بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الأحد ٤ رجب ١٤١٦هـ ـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥م | العـدد ٧٦١٨ | الثمن درهمان

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي موريتانيا وبوروندي

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سيلفستر نتبانغو تجانيا رئيس جمهورية بوروندي وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين إلى كل من فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية ورئيس جمهورية بوروندي.

تحت رعاية مكتوم

محمد بن راشد افتتح ملتقى الامارات الدولي: نأمل أن يساهم في دعم سبل التنمية الاقتصادية

دبي – وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس ملتقى الامارات الدولي بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر الملتقى حتى يوم الأربعاء المقبل، ويعقد تحت عنوان «الانتقال إلى القرن المقبل الآفاق والفعاليات والتعاون».

وقد القى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كلمة في افتتاح الملتقى رحب فيها بالمشاركين باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونقل لهم تحيات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتمنياتهما بنجاح أعمال هذا الملتقى وتحقيق الفائدة المرجوة من ورائه.

وأعرب سموه عن سعادته البالغة باقامة ملتقى الامارات الدولي الذي يجمع في رحابه نخبة متميزة من مختلف القطاعات الاقتصادية والتي من شانها ان تساهم بفعالية في خلق مناخ مناسب يساهم بدور ايجابي في دعم سبل التنمية الاقتصادية، ويؤدي إلى مزيد من تطوير العلاقات التجارية بين البلدان والشعوب واستثمار هذه العلاقات لخدمة القضايا الانسانية وتوطيد عرى الأمن والاستقرار العالمي.

(تفاصيل وصور ص ٨)

Lawson — H.H. General Shaikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum — H.E.

● الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي احمد حميد الطاير ونايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني السابق خلال افتتاح الملتقى أمس.

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من كريستوفر

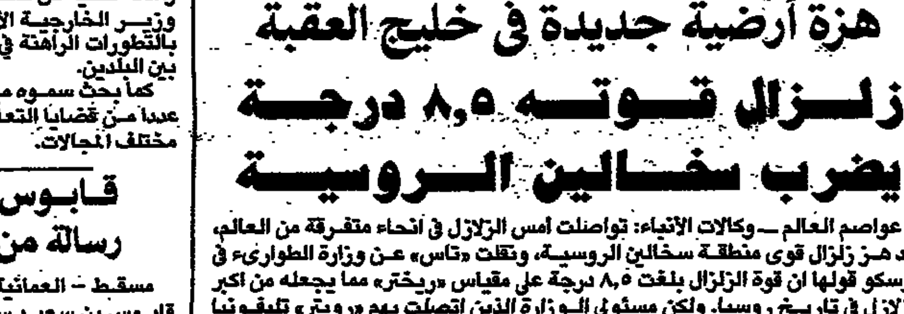
استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بمكتبه مساء أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة. وقد تسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية من معالي وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

كما بحث سموه مع السفير الأمريكي عددا من قضايا التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. (صورة ص ٢)

قابوس يتسلم رسالة من ميجور

مسقط – العمانية: تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تتعلق بالعلاقات بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك. جاء ذلك خلال استقباله أمس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية جرمي هانلي الذي يزور مسقط حاليا.

هزة أرضية جديدة في خليج العقبة



زلزال قوته ٨,٥ درجة يضرب سخالين الروسية

عواصم العالم ــ وكالات الأنباء: تواصلت أمس الزلازل في انحاء متفرقة من العالم، فقد هز زلزال قوي منطقة سخالين الروسية، ونقلت «تاس» عن وزارة الطوارئ في موسكو قولها ان قوة الزلزال بلغت ٨,٥ درجة على مقياس «ريختر» مما يجعله من اكبر الزلازل في تاريخ روسيا. ولكن مسئولي الوزارة الذين اتصلت بهم «رويتر» تليفونيا امتنعوا عن تأكيد ذلك أو نفيه. وقال بيتور سافين وهو مسئول اداري في منطقة سخالين انه لم تقع اصابات، وان كل شيء طبيعي وهادئ تماما. وتعرضت مدينة ايلات على خليج العقبة والمنطقة الجنوبية والسهل

● البقية ص ٣٢ عمود ٣ ●

اجتمعت برئاسة خليفة وفهد آل سعيد بحضور محمد بن راشد

اللجنة العليا بين الامارات وعُمان تواصل أعمالها اليوم

تشكيل لجان فرعية لمتابعة خطوات تحقيق مصلحة البلدين والشعبين

نائب رئيس الوزراء العُماني يؤكد دور اللجنة في دعم التوجهات الجماعية لدول التعاون

عقدت اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان الشقيقة جلسة عملها الاولى في الاجتماع الخامس مساء امس بديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في ابوظبي.

وترأس جانب دولة الامارات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وترأس الجانب العُماني صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة.

وقد اختتمت اللجنة العليا المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان الشقيقة جلسة عملها الاولى مساء امس.

وقررت اللجنة تشكيل لجان فرعية لدراسة ومتابعة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها والخطوات اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة اعمالها صباح اليوم الاحد لاستكمال بقية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

فقد ادلى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بالبيان الصحفي التالي:

«انه بمناسبة انعقاد اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين سلطنة عُمان ودولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي يسعدنا ان نلتقي مجددا على ارض دولة الامارات العربية المتحدة في اطار الترابط الاخوي بين البلدين ودعما لمسيرة التعاون المشترك القائم بينهما.

ان هذه اللقاءات الدورية تجسد وبحق عمق العلاقات التاريخية والاجتماعية والمصالح المشتركة بين الجانبين على مدى العصور ومن هذا المنطلق كان حرص القيادة في كلا البلدين على استمرارية تلك الصلات ورعايتها وتطويرها تحقيقا لطموحات الشعبين الشقيقين.

ان عمل هذه اللجنة يتعدى الاجتماعات الرسمية التى تعقد بين الجانبين في كل عام فالاتصالات مستمرة بين اعضائها للتنسيق في كل ما من شانه تثبيت التوجهات النبيلة المتوخاة من انشائها وان اية نتائج تتحقق مهما كان حجمها تعتبر خطوة رائدة على طريق العمل الثنائي وتفتح الآفاق نحو المزيد من الخطوات الايجابية على المدى البعيد بعون من الله وتوفيقه.

وفي هذا الصدد أود ان اشيد بالجهد الذي يبذله صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دعم تلك التوجهات والاسهام في الخروج

● البقية ص ٣٢ عمود ١ ●

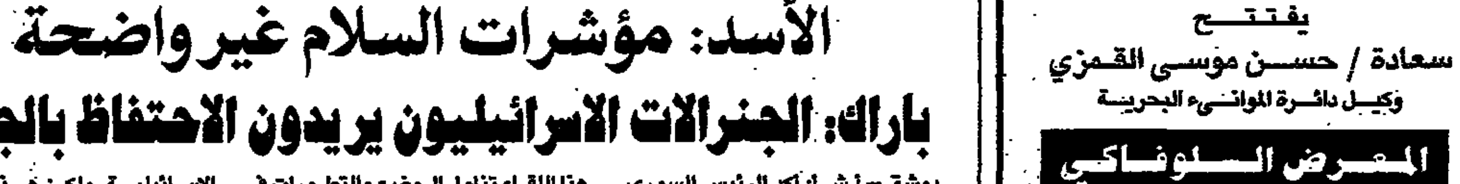
● وفدا دولة الامارات وسلطنة عمان خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة أمس. [صور ص٩]

مصر: لا تحسين للعلاقات العربية ـ الايرانية قبل حل المشاكل حول جزر الامارات

القاهرة – وام: أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري انه لا يمكن الحديث عن علاقات عربية – ايرانية قبل حل المشاكل القائمة حول الجزر العربية الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى» التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة باعتباره ان هذا الموضوع أحد الموضوعات الرئيسية في العلاقات العربية – الايرانية، وهو جزء من المشاكل المطروحة بين ايران والعرب. وأعرب في تصريحات صحفية له مساء أمس عن أمله في أن تنتهي مناقشة هذا الموضوع وان يكون هناك تفاوض جاد حوله لانه من المصلحة ان تكون العلاقة بين الدول العربية وايران ايجابية.

واكد ان هذا له متطلبات منها ازالة الشكوك القائمة حاليا بخصوص عدد من القضايا مثل العنف في الشرق الأوسط.

ووصف مؤتمر برشلونة بانه مؤتمر لقاء الحضارات وليس تصادمها، وقال انه من الخطا ان ليبيا لم تدع لحضور المؤتمر وان مصر طرحت هذا الموضوع، وسوف تستمر على ذلك في الاجتماعات القادمة.



الأسد: مؤشرات السلام غير واضحة

باراك: الجنرالات الاسرائيليون يريدون الاحتفاظ بالجولان

دمشق – أ.ش.أ: أكد الرئيس السوري حافظ الاسد، رغبة بلاده في الوصول إلى سلام عادل وشامل على الرغم من ان المؤشرات لدى الطرف الآخر «اسرائيل» لاتزال غير واضحة.

صرح بذلك جبران كورية المتحدث الصحفي باسم رئاسة الجمهورية في سوريا، وقال ان هذا التاكيد جاء خلال استقبال الأسد أمس وزير خارجية الهند براناب موخيرجي بحضور فاروق الشرع وزير الخارجية.

وأضاف المتحدث ان الحديث خلال هذا اللقاء تناول الوضع والتطورات في جنوب شرق آسيا وحركة عدم الانحياز والأوضاع في المنطقة وعملية السلام.

وفي القدس المحتلة أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ايهود باراك أمس السبت انه يؤيد الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال ان العسكريين يرون ضرورة الاحتفاظ بهضبة الجولان السورية المحتلة.

واضاف باراك في تصريح إلى الاذاعة الاسرائيلية «يجب التخفيف إلى أقصى حد من الوجود الفلسطيني في الأراضي الاسرائيلية، ولكن هذا الفصل بين الشعبين لا يمكن ان يتم إلا خلال عدة أشهر، وليس دفعة واحدة».

وأشار باراك الذي تسلم منصبه الخميس إلى ان «العديد من المستوطنات الاسرائيلية ستبقى قائمة» في اطار الاتفاق على الوضع النهائي للأراضي المحتلة الذي يجب أن يبدأ التفاوض عليه في موعد اقصاه مايو المقبل. ولم يعط باراك تفاصيل عن عدد المستوطنات التي ستبقى قائمة، لكنه

● البقية ص ٣٢ عمود ٣ ●

تعاون مصري ـ أمريكي لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

اكدت مصادر مطلعة في دائرة امريكا بوزارة الخارجية المصرية ان اتفاقا تم التوصل اليه خلال اليومين الماضيين بين القاهرة وواشنطن، يقضي بالتعاون في مجال مكافحة العمليات الارهابية. وقالت المصادر ان الولايات المتحدة تعهدت لمصر بالتدخل لدى بريطانيا وسويسرا وهولندا لاقناعها بالتعاون الأمني الكامل مع السلطات المصرية في مكافحة الارهاب والجريمة وتسليم مصر القيادات الارهابية الهاربة والمقيمة في تلك البلاد، وذلك من خلال بحث امكانية توقيع اتفاقيات أمنية مشتركة، وكذلك تعهد هذه الدول بعدم منح أى فرد من المصريين تأشيرة دخول أو اقامة فيها دون الرجوع الى السلطات المصرية المختصة حتى تسد المنافذ أمام هروب

● البقية ص ٣٢ عمود ١ ●

زخات من الأمطار على مناطق متفرقة بأبوظبي

هطلت زخات من الأمطار على مناطق متفرقة من مدينة أبوظبي هبت على اثرها رياح متوسطة لطيفة. (الصورة من منطقة الكورنيش)

[بعدسة : عبد الرحيم عثمان]

«الاتحاد» تنشر .. تفاصيل قانون الحرف البسيطة

التنفيذ فى يناير ٩٦ .. وفهرس اتحادى للحرفيين فى الدولة

لا يجوز للحرفي غير المواطن تغيير مركز عمله .. او العمل بغير حرفته

كتب ـ عبدالمنعم عثمان:

تضمن القانون الاتحادى فى شان الحرف البسيطة الذى اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ١٩ مادة تنظم ولاول مرة الحرف البسيطة والعمل اليدوى فى البلاد. يبدأ تنفيذ القانون خلال شهر يناير المقبل وينتظر ان يصدر معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية اللوائح التنفيذية الخاصة بالقانون. ويحدد القانون الحرفي بانه كل من يمارس حرفة مستقلا يعود مردودها اليه معتمدا فى ذلك على مجهوده البدني او مستعينا ببعض الادوات والمعدات بمفرده او مع عدد من العمال لايزيد على خمسة. ويشترط القانون لممارسة الاشخاص الطبيعيين الاعمال الحرفية فى الدولة تسجيلهم وفقا لاحكامه، واذا كان الحرفي غير مواطن فيجب ان يكون مركز عمله فى الامارة المرخص له بممارسة الحرفة فيها وان يكون له وكيل خدمات محلي من المواطنين والا يتجاوز عدد من يستعين بهم من العمال خمسة افراد.

وبموجب القانون تقتصر واجبات وكيل الخدمات تجاه موكله والغير على تقديم الخدمات اللازمة للحرفي لتمكينه من ممارسة حرفته وتشمل هذه الخدمات استقدام العمال غير المواطنين وعودتهم الى بلدانهم. ولايجوز لوكيل الخدمات ان يكون وكيلا لاكثر من ثلاث رخص حرفية. ونص القانون ان يعد سجلا للحرفيين لدى السلطة المختصة (فى الامارة المعنية) تحدد اللائحة التنفيذية للقانون بياناته واجراءات القيد فيه ويصدر بتنظيم هذا السجل قرار من السلطة المختصة (فى الامارة).

وتحتفظ وزارة العمل والشئون الاجتماعية بموجب القانون بفهرس مركزى يسمي (الفهرس) تقيد فيه جميع اسماء الحرفيين الذين تبلغ السلطة المختصة الوزارة عن قيدهم فى السجل ووكلائهم، ويعتبر بمثابة فهرس اتحادى لنشاط الحرفيين فى الدولة

وتحدد اللائحة التنفيذية البيانات التي يتضمنها الفهرس.

يقدم طلب القيد فى السجل للسلطة المختصة مشفوعا بالمستندات التي تحددها اللائحة التنفيذية. وبموجب القانون يقوم طالب القيد بالحصول على موافقة كل من وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية ـ الادارة العامة للجنسية والهجرة ـ كل فيما يخصه وذلك قبل تسجيل الحرفي فى السجل والتاشير فى الفهرس.

وتنظم بقية المواد اللوائح والقرارات التي يصدرها وزير العمل والشئون الاجتماعية اللازمة لتنفيذ القانون والرسوم الخاصة بالقيد فى السجل والموافقة والشطب من السجل والعقوبات للمخلين باحكام القانون وفيما يلي نص هذه المواد:

○ تخطر السلطة المختصة طالب القيد بقبول طلبه او برفضه بموجب كتاب مسجل خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب.

○ فى حالة موافقة السلطة المختصة على الطلب وتسجيله فى السجل تمنح الطالب شهادة تسجيل وتخطر السلطة المختصة الوزارة فورا لتقوم بدورها للتاشير بذلك فى الفهرس.

○ للسلطة المختصة شطب قيد اى اسم تم قيده فى السجل اذا فقد احد شروط القيد او ثبت ان القيد تم بناء على مستندات او بيانات غير صحيحة. وتخطر السلطة المختصة ن شطب اسمه من السجل بحدوث الشطب بموجب كتاب مسجل.

○ متى تم شطب الحرفي من السجل، تخطر السلطة المختصة الوزارة ووزارة الداخلية بقرار الشطب فورا لتقوم الوزارة بدورها بشطب الحرفي من الفهرس.

○ يلتزم وكيل الخدمات باخطار السلطة المختصة عند تغيير اى بيان من بيانات السجل.

العقوبات:

○ مع عدم الاخلال باية عقوبةأشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لاتجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لاتقل عن (٥٠٠٠) خمسة آلاف درهم ولاتزيد على (١٠٠٠٠) عشرةآلاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من قدم عمدا بيانات غير صحيحة خاصة بالقيد فى السجل او بتعديل بيان القيد او بشطبه. وفى حالة الحكم بالادانة تامر المحكمة بتصحيح البيانات بما يتفق والواقع ويعاقب بذات العقوبة كل من زاول عملا حرفيا بالمخالفة لاحكام هذا القانون.

○ يصدر الوزير اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون وذلك بالتنسيق مع السلطات المختصة فى الامارات ويشمل ذلك ما ياتي:

١ ـ نماذج الطلبات وبيانات السجل واجراءات القيد فيه والبيانات التي يتضمنها الفهرس والشهادات.

٢ ـ المستندات المطلوب تقديمها مع طلب القيد فى السجل.

٣ ـ الاجراءات التى تتبع فى التسجيل والشطب.

الرسوم:

○ يحدد مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير بالتنسيق مع السلطات المختصة فى الامارات الرسوم الآتية:

١ ـ الرسوم الخاصة بالقيد فى السجل وتعديل بياناته والحصول على الشهادات وشطب القيد بحد اقصى قدره (٢٠٠٠) الفا درهم للقيد الواحد.

٢ ـ الرسوم الاخرى لتنفيذ احكام هذا القانون وبحد اقصى (٢٠٠٠) الفا درهم للرسم الواحد.

ويجوز بقرار من مجلس الوزراء تخفيض هذه الرسوم بالنسبة الى بعض المناطق ويعفى المواطنون الحرفيون الذين يمارسون الحرفة من الرسوم.

يلغى كل نص يخالف احكام هذا القانون.

○ على المنشآت الفردية الحرفية القائمة وقت العمل بهذا القانون ان توفق اوضاعها وفقا لاحكامه خلال ستة اشهر من تاريخ العمل به.

حمدان بن راشد يستقبل عضو مجلس اللوردات البريطاني والسفير الأردني



● سمو الشيخ حمدان بن راشد لدى استقباله عضو مجلس اللوردات البريطاني.. ولدى استقباله السفير الأردني

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس اللورد نايجل لوسون وزير الخزانة السابق وعضو مجلس اللوردات البريطاني الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من ملتقى الامارات الدولي ٩٥.

وقد تبادل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع اللورد لوسون الحديث حول العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمملكة المتحدة خاصة فى مجال التعاون الاقتصادي والتجاري.

وتناول الحديث الوضع الاقتصادي العالمي وقضايا التنمية والمشاكل التي تواجهها فى العديد من الدول.

كما تطرق سموه مع اللورد البريطاني إلى ملتقى الامارات الدولي وأهميته فى استكشاف أفكار ودراسات جديدة من قبل المشاركين لتساهم فى انجاح خطط التنمية محليا واقليميا فى ضوء المتغيرات الدولية الراهنة.

وقد أبدى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ترحيبه بفكرة عقد الملتقى معربا عن أمله فى أن يتوصل المشاركون فيه إلى رؤى وأفكار جماعية تسهم فى تطوير عناصر وأساليب التنمية فى دولة الامارات ودول المنطقة والشرق الأوسط.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بعد ذلك سعادة نبيل التلهوني السفير الأردني الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله. وقد رحب سموه بالسفير الأردني وتمنى له النجاح فى تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين. ومن جانبه عبر السفير الأردني عن سعادته كسفير لبلاده فى دولة عربية شقيقة.





● سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية لدى استقباله سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية.

بدء اجتماع تقويم الكتب الموحدة بدول التعاون

الامارات تجدد اعلان الثقة لاستمرار مسيرة توحيد المناهج

الشارقة ـ علي سلطان:

تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم افتتح الدكتور حسين المطوع صباح امس بفندق هوليداي انترناشيونال اجتماعات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لتقويم كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصف الحادى عشر (الثانى الثانوى العلمى) وكتب العلوم الموحدة للصف العاشر (الاول الثانوى) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتى تستمر الى يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر الجارى.

وقد القى الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج كلمة وزارة التربية والتعليم فى الاجتماع والتى رحب فيها بالمشاركين فى الاجتماعات فى رحاب دولة الامارات العربية المتحدة، متمنيا لهم التوفيق والسداد. وحيا جهود ومبادرات المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج فى سعيه لتطوير مناهج العلوم والرياضيات وتوحيدها بين دول الخليج العربية للوفاء بحاجات ماسة يتطلع اليها الجميع، تستهدف التقاء الاجيال حول مبادىء وغايات سامية، فالمركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ولجميع الوفود المشاركة كل التقدير والثناء.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من مبادئها الثابتة وتراثها الخليجي العربي الاصيل، وبناء على توجيهات معالي الاستاذ حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم، تجدد اعلان الثقة فى مصداقية استمرار مسيرة توحيد المناهج وضرورة تصاعدها، حتى نصهر غاياتنا وتوجهاتنا التربوية فى روابط قوية تحقق آفاق الازدهار والتقدم.

وعقب ذلك بدأت الجلسة الاجرائية لاجتماع تقويم كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصف الحادى عشر (الثانى الثانوى العلمى) وكذلك الجلسة الاجرائية لتقويم كتب العلوم الموحدة للصف العاشر والتى تم خلالها انتخاب هيئة ادارة الاجتماع فى كل لجنة واستعراض جدول الاعمال والتعريف بالاجتماع.

اجتماعات بالخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة هنري دي فريز سفير المملكة الهولندية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين كما طلب السفير الهولندي دعم دولة الامارات لمرشح بلاده لعضوية محكمة العدل الدولية وكذلك فى عضوية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وبحث سعادته فى اجتماع آخر مع سعادة عبدالرزاق سومرو سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة العلاقات بين البلدين كما طلب السفير الباكستاني دعم دولة الامارات لترشيح بلاده لعضوية صندوق السلع الأساسية التابع لمنظمة اليونكتاد.

الامارات تشارك بمؤتمر جمعيات الهلال والصليب الأحمر في جنيف

تشارك جمعية الهلال الأحمر بالدولة فى اجتماعات المؤتمر الخامس والعشرين لجمعيات الهلال والصليب الأحمرالعربية والهيئة العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر والتي بدأت أعمالها أمس فى جنيف.

ويمثل الدولة فى هذه الاجتماعات وفد من الجمعية برئاسة السيد توفيق يوسف المبارك الأمين العام المساعد للجمعية والذي يضم السيد طارق علي غالب مدير الجمعية.

ومن أهم ما يتناوله جدول الأعمال بحث موضوع تطوير القانون الدولي الانساني والسبل الكفيلة بضمان احترام الحياة البشرية والتقيد بالاتفاقيات الدولية خلال النزاعات المسلحة والموقع عليها من قبل معظم دول العالم.

كما يتضمن جدول الأعمال اجراء الانتخابات التي سيتم بموجبها اختيار اللجان الدائمة للاتحاد الدولي التي ترسم السياسة العامة لعمله.

وتشارك فى المؤتمر ١٦٠ جمعية وطنية عضوا فى الاتحاد الدولي وأكثر من ١٨٠ ممثلا للحكومات الموقعة على اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الملحقة بها بالاضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهيئات والمنظمات التي لها اهتمامات بالعمل الانساني والقوانين التي تحكمه.



● د. الظاهرى خلال تفقده المعرض

الظاهري يفتتح المعرض الخيري لادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية فى الجامعة

العين ـ احمد الخشن:

افتتح د. هادف بن جوعان الظاهرى مدير جامعة الامارات صباح امس المعرض الخيرى الذى نظمته ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية فى جامعة الامارات وشاركت فيه سبع جمعيات خيرية بالدولة، وذلك بصالة المسرح فى مبنى المعهد الاسلامي فى الجامعة.

وقام سعادة مدير الجامعة يرافقه كل من د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع، ود. على راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة، والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة وابوبكر سليمان الخانجي رئيس قسم الانشطة بادارة رعاية الشباب وعدد من المسئولين بالجامعة وقام بتفقد جوانب معرض جمعية الهلال الاحمر، حيث كان فى استقباله السيد حمد النعيمي مدير جمعية الهلال الاحمر بالعين، والذى اطلع سعادته على الانجازات الداخلية والخارجية التى قامت بها الجمعية، والتى تمثلت باغاثة شعب البوسنة، وتقديم مبلغ ١٠٢ مليون درهم مساعدات مادية اضافة للمعونات الغذائية، والدوائية، والملابس والخيام وغيرها.

كما اطلع سعادته على المشاريع التى انجزتها الجمعية فى بنجلاديش من بناء جامعة القرآن الكريم، ومسجد ابوذر الغفارى وتقديم استحقاقات للاطفال الايتام بباكستان والتى يقدمها لهم مجموعة من الكفلاء المحسنين بالدولة.

وتفقد د. هادف الظاهرى جوانب المعرض، والذى شاركت فيه كل من هيئة ابوظبي الخيرية، وهيئة الاعمال الخيرية، وجمعية دبى الخيرية، ووكالة الاغاثة والتنمية الخيرية، وجمعية دار البر، والجمعية الخيرية فى الفجيرة واطلع على ما قدمته الجمعيات من استعراض للمشاريع الخيرية والتى ستنفذها فى المستقبل القريب، وعلى محاولتها الدائمة لمد يد العون والاحسان للمسلمين والمحتاجين داخل الدولة وخارجها.

كما اطلع على ما عرضته الجمعيات من اشرطة، ومنتجات وكتيبات، وملصقات وغيره.

واشار د. هادف الظاهرى فى ختام جولته بهذا المعرض بالجهود التى بذلتها الجمعيات الخيرية بالدولة، لمساعدة المحتاجين من ابناء الشعوب الاسلامية فى مختلف بقاع الارض، مما يدل بوضوح على الحس الانساني، والواعز الدينى لدى القائمين على هذه الجمعيات، واعرب عن ترحيب الجامعة بالتعاون مع هذه الجمعيات لاداء رسالتها الانسانية لمخاطبة الشباب الجامعيين وحثهم على الاسهام فى مد يد العون لاخوانهم المسلمين فى انحاء العالم.

ويستمر المعرض حتى ١ ديسمبر المقبل.

اجتماع مجلس المديرين بابوظبى

اختبار تجريبى لطلاب الثانوية فى ابريل القادم

تحديد واجبات الموجه ومدير المدرسة باجتماع مشترك غدا

كتب ـ جمال ابوطالب:

وافق مجلس المديرين بمنطقة ابوظبى التعليمية على خطة المجلس للعام الدراسى الحالى بعد اجراء التعديلات عليها.. والتقرير الختامى لمنجزات المجلس فى العام الدراسى الماضى. جاء ذلك فى تقرير تلقاه السيد عيسى السويدى مدير المنطقة عن نتائج الاجتماع الاخير للمجلس برئاسة السيد محمد الحوسنى موجه الادارة المدرسية.

وقد شملت اهداف خطة المجلس لهذا العام:

○ التنمية المهنية للهيئات الادارية وذلك بتنظيم محاضرتين حول الجديد فى علم الادارة وطرح استبيان لمعرفة حاجة الاداريين من التدريب وصياغة اهداف استراتيجية توضع بين ايدى الاداريين والمعلمين وتكون اطارا للاهداف الاجرائية للخطط السنوية المدرسية وتزويد المكتبة الادارية بالكتب اللازمة وتبادل الزيارات بين الاداريين ودراسة ملاحظات توجيه الادارة المدرسية وتنظيم دورة لامناء السر فى توظيف الحاسوب فى العمل الادارى.

○ تعزيزالعلاقات الانسانية بين الاداريين وذلك بتنظيم رحلتين لجميع المديرين وتنفيذ نظام صندوق الزمالة وتنظيم وجبة افطار فى رمضان وحفل ختامى تكريمى.

○ رفع مستوى الاداء الادارى المدرسي بعقد لقاء مع مجلس التوجيه التربوى لتضافر الجهود لتحسين وتطوير المستوى الادارى المدرسي وطرح استبيان لمعرفة اراء الطلاب فى المعلمين بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وطرح استبيان لمعرفة المشكلات الادارية ووضع الحلول المناسبة لها.

○ تحسين مستويات الطلاب الدراسية وذلك بمتابعة مراكز تحسين المستوى الدراسى، واعداد لائحة تنظيمية لدروس التعمق للطلاب المتفوقين بالصف الثالث ثانوى واجراء اختبار تقويمى تجريبى لطلاب الثانوية العامة فى ابريل القادم، واعداد تقرير ودراسة عن التاخر الصباحى وغياب الطلاب بثلاث مدارس تمثل المراحل المختلفة حول الاسباب والاثار المترتبة والنتائج والحلول، واعداد دراسة عن الخدمات الصحية للطلاب واثر القنوات الفضائية والاعلام العالمى لطلاب الاعدادى والثانوى.

○ تعزيز التعاون مع المجتمع المحلى بعقد اكثر من لقاء مع مجلس الاباء ومواصلة عقد ندوات تلفزيونية تربوية واتاحة الفرصة لمشاركة توجيه الادارة المدرسية فى مجلس الاباء بالمنطقة.

كما جاء فى نتائج الاجتماع تشكيل لجنة من السادة محمد الحوسنى الموجه الادارى بالمنطقة والسيد صالح المرزوقى الموجه الادارى بالمنطقة ايضا والسيد عبدالسميع الديب مدير ثانوية ابوظبى لدراسة الورقة المتضمنة لواجبات الموجه وواجبات مدير المدرسة والعلاقة التكاملية بينهما وعرض النتائج على الاجتماع المشترك بين ممثلى مجلس المديرين ومجلس التوجيه التربوى ومجلس المديرات غدا الاثنين بمدرسة امنة بنت وهب. وسيعقد الاجتماع القادم لمجلس المديرين يوم الاحد ١٠ ديسمبر القادم.

تنفيذ مشروع أمهات النخيل ببلدية دبي

بدات بلدية دبي تنفيذ مشروع أمهات النخيل بحديقة مشرف.

وذكر السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بان البلدية تولي اهتماما خاصا بعملية نشر الرقعة الخضراء والقضاء على التصحر بالامارة بشكل عام وزراعة الأصناف المحلية منها بشكل خاص ومن هذا المنطلق تم البدء بهذا المشروع الحيوي والذي تم الاعداد والتمهيد له خلال العام الماضي بتسوية التربة بمساحة ١٩ هكتارا واعداد التصميم الخاص بالمشروع والانتهاء من تنفيذ شبكة الري خلال شهر مارس من العام القادم.

وأضاف انه تم البدء فى تنفيذ أعمال الزراعة لأصناف النخيل الممتازة الناتجة عن الاكثار بالأنسجة لضمان جودة الصنف وخلوه من الآفات ويشتمل ذلك على زراعة ٦٢٠ شتلة منها ٢٤٨ شتلة خنيزي خلفات من حديقة مشرف و١٠٠ شتلة برحي و١٠٠ شتلة خلاص و١٠٠ شتلة لولو و٧٢ شتلة هلال من انتاج زراعة الأنسجة فى حين سيتم ادخال مزيد من الأصناف الممتازة التي تجود بها منطقة الخليج.

وأكد مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة على ان النخيل التي سينتجها المشروع ستمثل مستقبل زراعة النخيل بامارة دبي بالاضافة إلى الاستفادة من خلفاتها لزراعتها فى شوارع المدينة لضمان ايجاد مردود جيد للجهود المبذولة فى زراعة وصيانة أشجار النخيل واحلال هذه الأصناف بدلا من الأصناف غير الجيدة للارتفاع بالقيمة الاقتصادية لأشجار النخيل بالدولة.

وأشار إلى انه تمت دراسة انشاء مختبر لاكثار النخيل بالأنسجة بمشاتل بلدية دبي بهدف انتاج اعداد كبيرة من أشجار النخيل ذات الصفات الجيدة للاستفادة منها فى أعمال التشجير بالامارة لما لهذه الشجرة المباركة من فوائد بالاضافة إلى قدم ارتباطها بالمنطقة.

تطعيم تلاميذ الابتدائى باللقاح الواقى لالتهاب الكبد الفيروسى خلال ديسمبر

كتب ـ صلاح الحفناوى

تقرر البدء فى أعطاء الجرعة الثانية من اللقاح الواقى من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى بجميع مناطق الدولة خلال شهر ديسمبر القادم. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة.

وقال أن ادخال اللقاح الواقى من الالتهاب الكبدى الفيروسي البائي ضمن برنامج التطعيم الذى تنفذه ادارة الصحة المدرسية يأتي فى اطار حرص وزارة الصحة على تحديث وتطوير برامج التطوير بشكل مستمر واضافة الطعوم التي تتاكد فعاليتها الوقائية عالميا لحماية الأبناء من الأمراض التي تشكل خطورة على الصحة.

وقال انه تم الانتهاء من اعطاء الجرعة الأولى من نفس اللقاح خلال شهر اكتوبر وبنسبة تغطية كاملة شملت تلاميذ الأول الابتدائي بجميع مدارس الدولة.. كما سيتم اعطاء الجرعة الثالثة والأخيرة من هذا اللقاح خلال شهر ابريل القادم.. وقد وفرت وزارة الصحة الكميات الكافية من اللقاح لتغطية خطة تطعيم جميع الفئات المستهدفة بالجرعات الثلاث من اللقاح.

وأضاف انه تقرر الاستمرار فى اعطاء التطعيم المضاد لمرض التهاب الكبد الفيروسي البائى خلال العام الدراسي القادم أيضا فى ضوء التعديلات التي تم ادخالها على برنامج تطعيم تلاميذ وطلاب المدارس والتى تضمنت استمرار التطعيم بهذا اللقاح والذى بدأ لأول مرة خلال العام الدراسي الماضي لمدة عامين آخرين.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان ادارة الصحة المدرسية انتهت كذلك من تطعيم جميع تلميذات الصف السادس الابتدائي بجرعة منشطة من اللقاح الواقي من مرض الحصبة الألمانية. وفيما يتعلق بالدراسات الميدانية المسحية لأهم المشكلات الصحية بين تلاميذ المدارس فقد انتهت ادارة الصحة المدرسية من انجاز ٣٠ بالمائة من المرحلة الميدانية لمشروع دراسة معدلات وأنواع الاصابة بالطفيليات، وهى الدراسة التى تقرر اجراؤها فى ضوء نتائج الأبحاث العالمية التى تؤكد ان الاصابة بالطفيليات المعوية تعد من العوامل الأساسية للاصابة بمرض فقر الدم «الانيميا» والذى يؤثر بالتالى على القدرات الذهنية ومستوى التحصيل الدراسى.



● العلامة حمد الجاسر

جائزة العويس للانجاز العلمي والثقافي للمفكر السعودي حمد الجاسر

دبي ـ عادل خزام:

حصل العلامة والمفكر والباحث السعودي الشيخ حمد الجاسر الملقب بعلامة الجزيرة على جائزة الانجاز الثقافي والعلمي لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية للعام ٩٤/ ٩٥ من بين ٣٤ مرشحا تقدموا لنيل هذه الجائزة الكبيرة. ويعد العلامة الجاسر من الرواد الذين أسهموا فى تأسيس أول مطبعة فى الرياض، كما كانت له الريادة ايضا فى تأسيس أول صحيفة بالرياض الى جانب انجازاته فى حقول الجغرافيا والمعاجم واسهاماته فى نشر الثقافة وتأسيس دورالنشر والترجمة الى جانب نشاطاته فى التدريس الجامعي، وتحقيق البحوث والمشاركات فى الندوات العلمية واللغوية والمؤتمرات الفكرية الهامة.

□□□

طلاب ٤ مدارس زاروا سلاح الفرسان بشرطة أبوظبى

فى اطار برنامج التوعية لطلاب المدارس الذى يعده قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبى بالتنسيق مع منطقة أبوظبي التعليمية قامت أربع مدارس بزيارات الى وحدة سلاح الفرسان التابع لشرطة أبوظبي.

وأوضح الرائد حسين محمد مدير الوحدة ان برنامج الزيارات خلال الشهر الحالى استوعب أربع مدارس ابتدائية منها مدارس النهضة الوطنية والتي قام طلابها بزيارات متتالية نظرا لضخامة عدد الطلبة بها والبالغ عددهم ٧٨٩ و ٥٨ مشرفا، كما قامت مدارس الغزالى والفاروق وسفانة بن حاتم بزيارة مماثلة لوحدة سلاح الفرسان.



● قاسم سلطان خلال استقبال وكيل محافظة عدن

بحث التعاون بين بلدية دبي والبلديات اليمنية

بحث سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي أمس مع وفد الجمهورية اليمنية برئاسة المهندس وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن أوجه التعاون المشترك بين بلدية دبي والبلديات فى الجمهورية اليمنية وموضوع التوأمة بين مدينة عدن ومدينة دبي.

وأشاد الوفد اليمني بحسن التنظيم لمؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية والذي عقد بدبي فى الاسبوع الماضي وحسن الاستقبال وحفاوة التكريم الذي قوبلوا به لدى مشاركتهم فى المؤتمر.

في بيان لبلدية الفجيرة بمناسبة العيد الوطني
الاتحاد حقق تطلعات المواطنين في مختلف المجالات

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي

اشادت بلدية الفجيرة بانجازات المسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

جاء ذلك في بيان اصدرته بلدية الفجيرة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد.. تقدمت فيه باحر التهاني وأطيب التبريكات إلى صاحب السمو رئيس الدولة ولخوانه اصحاب السمو الحكام بهذه المناسبة المجيدة.

وقالت بلدية الفجيرة في بيانها ان ما قدمته بلديات الدولة في ظل الاتحاد خلال ٢٤ عاما يعد بحق جهدا تاريخيا اختصر مسافات الزمن على طريق التقدم وانتقل بدولتنا الفتية من الماضي الى الحاضر ليضعها في قلب العصر واحلامه الكبيرة مواكبا لبرز تطلعات الانسان الى الحياة الجديدة.

ولقد استطاعت البلديات خلال السنوات الاربع والعشرين الاستجابة لتحديات التطوير والتحديث في مختلف المجالات لتلبي حاجات الواقع على كل صعيد لمواكبة التطورات الاجتماعية والاقتصادية.

واكد البيان.. انه بفضل الله عز وجل ثم بفضل سياسة زايد الحكيمة واخوانه حكام الامارات استطاعت الامارات ان تحقق تطورا كبيرا في مجالات التنمية المختلفة وان تحظى بالمراكز المرموقة على الاصعدة المحلية والدولية.

ونجحت على الرغم من كونها دولة حديثة في قطع خطوات واسعة لحماية البيئة ومكافحة التلوث وقهر الصحراء حتى اصبحت قدوة ونموذجا للدول التي تحدت الطبيعة القاسية للصحراء. وبفضل الاهتمام المتواصل انجزت بلديات الدولة العديد من المشاريع الزراعية وخاصة مزارع النخيل والاشجار المثمرة وزراعة الخضراوات وانشاء الحدائق العامة.

وتقوم اقسام الزراعة بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بالتوسع في زراعة اشجار النخيل في مدن الدولة والمناطق الخارجية حتى أصبحت شجرة النخيل هي الشجرة المميزة في مسيرة التشجير، وأصبحت الدولة مضربا للمثل في التنمية الزراعية.

واكد البيان أن خير الاتحاد قد عم على الوطن والاشقاء والاصدقاء.. وتقف الامارات دائما وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائد المسيرة في عون الاشقاء والاصدقاء وتفي بكل التزاماتها الدولية وإزاء المنظمات الدولية لايمانها الراسخ والعميق بالمبادىء التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة.

وساهمت الامارات بفعالية في جهود الأمم المتحدة لاشاعة الأمن والاستقرار الدولي وشاركت في قوة «نداء الواجب» لاغاثة الشعب الصومالي كما لاقت دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لنصرة شعب البوسنة أصداء واسعة وترحيبا كبيرا على المستويات المحلية والعربية والدولية.

واكد البيان الذي اصدرته بلدية الشارقة بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين ان مواقف صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات حققت نهضة حضارية وعمرانية شاملة خلال ٢٤ عاما في ظل الاتحاد الميمون.. وان المشاريع العديدة التي يتم انجازها في دولة الامارات لخير شاهد على النهضة الحضارية والعمرانية والتعليمية والصحية وكافة الخدمات التحتية والمرفقية والخدمات المتنوعة في كافة مجالات الحياة العصرية الحديثة على نجاح المسيرة الاتحادية المباركة.

وبهذه المناسبة تستعد بلدية الفجيرة للاحتفال بالعيد الوطني المجيد وذلك باقامة اقواس النصر وتركيب الانوار الملونة في كل مكان وتزيين الشوارع باعلام الدولة وفتح الحدائق العامة للجمهور وعمل الاستعدادات اللازمة على شواطىء الفجيرة لاستقبال الاهالي والمقيمين والزوار.

لجنة فنية تناقش غداً مشروع قانون لحماية الثروات المائية

تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا غداً الاثنين بقصر الخيرة بابوظبي برئاسة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا.

وصرح سعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بان اللجنة ستناقش خلال هذا الاجتماع مشروع القانون الاتحادي في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان مشروع القانون الاتحادي يحتوى على ٦٣ مادة تنظم سبل استغلال الثروات المائية الحية على مستوى الدولة ووسائل حمايتها وطرق تنميتها.

□□□

مناقشة الاستعدادات لاقامة معارض منتجات المعاقين

عقدت اللجنة التحضيرية العليا لتنظيم معارض لمنتجات المعاقين في الدولة اجتماعها الثالث صباح امس بمقر وزارة الداخلية برئاسة العقيد سالم محمد المزروعي رئيس اللجنة وبحضور ممثلي الوزارات والجهات المشاركة.

وتم في الاجتماع مناقشة اللجان الفرعية واستعدادات الجهات المعنية المشاركة في تنظيم المعارض والخطة الاعلامية التي سيجرى تنفيذها قبل واثناء تنظيم المعارض بالتعاون مع وسائل الاعلام في الدولة.

ويذكر ان معارض منتجات المعاقين سيتم تنظيمها في كل من ابوظبي ودبي ورأس الخيمة والفجيرة خلال شهر مارس القادم.

ويأتي تنظيم هذه المعارض بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حتى يتمكن المواطنون العاطلون عن العمل من رؤية منتجات المعاقين والاعتبار بها وفي اطار حرص سموه على الاستفادة من جميع الطاقات والامكانات البشرية وتحويل جميع المواطنين الى طاقة عمل منتجة للمشاركة في بناء المجتمع وتقدمه.

افتتاح مؤتمر الامارات الثالث لأمراض الجهاز الهضمي والكبد
حمدان بن راشد يؤكد حرص الدولة على دعم المؤسسات الصحية
٥٠٠ طبيب يناقشون ١٣٦ بحثا علميا حول تحديث وسائل العلاج

● افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر

● الجمبري يفتتح مؤتمر الامارات الطبي

تغطية: ابراهيم الدسوقي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي افتتح سعادة احمد عتيق الجمبري مدير عام الدائرة صباح أمس فعاليات مؤتمر الامارات الثالث لأمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي تنظمه الدائرة بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية ويستمر ٤ أيام بفندق هوليداي ان كراون بلازا دبي.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في كلمة القاها نيابة عن سموه سعادة أحمد عتيق الجمبري حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات على دعم المؤسسات الصحية وقطاعاتها المختلفة بالدولة بمختلف الوسائل والامكانيات تحقيقا للهدف المنشود الذي تسعى منظمة الصحة العالمية لتحقيقه بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ مشيرا إلى أهمية مثل هذه المؤتمرات لما لها من قيمة علمية وعملية تتعلق وبشكل مباشر بنوعية الخدمات الصحية المتميزة التي أصبح تنظيمها سمة من سمات العصر وتمشيا مع السياسة العامة الصحية لدولة الامارات العربية المتحدة. وأضاف سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان النقلة الموضوعية التي شهدتها مستشفيات الدولة خلال الأعوام القليلة الماضية وتحويلها إلى مستشفيات تعليمية تخرج الأطباء وترعى تخصصاتهم بحاجة إلى الاحتكاك مع نظيراتها في العالم وكل ما هو جديد في عالم الطب مشيرا إلى ان المؤتمرات تعتبر الوسيلة المثلى لمثل هذا التداخل من حيث ابراز ما لدينا من خدمات والاطلاع على ما هو جديد في العالم بهدف رفع كفاءة الأطباء والعاملين في الحقل الطبي.

وأكد سموه تبني الدائرة لبرامج تحديث مستمرة ودائمة لكم ونوع الخدمات التي تقدم في مختلف التخصصات بصفة عامة وهذا التخصص الذي نحن بصدده بصفة خاصة لكونه يقدم خدمة كبيرة لشريحة أكبر في المجتمع سواء كانوا أصحاء أو مرضى. مشيرا إلى ان هذا يتماشى مع حديث الرسول ﷺ «درهم وقاية خير من قنطار علاج» معربا عن أمله في استمرارية الدائرة في تحديث وسائل الوقاية بجانب تحديث الوسائل العلاجية لترقى إلى مثيلاتها في الدول المتقدمة في هذا المجال حيث تم بالفعل تزويد وحدات الجهاز الهضمي بمستشفيات الدائرة بأحدث المعدات.

من جهته أكد الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور محمود فكري مدير الطب العلاجي بوزارة الصحة حرص الوزارة على متابعة ورصد التطورات الطبية في مختلف المجالات وخاصة أمراض الجهاز الهضمي التي تتسم باستمرارية التطوير، وأشار إلى ان السنوات القليلة الماضية شهدت منذ انعقاد المؤتمر الثاني عام ١٩٨٩ تطورات هامة كان لها بالغ الأثر في النظرة إلى أمراض قرحة المعدة وقرحة الأثني عشر حيث حدثت ثورة في علاج هذه الأمراض والوقاية منها وتم العلاج بمضادات حيوية ومواد كيميائية بسيطة وكذلك حدوث تطورات هامة في أمراض الكبد المختلفة مثل التهاب الكبد الفيروسي الذي يشكل جزءا كبيرا من أمراض الجهاز الهضمي ومازالت الاكتشافات تتوالى في هذا المجال.

وأعرب عن أمله في الوصول إلى تفهم لالتهاب الكبد ومضاعفاته بعد التعرف على الفيروسات المختلفة.

واستعرض جهود دولة الامارات في مجال تطعيم الأطفال ضد فيروس «ب» والذي تم ادراجه ضمن برنامج اللقاحات العامة مثل شلل الأطفال والدفتيريا والتتانوس وبلغ تطبيقه بنسبة ١٧٪ من جملة الأطفال.

كما أشار إلى ان توفير الماء النظيف والمعقم وكذا المشاريع الصحية للصرف الصحي ساهمت إلى حد كبير في تقليل أعراض الجهاز الهضمي موضحا ان عدد الوفيات بسبب سرطان الجهاز الهضمي بلغت عام ١٩٩١ حوالي ١٤٦ حالة ارتفعت إلى ٢٣٨ حالة عام ١٩٩٤ اضافة إلى ان وجود أجهزة المناظير في معظم المستشفيات سوف يساعد كثيرا في التشخيص الدقيق للحالات المرضية واكتشافها مبكرا وعلاجها مبكرا أيضا.

ومن ناحيته أعرب الدكتور شوقي خوري استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفى راشد نائب رئيس المؤتمر عن أمله في أن يكون هذا اللقاء بادرة خير لتبادل الخبرات العلمية المتقدمة في هذا المجال حتى تعم الفائدة المرجوة في المجال الطبي.

المعرض الطبي

وقام سعادة احمد الجمبري عقب جلسة افتتاح المؤتمر بافتتاح المعرض الطبي الذي تشارك فيه ١٦ شركة عالمية متخصصة في انتاج الأدوية والأجهزة الطبية منها شركة جلفار الاماراتية التي تعرض عددا من الأدوية الفاعلة في علاج أمراض الجهاز الهضمي والكبد بجانب المختبرات والمناظير التي تعنى بهذه الأمراض وتقدم شركة روسية خبراتها في مجال العلاج بالطاقة المغناطيسية كما ستشارك خلال فعاليات المؤتمر بتطبيقات عملية حول هذا المجال العلاج من خلال خبرة ١٥ عاما.

ويشارك في فعاليات المؤتمر ٥٠٠ طبيب يمثلون حوالي ٣٢ دولة منهم ٣٢٠ طبيبا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتتم مناقشة حوالي ١٣٦ بحثا ودراسة حول أمراض الجهاز الهضمي والكبد.

جلسات العمل

وقد بدأ المؤتمر جلسات العمل مباشرة حيث تحدث في المحاضرة الأولى الأستاذ الدكتور يوجين شيف رئيس وحدة الجهاز الهضمي ومركز أمراض الكبد في جامعة ميامي بفلوريدا عن أمراض وقف المناعة الذاتية في الكبد مشيرا إلى هذه المسميات والاكتشافات الجديدة في أمراض الكبد والعلاجات الجديدة.

كما تحدث في الجلسة الصباحية الأستاذ الدكتور وليم كاري استاذ ورئيس قسم أمراض الكبد والجهاز الهضمي في كليفلاند عن الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) والالتهاب الكبدي الفيروسي (د) من خلال دراسة مستفيضة استخلص منها ان هذين الالتهابين من الأمراض التي أصبحت معروفة وخاصة الباقي الذي ينتقل عن طريق الحقن والاتصال الجنسي وعادة ما يتحول إلى التهاب كبدي مزمن.

كما تحدث بعد ذلك د. جاني ايبكو من بريطانيا عن الالتهاب الكبدي الفيروسي (س) وآخر ما توصل اليه الطب في مجال التشخيص لهذا المرض.

كما تحدث الدكتور وليم كاري مرة أخرى في الجلسة المسائية عن عمليات زراعة الكبد ومن هم المرضى الذين يتم اختيارهم لهذه العمليات وضرب مثالا بالاشخاص الذين يمكن اجراء عمليات زراعة كبد لهم وهم الذين يعانون من تليف متقدم في الكبد أو الالتهاب المزمن مع تليف الكبد والذين يعانون من أورام في الكبد والذين يعانون من الام حادة وتآكل في خلايا الكبد والناتج عن أدوية معينة أو الالتهابات الحادة والسموم. مشيرا إلى الحالات التي يجوز فيها زراعة الكبد.

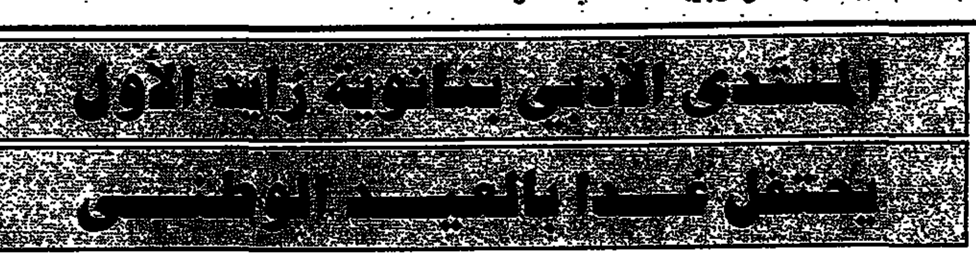
وتحدث بعد ذلك الدكتور أسعد الدجاني سكرتير جمعية الامارات الطبية لأمراض الجهاز الهضمي وأمراض الكبد حول دراسة أجرتها مجموعة عمل من الأطباء في الدولة عن التهاب الكبد (أ) ومخاطره في الامارات ومدى انتشاره، وقد أظهرت الدراسة ان ١٠٪ من السكان البالغين قد أصيبوا بالالتهاب الكبدي (أ) أثناء طفولتهم.

وأظهرت الدراسة كذلك ان الأطفال الآن ليسوا معرضين للاصابة بهذا المرض كما هو متوقع من قبل ولذا فان نسبة الاصابة بهذا المرض في تضاؤل ومن ثم سوف يظهر لنا جيل غير محصن من المرض. وأشار إلى ان هذه النتيجة في غاية الأهمية اذ ان الاصابة بالمرض في الكبر أخطر منها في حالة الاصابة بالصغر. كما عرض الدكتور سعيد البلوشي «الامارات» ويعمل في مستشفى بيموند بدبلن في ايرلندا دراسة أجراها مع فريق عمل حول التهابات الكبد التي تسببها فيروسات أوب وس ود واي في دولة الامارات وخاصة بين المواطنين والتي أظهرت ان الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) في تناقص في الامارات والالتهاب الفيروسي (ب) قليل ولكن ظاهر أما الالتهاب الفيروسي (ب) مساو لما هو موجود في دول جنوب أوروبا اما «اي» فهو أقل مما كان متوقعا. وبالنسبة للالتهاب الفيروسي «د» فهو غير موجود في المصابين.

والقى الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الزيادي رئيس قسم أمراض الجهاز الهضمي بجامعة عين شمس الضوء على دراسة أعدها مع فريق عمل حول اسلوب استخدام نوعين من الأدوية هما الالفا انترفيرون ٢ب وعقار الريبافيرين في علاج التهاب الكبد الوبائي «س» المزمن مشيرا إلى ان الدراسة أظهرت ان استخدام العقارين أظهر نتيجة من حيث العلاج ومن حيث الاستجابة للدواء بدلا من استخدام الالفا انترفيرون بمفرده.

وقدم الأستاذ الدكتور سلفستر ايكايام الاستشاري بمستشفى توام بالعين تصورا متكاملا حول علاج الالتهاب الكبدي «س» بالالفا انترفيرون مع مجموعة عمل طبية من العين.

وقدم الدكتور سالم عوض الاستشاري بمستشفى الجزيرة بأبوظبي دراسة مشتركة عن استخدام الانترفيرون وخلصت إلى ان هذا العقار يعتبر علاجا فعالا اذا استخدم لمدة عام بدلا من ٦ أشهر.



العين ـ الاتحاد: في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني الرابع والعشرين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة وتحت رعاية السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تقيم اسرة اللغة العربية بمدرسة زايد الاول الثانوية بالعين وضمن فعاليات المنتدى الادبي والتربوي حفلها السنوي مساء غد الاثنين، على مسرح ثانوية زايد الاول وباشراف الشئون التعليمية والانشطة التربوية وتوجيه اللغة العربية بمنطقة العين التعليمية.

ويتضمن الحفل عدة كلمات ورؤية شعرية بعنوان «هي الامجاد» للشاعر محمد راجح الابرش اخراج فتحي قنصوه مدرس اللغة العربية مشرف المنتدى وتستعرض هذه الرؤية نهضة دولة الامارات، وانجازاتها في ظل الاتحاد وتحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

ثم أمسية قصصية في أدب الامارات باشراف د. عبدالفتاح عثمان رئيس قسم اللغة العربية في كلية العلوم الانسانية بالجامعة ويقوم خلالها بتحليل اربع قصص اماراتية بحضور كتاب هذه القصص وهم د. علي الشرهان نائب مدير الجامعة لشئون التخطيط وابراهيم مبارك وناصر جبران وعبدالحميد احمد بصفته رئيسا لاتحاد الكتاب في دولة الامارات.

ويعقب ذلك حديث عن ملامح التطوير في المنهج اللغوي الجديد ثم الامسية القصصية لسلمان ابو عبيدة رئيس شعبة اللغة العربية بادارة الكتب والمناهج في وزارة التربية والتعليم.

كما يقدم طلاب لجنة المسرح والمنتدى الادبي التربوي تمثيلية قصيرة بعنوان الغربان ماخوذة عن قصة مناقير المقررة على الصف الاول الثانوي.

وصرح عبدالرحمن مصباح ابو جراد مدير ثانوية زايد الاول بمدينة العين بان النشاط الثقافي المبرمج من خلال فعاليات المنتدى الادبي التربوي يرتبط باثراء الجانب التعليمي المرتبط بمنهاج اللغة العربية الوطني الجديد وسيتم اشراك طلاب الصف الاول الثانوي في مناقشة قصصهم مع الناقد وكتاب القصص وستتم دعوة اولياء امور هؤلاء الطلبة للحضور مع المعلمين للمشاركة في الاحتفالات.

بلدية رأس الخيمة تستعد للاحتفال بالعيد الوطني

تستعد بلدية رأس الخيمة حاليا للاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة باقامة مظاهر الزينة في الشوارع والطرقات والساحات والمباني.

وقال السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان البلدية بدأت برفع الاعلام على امتداد الشوارع الرئيسية اضافة الى تزيين كافة مناطق الامارة بتشكيلات مختلفة من شمعات الزينة الملونة التي زاد عددها على نصف مليون شمعة وضعت باشكال منسقة وجميلة على الاعمدة والدوارات والمباني.

ومن جهة ثانية تستعد المدارس والاندية الرياضية وجمعيات الفنون الشعبية وكافة الجهات الرسمية والشعبية للاحتفال بهذه المناسبة وفقا للبرامج التي وضعتها.

كما اقامت الشركات اقواس نصر ترفع الشعارات الوطنية والعبارات المأثورة لصاحب السمو رئيس الدولة.

.. وسباق ضاحية لطلاب الغربية احتفالا بعيد الاتحاد

المنطقة الغربية ـ ايمان سليمان:

اقامت المنطقة الغربية التعليمية بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين للاتحاد سباقا لاختراق الضاحية بالتعاون مع شرطة ومستشفى ومجمع الرويس السكني بمدينة الرويس شارك فيه ١٧٠ طالبا من مختلف المراحل التعليمية بمدارس المنطقة بمسافة ٤ كيلومترات للمرحلة الابتدائية و٥ كيلومترات للمرحلة الاعدادية و٦ كيلومترات للمرحلة الثانوية وكانت انطلاقة السباق من مدخل المدينة بالرويس الى مدرسة الرويس العليا للبنين وشهد فعالياته السيد بطي محمد القلاحي نائب مدير المنطقة للشئون التعليمية والانشطة التربوية والسيد عبيد علي اليماحي مدير مجمع الرويس السكني وعدد من مديرى الدوائر والشركات والمؤسسات الحكومية والمحلية بالرويس واولياء امور الطلاب، وقد فاز بالمراكز الثلاثة الاولى فردي بالمرحلة الابتدائية الطلاب محمود يعقوب سالم بمدرسة دلما الابتدائية، نورين احمد بمدرسة الرويس العليا، مختار اسماعيل بمدرسة الحمدانية العليا، وفي المرحلة الاعدادية فاز الطلاب: سيد عبيريه من مدرسة الرويس الاعدادية، ناصر علي مهدي من مدرسة الرويس الاعدادية، خضر محمد محمود من مدرسة دلما، وفي المرحلة الثانوية فاز الطلاب خالد علي جابر من مدرسة المرفأ الثانوية، ابراهيم يوسف من مدرسة السلع الثانوية يعقوب يوسف سلمان من مدرسة دلما الثانوية، وقد فاز بالمركز الاول على مستوى المدارس في كل مرحلة كل من مدرسة السلع الابتدائية بالنسبة للمرحلة الابتدائية ـ مدرسة دلما المشتركة للمرحلة الإعدادية والثانوية.

وفي الختام قام السيد معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة بالمنطقة بالقاء كلمة اوضح فيها اهمية الانشطة المختلفة للطلاب ومنها تفاعل الطلاب مع احتفالات الدولة وبعد ذلك قام السيد نائب مدير المنطقة والسيد مدير مجمع الرويس السكني بتوزيع الهدايا والجوائز والميداليات على الطلاب الفائزين في السباق، كما قدم السيد بطي محمد القلاحي درع المنطقة الغربية وشهادات تقدير لكل من مجمع الرويس السكني وشرطة الرويس ومستشفى الرويس تقديرا لجهودهم في انجاح فعاليات السباق.

.. ومعارض فنية وتراثية بمدارس المنطقة الشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: تبدأ مدارس البنين والبنات بالمنطقة الشرقية التعليمية خلال الاسبوع الحالي برامج احتفالها بالعيد الوطني الرابع والعشرين باقامة عدد من الفعاليات والانشطة التي يشارك فيها طلاب وطالبات جميع المراحل الدراسية بالمنطقة وتقوم ادارات المدارس حاليا بالاعداد لمحاضرات ثقافية حول الاتحاد والانجازات التي تحققت في ظله والمكاسب التي تحققت لشعب الامارات مع ابراز الدور الكبير والرائد الذى قام به قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ارساء دعائم الاتحاد مع لخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واعدت المدارس كتيبات ونشرات ومجلات خاصة بالمناسبة، كما قام الطلاب والطالبات باعداد بطاقات التهاني وتبادلها بين المدارس وادارة المنطقة وكافة المؤسسات الحكومية والمحلية وتشمل فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني اقامة عدد من المعارض الفنية والتراثية التي تربط الاجيال بحياة الاجداد وتبرز الانجازات التي تبدو معالمها على ارض الواقع.

ومن المقرر كذلك ان تقوم جماعات الاذاعة بالمدارس بتقديم فقرات يومية عن المناسبة المجيدة واثارها الهامة في حياة المواطن، الى جانب تقديم عروض رياضية وفنية والعاب شعبية خلال الاحتفالات.

.. ومعرض لمسيرة الاتحاد بالجامعة

العين ـ الاتحاد:

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.. ينظم برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة في الجامعة: المعرض الفني للصور، واللوحات الفنية والمجسمات التي تتحدث عن مسيرة الاتحاد، وانجازاته، اضافة الى لوحات الرسم، والخط العربي، واللوحات التي تعكس مهارات برنامج اللغة العربية واهدافه. وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد بالصالة المتعددة الاغراض في كليات الطالبات ويستمر المعرض حتى يوم غد الاثنين.

ندوة لصندوق الزواج غدا في العين

العين — فاطمة المطوع:

تنظم منطقة العين التعليمية بالتعاون مع مؤسسة صندوق الزواج ندوة تربوية صباح غد الاثنين على مسرح مدرسة الصاروج الثانوية للبنات ندوتها الثالثة للطالبات حول أهداف صندوق الزواج ودور الفتاة في انجاحه وذلك في اطار حملة التوعية المبكرة لطالبات المدارس على مستوى الدولة بمشاركة جمال عبيد البح مدير عام الصندوق وعدد من الفعاليات الهامة في المجتمع.




● خلال الحملة

الطالبات في الفجيرة ينظمن حملة توعية بقرية جبلية

الفجيرة ـ مريم المسعود

شاركت طالبات مدرسة جويرية بنت الحارث يوم أمس في حملة التوعية التي نظمتها المدرسة في اطار الحفاظ على البيئة ورعايتها وذلك تحت اشراف جماعة العلوم بالمدرسة.

وقد توجهت مجموعة من الطالبات صباح أمس الى منطقة «الثيب» الجبلية الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من موقع المدرسة وذلك بهدف نشر الوعي بأهمية النظافة وارشاد الأهالي الى ضرورة الحفاظ على نظافة البيئة وتم توزيع عينات تضم أدوات للنظافة والتنظيف مثل أكياس القمامة وفرشاة ومعجون للأسنان وغيرها بالاضافة الى بعض النشرات التثقيفية.

وتجدر الاشارة الى أن هذه الحملة تأتي ضمن خطة أسبوع خدمة البيئة والذى يتضمن عدة فعاليات من بينها تنظيم معرض لمجسمات ولوحات من عمل الطالبات تدور حول ذات الموضوع.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض المناطق بعجمان غدا

دبي ـ الاتحاد: تقرر فصل التيار الكهربائي بشكل مؤقت عن جزء من منطقة الزهراء وجزء من المنطقة الصناعية الجديدة بعجمان وذلك لاجراء الصيانة السنوية لمحطة التوزيع وذلك يوم غد الاثنين وتستمر عملية فصل التيار الكهربائي لمدة ٤ ساعات من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

اكتشافات اثرية جديدة بالشارقة تؤكد وجود اتصالات حضارية مع وادى الرافدين

الشارقة ـ الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قامت بعثة التنقيب الاثرية المحلية التابعة الى ادارة الآثار بدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة باجراء عمليات مسح مكثفة وتنقيبات محدودة خلال الاسبوع الماضي في منطقة ابوشغارة. نتائج البحث تكشفت عن وجود بقايا اثرية مهمة تعود الى فترة الالف الخامس قبل الميلاد، وتمثلت بوجود كسر فخارية والات وادوات حجرية تعود الى هذه الفترة التاريخية المهمة. وتعزز هذه المكتشفات ما كانت البعثة قد عثرت عليه في موقع الحمرية التابع الى امارة الشارقة خلال موسم التنقيبات السابق، حيث كان قد تم اكتشاف آثار تعود الى نفس هذه الفترة الحضارية.

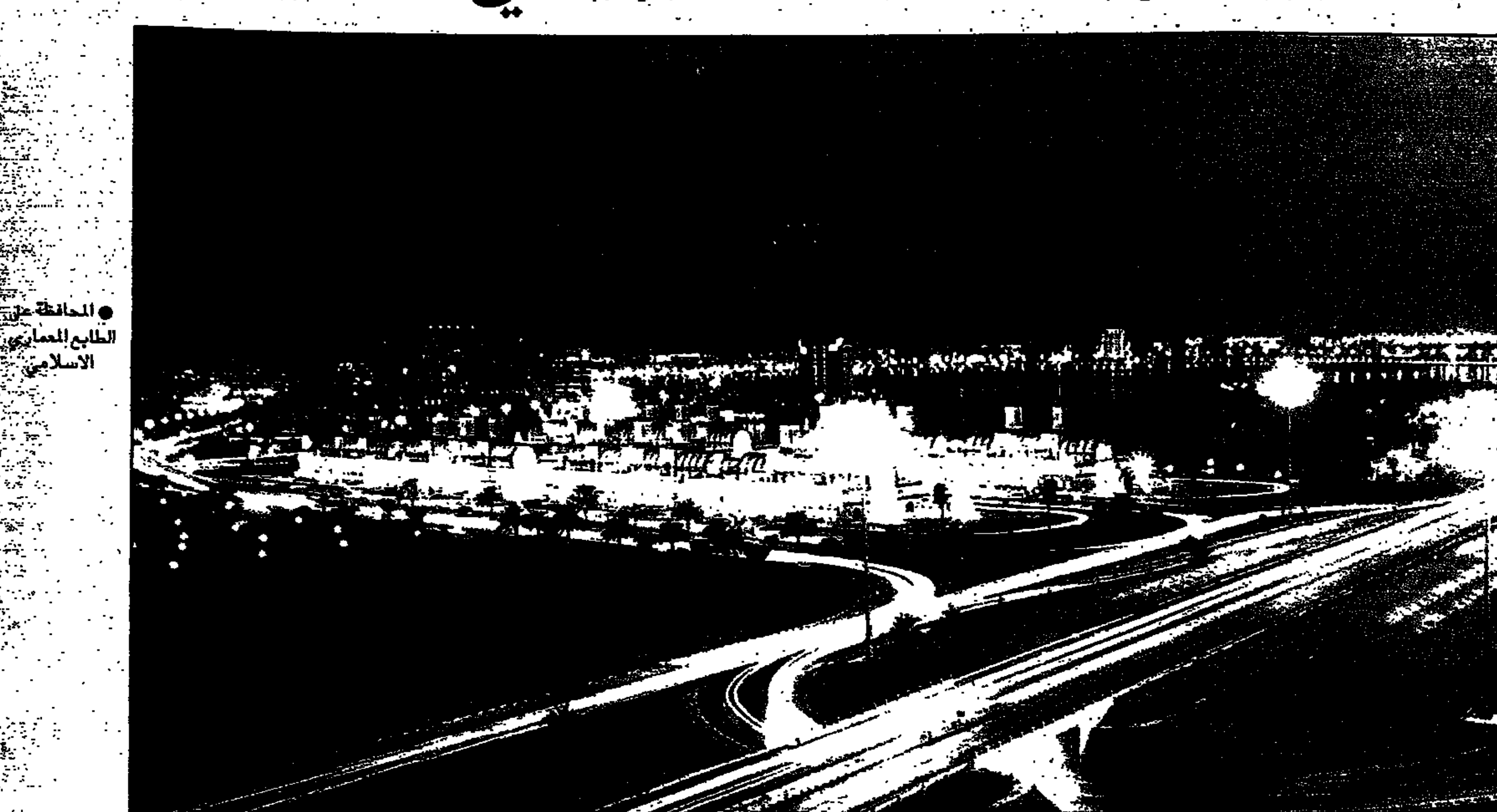
وقال مصدر علمي في البعثة ان اهمية هذا الاكتشاف الجديد تشير الى ان الشارقة مع اجزاء اخرى من منطقة الخليج العربي كانت مسرحا للاتصالات الحضارية والتجارية التي تمت بين وادى الرافدين وهذه المنطقة منذ الالف الخامس قبل الميلاد وان وجود فخاريات تلك الفترة والتي تعرف بفترة (العبيد) المصنوعة في وادى الرافدين يعتبر دليلا واضحا على قيام مثل هذا الاتصال الحضارى الذى بدأ خلال الالف الخامس قبل الميلاد واستمر خلال القرون اللاحقة.

من جهة ثانية بدأت بعثة التنقيب الاثرية المحلية موسمها التنقيبي الجديد الاسبوع الماضي بادئة عملها في مواقع جبال خوركفان، والتي تضم آثارا مهمة تعود الى الالفين الرابع والثالث قبل الميلاد، وتواصل البعثة تنقيباتها في الجبل الذى يضم بقايا قلعة اسلامية، والذى كان قد تم العثور فيه على اثار مهمة تمثل فخاريات وزجاجيات ومسكوكات منوعة تعود الى الفترة الإسلامية. وتواصل البعثة تنقيباتها من اجل الكشف عن المزيد من معالم هذه القلعة.

الشارقة عام ٢٠١٠ .. تخطيط شمولي لمواكبة الاحتياجات المستقبلية
مناطق سكنية جديدة واعداد المخطط الرئيسي لمدينة الساف

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ولمواكبة التوسع العمراني والزيادة السكانية في الامارة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين واستمرار عملية التطوير والتحديث اعتمدت دائرة التخطيط في الامارة على التخطيط الشمولي في عمليات التحديث ووضعت المخططات الرئيسية والحيوية التي تتطلبها الامارة لمواكبة الاحتياجات المستقبلية لامارة الشارقة حتى عام ٢٠١٠ وتضمنت هذه المخططات مشاريع حيوية لانشاء مساكن توسيع ميناء خورفكان وازالة ٨٨ مليون طن من الصخور والجبال المحيطة لمواكبة النمو السكاني وتطوير بحيرة الخان لخدمة السياحة ودعم اقتصاد الامارة وانشاء جزيرتين وانشاء طريق الصجعة والخوانيج لحل مشكلة الاختناقات المرورية وربط المنطقة الوسطى بالمنطقة الشرقية من دبي الى ابوظبي دون المرور بمدينة الشارقة وكذلك اعداد مخطط شامل لحل مشكلة الاختناقات المرورية بشارع الشارقة – دبي وشارع الوحدة..

المهندس عبيد الطنيجي



المحافظة على الطابع المعماري الاسلامي

انشاء جزر جديدة وشق طرق لحل مشاكل الاختناقات

حول هذه المشاريع ومخططات التطوير في امارة الشارقة لعام ٢٠١٠ كان «للاتحاد» هذا الحوار مع السيد عبيد احمد سيف الطنيجي لتسليط الضوء على هذه المشاريع العملاقة في الامارة.

الشارقة عام ٢٠٠٠

في البداية يقول المهندس عبيد الطنيجي مدير التخطيط والمساحة ان امارة الشارقة تستخدم اسلوب التخطيط الشمولي لتوجيه وترشيد النمو العمراني والحضري في مدنها.. وارتكز الاساس القطري للمخطط الشمولي على نظرية القطاعات.. المكتفية ذاتيا وبمقتضى هذا المخطط تم تقسيم المدينة الى احياء متجاورة مستطيلة الشكل تتلاقى في اركانها في دوارات لتنظيم حركة المرور ويتوافر لكل حي المرافق والخدمات الدائمة لسكانه.

ومع اطراد النمو ولكي لايترك العنان لان تتوسع المدينة بصورة افقية رتيبة تفضي الى ظاهرة الانسياب الافقي – ولا تخفى سلبيات هذه الظاهرة والمتمثلة في صعوبة السيطرة على النمو وارتفاع تكلفة التجهيزات الاساسية والنقل – وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة باستخدام نظرية الضواحي لاستيعاب النمو السكاني المتوقع للمدينة حتى عام ٢٠١٠ ووفقا لهذه النظرية تتم اقامة مدن صغيرة على بعد مناسب من المدينة الام وتزويدها بمنظومة متكاملة من الخدمات والمرافق لكي تكتفي ذاتيا ولتتمكن من استيعاب النمو السكاني المتوقع حتى عام ٢٠١٠ وتم فعلا تخطيط ضواحي المويلح والقرائن والجرينه والنوف ومزيرع لمقابلة هذا النمو.

وتوازيا مع هذا التوسع المكاني تبذل حكومة الشارقة جهودا مضاعفة في مجال الخدمات الاساسية (ماء وكهرباء وهاتف وطرق..) لمواكبة وتأثر هذا النمو العمراني فقد تطورت الطاقة المرسلة من الكهرباء من ١٦,٤ ميجاوات عام ١٩٧٤ الى ٧٠٦ ميجاوات عام ١٩٩٤ كما تطور حجم مياه الشرب المرسلة للاستهلاك من ٢,٧٨ مليون جالون عام ١٩٧٤ الى ٣٥ مليون جالون عام ١٩٩٤ وسوف يطرد هذا النمو ان شاء الله وباكثر من هذه المعدلات لمقابلة الحاجة السكنية والصناعية في عام ٢٠١٠.

وبنفس هذا الزخم التنموي يولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أهمية قصوى لأمر النمو المتوازن لكل امارة الشارقة والتي تتميز بتعدد مراكزها الحضرية وفي هذا الصدد يأتي مشروع توسيع ميناء خورفكان كمثال لهذه الجهود الجبارة ويجري العمل حاليا لانجاز المرحلة الاولى من المشروع العملاق لازالة وتسوية الجبال التي كانت تعوق توسع

توسيع ميناء خورفكان وازالة ٨٨ مليون طن من الصخور لاستخلاص الجرانيت للسوق المحلية والتصدير

حوار:
علي الهنوري

هذا الميناء الهام بل وسوف تمكن المدينة من فتح اراض جديدة للتوسع السكاني هي في امس الحاجة اليها ويتضمن هذا المشروع ازالة ٨٨ مليون طن من الصخور من الجبال المحيطة بالميناء ومن الناحية الاخرى فان هذه الصخور تحتوي على اجود انواع الجرانيت والذي يستخدم كمادة اساسية في صناعة الاسمنت وقطاع البناء بوجه عام بل انه سوف يمكن شحن ٣٠٠ الف طن من هذه الصخور شهريا لسد ما نسبته ١٠٪ من حاجة دول الخليج.

ويمثل ميناء خورفكان الوظيفة الاساسية لمدينة خورفكان وضواحيها وبتطور هذه الوظيفة سوف تشهد المنطقة نموا عمرانيا كبيرا وبتوجيهات صاحب السمو الحاكم تم وضع المخططات الاساسية لمناطق سكنية في خورفكان وزباره واللوليه لاستيعاب النمو المتوقع كما تم تدعيم الاقتصاد المحلي للمنطقة بتخطيط المنطقة الصناعية في زباره لتكتمل اسس الانطلاقة الواعدة التي تنتظر المنطقة.

وفي مدينة كلباء تم اعداد المخططات الاساسية لمشروع مدينة الساف النموذجي على أحدث الاسس التصميمية

وفي نفس الاتجاه تم الفراغ من مشروع زيادة طاقة مياه الشرب عن طريق تحلية مياه البحر كما تمت مضاعفة طاقة الكهرباء بالمدينة باضافة التوربينات الغازية.

منطقة الخان

وحول المخططات لمنطقة الخان والبحيرة الخاصة بها قال المهندس عبيد الطنيجي انه وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وايمانا منه بالدور المزدوج الذي يقوم به قطاع السياحة من حيث دعم اقتصاد الامارة من جهة والترويح عن السكان من الجهة الاخرى فقد وجه سموه بلدية الشارقة بالبدء في مشروع تطوير بحيرة الخان للوفاء بهذه الاهداف فضلا عن تنشيط القطاع العقاري في المدينة عن طريق الاسكان الفاخر.

وتم انجاز المرحلتين الاولى والثانية وذلك بالتعاون مع احد بيوت الخبرة الاجنبية.

بالنسبة للمرحلة الاولى فقد تم الفراغ من تسوية ارض المشروع وتعميق بحيرة الخان وحماية مداخلها بجدار صخري من ناحية البحر بطول ٨٢٥ مترا وبناء جزيرتين صناعيتين داخلهما وبلغت جملة تكلفة هذه المرحلة ٤٨,١ مليون درهم.

وتم في المرحلة الثانية انجاز المخطط التوجيهي لمنطقة المشروع والبالغ مساحته ٧٤٠ هكتارا منها ٥٠٠ هكتار قابله للتطوير في هذا المشروع فقد تم تخصيص جزء منها للاسكان وجزء آخر للاستخدام الترفيهي والفندقي والخدمات الاجتماعية والمكاتب وسوف يستوعب المشروع عدد ٦٠ الف نسمة.

المخططات السياحية والسكانية

وعن المخططات السياحية والسكانية للامارة قال المهندس عبيد الطنيجي... بالنسبة للخطط السياحية تجدر الاشارة الى ان المبادرة والاهتمام بقطاع السياحة كقطاع واعد على مستوى الدولة كانت قد بدأت في امارة الشارقة اذ استدعت حكومة الشارقة احدى الشركات الالمانية لاعداد دراسة عن الامكانيات السياحية المتوفرة وكان ذلك في عام ١٩٧٩ وبناء على هذه الدراسة اهتمت حكومة الشارقة بامر اعداد البنية الخدمية لهذا القطاع من حيث توفير وتشجيع تشييد الفنادق وبروز وكالات السفر والاعلان.

وبدأت افواج السائحين تتدفق على الدولة بوجه عام والى امارة الشارقة على وجه الخصوص للاستمتاع بالمناخ المعتدل وشواطئها ومراكز التسوق وبمرور الوقت برزت صناعة السياحة كقطاع راكز: ولا تخطيء العين الاعداد الكبيرة للفنادق بمختلف درجاتها وشركات ووكالات السفر وشركات تاجير السيارات والتي اصبحت وظيفة طاغية للكثير من شوارع المدينة كشارع الميناء على سبيل المثال. اما فيما يختص بخطط قطاع السياحة خلال العقد القادم فقد تم التركيز على رفع الطاقة الايوائية للمنشآت السياحية.

ومشروع ترميم المواقع الاثرية والاهتمام بالفنون المسرحية والشعبية بالاضافة الى تطوير المراكز الترويحية مثل مركز اكسبو. وتتوالى برامج تطوير هذا المركز العالمي والذي يعتبر احد معالم المنطقة الترويحية واحد اقطاب الجذب الهامة لسياحة المعارض والترويح التجاري ويقف «بينالي الشارقة» كاحد معالم الابداع والفنون على المستوى العالمي مع الاهتمام بتطوير المتنزهات والمنتجعات السياحية.

مطار الشارقة الدولي

وبالنسبة لمطار الشارقة الدولي شهد هذا المطار حركة جوية غير مسبوقة خلال السنوات الثلاث المنصرمة مما اوصل طاقته الاستيعابية الى قمتها وصدرت تعليمات صاحب السمو الحاكم ببدء تنفيذ المرحلة الثانية من خطة تطوير المطار ويتزامن ذلك مع صدور قانون المنطقة الحرة بالمطار والذي يشجع الاستثمار الصناعي والتجاري في المنطقة المخصصة لهذا الغرض بالقرب من المطار ويقدم افضل الحوافز التشجيعية لجذب هذه الاستثمارات..

مشروع بحيرة الخان

وقال المهندس عبيد الطنيجي ان هذا المشروع سوف يصبح من ابرز المشروعات السياحية على مستوى المنطقة، بالاضافة الى منتزه الصحراء الذي يعتبر احد الصروح السياحية على مستوى منطقة الخليج.

الخطة الاسكانية لمدينة الشارقة

وحول الخطة الاسكانية قال المهندس عبيد الطنيجي ان الحاجة الى السكن كنتيجة لظاهرتين تجابههما اي مدينة، الاولى نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان المواطنين والثانية في مواجهة ايواء العمالة الوافدة الى المدينة كنتيجة للنمو الاقتصادي فيها.

وبالنسبة للفئة الاولى فان النمط السكني السائد هو الفلات السكنية والمساكن الشعبية وكما اشرنا في معرض اجاباتنا على السؤال الاول فان مخطط الشارقة الشمولي قد استخدم نظرية الضواحي السكنية لاستيعاب الزيادة المتوقعة حتى عام ٢٠١٠ ولحل المشكلات السكنية الحالية.

وفي هذا الصدد تم تخطيط اربع ضواحي هي (أ) المويلح (ب) القرائن (ج) الجرينه (د) النوف، وسوف تدعم كل ضاحية بمنظومة هرمية من الانشطة الخدمية والتجارية والمراكز المحلية في المجاورات السكنية مرورا بالمراكز الفرعية ثم المركز الرئيسي للضاحية وعلى نفس الوتيرة تم تزويد كل ضاحية بالخدمات والمرافق الاجتماعية.

اما بالنسبة للفئة الثانية من المقيمين في المدينة فان النمط الاسكاني السائد لمقابلة حاجتهم السكنية فهو السكن الاستثماري (الشقق) ويعتبر السوق العقاري بالشارقة من انشط اسواق المنطقة ويستطيع مقابلة اي طلب على هذا النمط الاسكاني وتم تخطيط العديد من مناطق السكن الاستثماري القادرة على استيعاب الحاجة السكنية الى ما بعد عام ٢٠١٠. وبالنسبة للاسكان في المنطقة الشرقية تم اعداد المخططات السكنية اللازمة لاستيعاب حاجة كل مدن المنطقة حتى عام ٢٠١٠ ففي خورفكان تم تخطيط مناطق المديفي وزبارد ولوليه وفي كلباء في مربعي ١٦ و ١٨ فضلا عن مدينة الساف النموذجية والتي خططت على نظام الضواحي وسوف تستوعب الحاجة السكنية بالمدينة حتى عام ٢٠١٠ كما تم تخطيط مربع ٣ في دبا الحصن لمقابلة حاجة المدينة المستقبلية.

شبكة الطرق

وعن المخططات المستقبلية لشبكة الطرق لاستيعاب حركة السير خلال السنوات القادمة قال المهندس عبيد الطنيجي انه تم تصميم هيكل الطرق في مدينة الشارقة ضمن دراسة المخطط التوجيهي للمدينة عام ١٩٦٩ وتم اعداد هذا المخطط بعد دراسات متأنية لكل جوانب الطرق والمرور من حيث التنبؤ بمستقبل انسياب حركة المرور والحاجة المتزايدة لمد الطرق ورصفها.

ومن حيث الطاقة الاستيعابية لشبكة الطرق الحالية والجاري رصفها وتحديثها على مدار اليوم الواحد فانه يمكننا القول بانها كافية لاستيعاب حركة السير خلال السنوات القادمة.

وطبيعي ان تحدث بعض الاختناقات هنا وهناك ولكن ليس لهيكل الطرق وطاقتها الاستيعابية سبب في ذلك وتعزى اسبابها الى مشكلات مداخل ومخارج المدينة وكثافة حركة مرور السيارات التي تعبرها من والى الامارات الشمالية وخير مثال على ذلك طريق الاتحاد بين دبي والشارقة والذي تستخدمه حوالي ١٥٠ الف سيارة يوميا الامر الذي يتسبب في بعض الضغوط على الطرق السريعة التي تخترق المدينة وفي هذا الصدد تم وضع مخطط لمعالجة هذه المشكلة.

وقد تم تنفيذ طريق بطول ٣,٤ كيلومتر لربط شارع الاتحاد بشارع الحزام الاخضر لتخفيف العبء على شارع الوحدة ويعتبر هذا الطريق ضمن مشروع متكامل للطريق الدائري المقترح والذي يحازي حدود مدينتي الشارقة ودبي الى ان يطوق الضواحي الجديدة بمنطقة [illegible] الشارقة – الذيد وسوف يساهم هذا الطريق في معالجة مشكلة حركة السير العابرة لكتلة مدينة الشارقة العمرانية عن طريق توجيهها الى خارج كردون المنطقة الحضرية اي ان هذا الطريق سوف يكون مناسبا لكل المتجهين الى المناطق الصناعية ومطار الشارقة الدولي والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية فضلا عن الامارات الشمالية.

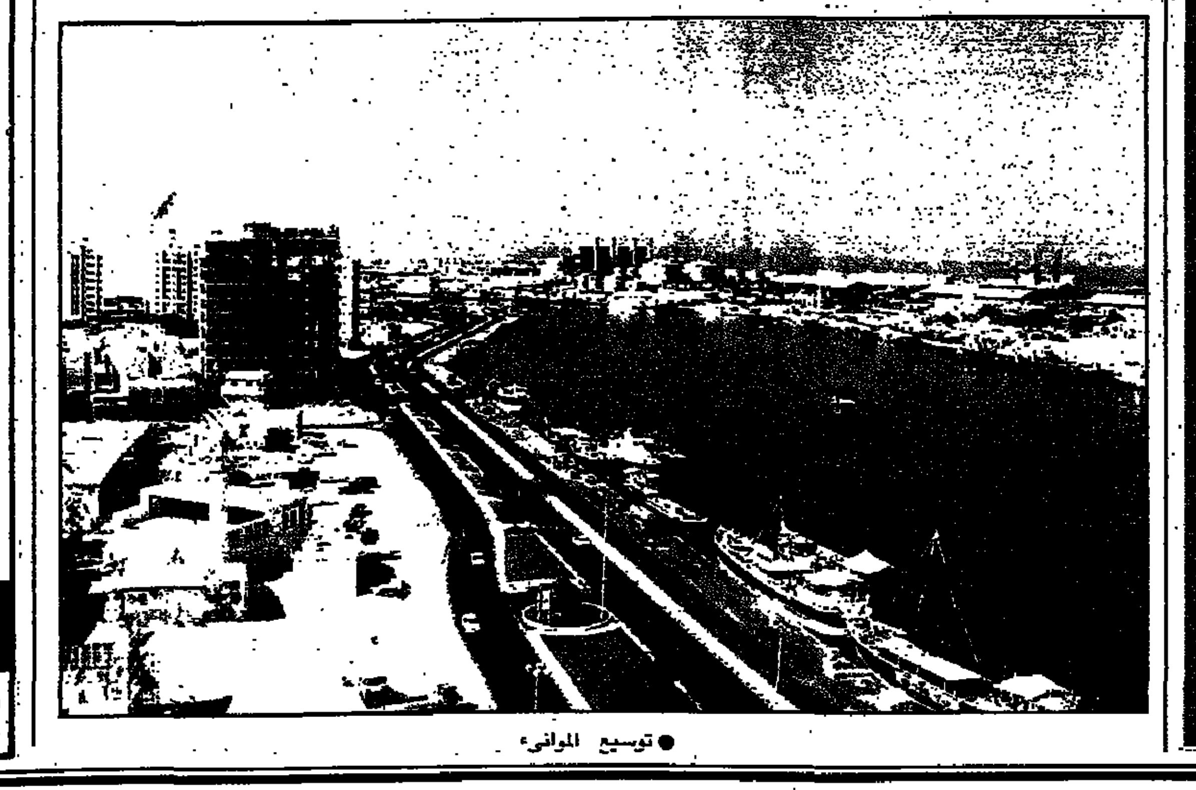
كما بدأ العمل في تنفيذ طريق بديل آخر يمتد من جسر الخان مخترقا منطقة مشروع بحيرة الخان ليلاقي شارع الاتحاد عن طريق تقاطع متعدد المستويات والاتجاهات وسوف يخفف هذا الطريق من اختناقات شارعي الوحدة والملك فيصل. وعلى نفس الاتجاه تم ترسية مشروع طريق الصجعة / الخوانيج والذي سوف يساعد ايضا في توجيه حركة المرور المتجهة الى المنطقة الوسطى والشرقية ومن والى دبي وابوظبي دون المرور بمدينة الشارقة وتمت دراسة مشكلة التقاطعات على شارعي الوحدة والملك فيصل ووضعت الحلول المناسبة وسوف ترى النور قريبا باذن الله.

اما بالنسبة لمداخل مدينة الشارقة من جهتي الذيد والمناطق الشمالية فان هنالك خطة قد وضعت لتطوير دوار تقاطع شارع واسط مع هذه الطرق لضمان انسيابية المرور وفك الاختناق في هذه المنطقة.

وبالنسبة لشارع الذيد – الشارقة فقد تم تخطيطه بدرجة عالية من الكفاءة والوعي بمستقبل حركة المرور اذ يبلغ عرضه ٥٠٠ قدم وتم انشاء عدد من الجسور على امتداد الطريق لاستيعاب حركة المرور على المدى الطويل ويقدر طول الطرق المعبدة في مدن وقرى امارة الشارقة بحوالي ٤٥٠ كيلومترا.

وبالنسبة للاختناقات الملاحظة في وسط المدينة (مناطق الغوير والشويهين) فانها سوف تعالج تدريجيا مع تطور مشروعات التجديد والتطوير الحضري في المناطق القديمة واعادة توزيع بعض الاستخدامات الجاذبة لحركة المرور على المناطق التي سوف يتم تطويرها ويمكن ملاحظة الطرق الجديدة في مناطق المجره وغيرها.

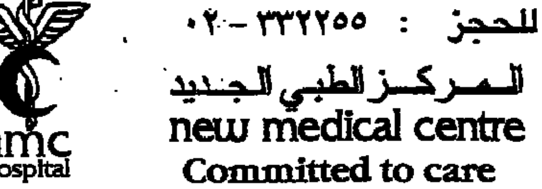
تخطيط شمولي



توسيع الميناء







مشروع تربوي لدعم التواصل بين البيت والمدرسة

اصدر السيد حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس تعميما الى مديري ومديرات مدارس المنطقة بشأن مشروع دعم التواصل ومد جسور الثقة بين المدرسة والبيت والذى يطبق على مدار العام الدراسي الحالي ٩٥/١٩٩٦ بجميع مدارس المنطقة للبنين والبنات على اختلاف مراحلها.

ويهدف المشروع الى ايجاد صيغة للتعاون والتكامل بين كل من المدرسة والبيت تؤدي الى مزيد من الترابط والتنسيق في عمليات التربية والتنشئة وتحقيق قدر ملائم من المتابعة المزدوجة ذات الآثار النفسية والاجتماعية الايجابية على الطلاب والطالبات من خلال العديد من الوسائل المتاحة والتى تلعب المدرسة فيها دوراً كبيراً.

ويقوم بتنفيذ المشروع كل من ادارات المدارس والاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بمدارس المنطقة والاخصائيين والاخصائيات النفسيين بادارة المنطقة وذلك بمتابعة من التوجيه الفني المختص.

ويرتكز المشروع على العديد من النقاط التى تمثل ركائزه الاساسية ومنطلقاته الجوهرية وتستلزم بذل المزيد من الجهد في مجال التواصل مع اولياء الامور لتحقيق الارتقاء بالمحصلة النهائية للعمل التربوي.

كما يقضي بدعم التعاون مع اولياء الامور ليخفف من الاعباء التى تقع على ادارات المدارس ويؤدي الى تفرغها للقضايا والمهام التربوية الاخرى بالاضافة الى الآثار النفسية والاجتماعية الايجابية على الطالب والمعلم.

ويتم استخدام بعض الاساليب والفعاليات لتنفيذ المشروع مثل تفعيل مجالس الآباء والمعلمين والامهات والمعلمات وارسال التقارير المدرسية لاولياء الامور والاتصال الهاتفي المستمر معهم واستقبالهم وتشجيعهم على متابعة ابنائهم الطلبة.

كما يركز على دور الاخصائي الاجتماعي والاستفادة من المساجد في توفير القناعة باهمية متابعة الابناء بالتعاون مع الأئمة والخطباء وتكثيف اقامة المحاضرات والندوات ذات الصلة باهداف المشروع وتخصيص يوم سنوي لاولياء الامور في المدارس للاطلاع على نماذج من انتاج ابنائهم في شتى المناشط ووفقا للمشروع تتم دعوة اولياء الامور للمشاركة في المناسبات الدينية والوطنية واحتفالات تكريم المتفوقين والموهوبين وتزويد اولياء الامور بالنشرات المتضمنة للارشادات المدعمة للتكامل والتعاون مع وسائل الاعلام وتليفزيون الشارقة ببرنامج اليوم التربوي المفتوح لالقاء الضوء على فعاليات المشروع بالاضافة الى التقييم الموضوعي الذى يتناول الايجابيات والسلبيات بغرض الاستفادة منها مستقبلا لتدعيم التعاون المنشود بين المدرسة والبيت.

الهيئة الاتحادية للبيئة تشارك بورشة عمل في بريطانيا

تشارك الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة في ورشة العمل الفنية التي تنظمها الحكومة البريطانية في الفترة من ٢٠ نوفمبر الحالي وحتى الثاني من ديسمبر القادم في لندن.

ويمثل الهيئة في هذه الورشة وفد برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة ويتركز موضوع ورشة العمل على حماية البيئة البحرية.

كما تشارك الهيئة في اللقاء السابع لاعضاء بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون الذي ينظمه في فيينا برنامج الامم المتحدة الانمائي في الفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر القادم ويمثل الهيئة في هذا اللقاء وفد برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري.

تحت شعار «تحقيق التوافق النفسي للمراهقين أمنية وطنية»
افتتاح أسبوع الصحة النفسية الثاني بالشارقة
تأكيد أهمية التفاعل مع قضايا المراهقين بالحوار وتكريس القيم

● خلال افتتاح الاسبوع

● الحضور

تحت رغاية سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم، بدأت صباح امس فعاليات اسبوع الصحة النفسية الثاني تحت شعار «تحقيق التوافق النفسي للمراهقين أمنية وطنية» والذى نظمته اندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع وزارة التربية قطاع الانشطة التربوية والمركزية ادارة الخدمة الاجتماعية شعبة الخدمة النفسية.

حضر الافتتاح سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية، وسعادة فاطمة الهولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة واخصائيات نفسيات بمنطقة الشارقة وعدد من المدرسات والاخصائيات الاجتماعيات و٤١٨ طالبة من عشر مدارس للمرحلة الاعدادية بمنطقة الشارقة التعليمية.

واكدت الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشئون التعليمية والانشطة التربوية صباح امس عقب افتتاح فعاليات الاسبوع الثاني للصحة النفسية في اندية الفتيات بالشارقة ان هذه الفعاليات اتت انطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم ومنطقة الشارقة التعليمية بالفئات العمرية التى تستوعبها المراحل الدراسية بالدولة لذلك نظمت هذه الفعاليات خلال اسبوع تثقيفي توجيهي تتركز انشطته حول مشكلات الفتاة من سن ١٢ – ١٨ سنة وهي مرحلة المراهقة.

واضافت أن هذه المرحلة تعتبر قياساً للمراحل العمرية الاخرى مرحلة خطيرة تتمثل في بدء التفتح الذهني والعاطفي تجاه الاحداث الحياتية واضافت أن لقاءات الاسبوع التى تشمل الطالبات والامهات والمعلمات ستوجه الى الاسلوب الصحيح للتعامل مع هذه السن ولاعطاء القرص الكافية للفتاة من اجل التعبير عما يخالجها من مشاعر.

كلمة الاندية.. وفي بداية فعاليات الاسبوع القت السيدة فاطمة الهولي كلمة

تغطية:
حليمة الملا
تصوير: عمر دراز

الاندية قالت فيها ان اندية الفتيات بالشارقة ترحب بكن في هذا الصباح على مائدة التشاور والتباحث في أكثر الشئون الحاحاً وتعلقاً بحياتنا الاجتماعية المستقبلية مشيرة الى ان فترة المراهقة كما هو معلوم لدى الجميع من اكثر الفترات حرجاً واشكالاً يعاني منها المراهق كما تعاني منها الاسرة والمدرسة، ففي هذه المرحلة العمرية تتشكل لدى الكثيرين الملامح العامة لحياة الفرد ولأسلوبه في انتهاج اختيارات يجدها أقرب الى شخصيته والى خصائصه الفكرية والنفسية، إلا ان التغيرات المختلفة التي تطرا على البنية الفكرية والجسمانية والنفسية لدى المراهقين تمثل في كثير من الأحيان عثرات تقلق المحيطين بهم، وتضع علامة استفهام كبيرة حول مستقبلهم، الأمر الذى يدفع المربين «امهات وآباء» ومعلمين الى التعامل غير الصحيح معهم من منطلق حرصهم على تقويم الاعوجاج كما يعتقدون، وقالت نحن هنا اليوم نحاول ان نسلط الضوء على اهم قضايا هذه المرحلة ويسرنا ان نفتتح هذا الاسبوع بلقاء مع بناتنا من طالبات المرحلة الاعدادية حيث انه مما لا شك فيه ان الفتاة في هذا العمر تتمتع بالنضج الفكري الذى يساعدها على تفهم الكثير من الامور المتعلقة بحياتها يتمثل في تبادل الرأي وطرح المحاور بحرية تامة.

الفعاليات

ثم بدات الفعاليات بتعريف اسبوع الصحة النفسية واهدافه وخصائص مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢ الى ١٤ سنة النمو الجسمي والعقلي والانفعالي الاجتماعي شاركت في تقديمها كل من الاستاذة أمل بالهول، والاستاذة بدرية غريب والاستاذة فرحة ميرزا والاستاذة وداد الشاعر وكلهن لخصائيات نفسيات في منطقة الشارقة التعليمية.

الاستاذة بدرية غريب في حديثها عن خصائص مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢ الى ١٤ المرحلة الاعدادية اشارت الى خاصية النمو الانفعالي في هذه السن وقالت تتصف هذه المرحلة بانها انفعالات عنيفة منطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولا تستطيع المراهقة التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها وقالت نلاحظ عدم الثبات الانفعالي ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب سلوك المراهقة بين سلوك الاطفال وتصرفات الكبار والتذبذب الانفعالي بين الحب والكراهية والشجاعة والخوف وحين تتذبذب المراهقة بين الانشراح والاكتئاب وبين التدين والالحاد وبين الانعزالية والاجتماعية وبين الحماس واللا مبالاة ونلاحظ هنا تحقيق الاستقلال انفعالي وهو تكوين الشخصية المستقلة وفي هذه المرحلة يكون الخجل والميول الانطوائية والمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة ويكون التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة.

وقالت الاستاذة أمل بالهول في حديثها عن المراهقة المبكرة وهي السن ١٢، ١٣، ١٤، المرحلة الاعدادية والنمو الفسيولوجي لها إنه في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك ان من ابرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.

وقالت تعتبر المراهقة فترة من فترات التغير الفسيولوجي الملحوظ وفيها تتغير وظائف كل جهاز من اجهزة الجسم بدرجة معينة.

الجانب الاجتماعي

وعن الجانب الاجتماعي تحدثت الاستاذة فرحة ميرزا وقالت.. ان الجانب الاجتماعي لا يقل اهمية عن الجوانب السابقة بين عيد الميلاد الثاني عشر والخامس عشر هنا تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتعلم القيم والعادات من الاشخاص الهامين في حياة المراهقين مثل الوالدين، المعلمين والاقران سواء الاصدقاء والإخوة والثقافة العامة.

الاستاذة وداد الشاعر تحدثت حول النمو العقلي لهذه المرحلة العمرية وقالت ان هذه المرحلة تتميز القدرات ويزداد الذكاء وتتضح القدرة اللفظية والقدرة العددية ويزداد التحصيل في القراءة والرياضيات ويهتم المراهق بالمواضيع التي تهتم بالتسلية والقصص والفكاهة والموضوعات الخاصة بالشباب وتنمو القدرة على التعلم واكتساب المهارات وينمو الانتباه والتذكر والتخيل في الرسم والموسيقى ونظم الشعر والكتابات الادبية.

وبعد الندوة فتح باب الحوار مع الطالبات وتم توزيع استمارات تقييم عليهن لمعرفة رأيهن وانطباعاتهن بالنسبة لهذا الموضوع.

حوادث وقضايا

عاد الى البلاد بعد ٢٠ يوما من ابعاده
سقوط «النوخذة الملثم» في قبضة رجال حرس الحدود
القبض على ٣٢ متسللا في طرادين بعرض البحر في الفجيرة

● يشرح طريق سيره في البحر



● مجموعة المتسللين الجدد

الفجيرة – سيد عثمان:

سقط امس ٣٢ متسللا ايرانيا في قبضة رجال حرس الحدود والسواحل بالفجيرة ومن بينهم «النوخذة – الملثم» الذى قضى ٨ شهور بالسجن وتم ابعاده يوم ٦ نوفمبر الحالي بعد مصادرة طراده ولكنه عاد بعد اقل من ٣ اسابيع ومعه مجموعة جديدة من المتسللين!

وفي مؤتمر صحفي اعلن النقيب مال الله حسن مدير فرع التخطيط والعمليات بشرطة حرس السواحل بالفجيرة انه في الساعات الاولى من صباح امس رصدت اجهزة الرادار طرادين يشتبه في وجود متسللين بهما، فتوجهت اليهما طرادات السواحل وقامت بمطاردتهما في عرض البحر داخل الحدود الاقليمية، والطراد الاول يحمل ١٧ متسللا والثاني ١٥ متسللا وكلهم من الجنسية الايرانية.

واضاف مال الله انه تم التعرف على نوخذة الطراد الاول صالح محمد اباشتو الذى سبق وضبط يوم ٥ مارس الماضي في قضية مماثلة بعد محاولته ادخال ١٥ متسللا وعوقب بالسجن مع مصادرة طراده وابعاده في يوم ٦ نوفمبر الحالي ولكنه في خلال اقل من ٢٠ يوما عاد لممارسة نشاطه مرة اخرى وحتى لا يتعرف عليه احد من المتسللين الذين كانوا معه، قام باخفاء وجهه بغطاء لم تظهر منه سوى عينيه بحيث لو نجح في تهريبهم وادخالهم للبلاد وتم القبض عليهم في البر لا يدلى احد بملامحه الشخصية.

واكد مال الله ان الطراد الثاني كان من بين المتسللين الذين ضبطوا به احد الاشخاص الذين حاولوا دخول البلاد ٣ مرات من قبل وقبض عليه مرتين في رأس الخيمة والثالثة بالفجيرة وفي المرة الرابعة الحالية عندما اعاد – الكرّة – تم القبض عليه ايضا وكان هذا الشخص يقيم بصورة مشروعة من قبل في البلاد حيث كان يعمل في احدى الجهات الحكومية وتم ابعاده في احدى القضايا ومن يومها وهو يحاول العودة ثانية.

وفي لقاء مع النوخذة – الملثم – صالح محمد اباتشو ٢٣ سنة قال انه في الاصل يعمل صيادا في ايران وقد اتفق معه احد المقاولين الايرانيين المختصين بجمع المتسللين ومحاولة ادخالهم البلاد على ان يقوم بنقلهم على طراد مقابل ٢٠ الف تومان اى ما يقرب من ٥٠٠ درهم وانطلقوا جميعا في الساعة الثالثة صباحا من ميناء جاش القريب من بندر عباس وقطعوا المسافة في نحو ١٨ ساعة ولكنهم ما ان اقتربوا من المياه الاقليمية للدولة حتى وجدوا زوارق دوريات حرس الحدود في انتظارهم.

واضاف انه سبق وحاول ادخال متسللين اوائل العام الحالي وتم القبض عليه وخرج من السجن في بداية الشهر الحالي حيث عرض عليه المقاول ان يكرر المحاولة ليعوض الخسارة التى تعرض لها في المحاولة الاولى بعد مصادرة طراده واتهمه في البداية انه قام بسرقته ولكنه فشل مرة اخرى وسيتم مصادرة الطراد الجديد، ويسؤاله عن اسباب قيامه باخفاء وجهه عن المتسللين قال انه يفعل ذلك ليقي نفسه شر البرد!





● النوخذة الملثم

وقال مساعده مولا بخش عبدالله ٢٣ سنة انها المرة الاولى التى يقوم فيها بتهريب المتسللين حيث ان مهنته الاصلية صياد وتعاقد مع مقاول التهريب نظير مبلغ ١٠ آلاف تومان اى ٢٥٠ درهما حيث اتولى معاونة النوخذة.

واكد نوخذة الطراد الثاني على حسن ايوب ٢٤ سنة انه تقاضى ٤٠ الف تومان نظير قيامه بهذا العمل الذى ينفذه لاول مرة بعد ان انطلق من ميناء جاشي بايران وقطع المسافة في نحو ٢٠ ساعة.

وحول المبلغ الذى دفعه كل متسلل اجاب ٤٠ الفا دفعها كل متسلل للمقاول.

وقال مساعده اكبر جمعة على ٢٣ سنة انه قبض ٢٠ الف تومان للقيام بهذه المهمة وهو يعمل صيادا بايران وهذه هي المرة الاولى له.

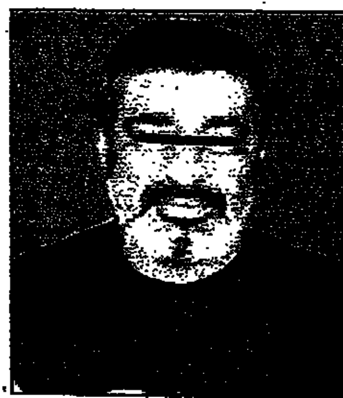
انقاذ شاب تعرض للغرق

دبي – الاتحاد: تعرض شاب مواطن يبلغ من العمر ١٧ عاما لحادث غرق بشاطىء الجميرا وذلك لعدم معرفته بالسباحة.

وذكرت مصادر الانقاذ بشرطة دبي ان الشاب كانت حالته بليغة حيث تم اسعافه من قبل رجال الضفادع البشرية ونقله الى المستشفى لتلقى العلاج.

شروع في السرقة

دبي – الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ح. ع) افريقي الجنسية بتهمة الشروع في السرقة في احدى وسائل النقل.



● المتهم

وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية، الى انه بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ ورد بلاغ من الادارة العامة للعمليات يفيد عن وقوع حادث شروع في السرقة بمنطقة بورسعيد التجارية أمام احدى وكالات السيارات، حيث انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية الى نفس المكان وقد تم ابلاغها من قبل أحد ضباط الشرطة الذى تصادف وجوده في نفس المكان بانه شاهد شخصا بداخل صندوق احدى السيارات التابعة للوكالة يقوم بفك الاطارات الاحتياطية وقد حاول الفرار إلا انه ألقى القبض عليه.. وأوقف على ذمة القضية.

يعرض جواز سفر به اقامة للبيع!!

الشارقة – الاتحاد: ورد لشرطة الشارقة معلومات تفيد بان أحد الأشخاص يعرض للبيع جواز سفر بنغاليا به اقامة سارية المفعول مقابل أربعة آلاف درهم، بناء عليه قامت شرطة الشارقة بضبطه متلبسا أثناء عملية البيع وهو يسلم الجواز لأحد الأشخاص ويستلم المبلغ. بالتحقيق مع (م. أ) بنغالي اتضح انه ليس مالك الجواز وانما وسيط للبيع إذ كلفه صاحب الجواز وهو (م. ع) بنغالي أن يبيع الجواز نظير عمولة ألف درهم. تم توقيف المذكورين وتحويلهما لنيابة الشارقة.

١١ حادث حريق والخسائر ٦٠ ألف درهم

وقع ١١ حادث حريق خلال اليومين الماضيين نتج عنها اصابة ٣ اشخاص من الجنسية الصومالية باختناق في حادث احتراق شقة بإحدى البنايات بابوظبي واحتراق ٦ سيارات ومحل خطاط، وبلغت الخسائر المادية الأولية ٦٠ ألف درهم.

● خلال الاجتماع

بحث تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والولايات المتحدة

استقبل معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطورها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب معالي الوزير بتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية مؤكدا على اهمية تبادل العقود التجارية بين البلدين مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري.

وحضر المقابلة سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة والسيد بول سيكرت الملحق التجاري الامريكي بالسفارة الامريكية.

محادثات بغرفة الشارقة مع وزير المالية والميزانية بجزر القمر

الشارقة ـ وام: اكد معالي عبدالماجد يوسف وزير المالية والميزانية في الحكومة الانتقالية لجزر القمر ان مساندة ودعم دولة الامارات قيادة وحكومة وشعبا لجمهورية جزر القمر الاسلامية تمثل نموذجا للعلاقات الاخوية المتميزة بين الدول الاسلامية واعرب عن تقدير بلاده للمساعدات التي تقدمها الامارات للاسهام في اعادة البناء ومسيرة التنمية التي تخطوها جمهورية جزر القمر.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بمبنى الغرفة مع معالي وزير المالية والميزانية في جمهورية جزر القمر الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر الاجتماع سعادة سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وسعادة محمد خليفة محافظ البنك المركزي القمري والسيد عباس محمد هاشم مدير المكتب التجاري لجمهورية جزر القمر في الشارقة.

وتناول الاجتماع استعراض الاوضاع التي تمر بها جمهورية جزر القمر في ظل الحكومة الانتقالية والمتغيرات المتوقعة على ضوء نتائج الاستفتاء الرئاسي الذي تشهده الجمهورية خلال شهر يناير القادم تحت اشراف دولي.

واعرب سعادة حسن عبدالله النومان عن امله في تحقيق الاستقرار الذي من شانه توجيه الجهود نحو التنمية والتطوير مؤكدا حرص فعاليات القطاع الخاص في الامارات على الاسهام في مشروعات التنمية بين غرفة التجارة والمكتب التمثيلي التجاري لجزر القمر في الشارقة لتوفير المعلومات التجارية والفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال لتدارس تنفيذها.

كما تطرق البحث الى التطورات التي تسعى جمهورية جزر القمر لتنفيذها وسياسة الخصخصة في المرافق الاساسية والمشروعات الاقتصادية وازالة اي معوقات تواجه اسهام القطاع الخاص في انجاح هذه السياسة.

وقد وجه الوزير القمري الدعوة لرئيس واعضاء مجلس الادارة لزيارة جمهورية جزر القمر.

لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين تجتمع الاربعاء القادم بدبي

كتب ـ محمد رشيد

تعقد لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التامين بالدولة اجتماعا يوم الاربعاء القادم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع متابعة الاجراءات التنفيذية لبرنامج عمل اللجنة وفقا للجدول الزمني الذي اقرته اللجنة واللقاءات التي تمت مع شركات التامين في ابوظبي والشارقة وذلك على ضوء توصيات اللجنة في اجتماعها الرابع وقرارات مجلس ادارة الجمعية الخاصة بالبرنامج التنفيذي الزمني للخطة.

كما يتضمن جدول الاعمال مقترحات معهد الامارات للدراسات المصرفية المالية بشان الخطة التدريبية المزمع تنفيذها مع بداية عام ١٩٩٦ وتكلفتها التقديرية.

ويتضمن بالنسبة للجوانب التمويلية متابعة سداد شركات التامين لحصتها في التمويل على اساس «واحد في الالف» من اجمالي الاقساط المكتتبة لعام ١٩٩٤ للمساهمة في برامج التاهيل والتوطين في قطاع التامين بالدولة. وكان معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية قد اعد مشروعا لتاهيل وتدريب العاملين في قطاع التامين يسعى الى تحقيق عدة اهداف منها رفع نسبة القوى البشرية المواطنة المؤهلة في قطاع التامين ورفع مستوى الوعي التاميني بين فئات المجتمع.

وتقترح الخطة بأن يتم تنفيذ برنامج تاهيل وتنمية القوى البشرية المواطنة وفق خطة شاملة تسعى الى تغطية مختلف الاحتياجات التدريبية والتاهيلية وفقا لاسلوب البرامج التدريبية قصيرة المدى، ولاسلوب التعليم التطبيقي «دبلوم التامين» واسلوب التوعية والارشاد.

ويؤكد المشروع انه من الاجدر التركيز في المرحلة الاولى على اسلوب البرامج التدريبية قصيرة المدى واسلوب التوعية والارشاد وتاجيل النظر في اسلوب التعليم التطبيقي للمرحلة القادمة.

كما يؤكد اهمية قيام شركات التامين في المرحلة الاولى بانتهاج سياسات توظيف تساهم في زيادة نسبة المواطنين العاملين في قطاع التامين الى ٢٠٪ على الاقل خلال فترة السنوات الخمس الاولى وكذلك ضرورة تطبيق مشروع نظام الاجور والرواتب المقترح من قبل شركات التامين وجعله الزاميا لكافة الشركات ودعمه بحوافز وامتيازات مناسبة تساهم في تشجيع المواطنين للعمل في قطاع التامين اضافة الى اعادة النظر في نظام الدوام بالشكل الذي يتلاءم مع النظم السائدة في القطاعات الاقتصادية وكذلك مع الواقع الاجتماعي السائد.

وقد استأثر موضوع التوطين خلال السنوات الماضية بمساحة واسعة من اهتمام الجهات الحكومية المختصة خاصة وان نسبة العاملين المواطنين في هذا المجال لاتزال في غاية التواضع وقد لاتزيد عن ٣٪ على ابعد تقدير في حين ان غالبية شركات التامين الوطنية الكبيرة لا تعمل بها اعداد تذكر من المواطنين.

وقد تدخلت وزارة الاقتصاد والتجارة اكثر من مرة حيث اصدرت تعاميم سابقة تؤكد على ضرورة زيادة نسبة المواطنين العاملين بشركات التامين وان يشمل التعيين كافة المستويات الوظيفية بهذه الشركات وكذلك ضرورة وضع كادر مالي خاص بهم واعداد برامج تدريبية داخل الدولة او خارجها تؤهلهم للقيام باعمالهم بكفاءة.

صندوق النقد العربي يوقع اتفاقية قرض بقيمة ٦٨ مليون دولار لليمن

كتب ـ حسن شرف

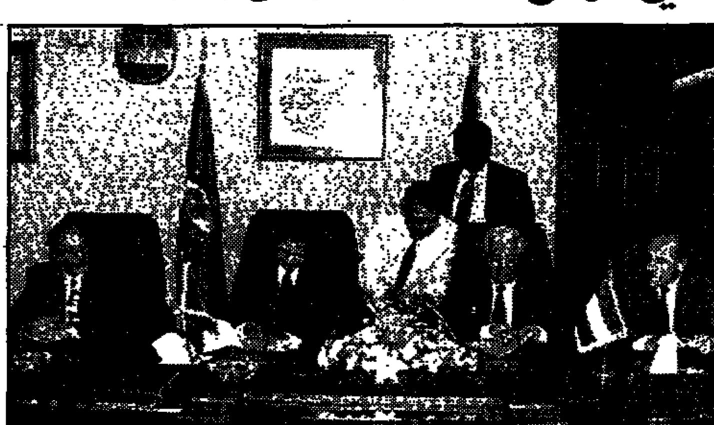
تم امس التوقيع على اتفاقية قرض مقدم من صندوق النقد العربي للجمهورية اليمنية بمبلغ ١٥٫١٢ مليون دينار عربي حسابي اي مايعادل نحو ٦٨ مليون دولار وذلك بمقر الصندوق في ابوظبي.

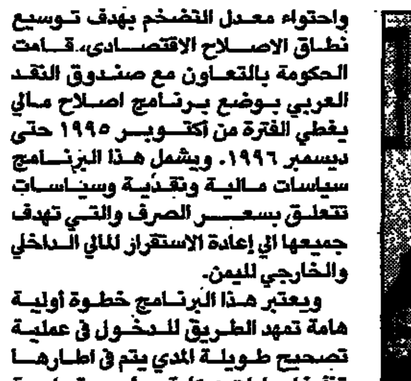
وقام بالتوقيع على اتفاقية القرض نيابة عن الجمهورية اليمنية معالي محمد احمد الجنيد وزير المالية وعن صندوق النقد العربي سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق.

ويهدف القرض الى دعم برنامج التصحيح المالي الذي يقوم اليمن بتنفيذه، سعيا لاستعادة التوازن المالي الداخلي والخارجي. وتجدر الاشارة الى ان الجمهورية اليمنية واجهت في الفترة الاخيرة العديد من الصعوبات المالية والاقتصادية نتيجة تضافر عدد من العوامل الداخلية والخارجية غير المواتية، ادت الى تدهور اداء الاقتصاد اليمني خلال الفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤ وادراكا من الحكومة اليمنية بعدم قابلية ذلك الوضع للاستمرار قامت باتخاذ بعض الاجراءات في اطار موازنة ١٩٩٥ بهدف خفض العجز الكلي في الموازنة واحتواء معدل التضخم بهدف توسيع نطاق الاصلاح الاقتصادي، قامت الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد العربي بوضع برنامج اصلاح مالي يغطي الفترة من أكتوبر ١٩٩٥ حتى ديسمبر ١٩٩٦. ويشمل هذا البرنامج سياسات مالية ونقدية وسياسات تتعلق بسعر الصرف والتي تهدف جميعها الى إعادة الاستقرار المالي الداخلي والخارجي لليمن.

ويعتبر هذا البرنامج خطوة أولية هامة تمهد الطريق للدخول في عملية تصحيح طويلة المدى يتم في اطارها تنفيذ اجراءات هيكلية ومؤسسية واسعة تستهدف ازالة الاختلالات الهيكلية المزمنة وتحقيق النمو القابل للاستمرار في الاقتصاد اليمني.

وبهذا القرض يصل مجموع القروض التي قدمها صندوق النقد العربي الى الجمهورية اليمنية تسعة عشر قرضا بقيمة اجمالية قدرها ٤٥٩ مليون دولار.





○ اثناء التوقيع — تصوير ـ يوسف العدان

دعم العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وباكستان

دبي ـ الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس «جامشايد افتخار» القنصل العام الجديد في دبي بمناسبة توليه مهام عمله في القنصلية العامة الباكستانية في دبي، وتناول الحديث خلال الاجتماع العلاقات الاقتصادية بين الامارات وباكستان وسبل تطويرها.

وذكر المطيوعي ان دولة الامارات العربية المتحدة تربطها بباكستان علاقات تجارية واقتصادية متينة وعريقة واعرب عن الامل في ان تشهد هذه العلاقات مزيدا من التعاون بين رجال الاعمال في البلدين. واشار مدير عام غرفة دبي الى استعداد الغرفة لتقديم المساعدة لرجال الاعمال الذين يرغبون باقامة علاقات تجارية واستثمارات مشتركة في دولة الامارات عامة ودبي خاصة.

المسعود يفتتح المعرض السلوفاكي بغرفة أبوظبي

افتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مساء أمس المعرض السلوفاكي وذلك بمقر الغرفة.

وتفقد المسعود اجنحة المعرض واشاد بما شاهده من معروضات موضحا ان مثل هذه المعارض تساهم في التعريف بالمنتجات الجديدة وزيادة معدل التبادل التجاري بين الامارات وسلوفاكيا.

وحضر حفل الافتتاح عدد من رجال الاعمال والمسئولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

المسعود خلال تفقده المعروضات — تصوير : صلاح الباز

بنك التنمية الافريقي يقدم ٢٦٤ مليون دولار قرضين للجزائر والمغرب

ابيدجان ـ رويتر: قال بنك التنمية الافريقي اول امس انه وافق على قرض قدره ٣٩ مليون دولار لتمويل مشروع للطرق في الجزائر وقرض مقداره ٢٢٥ مليون دولار لدعم برنامج الاصلاح المالي في المغرب. وقال بيان للبنك ان المشروع الذي يتضمن طريقا للسيارات يمر ببلدة قسنطينة يشكل جزءا من خطط لطريق سريع يعبر بلدان المغرب العربي. ويرد القرض على ٢٠ عاما مع فترة سماح خمس سنوات.

السبب تفوق العرض على الطلب
انخفاض أسهم اتصالات للمرة الأولى منذ ٣ أشهر

دبي ـ رويتر: تراجع سهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» امس في أول انخفاض تسجله سوق الأسهم المحلية في الامارات العربية المتحدة منذ حوالي ثلاثة اشهر ولكن متعاملين استبعدوا ان ينعكس ذلك على توجهات السوق القوية. واقفل مؤشر بنك أبوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما عند ٢١٣٤٫٣٦ نقطة انخفاضا من ٢١٣٦٫٧٢ نقطة عند اقفال يوم الخميس الماضي. وارجع مسئول في البنك تراجع المؤشر الى انخفاض سهم اتصالات خمسة دراهم الى ٩٤٥ درهما نتيجة تفوق العروض على الطلبات. وتشكل اسهم اتصالات ما نسبته ٣٩ في المائة القيمة الاجمالية للاسهم داخل المؤشر.

وأظهرت النشرة اليومية للبنك ارتفاع سهم بنك دبي الوطني خمسة دراهم الى ٥٧٥ درهما فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى عند نفس مستوياتها السابقة. وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان الطلب على اسهم اتصالات تراجع بشكل ملحوظ مما انعكس على السعر ولكنه استبعد تراجعا حادا في سعر السهم خاصة قبيل الاعلان عن نتائج اعمال المؤسسة عن عام ١٩٩٥ التي يتوقع ان تكون افضل من العام الماضي. وقال: الاسعار مستقرة الى حد كبير وما تسجله السوق من عروض هو نتيجة عمليات اعادة ترتيب محافظ استثمارية او تسييل بعضها لتسديد التزامات للبنوك قبل نهاية السنة. واضاف «تتردد تقارير عن احتمال الاعلان عن طرح شركة جديدة للاكتتاب العام قبل نهاية السنة وهذا ما يؤدي بدوره الى حالة من التريث في أوساط المستثمرين».

وسجلت السوق أمس تداولات بكميات صغيرة ومتوسطة على اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ١٨ درهما وبنك دبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ١٦٨ و١٧٠ درهما حسب الكمية وشركة دبي للاستثمار بسعر سبعة دراهم.

وزير الاسكان الفلسطيني «للاتحاد»:
٢٠٠ ألف وحدة سكنية لتلبية احتياجات الضفة الغربية حتى نهاية القرن الحالي

عمان ـ محمد الخطايبة

قدر مسئول فلسطيني الحاجة السكنية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يعادل ٢٠٠ الف وحدة سكنية لتلبية الطلب المتزايد على المساكن حتى نهاية القرن الحالي.

وقال وزير الاسكان في السلطة الوطنية الفلسطينية زكريا الاغا على هامش مؤتمر للاعمار الريفي والحضري الذي بدأ اعماله في عمان اول امس، خصص للبحث عن حلول ومعالجات للمشاكل والتحديات التي يواجهها قطاع الاسكان الفلسطيني.. ان الاحتياج السنوي يقدر بـ ٣٤ الف وحدة جديدة منها ١٤ الفا لتلبية النمو السكاني الطبيعي وستة الاف وحدة لاستبدال مساكن ايلة للسقوط واربعة الاف لاستبدال مساكن لاسباب مختلفة فيما قدر حجم الوحدات المطلوبة للتخفيف من حدة الاكتظاظ التي تواجهها المدن الرئيسية بقرابة عشرة الاف وحدة مثلما يتطلب الامر اعادة تاهيل ستة الاف وحدة سكنية قائمة.

واضاف في لقاء مع «الاتحاد» انه ومع الحاجة الماسة في فلسطين للتصميم وبناء مشاريع سكنية جديدة، لابد من الاخذ بعين الاعتبار الحالة المتدهورة للمباني السكنية القائمة وحاجتها للاصلاح والتطوير لتصبح اكثر ملاءمة لاحتياجات الناس الاجتماعية والصحية والبيئة، خاصة وان الاحصاءات الاولية تشير الى ان مايزيد عن ١٢ في المائة من المساكن مهجورة في المدن وحوالي ٨ في المائة في القرى، ولابد من البحث عن كيفية تشجيع ودعم اصحابها لاصلاحها وتطويرها.

واستطرد الاغا في شرح اوضاع مساكن الفلسطينيين والتي وصفها بالتركة الثقيلة جراء الممارسات الاسرائيلية طوال سنوات الاحتلال والتي اتبعت فيها سياسة عامة قوامها العمل على جعل حياة المواطنين صعبة للغاية في محاولة لتفريغها.. وكانت ابشع الممارسات قد تركت اثارها في قطاع الاسكان، فتراكمت الصعوبات امام اعمال البناء الجديدة ومثلها الاعمال المطلوبة لصيانة الابنية القائمة لتردي الوضع مع غياب الفرص لتلبية حاجات النمو السكاني.

وقال لقد شوه الوضع القانوني والتشريعي في فلسطين من القوانين والاوامر العسكرية الاسرائيلية فتغيرت الملامح والتركيبة.

وحول السياسات والاستراتيجيات التي تهيء الظروف الموضوعية الملائمة لحل مشاكل الاسكان قال وزير الاسكان الفلسطيني.. اننا نتبع حاليا السياسة التمكينية بدعم نشاطات القطاع الخاص، باعطائه الدور الاهم والرئيسي مع الايمان بان الفجوة كبيرة بين مايمكن ان يزودنا به واحتياجات الناس، ومن هنا فان تدخلا استراتيجيا من القطاع العام يشكل ضرورة ملحة لزيادة المخزون الوطني من السكن وبسرعة لتخفيف الطلب المتزايد على المساكن، ولعل انشاء بنك الاسكان الفلسطيني بمشاركة السلطة الوطنية سيحقق أهدافا طموحة تتمثل في تخفيض سعر الاراضي وزيادة مساحة الصالح منها للبناء وتشجيع الاستثمار الاسكاني، مع توفير قروض طويلة المدى، وتوفير المناخ المناسب لتطوير صناعة البناء.

وبين ان مخططا شاملا للتطوير الهيكلي للمدن والقرى الفلسطينية تعمل على اعداده حاليا وزارة التخطيط والتعاون الدولي يشمل جميع متطلبات البنية التحتية وشبكات الخدمات لتلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة منها. وقال اننا نسعى حاليا مع تواجد المناخ الملائم لمراجعة التشريعات وتقييم الاحتياجات وازالة العوائق التي يفرضها الوضع السياسي الراهن للحصول على المصادر الطبيعية والموارد والمعدات، والحصول على الخبرات العربية والدولية في حقول المقاولات والعطاءات والاساليب الفنية لضمان تنفيذ مشاريع البناء بشكل علمي واقتصادي وبيئي صحيح.

وقال المسئول الفلسطيني ان النظام التشريعي الجديد الذي تعكف السلطة الوطنية على اشهاره يوفر حماية للدائن والمدين، ويقدم حوافز في النظام الضريبي لجذب المستثمرين للمشاركة في قطاع الاسكان، مثلما يتطلع الى سلطة النقد الفلسطينية لتطوير الانظمة والآليات المالية لتشمل سياسة اقراض وشروطا تمويلية مشجعة على بناء مساكن لذوي الدخول المتدنية.

وكشف النقاب عن تحضيرات تعدها جامعة بيرزيت لعقد مؤتمر عالمي حول الاسكان الفلسطيني سيعقد في نوفمبر المقبل لايجاد بدائل لتوفير المأوى المناسب للفلسطينيين في أرضهم.



● زكريا الاغا.

صندوق النقد العربي يوقع مذكرة تفاهم مع هيئة سوق المال المصرية

تم مساء امس بمقر صندوق النقد العربي في ابوظبي التوقيع على مذكرة التفاهم مع الهيئة العامة لسوق المال في مصر، وهي المذكرة التي يتم توقيعها مع الاسواق المالية العربية المشاركة في قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية.

وقام بالتوقيع باسم الصندوق سعادة الدكتور جاسم المناعي، المدير العام رئيس مجلس الادارة، وعن الهيئة العامة لسوق المال في مصر، سعادة عبدالحميد محمد ابراهيم، رئيس الهيئة بالانابة.

ويهدف الصندوق من وراء انشاء القاعدة الى تحقيق غرضين: الاول هو جمع البيانات الموثوقة عن نشاط الاسواق المالية العربية ومعالجتها بصورة منسقة واعداد مؤشرات اداء هذه الاسواق باستخدام منهجية موحدة، ونشرها بصورة دورية ومنتظمة.

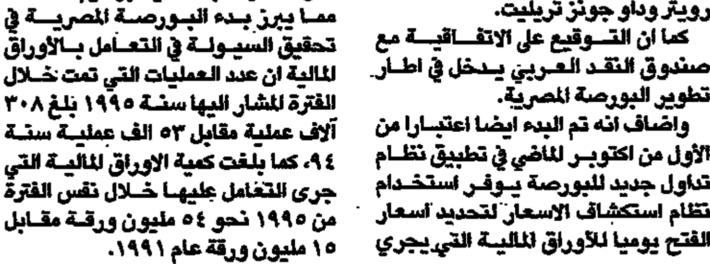
اما الغرض الثاني فهو المساهمة من خلال نشر هذه البيانات في تنمية الوعي بفرص الاستثمار في هذه الاسواق ودورها التنموي والاقتصادي وتمكين المستثمرين فيها من اتخاذ قرارات الاستثمار السليمة.

وتشارك في اعمال القاعدة حتى الآن، الأردن والبحرين وتونس وعُمان والكويت والمغرب والسعودية، وبذلك تكون مصر الدولة الثامنة المنضمة اليها.

رئيس هيئة سوق المال المصرية لـ «الاتحاد»:

تسهيل تداول الأسهم العربية ضرورة للربط بين البورصات عربيا

٣ر٧ مليار جنيه حجم التداول في البورصة المصرية خلال عشرة أشهر



● عبدالحميد محمد ابراهيم

أجرى اللقاء: حسن شرف

قال عبدالحميد محمد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال المصرية بالانابة انه سيتم بموجب الاتفاقية التي وقعها مساء أمس مع صندوق النقد العربي تزويد الصندوق ببيانات التداول والمؤشرات المالية المرتبطة بالبورصة بواسطة خطوط ربط من خلال الحاسبات بصورة اسبوعية وشهرية وربع سنوية، وبذلك تدخل البورصة المصرية الى قاعدة معلومات اسواق المال العربية، وقد ارتفع حجم التداول في البورصة الى ٣ر٧ مليار جنيه مصري خلال العشرة شهور الاخيرة.

واكد عبدالحميد ابراهيم في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان الدخول في قاعدة الاسواق العربية يشكل عنصرا هاما لجميع أسواق المال العربية حيث انه من اهم مبادىء التعامل في الأوراق المالية الافصاح عن معلومات عن هذه الأسواق وحركة التداول فيها مشيرا الى ان هذه الاتفاقية ستساهم في جذب الاستثمارات العربية الى البورصة المصرية والاستثمار في الأوراق المالية المصرية، وهذا هو الوضع ايضا بالنسبة للدول العربية المشاركة في قاعدة المعلومات.

وحول الربط بين البورصات العربية قال رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر ان الأهم من الربط بين الاسواق العربية هو توفير الامكانيات التي تنطوي على تسهيل حركة التداول المشتركة على الاوراق المالية بين الدول العربية المختلفة وفي هذا الاطار فإن انشاء قاعدة معلومات الاسواق المالية العربية تساهم في ذلك بالاضافة الى تطوير نظم التداول في البورصات العربية، واشار الى ان البورصة المصرية يمكن من الناحية الفنية ربطها بأي بورصة عربية في حالة الاتفاق على ذلك.

وحول سؤال عن عملية تطوير سوق المال المصرية قال عبدالحميد ابراهيم: ان سوق رأس المال المصري خطا مؤخرا خطوات متعددة بحيث اصبحت البورصة المصرية تشكل سوق تداول منتظما يستخدم احدث التقنيات في مجالات التعامل في الأوراق المالية والتداول عليها فقد تم ربط بورصتي القاهرة والاسكندرية معا بواسطة الحاسبات وترتب على استخدام هذه الحاسبات نقل حركة التداول على الاوراق المالية المصرية الى جميع انحاء العالم لحظة بلحظة وذلك للمشتركين في وكالتي رويتر وداو جونز تريليت.

كما ان التوقيع على الاتفاقية مع صندوق النقد العربي يدخل في اطار تطوير البورصة المصرية.

واضاف انه تم البدء ايضا اعتبارا من الأول من اكتوبر الماضي في تطبيق نظام تداول جديد للبورصة يوفر استخدام نظام استكشاف الاسعار لتحديد اسعار الفتح يوميا للأوراق المالية التي يجري عليها التداول في هذا اليوم في اطار آليات السوق والعروض والطلبات على الاوراق المالية.

وقال ان استخدام نظام آلي يوفر جميع التقنيات الحديثة لشركات السمسرة بحيث اصبح متاحا الآن ان تعمل شركات السمسرة من مكاتبها دون الحاجة للتداول داخل البورصة بواسطة خطوط الربط ونظام التداول بهذا الوضع يمكن من الناحية الفنية من ربط البورصة المصرية باي بورصة عربية وعالمية عندما تستدعي الحاجة لذلك.

واضاف أن الاستعدادات تجرى حاليا للبدء في تطبيق نظام الحفظ المركزي للأوراق المالية بما يعني التعامل مع الاوراق المالية دون الحاجة للانتقال المادي للأوراق المالية ذاتها، كما تجدر الاشارة الى ان البورصة المصرية تطبق حاليا المعيار الدولي في مجال نقل الملكية اي المقاصة والتسوية حيث تتم هذه العملية خلال ثلاثة ايام بعد يوم التداول.

وقال انه قد ترتب على تطوير البورصة المصرية حدوث طفرات في التعامل حيث بلغ حجم الاوراق المالية المتداولة خلال الفترة من ١/١/١٩٩٥ الى ٢٣/١١/٩٥ ٧٦ر٣ مليار جنيه مصري بالمقارنة بملياري جنيه مصري خلال نفس الفترة في ١٩٩٤ بينما كان حجم التعامل خلال ذات الفترة في ١٩٩١ نحو ١٧٧ مليون جنيه فقط.

واستطرد عبدالحميد ابراهيم قائلا انه مما يبرز بدء البورصة المصرية في تحقيق السيولة في التعامل بالأوراق المالية ان عدد العمليات التي تمت خلال الفترة المشار اليها سنة ١٩٩٥ بلغ ٣٠٨ آلاف عملية مقابل ٥٣ الف عملية سنة ٩٤، كما بلغت كمية الاوراق المالية التي جرى التعامل عليها خلال نفس الفترة من ١٩٩٥ نحو ٥٤ مليون ورقة مقابل ١٥ مليون ورقة عام ١٩٩١.

اليابان تعتزم تنفيذ تخفيضات جمركية قيمتها ١٠ مليارات دولار

اوساكا ـ اليابان ـ رويتر: قالت اليابان اول امس انها ستقدم بنحو عامين موعد تنفيذ تخفيضات جمركية مزمعة على ٦٩٧ منتجا صناعيا وتعدينيا تغطي ما قيمته عشرة مليارات دولار من المستوردات.

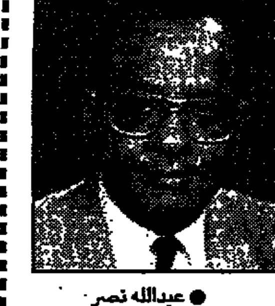
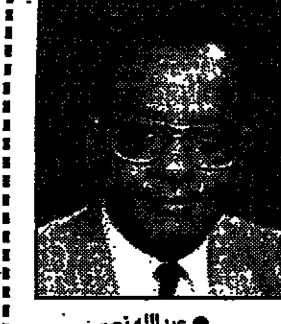
والتعجيل بتنفيذ التخفيضات التي اتفق عليها منذ عامين اثناء جولة «اوروجواي» للمفاوضات التجارية العالمية جزء من الاعمال المبدئية لليابان نحو بلوغ هدف منتدى «ابك» من حرية التجارة الاقليمية بحلول عام ٢٠٢٠.

وسوف تنطبق التخفيضات الجمركية التي كان مزمعا بادىء الامر ان يعمل بها من يناير كانون الثاني عام ١٩٩٨ على مواد مثل المنسوجات والكيماويات والصلب والمعادن غير الحديدية.

وقال هيروشي هاشيموتو المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية في مؤتمر صحفي «الاعمال المبدئية لليابان سوف تنفع كل شركائنا التجاريين».

مصر للطيران تسير رحلة على خط أبوظبي الاسكندرية أبوظبي




● عبدالله نصر

كتبت نهاد عرفة

تبدأ شركة مصر للطيران تسيير رحلتها على خط ابوظبي ـ الاسكندرية ابوظبي، اعتبارا من الخامس من ديسمبر المقبل. صرح بذلك السيد عبدالله نصر المدير الأقليمي لمصر للطيران بالدولة وقال: انه تيسيرا ولخدمة المصريين والمقيمين بدولة الامارات سيتم اعادة تشغيل خط ابوظبي الاسكندرية ـ القاهرة. والعودة بعد الانتهاء من الترميمات اللازمة والامتداد بممر الهبوط وانارته في مطار الاسكندرية الدولي والتي استمرت قرابة شهرين. حيث ستساهم هذه الاصلاحات في استقبال الطائرات الاكبر حجما يوميا على مدار الاربع والعشرين ساعة.

الحصاد الاقتصادى لعام ٩٥ وتوقعات ٩٦ (١)

مختلف القطاعات الاقتصادية بالامارات تواصل النمو

كتب محمدرشيد:

تتناول «الاتحاد» اعتبارا من اليوم وفي حلقات تحت عنوان «الحصاد الاقتصادى لعام ٩٥ وتوقعات ٩٦» أهم المنجزات الاقتصادية التى حققتها الامارات عبر آراء كبار المسئولين بالدوائر المحلية والقطاع الخاص والبنوك وغير ذلك من الجهات المؤثرة فى الحركة الاقتصادية بالدولة ونحن نستعرض هذه الآراء ونقلب وجهات النظر ونستقصى بالصورة والرقم الانجازات التى تحققت فى الدولة استشراقا لغد اكثر رضاء وتنمية.

المزكي: ارتفاع عدد فروع الشركات الاجنبية بالدولة الى ٧٤١ فرعا وشركات الاشخاص الى ١٦٦٧٢ شركة



●سعادة محمد جاسم المزكي

قال سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشئون التجارية ان دولة الامارات تتميز بوجود فرص استثمارية عديدة ومبشرة بالنجاح ومتنوعة وهي مدعومة ببنية تحتية حديثة ومتطورة اضافة الى الحوافز الاستثمارية المتعددة التي توفرها وتضمنها القوانين الاقتصادية السائدة. واوضح المزكي ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا ومتقدما في المجال الاقتصادى خلال العام الحالى بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تنفذها الحكومة، فنلاحظ ان الانتعاش الاقتصادى في تواصل مستمر حيث تشير الارقام الى انتعاش واضح حققه القطاع الخاص حيث ارتفع عدد فروع الشركات الاجنبية الى ٧٤١ فرعا بنهاية اكتوبر الماضى، كما بلغ عدد شركات الاشخاص حسب قانون الشركات خلال نفس الفترة نحو ١٦٦٧٢ شركة، كما تم خلال العام الحالى قيد نحو ٥٣٠٠ وكالة تجارية وتم تسجيل واعتماد نحو ٢٢٤ شهادة منشا للمنتجات الوطنية المصدرة لدول مجلس التعاون الخليجي، كما تم انجاز جميع المعاملات الخاصة بتصدير حصص الملابس الجاهزة بالامارات الى الولايات المتحدة الامريكية. وقال انه تم كذلك ايداع نحو ١٣٧٠٠ طلب لتسجيل علامة تجارية ومنها تم تسجيل ٢٨١٨ علامة تجارية بنهاية الشهر الماضي.. واشار المزكى الى ان هذه الارقام تدل على الانتعاش الاقتصادى المتواصل في اسواق الدولة مما يبشر بتحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية وبالتالى رفع مستوى المعيشة وتحقيق مزيد من الرخاء للمواطنين. وحول توقعاته للعام القادم يشير المزكى الى ان الدلائل والارقام توضح لنا ان هناك تقدما مستمرا ومتواصلا يحققه الاقتصاد الاماراتي في جميع المستويات حيث ان المصانع في تزايد مستمر وخاصة الوطنية وهي بدورها سوف تساهم في انعاش القطاع الاقتصادى من خلال ارتفاع مستوى الانتاجية وتوفير السلع الاساسية التي كنا نفتقر اليها في السابق.

مدير البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي:

توقع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥٪ عام ٩٥ بالأسعار الجارية وبتكلفة عوامل الانتاج



● الدكتور محمد العسومي

وأكد الدكتور محمد العسومي مدير البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان الاوضاع الاقتصادية في الدولة خلال عام ١٩٩٥ تميزت بحالة من الاستقرار مع تحقيق معدلات نمو جيدة بشكل عام.

وقال العسومي ان ارتفاع اسعار النفط بنسبة ١٣٪ خلال عام ١٩٩٥ ادى الى ارتفاع العائدات النفطية في الدولة حيث ساعد ذلك في ضخ المزيد من الأموال في السوق المحلية، وبجانب ذلك من المتوقع ان يتقلص أو يتلاشى العجز كلية من الموازنة السنوية في الدولة مما سينعكس ذلك بشكل ايجابي على القطاعات الاقتصادية بشكل عام وبالتالي سيترتب عليه استقرار الاوضاع الاقتصادية خلال العام القادم.

واوضح العسومي انه نظرا للارتباط الشديد بين حجم العائدات النفطية ومعدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي بكافة قطاعاته فإنه من المتوقع ان يحقق هذا الناتج معدل نمو قد يصل الى ٥٪ في هذا العام وذلك بالأسعار الجارية وبتكلفة عوامل الانتاج وذلك كنتيجة لارتفاع القيمة المضافة في قطاع النفط وكذلك في القطاعات غير النفطية.. وقال اما اذا ما احتسبنا نسب التضخم فإن هذه النسبة سوف تتراجع بسبب نسب التضخم المستورد بصورة رئيسية، واضاف العسومي انه من المتوقع ان تحقق المؤسسات المالية هذا العام وبالأخص البنوك نسب ارباح مرتفعة كما يتوقع ان يستمر هذا الزخم في عام ١٩٩٦.

وقال ان حجم التجارة الخارجية سينمو وذلك على الرغم من تأثر تجارة اعادة التصدير بسبب بعض الاجراءات التي اتخذتها بعض بلدان المنطقة الا ان دولة الامارات ستعزز في هذا العام والاعوام القادمة من مركزها التجاري في منطقة الخليج.

واشار الى ان مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي سوف تزداد وبالأخص بعد ارتفاع اسعار المنتجات النفطية وارتفاع الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الصناعي بما في ذلك ارتفاع حجم القروض المقدمة من مصرف الامارات الصناعي بنسبة كبيرة في هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

واختتم الدكتور محمد العسومي قوله ان الآفاق الاقتصادية بشكل عام تبدو في الاعوام القادمة مشجعة لضخ المزيد من الاستثمارات من قبل القطاعين العام والخاص، كما أنها تبدو مشجعة لرؤوس الاموال الاجنبية وذلك بفضل استقرار الاوضاع الاقتصادية بالدولة اولا وبفضل الخدمات الراقية والسريعة التي تقدم للمستثمرين ثانيا.

سالم السامان:

مؤشرات النمو الاقتصادي تسجل معدلات قياسية

مشاريع متطورة للبنية الأساسية وخدمات حديثة



● سالم ابراهيم السامان.

وقال السيد سالم ابراهيم السامان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انه وفي ظل الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي تنعم به دولة الامارات بفضل السياسة الرشيدة لحكومتنا حققت مؤشرات النمو الاقتصادي اندفاعها المستمر الى الامام مسجلة معدلات قياسية ونسبا عالية في مختلف القطاعات نادرة التحقق في الدول النامية وذلك بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي ارتكزت على اقامة مشاريع متطورة للبنية الأساسية والخدمات الحديثة وتنويع مصادر الدخل القومي وتشجيع الاستثمارات ودعم المؤسسات المالية والمصرفية. وقال السامان ان الانجازات الاقتصادية التي تحققت خلال العام الحالي ١٩٩٥ تؤكد ان دولتنا تمضي قدما وبخطى حثيثة على طريق مدروس لتنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق الرفاهية للمواطنين وخلق الظروف المناسبة لبناء القاعدة الصلبة للاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة. واشار السامان الى ان سياسة الاقتصاد الحر ساهمت في تنويع الانشطة الاقتصادية وجلب المزيد من الاستثمارات الاجنبية مما يبشر ذلك بتحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي خلال العام القادم، كما توقع السامان ان عام ١٩٩٦ سوف يشهد استمرار التوسع في تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وتطوير المصادر الطبيعية غير النفطية وتطوير الكفاءات الوطنية حيث ان فرص انطلاق القطاع الصناعي بالدولة مازالت كبيرة لتحقيق خطوات اكثر تقدما حتى تقوم الصناعة الوطنية بالدور المأمول منها في زيادة وتطوير مصادر الدخل القومي وتبني المزيد من التشريعات والقوانين التي تشجع الاستثمار في المجال الصناعي.

كلينتون يرفض مطالب الجمهوريين بالكونجرس بتحقيق توازن الميزانية خلال ٧ سنوات

واشنطن ـ رويتر: رفض البيت الابيض مطالب زعماء الجمهوريين في الكونجرس بوضع خطة لتحقيق توازن الميزانية في غضون سبع سنوات قائلا ان اسلوب المواجهة سيؤدي الى «طريق مسدود».

وقال ليون بانيتا كبير موظفي البيت الابيض في رسالة الى الزعماء ان الجانبين يجب ان يناقشا بدلا من ذلك اصرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون على حماية برامج الرعاية الصحية والتعليم وحماية البيئة والعدل الضريبي كجزء من خطة طويلة المدى.

واضاف ان الاتفاق بين الجانبين حول الخلاف في الميزانية في مطلع الاسبوع الماضي والذي انهى اغلاق الحكومة لمدة ستة ايام يطالب بالقيام بامرين في نفس الوقت «تحقيق التوازن في الميزانية وحماية الاولويات الرئيسية التي وضعها الرئيس».

واستطرد «الان لاتضع اي من مسودات الميزانيات المتوازنة في حسبانها هذين الهدفين.. والان يجب ان نعمل بصدق لمعرفة ما اذا كان من الممكن تحقيق جميع هذه الالتزامات في الاتفاق الذي تم التوصل اليه واعاد فتح مصالح الحكومة».

وكانت الرسالة ردا على رسالة اخرى من نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وبوب دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ وجون كاسيتش رئيس اللجنة المسئولة عن الميزانية بمجلس النواب وبيت دومينتش رئيس لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ.

٨ يناير القادم

ندوة فرص الاستثمار الصناعى بدولة قطر

الدوحة ـ الاتحاد:

تحت رعاية سعادة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة بدولة قطر تعقد الندوة الخامسة لفرص الاستثمار الصناعى بدولة قطر خلال الفترة من ٨ ـ ٩ يناير ١٩٩٦، بفندق شيراتون الدوحة.

ويشرف على تنظيم الندوة كل من وزارة الطاقة والصناعة القطرية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتعتبر هذه الندوة الثالثة عشرة من سلسلة ندوات فرص الاستثمار التي تعقدها المنظمة، ضمن برنامجها الذى يهدف الى تشخيص وترويج افكار واعدة لمشاريع صناعية جديدة قابلة للتنفيذ من قبل القطاع الصناعى الخليجى الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة تعتبر الخامسة التى تنظمها وزارة الطاقة والصناعة بدولة قطر للقطاع الخاص القطرى والثانية بالتعاون مع المنظمة والتى سوف يقدم خلالها المختصون والخبراء من الجانبين فرصا استثمارية ذات استثمارات صغيرة ومتوسطة بصفة خاصة تتوزع على قطاعات صناعية متنوعة.

وقد تم اختيار هذه المشاريع بعناية على اساس وجود فرصة ملائمة لتسويق المنتجات المستهدفة، محليا وعالميا وتوفر التكنولوجيا المناسبة ومؤشرات الربحية المشجعة لكل مشروع مقترح.

رابطة البناء الكورية تتوقع عقود بناء خارجية بقيمة ٢٠ مليار دولار

سيول ـ رويتر: قالت الرابطة الكورية للبناء في الخارج انه من المتوقع ان تفوز كوريا الجنوبية بعقود بناء في الخارج تزيد قيمتها على ٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠١.

وقال التقرير ان العشرين مليار دولار ستؤلف ٦ في المائة من سوق البناء العالمية.

وقالت ان مقاولي البناء الكوريين الجنوبيين من المتوقع ان ينالوا اكثر من عشرة مليارات دولار من طلبيات البناء الخارجية بنهاية هذا العام اى ما يؤلف خمسة في المائة من السوق العالمية.

وتنبأ التقرير بان البلاد ستفوز بعقود بناء في الخارج قيمتها من ٣٠ مليار دولار الى ٤٠ مليار دولار عام ٢٠٠٥.

ومنذ فازت شركة «هيونداى» للأعمال الهندسية والبناء بعقد قيمته خمسة ملايين دولار لمشروع بناء طريق برى سريع في تايلاند عام ١٩٦٥ وهو اول عقد بناء خارجي تناله شركة جنوبية كورية فان البلاد تلقت ما مجموعه ٣٤١٦ طلبية بناء من ٧٨ دولة اجنبية تعادل قيمتها نحو ١ر١١٩ مليار دولار.

وقالت الرابطة ان اكبر زبون كان السعودية التى اعطت عقودا اجمالية ٤٧ر٥٠ مليار دولار لكوريا الجنوبية تلتها ليبيا والعراق ٤٢ر٢٠ مليار دولار و٤٥ر٦ مليار دولار على التوالى.

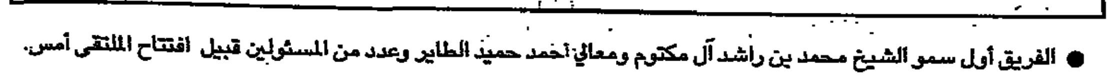
محمد بن راشد في افتتاح ملتقى الامارات المالي الدولي

الملتقى يساهم في خلق مناخ يدعم التنمية ويعزز العلاقات التجارية بين الشعوب

الطاير: التطور الاقتصادي بالدولة يشكل الخلفية الأساسية للمناقشات

لوسون: نجاح اقتصاد الامارات مثال عملي على تنويع مصادر الدخل

الجلاف: التعاون والتنسيق هما الهدف من حشد هذا الملتقى العالمي



● الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي احمد حميد الطاير وعدد من المسئولين قبيل افتتاح الملتقى أمس.

افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس ملتقى الامارات المالي الدولي، ونقل سموه للمشاركين في الملتقى تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

اعرب سموه عن سعادته بأن يشهد على أرض الامارات هذه التظاهرة الحضارية الاقتصادية وماتعنيه من ترابط قوي مع العالم وقال انه من خلال ملتقى الامارات الدولي نستطيع معا ان نتطلع وأن نقرر أفضل الطرق التي تدفع اقتصاد منطقتنا الى الامام.

وقال معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ونائب الرئيس الفخري للملتقى ان التطور الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة يشكل الخلفية الاساسية لمناقشات الملتقى، مشيرا الى ارتفاع اجمالي الناتج المحلي للامارات بمقدار ٣٪ قدر بمبلغ ١٣٥ مليار درهم في عام ٩٤ وشكل القطاع غير النفطي نتيجة للسياسات المدروسة للدولة نموا مطردا حيث شكل ٦٧٪ من اجمالي الناتج المحلي بزيادة قدرها ٧٪ عن عام ٩٣ وسجل قطاع التصنيع نموا بمعدل ١٤٪ وقطاع الخدمات والسياحة ٢٨٪ وقطاع الاعمال والتجارة ٢٥٪.. وبلغ معدل ملاءة رأس المال لمصارف الامارات ١٢٪ وهو يعتبر اعلى من معدلات لجنة «بازل» والقى معالي اللورد نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني السابق كلمة الملتقى الرئيسية.. بعد ان اعتذر جيمس بيكر وزير الخارجية السابق عن عدم استطاعته حضور الملتقى لمرضه..

وقال لوسون ان الدليل العملي على امكانية نجاح اقتصاديات السوق على اسس لاتعتمد على البترول وحده هو التقدم الذي حققته دولة الامارات بفضل قيادتها الرشيدة وسياستها الحكيمة بتنويع مصادر الدخل واعتقد ان دبي هي المثال العملي الذي سيؤدي الى تغيير انماط التفكير والسلوك الاقتصادي في كافة انحاء المنطقة وهذا هو مكمن اهمية دبي بالنسبة للمنطقة والعالم العربي.

وقد حضر افتتاح الملتقى عدد كبير من الشيوخ والوزراء وكبار المسئولين يتقدمهم معالي الشيخ فاهم القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة ومعالي عبدالله عمران تريم وزير العدل ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وعدد من سفراء الدول وقناصلها وكبار رجال الاعمال ومسئولين من جميع القطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية والسياحية والخدمية بالدولة.

وقد القى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد كلمة في افتتاح الملتقى اعرب فيها عن سعادته البالغة باقامة ملتقى الامارات الدولي الذي يجمع نخبة متميزة من مختلف القطاعات الاقتصادية والتي من شانها ان تساهم بفعالية في خلق مناخ مناسب يساهم بدور ايجابي في دعم سبل التنمية الاقتصادية ويؤدي الى مزيد من تطوير العلاقات التجارية بين البلدان والشعوب واستثمار هذه العلاقات لخدمة القضايا الانسانية وتوثيق الامن والاستقرار العالمي.

وقال سموه ان هذا الملتقى سيتيح مجالا خصبا من مجالات التفاهم وتبادل المعلومات فيما يتعلق بالمتطلبات والاحتياجات التجارية لكل المشاركين فيه ومايحقق ذلك من استشراف للسبل والوسائل المختلفة للاهتمام بالمصالح المشتركة.

واعرب سموه عن سعادته لان تشهد ارض الامارات هذه التظاهرة الحضارية المتميزة التي يشارك فيها العالم بكثير من فعالياته ومايعنيه ذلك لنا من حسن علاقات وقوة روابط تتمتع بها دولتنا على المستوى العربي والعالمي تحت ظل قيادتنا الرشيدة.

تغطية:
ابراهيم أحمد ـ فريد وجدي ـ وجدي راتب
تصوير:
اسماعيل قيلي ـ ظهير حيدر



● معالي الشيخ فاهم القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.



● جانب من أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والحضور الكبير في الملتقى.

وقال سموه لقد تبنت الشركات والهيئات التي أسست هذا الملتقى الهام اتجاها يتميز بالبعد الاستراتيجي الذي يستهدف تحقيق مستوى أفضل من التنمية الاقتصادية وان دعوتها لهذه النخبة من كبار مدراء الشركات والاختصاصيين ورجال الاعمال والمستثمرين من مختلف القطاعات الاقتصادية هي في حقيقتها أسلوب متميز من أجل خلق زخم يساهم في تحقيق التنمية المنشودة.

وقال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم الرئيس الفخري للملتقى ان التفاعلات المستمرة في الاقتصاد العالمي ووجهات النظر المختلفة تجاهه تهيىء أسسا وقواعد وحوافز جديدة للعاملين في عالم الاعمال والاقتصاد، سيتمكنون خلالها من توفير خدمات أفضل وفهم أشمل واكثر فعالية لاسواقهم، ان هذا الملتقى في محاولاته الافادة من عوامل التفاعل على نطاق واسع والتركيز على الناحيتين الاستراتيجية والتقنية سيساهم في دفع اقتصاد منطقتنا الى الامام، كما سيدعم جهودنا وذلك بتقديم توصيات تهدف الى تطوير مستويات الجودة فيما يتصل باقتصادنا الاقليمي، وفي ظل هذا الملتقى سيتاح للاعضاء المشاركين التماس المشورة وتبادل الآراء والمفاهيم ومن ثم تقديم الاقتراحات التي ستركز عليها التنمية في المستقبل.

اننا من خلال ملتقى الامارات الدولي نستطيع معا ان نتطلع وان نقرر افضل الطرق التي تدفع بنا الى الامام، وهذا بدوره يعني ان نتبادل شتى المعلومات فيما يتعلق بالمتطلبات والاحتياجات التجارية لكل منا وان نستشرف السبل والوسائل المختلفة للاهتمام بالمصالح المشتركة.

نائب الرئيس الفخري

وقال معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ونائب الرئيس الفخري للملتقى ان رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لهذا الملتقى وتشريف الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدء فعاليات الملتقى ودعمه واهتمامه بهذا

الطاير يستعرض أداء اقتصاد الدولة أمام الملتقى:

٢٥٪ نسبة النمو في الخدمات المالية و١٤٪ في قطاع الصناعة و٢٨٪ في الخدمات والسياحة و٢٥٪ في قطاع الأعمال والتجارة

الحدث الاقتصادي الذي اصبح يشكل جزءا من برنامج العمل الاقتصادي لدولة الامارات وهو فرصة لتبادل الآراء والافكار وللتخطيط لمستقبل تسوده التحديات وتحدد ملامحه مجمل الاراء والافكار المنطلقة من تجارب وخبرات هذا الحشد من الفعاليات الاقتصادية والمالية. وشكل التطور الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة الخلفية الاساسية لمناقشات الملتقى ففي عام ١٩٩٤م ازداد اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات بمقدار ٣٪ وقدر بمبلغ ١٣٥ مليار درهم. ونتيجة للجهود المنسقة التي قامت بها الحكومة جنبا الى جنب مع القطاع الخاص.

وقال معالي احمد الطاير.. وكجزء من السياسة المدروسة للدولة، فقد استطاعت الامارات ان تحرز نموا مطردا في القطاعات غير النفطية حيث شكل القطاع غير النفطي ٦٧٪ من اجمالي الناتج المحلي بزيادة قدرها ٧٪ عن عام ١٩٩٣م. وسيقوم ملتقى الامارات الدولي بالتركيز على بعض القطاعات غير النفطية المهمة في الاقتصاد وهي قطاع الخدمات المالية، وقطاع الصناعة وقطاع الخدمات والسياحة وقطاع الاعمال والتجارة.

ومنذ عام ١٩٩١م طرأ نمو على اجمالي الناتج المحلي في قطاع الخدمات المالية بمعدل ٢٥٪ وقد سجل قطاع التصنيع نموا بمعدل ١٤٪ وسجل قطاع الخدمات والسياحة زيادة كبيرة بمعدل ٢٨٪ كما كان النمو في قطاع الاعمال والتجارة بمعدل ٢٥٪. وتشير هذه الارقام الى ان القطاعات الاربعة المهمة التي تضامنت معا للترويج لهذا الملتقى كان لها دور كبير في التطور الاقتصادي واحتلت مكانة استراتيجية مهمة في أهداف الحكومة لخلق مجتمع اقتصادي متنوع الدخل.

وقال نائب الرئيس الفخري للملتقى: في قطاع الخدمات المالية كان للدور والسياسات النقدية التي مارسها المصرف المركزي والعديد من الضوابط التي أرساها للتأكد من ان المؤسسات المالية العامة في السوق لديها رؤوس الاموال والموارد الكافية اثرها الفعال فقد بلغ معدل ملاءة رأس المال لمصارف الامارات ١٢٪ وهو يعتبر اعلى من متطلبات لجنة بازل. كما تم اصدار احكام وضوابط للحفاظ على استقرارها. وتم تشجيع سوق الخدمات المالية لتحديث وتنويع منتجاتها وخدماتها.

اما القطاع الصناعي، فقد بلغ عدد المنشآت الصناعية بخلاف المنطقة الحرة ١٣٨٠ مصنعا وبلغ عدد العاملين فيها ٩٨ الف عامل، كما بلغ رأس المال المستثمر ١٣ مليار درهم. كما اعلنت المنطقة الحرة بجبل على ان الصناعة كانت اكثر القطاعات سرعة في النمو في عام ١٩٩٤م حيث شكلت الاستثمارات الخاصة فيه ٨٣٪ من هذا القطاع وفي نهاية عام ١٩٩٤م كان هناك ٧٣٥ شركة منها ٢٠٠ مرتبطة بالصناعة و١٨١ بالتخزين والتوزيع و٢١٧ بالتجارة و١٣٧ شركة تعمل بالخدمات الصناعية، مما يبين مدى تنوع القطاع الصناعي.

وقال معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة: لقد اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة ودبي بصورة خاصة منطقة جذب سياحي بفضل التسهيلات والاستثمارات الكبيرة التي تمت في هذا القطاع، حيث وصل عدد المرافق السياحية في عام ١٩٩٣م الى ٢٢٩ وكان عدد الغرف ١٦,٠٠٠ غرفة. ويتوقع ان يزداد عدد الغرف الى اكثر من ٢٠,٠٠٠ غرفة بحلول عام ٢٠٠٠.

وبالنسبة الى التجارة، فقد بلغ اجمالي التجارة في دبي ٦٦ مليار درهم لعام ١٩٩٤م مسجلا بذلك زيادة قدرها ٣٪ عن العام الماضي، وستستمر تجارة اعادة التصدير في النمو. حيث ان اتساع الاسواق في المنطقة ووجود التسهيلات المتعددة والتطوير المستمر للبنية الاساسية يعدنا بفرص عظيمة ومستقبل واعد.

وتتوقع دولة الامارات العربية المتحدة الانتهاء من استكمال انضمامها الى اتفاقية التجارة والتعريفة الجمركية (الجات) في نهاية عام ١٩٩٥م مما سيمكنها من الحصول على وضع الدول المفضلة في الاتفاقية مما سيزيد من حجم التبادل التجاري ويعطي فرصا اكبر لعمليات التصدير.

وقال الطاير: وباختصار، فقد تطورت هذه القطاعات الاربعة المهمة بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية تدعمها التشريعات القانونية والاقتصادية والمالية المتطورة والقيام بتحديث ومراجعة اطارها القانوني ووضع البنية الاساسية لها. كل ذلك يعني ان الملتقى ينعقد في الوقت الذي يعتبر فيه التقييم الدقيق لهذه القطاعات ضروريا لتطويرها وللحفاظ على النمو الذي شهدناه حتى اليوم. كما انه جاء في وقت نهضت فيه اقتصاديات العالم وبدأت في الاعتماد على بعضها البعض من خلال قيام التكتلات الاقتصادية والسياسية مستفيدة من الميزات النسبية للاقاليم الجغرافية المختلفة وامكانيات الدول الاقتصادية.

رئيس محافظي الملتقى

والقى انيس الجلاف رئيس محافظي الملتقى، والعضو المنتدب وكبير المسئولين التنفيذيين لبنك الامارات الدولي كلمة نيابة عن مجلس المحافظين قال فيها منذ انعقاد ملتقى الامارات المالي الدولي في العام الماضي شهدت القطاعات الاقتصادية تحديات وتغيرات كبيرة لم تكن متوقعة ولم يكن العالم مهيا لها.

وقال ان عصر المعلومات هو السبب في مشكلات العالم، لكن تكنولوجيا المعلومات وتطور الاتصالات كانا العاملين الرئيسيين في تحويل الاحداث الراهنة الى تاريخ قبل ان تتاح لنا الفرصة لاستيعابها.. ويقتضي هذا الوضع تعاونا كاملا بين مختلف القطاعات وذلك للترابط والتأثير المشترك بينها.

وقال انيس الجلاف ان التعاون والتنسيق هما الهدف من عقد هذا الملتقى المتمثل في الجمع بين مختلف القطاعات التي تشترك في السعي لتحقيق هدف التنمية المشتركة من اجل مزيد من الرخاء في المنطقة.

واستنادا على الاقتراحات التي قدمها المشاركون في ملتقى العام الماضي تم اتخاذ ترتيبات لتوسيع افاق هذا الملتقى من اجل تغطية قطاعات اقتصادية مهمة، وتمكنا من ذلك بفضل دعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي الملتقى واصبح الملتقى يغطي قطاعات الصناعة والاعمال والتجارة والسياحة والخدمات وهي قطاعات تشكل العصب الحي للاقتصاد.

وقال رئيس مجلس محافظي الملتقى انه قد انضم لتنظيم الملتقى في العام الحالي المنطقة الحرة بجبل علي والدائرة الاقتصادية بدبي وغرفة تجارة وصناعة دبي ومجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي اضافة الى بنك الامارات الدولي..

والتزاما بالنظرة المستقبلية اتخذ الملتقى هذا العام شعار «الانتقال الى القرن القادم... الافاق والفعاليات والتعاون» بهدف توسيع الرؤية وزيادة تفاعلنا العالمي وهو مانحتاجه لمواجهة وفهم التحديات وتحقيق فهم افضل للفعاليات الاقليمية وهو مايساعدنا على خلق تعاون على المستوى المحلي.

وقال الجلاف ستواصل القمم الاربع للمؤتمر تناول القضايا من منظور عالمي واقليمي ومحلي.. ويشارك في الملتقى متحدثون وخبراء معروفون على المستوى العالمي ونحن نقدر اراءهم ونتطلع لمشاركتهم في تجاربهم لمساعدتنا في استعراض التحديات والآفاق المستقبلية.

كلمة الملتقى الرئيسية

والقى اللورد نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني السابق الكلمة الرئيسية للملتقى، حيث اشاد بالروابط الوثيقة بين الامارات وبريطانيا. كما اشاد بالتقدم الكبير الذي حققته الامارات بفضل قيادتها الرشيدة وسياستها الحكيمة.. وقال نحن نقف في هذا الملتقى لنتطلع للقرن المقبل.. وافاقه من خلال الحقائق الاساسية الاتية:

○ يواجه العالم تيارات اقتصادية كثيرة.. لكننا نعيش اليوم اكثر من اى وقت مضى في عالم واحد، وهو بداية عصر جديد حافل بالفرص الجيدة الجديدة لكن المصاعب تحيطه.

○ يعم العالم الان الاتجاه نحو التخصيص ومن المؤكد ان النظام الفعال الوحيد هو اقتصاد السوق.. لكن رأسمالية الاسواق تتنوع من بلد الى آخر.. في ظل التحديات المختلفة التي تواجه العالم.

فالولايات المتحدة تتمتع باقتصاد ناجح وتبرز معدلات النمو فيها كقوة اقتصادية كبرى لكنها تواجه مشكلة الجريمة التي تعتبر صغيرة اذا قورنت بحجم المشكلة في روسيا التي تخلصت من الهيكل الشيوعي السابق لكن رأس المال الذي يتسرب من روسيا امر خطير والذي يعادل ١٠ مليارات دولار سنويا بطرق مشروعه وغير مشروعه مما يعيق النمو.. وهناك اتجاه نحو القطاع الخاص لكن المجتمع يعاني من العصابات والمافيا والافتقار الى سيادة القانون مما يجعل المدخرات تتسرب للخارج.

قال ان الوضع في أوروبا الشرقية عكس ذلك هناك نمو جيد في المانيا وبولنده والمجر واوروبا.. لكن ماتحتاجه هو السوق.

فاهم القاسمي:

الملتقى يجمع الخبرات العالمية لصالح الامارات ودول التعاون

أكد أمس معالي الشيخ فاهم القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية ملتقى الامارات الدولي لجمع خبرات أوروبا وأمريكا وآسيا لتوفير خلاصة تجاربها العملية لافادة دولة الامارات ودول مجلس التعاون من هذه التجارب في معاملاتها الاقتصادية.

وأوضح ان أهمية الملتقى تبرز مع حلول القرن ٢١ الذي يتسم بالتحديات والمشاكل الاقتصادية التي لابد من تهيئة الظروف لمواجهتها ومحاولة خلق الفرص وتتبع ما أفرزته ثورة التكنولوجيا والمعلومات للافادة بها مستقبلا.

وأكد ان مثل هذه التجمعات مهمة لاتاحة الفرصة للزائرين لكي يطلعوا على النهضة الحضارية لدول التعاون ودولة الامارات لكي يعودوا إلى بلادهم بفكر جديد غير الذي جاءوا به.. مشيرا إلى ان الملتقى فهم الفعاليات الاقتصادية في دولة الامارات حيث يمكنهم الالتقاء برجال الأعمال من دول العالم لعقد صفقات والدخول في شركات وتأسيس منافع اقتصادية للطرفين.

وأشار سموه إلى عقد ملتقيات اقتصادية على مستوى دول التعاون والعالم حيث يلتقي باستمرار مسئولو الغرف التجارية الخليجية.. وتغادر وفود مشتركة لرجال الأعمال الخليجيين للالتقاء بدول العالم كما حدث في اليابان ثم الصين ويجري الترتيب حاليا لترتيب وفد لرجال الأعمال الخليجيين لزيارة كوريا الجنوبية.

محمد بن راشد يطلع على استعدادات مهرجان دبي للتسوق ويشيد بجهود الشباب المواطنين لاخراج المهرجان بمستوى حضاري

قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع والرئيس الفخري لملتقى الامارات الدولي بزيارة أمس لمقر مهرجان دبي للتسوق ٩٦ الذي سيقام بالفترة من ١٥ فبراير وحتى ٢٨ مارس القادم الواقع بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي.

ورافق سموه خلال الجولة سعادة محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي وتولى السيد محمد القرقاوي منسق عام المهرجان شرح التفاصيل التي تم اعدادها لاقامة المهرجان بدبي في موعده بما في ذلك فكرة اقامة الأسواق الشعبية المفتوحة التي ستحوي لمحات فلكلورية لشعوب المنطقة والعالم وأسواقا للبضائع والمنتجات الشعبية والبسيطة على جانبي الخور في ديرة وبر دبي.. واشاد سموه بمستوى الاداء والعمل الجيد الذي قام به شباب الوطن الذين تحملوا المسئولية وكلفهم بالابداع والمثابرة مؤكدا ان على الانسان العربي أن يكون مبدعا وليس تابعا للآخرين وأعرب عن سعادته للقاء هذا النموذج من الشباب الذي لمس فيهم الجدية والهمة والعمل الدءوب.

ووجه سموه الشكر للدوائر والشركات والمؤسسات الوطنية التي ساهمت في فكرة اقامة المهرجان مؤكدا ان المسئولين عن هذه القطاعات تفهموا الفكرة من وراء اقامة المهرجان بسرعة وشاركوا فيها.. وأضاف سموه ان البنية الأساسية والمرافق العامة والفنادق بالامارة جاهزة لاقامة المهرجان واستقبال زواره وانجاح هذا الحدث الهام واخراجه بمستوى حضاري بما يليق بسمعة البلاد في المنطقة والخارج.

● خلال جولة سموه

.. ويتفقد جناح مجلس ترويج السياحة بدبي

قام أمس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع والرئيس الفخري لملتقى الامارات الدولي بجولة تفقد خلالها جناح مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي المقام على هامش الملتقى.

وقام السيد خالد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي بشرح فكرة اقامة الجناح الذي جاء عبارة عن بوابة خشبية تراثية قيمة تحوي ملصقات وعبارات عن الامكانيات السياحية في دبي.

كما اطلع سموه على نموذج مجسم لمشروع انشاء اعلى برج فندقي في العالم على شواطيء الجميرا في الموقع الحالي لفندق شيكاغو بيتش وابدى سموه اعجابه بفكرة الجناح عقب الجولة.

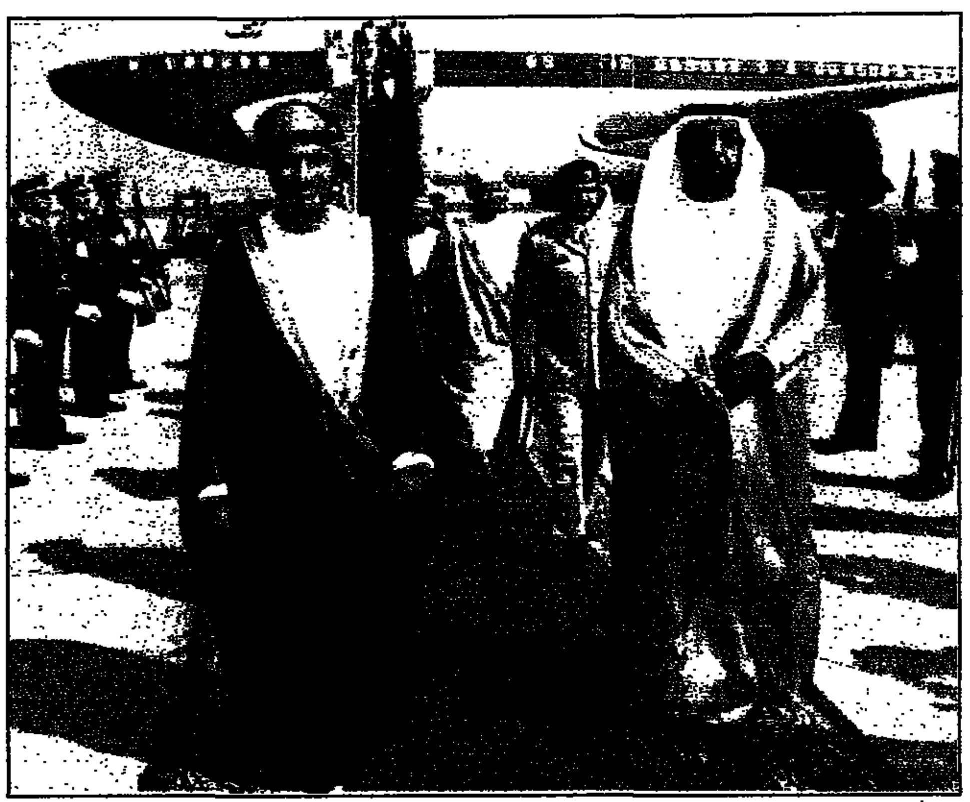
خليفة يرحب بضيف البلاد فهد بن محمود آل سعيد



○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في حديث أخوي.



○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان الشقيقة .



○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتقدم مستقبلي ضيف البلاد صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة رئيس الجانب العماني في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وسلطنة عمان.



○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث أخوي مع صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قبل مادبة العشاء التي أقامها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تكريما لضيف البلاد .

○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة .

○ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد يصافح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفي الصورة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.



○ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في حديث اخوي مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.. وفي الصورة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يرحب بأحد أعضاء الوفد العماني.



○ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد وفي استقباله معالي أحمد خليفة السويدي ومعالي سعيد غباش وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يرحب بضيف البلاد.



○ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد يصافح سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان .



○ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة يصافح كبار مستقبليه من رجال القوات المسلحة والداخلية.. وفي الصورة يصافح سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان.



○ جانب من الوفد العماني المرافق لصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة.

من الأعماق

تنتشر الحدائق والمسطحات الخضراء في أرجاء دولتنا الحبيبة فلاتكاد تخلو مدينة أو امارة من حدائق ومتنزهات تسر الناظر وتريح الانسان المجهد بعد يوم عمل وتدخل السرور والمرح في قلوب الأطفال.. ومنذ أيام كنا مع بعض الاصدقاء في حديقة صقر في امارة رأس الخيمة التي تعد من الحدائق الجميلة بدولة الامارات والتي يرتادها عدد كبير من الزوار يوميا وقد أعدت ادارة الحديقة كل الوسائل الممكنة للراحة والنظافة، اضافة الى وجود بساط اخضر يكسو أرضها بأزهاره الخلابة وهناك ألعاب مختلفة الاشكال خصصت لمتعة الاطفال وراحتهم.

ولكن للأسف فان بعض الناس لايعبأون بنظافة الحديقة فيقومون بتخريب كل شيء فمنهم من يقوم بالشواء على المسطحات الخضراء بالرغم من تخصيص أماكن للشي ومنهم من يرمي بقايا الطعام والأكياس والأوراق على أرض الحديقة وبعضهم يلعب الكرة وسط هذه المسطحات محطمين بذلك الازهار الجميلة ومتناسين الارشادات والتحذيرات التي وضعت من اجل راحة الناس في المحافظة على بقاء الحديقة نظيفة.

لهذا فاننا نتوجه لهؤلاء بأن يحافظوا على نظافة حديقتهم فهي المتنفس الطبيعي... الذي يرتاح فيه الأطفال والكبار ويقضون ساعات من الراحة واللعب وحتى تبقى هذه الحديقة في جمال دائم مستمر يجب أن نحافظ على نظافتها وأن نلتزم بالارشادات والتعليمات وخاصة ونحن مقبلون على اجازة الربيع والاعياد والمناسبات الوطنية.

غواص

لاوقت للهيام!

اذا سمي الشاب المواطن الهيام في الاسواق جريمة، فهي تعتبر جريمة بادىء ذي بدء بحق نفسه اي يرتكب الهائم او الهائمة في الاسواق جريمة بحق نفسه او نفسها لضياع وقت كان يمكن الاستفادة منه في اي شيء نافع لنفسه او لأسرته او بالتالي ينعكس على وطنه.

ولكن اذا نظرنا الى واقع الشباب الصاعد الفتي، الذي يملك طاقة وحيوية ووقتا ضائعا، كان من الطبيعي ان يفكر باللف والدوران في الاسواق، والمتنزهات، فلابد للطاقة الزائدة ان تصرف، وفي اي وجه.

ولكن لو نظم الشابات والشباب اوقاتهم ووضعوا برنامجا لحياتهم اليومية عندها ربما لايجد واحد منهم وقتا للتفكير بالعبث، واول مجال لصرف الطاقة الزائدة عند الشباب هو ممارسة الرياضة بأنواعها.

فمن السهل على الشاب شراء دراجة هوائية ينشط بواسطتها جسمه.

وثاني الأمور المهمة في صرف الطاقة هو المطالعة فلاتخلو مدرسة من المدارس او معهد من المعاهد من كتب مفيدة.

وهاهو المجمع الثقافي يفتح ابوابه بصورة دائمة ويمكن ان ينهل منه الشباب الثقافة بالمطالعة، ومشاهدة المعارض الفنية.

وثالث الاشياء التي يمكن للشباب صرف الطاقة الزائدة فيها ممارسة هواية مفيدة، واولها الرسم، وحسن الخط، وتعلم الطباعة على الآلة الطابعة او على الكمبيوتر.

اما اقتراحي للمسئولين عن التخطيط لمستقبل الجيل الصاعد من شبان وشابات فهو انشاء ناد للفتيان وناد آخر للفتيات في كل حي ناء او بعيد عن المجمع الثقافي، على ان تضم تلك النوادي مكتبة صغيرة وطاولات بها للعبة الشطرنج، وطاولات مخصصة للعب كرة الطاولة، وقسم من النادي للمطالعة، على ان يكون دخول ذلك النادي باجر رمزي جدا او باشتراك شهري او سنوي، وان تكون تلك النوادي تحت اشراف جهة تربوية تستوعب متطلبات الشباب، وبذلك تعالج مشكلة الفراغ والطاقة الزائدة عند الشباب والشابات، فالشباب لديهم طاقة ووقت فراغ فعندما ينحصر تفكيرهم بهذه النوادي، ينصرفون عن غيرها، فأرجو ان تصل كلماتي هذه الى آذان الشباب والشابات وتنفذ الى عقولهم لتلاقي الاستحسان لديهم ويبادر المسئولون الى دراسة هذه المقترحات لتنفيذها وشغل اوقات الفراغ لدى الهائمين في الاسواق.

محمد سعيد ـ أبوظبي

السيف بتار ولا عذر للضاربين

أطل علينا العام الدراسي بخيره الوفير وثماره اليانعة وهي كتب «اللغة العربية» للصف الرابع الابتدائي وقد كنت من اولئك الذين تناولوا الكتاب بالتدريس ووجدت لزاما عليّ ان اسطر هذه الكلمات المتواضعة لأشد على تلك الايادي الكريمة التي قامت بهذا العطاء الزاخر وذاك الجهد الواضح والمثمر.

ومن خلال تفحصي هذا الكتاب والكراسة التابعة له وجدت نفسي ولا اخالني كاذبا أن قلت لأول مرة امام منهاج ثري لبس ثوبا فنيا رائعا من حيث الاخراج والشكل والتصميم بما يتناسب مع سن المرحلة ثم اكمل ذوقه بنسج علمي مدروس تجد آثار الجهد في كل صفحة منه كما تشاهد كتابا غنيا مطاطا يعطي مجالاً للابداع وابتكار اشتمل على كل مهارات المرحلة محققا كل الاهداف السلوكية وقد راعى واضعه الفروق الفردية في التعلم وأوجد مساحة لكل دارس ليتفاعل معه مستقلا جميع الحواس والملكات لدى الطفل فالناظر يجد ما يسر عينيه والسامع تشنف الكلمات اذنيه والمفكر يجد مرتعا خصبا لفكره والمقتصد تتعامل انامله في بساطة مع تدريباته واللاهي يلهو في حدود رائعة ومفيدة !! مع الاشكال الجذابة والمتنوعة فالتلميذ يلفظ ويقلد ويبحث ويفكر ويلون ويبتكر كل ذلك في صفحة واحدة.

وهكذا كنا دائما ننادي بمناهج من واقعنا تساير وتواكب تطلعاتنا وتشكل بيئة تعليمية لفلذات اكبادنا فقد قام المؤلفون بجعل الكتاب نافذة يطل من خلالها الابناء على هذا العالم الحديث مرضية لنفوسهم المتعطشة الى المعرفة ومهما انسابت كلماتي فلن تعطي الكتاب حقه.

فالشكر والعرفان والثناء لكل من اسهم في هذا العطاء المثمر والدعاء للمدرسين بالتوفيق للتعامل المماثل مما يحقق الاهداف المنشودة فالسيف ان لم يكن حامله ضاربا ماهرا تضيع متانته ويذهب لمعانه وبريقه.

والشكر كله لوزارة التربية والتعليم وخاصة قسم المناهج ومزيدا من اجل هذا الوطن العزيز..

بدرالدين حسن الطيب
مدرسة الامام مسلم ـ أبوظبي

احتلال.. غاشم!

مايصير

قام سائق هذه الشاحنة باحتلال مواقف انتظار لست سيارات ضاربا عرض الحائط بانظمة السير والمرور التي تمنع انتظار الشاحنات بالاحياء السكنية.. وكان جزاؤه عقوبة رادعة تتناسب مع مخالفته الواضحة!!

تصوير : قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي

رأي الناس

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص. ب : ٧٩١ ابوظبي.



وهناك طرف ثالث في العشق والحب لابد من وجوده ولاغنى عنه ولاطعم للموضوع بدونه.. فهو من أهم ابطال قصة الحب، انتم تعرفون البطلين بالطبع ولاتعرفون البطل الثالث.. والبطلان هما العاشق والمعشوق.. اما البطل الثالث المهم والذي لاتخلو منه قصة فهو العذول.. والعذل هو اللوم.. ويقول المثل العربي الشهير «سبق السيف العذل».. ويقال للأمر اذا فات ولم يعد يصلح له العلاج او النصح او اللوم او حتى الكلام.. والعازل او العذول هو اللائم.. وهو شخصية مكروهة ومذمومة في حكايات الحب.. ولكني أراه شخصا مظلوما في كثير من الاحيان وفي اغلبها.. فقد يكون ناصحا امينا ومحذرا من خطأ.. لكن المحبين تسرقهم سكاكين الحب كما يقال فيكرهون كل من ينصحهم بالكف عن لهوهم ومجونهم ويحذرهم من اخطائهم ويسمونه عذولا.. حتى ارتبطت كلمة عذول بالشخص الذي يدس انفه ويتدخل فيما لايعنيه.. ولم أر أحدا ينصف العذول ويرد له اعتباره لذلك أحاول أنا أن أتولى هذه المهمة وأقود حملة لانصاف العذول وتحسين صورته المشوهة والقبيحة.. ولكني ساركز حملتي على نوع واحد من العذال وهم الناصحون المحذرون من الخطأ.. اما النوع الثاني الذي يضم المشنعين ومطلقي الاشاعات والخائضين في الأعراض فاني احاربهم.

وقد حظي العذول تقريبا بكل ماورد في الشعر العربي من غزل ولم تخل منه قصيدة غزلية.. فدائما هناك عذول بين العاشقين.. ومن ذلك قول امير الشعراء احمد شوقي:

يالائمي في هواه والهوى قدر..
لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم

وقال شرف الدين القيرواني:

قل للعذول لو اطلعت على الذي..
عاينته لعناك مايعنيني
اتصدني ام للغرام تردني..
وتلومني في الحب لم تغريني؟

وقال شاعر لاأذكر اسمه:

ياعاذلي في هواه.. اذا بدا كيف اسلو
يمر في كل وقت.. وكلما مر يحلو

وقال جميل بثينة:

وإني لأرضى من بثينة بالذي..
لو أبصره الواشي لقرت بلابله
بلا.. وبانني لاأستطيع.. وبالمنى..
وبالأمل المرجو قد خاب أمله

اي انه يرضى من بثينة بالقليل جدا الذي يريح العذول والواشي وتقر به عينه.

بسمة ـ الشارقة

هكذا يكون التكافل

نحن العاملون بمحطة الطويلة بدائرة الماء والكهرباء والاعضاء في صندوق التكافل الاجتماعي لدوائر ابوظبي نود في البداية بأن نسجل تقديرنا لجهودكم الصحفية المميزة وماتقومون به في خدمة القراء عبر صفحتي رأي الناس اللتين تعتبران منبرا وتنفسا لجميع القراء.

ونود ان نلقي الضوء مع الشكر والتقدير على الرسالة الانسانية السامية لصندوق تكافل دوائر ابوظبي ومايقوم به الصندوق ويقدمه من اعانات انسانية واجتماعية وهو مايجسد المعنى الحقيقي للتكافل والذي أنشىء عليه الصندوق ونخص بالذكر موقف الصندوق من أسرة زميلنا المهندس الهندي الجنسية الذي وافته المنية بعد ان انضم للصندوق بعدة ساعات لم تكمل الـ ٢٤ ساعة حيث انضم للصندوق يوم ٩٥/٣/٢٣ وتوفي يوم ٩٥/٣/٢٤. وقد قام الصندوق بصرف اعانة الوفاة المقررة بالنظام الاساسي له وقدرها ثلاثون الف درهم لورثته فورا وهو المهندس المغفور له/ رحمن مستان عبدول. نرجو ان يستمر الصندوق هكذا في تقديم مساعداته وخدماته ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

فتحي ابوسعدة والعاملون بمحطة الطويلة

أؤيد.. واشجب.. واستنكر

أؤيد.. واشجب .. واستنكر.. وتاييدى اولا لرأى الاخ خليفة القبيسى المنشور في «رأى الناس» يوم ١٥ نوفمبر تحت عنوان «دوام الشيشة» والذى تحدث فيه عن الشباب الذين يذهبون الى المقاهى ويبداون دوام الشيشة من السابعة مساء وحتى الثانية عشرة.

نعم، فالشيشة مضرة بالقلب، مضيعة للوقت، مبددة لطاقات الشباب الذين هم عماد المستقبل.

فهذه الشيشة تضيع الوقت وتجلب المرض، وتسبب السهر، او «الدوام» المسائى في تأخير او تعطيل الدوام الصباحي في العمل، مما يعني المضرة باقتصاديات الوطن.

وكل هذه الأضرار تحدث دون ان تكون هناك أدنى فائدة تعود على الشخص من الشيشة.

وأشجب واستنكر فتح المقاهى والتصريح لها.. فهي تفتح ابوابها امام الشباب لا للمنفعة العامة او المنفعة الشخصية، وانما للكسب الذى يمكن أن نعتبره اذا جاز التعبير «.. كسبا غير مشروع».. لانه على حساب فئة من الشباب، وعلى حساب شريحة من المجتمع.

انني اضم صوتي الى صوت الاخ خليفة القبيسي، واطالب الجهات المختصة باتخاذ قرار صارم ضد هذه المحال الفاسدة.. حماية لشبابنا، وحفاظا على مكتسباتنا، باعتبار ان الشباب هم عدة الوطن واهم مكتسباته.

سالم الساعدى ـ العين

مطبات الراشدية

تناشد بلدية عجمان دراسة امكانية اقامة مطبات صناعية في منطقة الراشدية للحد من السرعات القاتلة والقيادة المتهورة لبعض السائقين من أجل سلامة مستخدمي الطريق في هذه المنطقة ومنعا لوقوع حوادث مرورية اليمة.

عادل صالح المدني ـ عجمان

عيون

● محاولة تشخيص

اذا لم يأت العلاج بنتيجة فاعلم ان التشخيص كان خاطئا.. فقد وصف الطبيب دواء للمرارة بينما العلة في المعدة مثلا.. تلك قاعدة طبية في الامراض العضوية.. وهناك قاعدة أخرى هي ان العلاج الخاطىء قد يؤدي الى مرض جديد.. اي ان أخطاء التشخيص المتوالية تؤدي الى علاجات خاطئة متوالية وتؤدي الى امراض جديدة.. اي ان الدواء الخاطىء داء.

والقاعدة الاخرى ان المرض اذا تمكن واستفحل فان العلاج لابد ان يطول.. كما ان العلاج بالمسكنات يعد من اخطر انواع العلاج لأنه بمثابة تعطيل او تخريب متعمد بجهاز الانذار في الجسم.. فالألم نعمة من الله علينا لأنه جرس إنذار بأن هناك خللا ما ماينبغي اصلاحه.. ومسكنات الألم هي اسكات متعمد لهذا الجرس.. وبالتالي فانها مؤامرة مع المرض ضد الانسان تتيح الفرصة أمام الداء للانتشار سرا وسرقة الحياة خلسة.

أردت من هذه المقدمة ان أنفذ الى موضوعي وهو الأمراض الاجتماعية التي يعاني منها اي مجتمع بدرجة ما ومنها الانهيار القيمي والتفسخ الأسري والعائلي.. والتميع السلوكي وافتقاد الانضباط وكسر القواعد والأعراف والتحلل والمخدرات.. وكل تلك الظواهر التي نتحدث عنها بشكل يومي تقريبا.

ما الذي يؤدي الى الاصابة بتلك الأمراض الاجتماعية وانتشارها؟.. أقول فورا ان هناك عدة عوامل اهمها كما قلت سابقا التهوين والاستهانة.. بمعنى تكرار التصريح والتلميح بأن الظاهرة السلبية المنتشرة او السائدة او الوافدة لاتمثل خطرا ولاتدعو للقلق وانها لاتتعدى قلة محدودة.

هذا التهوين يؤدي الى السكوت وغض الطرف عما يجري.. والسكوت كما يقولون علامة الرضا اي انه علامة إقرار لما يحدث.

السكوت والاقرار يؤديان الى التمادي والمجاهرة بالخطأ والانحراف.. والمجاهرة تؤدي الى العدوى والعدوى تؤدي الى الانتشار.. والانتشار يعني الوباء واذا اصبحت الظاهرة الاجتماعية السلبية وباء.. وهنا مكمن الخطورة.. تتحول الى قاعدة او مايشبه السلوك الجماعي.. ويصبح الخطأ والانحراف سلوكا طبيعيا وربما ينال مايشبه الشرعية الاجتماعية.. وربما تصبح الاستقامة مسألة غاية في الصعوبة في ظل التيار السلبي الجارف.. وهذا ماأرى انه يصلح تفسيرا معقولا وأسأل الله ان يكون صحيحا واستغفر الله إن كان خاطئا.. كحديث الرسول ﷺ الذي معناه «سيأتي زمان على أمتي يكون فيه القابض على دينه كالقابض على جمرة من نار».

وجمرة النار هي شذوذ المستقيم في مناخ منحرف.. وسماجة وثقل دم الملتزم في جمع متحلل متفسخ مائع.. وان يتحول الجاد الوقور الرافض للخطأ الناصح بالصواب الى شخصية منفرة مكروهة معكرة للصفو ولجو (الفرفشة) والسمر..

الفرق الخطير بين المرض العضوي والمرض الاجتماعي.. هو ان الاول لايختلف اثنان على انه مرض.. هو مرض رغم اختلاف التشخيص احيانا.. واذا انتشر وتحول الى وباء فانه يظل في رأي الجميع ايضا مرضا يستوجب التعبئة العامة واعلان الطوارىء لمواجهته.

أما المرض الاجتماعي فانه عندما يظهر فانه يثير خلافا.. فريق يراه مرضا وفريق لايراه كذلك وفريق ثالث لايدري من الأمر شيئا. واذا انتشر وتحول الى وباء فانه يمر بمرحلة خطيرة معاكسة تماما لمرحلة انتشار المرض العضوي.. فالمرض الاجتماعي اذا انتشر بشكل وبائي قد يتحول الى علامة صحة.. اي ان انتشاره قد ينقله من مرحلة المرض الى مرحلة الصحة.. فقد يفسر على انه تحضر وتقدم ومسايرة للعصر ومواكبة لركب الحضارة وانفتاح وأخذ بالاساليب الحديثة ونبذ للتخلف والرجعية والافكار البالية والتقاليد التي عفا عليها الزمن.. وبالتالي فان المصابين به أو رواد الاصابة به لايعزلون مثلما يحدث في المرض العضوي وانما يتحولون الى قدوات وقادة فكر واصحاب حركة تنوير..

وهذا يؤدي بالتبعية الى انحسار وتلاشي الفريق الذي يرى انه مرض.. فمن غير المعقول ان يجمع الناس على خطأ.. فهذا الفريق الذي كان يرى أن الظاهرة مرضية سيشك في رأيه ويتخلى عنه عندما يرى المصابين بالمرض قدوات وقادة فكر ودعاة الى نهضة وتنوير..

وهنا ننتقل الى مرحلة اختفاء الاستنكار والاستهجان والادانة للأمراض الاجتماعية.. وبعد اختفاء الاستهجان تأتي مرحلة الاقرار العلني وربما التصفيق والهتاف للأمراض الاجتماعية.. والقلة الباقية على قناعتها بأن هذا مرض اجتماعي تخجل من المجاهرة برأيها حتى لاتكون منبوذة.

الاترى ان مرضى مصابون بأوبئة اجتماعية خطيرة يطلون عليك عبر شاشة او صفحة مجلة ليحكي لك الواحد منهم تجربته المرضية على انها صحة وعافية حين يسرد قصة زواجه ثم طلاقه ثم زواجه ثم طلاقه ثم صداقته بمطلقته او مطلقها.. ثم إحجامه عن الزواج او احجامها عنه.. وانت تتابع ذلك باعجاب واقتداء.. واتذكر عندما روى لنا آباؤنا اساطير الأجداد حيث كان الطلاق وصمة عار وأمر يستحق الاخفاء ويخجل صاحبه من ذكره.

اليس هذا مثالا بسيطا على مرض اجتماعي انتشر حتى صار صحة وعافية ودليل تحضر وصار خيره لايصدمنا ولايفزعنا وانتهت مرحلة استهجانه واستنكاره.. وكاد يدخل في مرحلة التصفيق له والإقتداء بالمصابين به.

قس على ذلك.. ودعنا نسير لننتظر ونعرف اكثر

● نظرة

ويسال في الحوادث ذو صواب... فهل ترك الجمال له صوابا؟
وكنت اذا سألت القلب يوما.. تولى الدمع عن قلبي الجوابا

نور ـ العين

شعر طويل وعقل قاصر

لا أقدر ان اصف لكم مدى استغرابي وحزني في نفس الوقت للحالة التي وصل اليها الطلاب في المدارس وخاصة في المدارس الثانوية حيث صار معظم الطلاب يتفاخرون بطول شعورهم المتخفية وراء الغتر التي اصبحت وسيلة لاخفاء هذا الشعر بعيدا عن أعين الفضوليين من الادارة على حد زعمهم وتقديرهم بعد ان كانت جزءا من زينا الوطني.

واصبح محور احاديثهم اليومي عن عدد معارفهم من الجنس الناعم واحدث الوسائل في المغازلة وارقام الهواتف وانواع الهواتف المتحركة وغيرها من الامور السخيفة فضلاً عن انتشار المفردات اللغوية البذيئة التي يستحي الصغير والكبير من سماعها وكذلك الحركات التي يقومون بها مع بعضهم البعض.

لقد اصبح الطالب يأتي الى المدرسة لا لكي يتعلم ولكن ليمرح ويلعب ويعيث فيها فسادا.

ولا ننسى المعارك التي اصبحت روتينا يوميا مفروضا علينا، فلا تندهش اذا رأيت معركة تنشب بين فريقين من الطلاب او فئتين (هذا اذا كانت المعركة صغيرة) والكل مدجج بسلاحه من عصي ومطاوي وسكاكين، فأين الانضباط الذي نفتقده؟. واين المدرسة ذلك الصرح التربوي الشامخ الذي يخرج جيلا واعيا من الشباب؟.

انى اناشد ادارات جميع مدارسنا الا يتهاونوا في فرض العقوبات على هذه الفئة الشاذة من الطلاب.

وقد عانيت منهم الكثير وعانى منهم ايضا طلاب كثيرون غيري..

بوهزاع ـ طالب ثانوي



ماهي حروف العلة؟.. انها الواو والألف والياء على ان تكون هذه الحروف من اصل الفعل وليست حروفا زائدة.. فاذا قلت (ضربوا) فان الواو هنا ليست واو العلة وانما واو الجماعة لأنها ليست من أصل الفعل.. واذا قلت (يضرب) فان الياء هنا ليست ياء العلة وإنما هي ياء المضارعة وليست من اصل الفعل.

والفعل المعتل قد يكون معتل الأول.. اي الحرف الاول منه حرف علة وهنا يسمى (المثال).. مثل وصل.. وعد.. وجد.. يسر.

وقد يكون معتل الوسط وهنا يسمى (الأجوف) مثل قال.. نام.. باع.

وقد يكون معتل الآخر ويسمى (الناقص) مثل يسعى.. يجري.. ينمو.

والمعتل الآخر المضارع يرفع بالضمة المقدرة.. وينصب بالفتحة المقدرة اذا كان معتل الآخر بالألف.. وبالفتحة الظاهرة اذا كان معتل الآخر بالواو او الياء.

ويجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة مثل قول الشاعر:

لاتنه عن خلق وتاتي مثله ـ البيت.

والشاهد هنا تنه وهو مضارع معتل الآخر بالالف وسبقته لا الناهية الجازمة فحذف حرف العلة علامة للجزم..

خالد جاسم ـ ام القيوين



كلمة حق لابد منها

من المعروف ان القاء الضوء على شخص يحمل فضيلة مايثير في الاخرين الرغبة في الاقتداء به وعلى الاقل الانتباه الى تلك القيمة واكتشاف مميزاتها ومن ثم تتسع دائرة السعي نحو تحقيق الفضيلة.

وفي الحقيقة ان كتاب الاتحاد جديرون بالاحترام والتقدير. ولكن عفوا ارجو ان تسمحوا لى بان اشيد بكتابات الاخ الاستاذ اسماعيل الفخرانى بملحق حديث الجمعة والاخت الكاتبة «نوره» بصفحة رأي الناس فان لهما منهجا سليما في القاء الضوء على جوانب انسانية فكريا واخلاقيا باسلوب معتدل يتسم بالعقلانية بعيدا عن الترهات ودون استخدام كلمات منمقة مفتعلة لا تحمل صفة المنطق اشبه باطار مذهب يحتوى صورة مخرمة «ولا يخفى على احد ان القوة في الصدق وليست في ابراز العضلات اللغوية او الفلسفية فلقد استطاع النبي الأمي سيدنا محمد ﷺ ان يصل الى الكمال الانساني خلقا وفكرا بفطرته السليمة. ولعلنا ندرك ان الوسطية هى روح الفضيلة الانسانية وان اسمى درجات الايمان هو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» صدق الله العظيم.

اخيرا ارجو ان تتقبلوا فائق احترامى وتقديرى

احمد شوقي عبدالهادي
بني ياس

فكرة مسبوقة

في البداية لايسعني الا ان اشكر جميع العاملين على انجاح هذه الجريدة القيمة عامة ورأي الناس خاصة.

تدور في خاطري فكرة وأود ان اعرضها على الجهات المختصة. ويجوز اني لست اول من يطرح الفكرة (الله اعلم).

نحن كعرب نفتخر بدولة الامارات وبما وصلت اليه من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة فالكل يسعى لأن تكون دولة الامارات من أرقى دول العالم والحمد لله هذا حادث فعلا ولكن ياحبذا لو ان هناك خطوط سكك حديدية تربط امارات الدولة بعضها ببعض والحمد لله ان الدولة قادرة على مثل هذا المشروع.

م. بسام بن النيب الحاج علي

ياليت لاتنفع

عادت أمي والدهشة تغمرها من مدرسة اختي وهي مدرسة ابتدائية للمرحلة العليا. وكان هذا بعد انتهاء فترة الدوام المدرسي، فقد رأت طالبة يقودها سائق عائلتها من يدها وحقيبتها في يده الأخرى، ثم وضع الحقيبة في الجزء الخلفي من السيارة الستيشن، وركبت الطالبة في المقعد الامامي بجانب السائق وانطلق بالفتاة وحده، السيارة فارغة لاصبي معه أو اخو الفتاة او على الاقل خادمة مع السائق لتجنب وقوع مالايحمد عقباه.

و (مالايحمد عقباه) هذا كلنا يعرفه.

فهذا نموذج.. يؤكد ان مثله يحدث كثيرا والاهالي في غفلة حتى يستيقظوا على مايكرهون لاسمح الله وبعدها لاتنفع (ياليت).

لماذا لاتستفيدون من الحوادث التي نسمع عنها دائما؟

عالية ـ الشارقة

أسبوع هادىء جدا

جرى هذا الحوار بين صديقين حول دور وسائل الاعلام ومدى تاثيرها، فلنتابع ماجرى من حديث.

محمد: ماذا لو أعلنت وسائل الاعلام في كل بلاد العالم توقفها عن العمل لمدة اسبوع واحد، بتصورك ماذا سيحدث؟.

علي: لذهبت الى العمل في الصباح مرتاح البال لعدم سماعي الأخبار السيئة من تفجيرات ومجاعات وحروب اهلية وظلم وعدوان. محمد: ولكن هناك اناس يتابعون وسائل الاعلام المرئية او السمعية او المقروءة الى حد الإدمان، الن يضايقهم هذا التصرف؟

علي: بالعكس، الذي سيغضب فعلا هم المشاهير لانهم لن يجدوا من يصورهم او ينشر عنهم مقالا وسيعلنون الاحتجاج على وسائل الاعلام. محمد: انت مخطيء ياصديقي! انا في اعتقادي ان معظم المشاهير في العالم يكرهون الصحفيين ووسائل الاعلام لأنها في اعتقادهم تشهر بهم وتكتب الكثير عن أسرارهم الشخصية وتسبب لهم صداعا مزمنا.

علي: لاياصديقي، انت تنظر الى الأمور من زاويتك فقط، هناك من المشاهير من يجد اللذة في اطلاق الشائعات حوله ونشر فضائحه حتى يعرفه اكبر عدد من الناس، وهناك من المشاهير من مسئولين وفنانين ولاعبين لايمكن ان يعيشوا يوما واحدا دون مقالة جديدة او برنامج في التليفزيون يتكلم عن انجازاتهم في المجالات المختلفة.

محمد: هل تقصد انهم سيموتون.

علي: نعم، ولكن لن يكون موتا جسديا، بل سيكون موتا معنويا بحيث ان حالتهم النفسية ستصل لدرجة الصفر.

محمد: انت تبالغ كثيرا.

علي: أنا لاأبالغ ولكن صدقني ساضرب لك امثلة: لن يجد نجوم هوليود من يشيد بهم كل يوم ويعدد انجازاتهم التي في اذهانهم فقط.

خذ مثالا آخر. لن يجد المطرب العربي الموهوب من يستمع الى اغانيه الهابطة وسيضرب عن الطعام احتجاجا على مصادرة حقه في الابداع والنهوض بالأغنية العربية.

محمد: لكن الفرد في المجتمع يريد ان يعرف اخبار المشاهير ويريد ان يقرأ لهذا الأديب مقالة او قصة ويسمع لذاك المسئول تصريحا في التليفزيون او الاذاعة، الخلاصة يريد ان يعرف اخبار العالم، هذه هي طبائع البشر منذ القدم ولاتستطيع ياصديقي أن تغير من طبائعهم.

علي: أنا لم أقل انني استطيع تغيير طبائع البشر ولكني أريد منهم النهوض بالمستوى العام لكل وسائل الاعلام بحيث يختارون المادة الجيدة ويتركون السيئة ومن هذا المنطلق نستطيع ان نخلق وسائل اعلام جيدة تساهم في النهضة والبناء.

عزيزي القاريء.. مارأيك بهذا الحوار؟

جمعة حمد جمعة

لاتركب الضباب بحثا عن السراب

ردا على مقالة الأخ / خالد علي المطهري تحت عنوان «صدمتي في اصدقائي» بتاريخ ٢٢ / ١١ / ١٩٩٥م.

* بداية نرحب بك ياخالد أخا وصديقا في أسرتنا المترابطة «رأي الناس» التي كانت ولاتزال بمثابة المرآة الصادقة الجلية لظواهر المجتمع وبواطنه فترى من خلال هذه المرآة موقعك في هذا المجتمع، وتستطيع كذلك ان تحدد ميولك واتجاهاتك، وتستطيع كذلك ان تجد الصديق الوفي الذي تبحث عنه بعيدا عن المصالح الشخصية والمنفعة الخاصة.

* اما عن تجربتك مع الصداقة إن جاز التعبير، والتي وصلت بك لهذه الثورة النفسية، فهذا شيء متوقع مع الكثير، ومادمنا بعدنا عن المنهج فلانستطيع الوصول الى الهدف.

* أما عن المنهج فهو لايتجاوز تعاليم الله تعالى في القرآن الكريم، وتعاليم رسوله ﷺ صاحب الخلق العظيم القائل «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل» وهاهو معلمنا وقائدنا يدعونا الى النظرة المتأنية في البحث عن الصديق. ويوضح لنا اهمية هذا الاختيار، لأن هذا الصديق سيكون بمثابة الوجه الآخر لك، فحينما نراه فكانما رأيناك انت، وعندما يتحدث الينا فكانما نسمعك انت «فالمرء يعرف بصاحبه».

* وأما عن الهدف: فهو لايتعدى رضوان الله تعالى ومحبته ومحبة رسولنا الكريم ﷺ وبذلك نصل الى الهدف الأسمى والى المقام الاعلى «وفي ذلك فليعمل العاملون» «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» صدق الله العظيم.

الأخ الكريم: اذا لم نسلك المنهج وضربنا في الارض بحثا عن الصداقة والاخلاص والوفاء والصدق الى آخر هذه الصفات الحميدة، فنحن اذا نركب ضبابا لنبحث عن سراب فانى لنا الوصول؟!!

والى هنا تستطيع انت ان تجيب على سؤالك «أين تجد الصديق الوفي في هذه الايام؟ ولنسمع شيئا من كلام علي رضي الله عنه قال في مواجهة النفس:

«لاتكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة لطول الأمل، ويقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطى منها لم يشبع، وان منع لم يقنع، ويأمر بما لاياتي، يحب الصالحين ولايعمل اعمالهم، ويبغض المسيئين وهو منهم فهو على الناس طاعن، ولنفسه واهن».

أخي الكريم اخيرا وليس آخرا لنسلك الطريق، ونتطلع الى الهدف العظيم «والعاقبة للمتقين».

وقفة

برح الخفاء فبحت بالكلمات وشكوت وألقى من الإخوان
لو كان مابي هينا لكتمته
لكن مابي جل عن كتماني

خالد جلال ـ ابوظبي

ريقي في حلقي حلو

* أدعوك عزيزي القاريء للتعرف على قلمك والتصادق معه وانتشاله من بين اقرانه الاقلام المنسية داخل درج المكتب.. وعبر عن مشاعرك السجينة الغاضبة.. فما الكتابة الا علاج نفسي وروحي.. يغنيك عن زيارة طبيب الامراض العصبية.. و «الشكوى» من الوحدة والكبت والضيق.

* عزيزي المواطن.. حرية الرأي احدى الحريات العديدة التي اتاحتها لنا الدولة.. فاذا عجزت عن التعبير بلسانك فامسك بالقلم.. ولكن بالنقد لا بالتجريح.. بالصدق لا بالمجاملة.. بالموضوعية لا بالتحيز.. بالمنطقية لا بالخيال.. للاستفادة لا للتميز الشخصي.

* دعوة لشعراء الامارات المميزين المغنى لهم خاصة منهم.. سيف الشامسي، علي الخوار، منصور المنصوري، عبدالله العمري، علي كانو.. وغيرهم.. للامساك باقلامكم الكريمة المعطاءة.. وكتابة الكثير من القصائد الاجتماعية والوطنية التي تميزتم بها عن غيركم.. ومشكورين عليها وما قصرتوا.. وذلك الى جانب القصائد الغزلية الجميلة والرهيبة.. والحزينة احيانا!.

وان كنتم قد تلقيتم عليها النقد قبل فترة وجيزة فما هو الا غيرة على الاغنية الاماراتية خاصة و «الخليجية عامة» وعدم دراية كافية باهمية التجديد والتحديث وكلمة اهمس بها للشاعر منصور المنصوري.. اذا كنت قد ثرت وانزعجت من نقد الاخت ام فارس على بعض اشعارك او اشعار زملائك، فلا يحق لك نقد اشعار الآخرين وذكرها صريحة على هذه الصفحة.. فقد يزعجهم نقدك ايضا.. وقد تكون لهم حججهم وآراؤهم الخاصة على أشعارهم وكل واحد يشوف ريقه في حلقه حلو.. على رأي المثل الشعبي..

جورية ـ من أبوظبي

مرحبا رشيدة

كل الشكر للاخت العزيزة رشيدة ـ دبي على كلماتها الموجهة إلي وإلى الاخوان الاعزاء في هذه الصفحة «رأي الناس» والتي كانت تشد بها على ايدينا بكلمات الثناء والتقدير.

كل الشكر لك يا اختي الكريمة على هذه الجمل وعلى هذه اللفتة الكريمة ولكن..!.

هناك عدة نقاط احب ان اذكرها وهي ان الاخوان في هذه الصفحة الكريمة ينشرون كل الرسائل التي تصلهم تقريبا وكل الشكر لهم على هذه الجهود ولذلك لا داعي للتردد ولا داعي لتمزيق الأوراق او الرسائل فهناك كثيرون ينتظرون هذه الرسائل.

وثانيا: أقول يجب علينا نحن المسلمين التوكل أولا وأخيرا على رب العالمين فهو ميسر الامور ولا داعي للأحزان والتوتر والقلق ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾ وعن الرسول عليه الصلاة السلام قال: ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا حط الله بها من خطاياه».

وهناك ايضاً دور الثقة في النفس وما لها من نتائج والانسان مهما بلغ من علم وثقافة لا يكون ذلك إلا بثقته بنفسه فالبداية وخوض غمار الحياة والاقبال عليها هو الحل وليس الجلوس على هامش الحياة!.

ولا اعرف لماذا هذا التردد يا أختي الكريمة فأسلوبك في الكتابة فاق أسلوبي انا شخصيا.

وهذه ليست مجاملة بل حقيقة يدركها كثيرون.

وعلى العموم كل الشكر لك مرة اخرى على هذه اللفتة الطيبة واسمحي لي على هذه الكلمات البسيطة.. والله من وراء القصد.

مطر الهندي ـ أبوظبي





هذه زاوية جديدة لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا أصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم.. فلنكن أيضا أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم ياأصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

افتحوها مرة واحدة

تهنئة من القلب الى رأي الناس على صدور صفحتين مما يمكننا من ابداء الآراء لما فيه مصلحة وطننا الغالي وديننا الحنيف.

أود ان اقولها وبكل صراحة ان كل ما نحتاجه في حياتنا هو النظام، فاذا تحقق انتهت جميع مشاكلنا والتي يرى البعض انها مشاكل لايمكن حلها إلا انني ارى ان النظام هو مخرجنا من كل مشاكلنا.

واليوم اتوجه الى ادارة المرور بالتحية والشكر والتقدير على المجهود الكبير والشاق المبذول من جميع رجال المرور.. ولكن لي ملاحظة على اشارات المرور الضوئية والتي تلعب دورا هاما في تنظيم حركة المرور وهذه الملاحظة قد تساعدنا على تجنب الحوادث المرورية التي يضيع بسببها الكثير من شباب هذا الوطن كما انها قد تجنبنا التكدس الذي يحدث عند بعض الاشارات وخاصة في وقت الظهيرة.

فلماذا لايتم توحيد الاشارات الضوئية على جميع المسارات لتفتح في وقت واحد بدلا من فتح الاشارة للمتجه الى الامام اولا ثم يتم فتح الاشارة للمتجه الى اليسار بعد ذلك بفترة مما يسبب العديد من المشاكل.. فنجد سيارة متجهة لليسار تقف عند الحارة الثالثة من الشارع.. هذه السيارة تؤدي الى اعاقة الطريق للمتجه للامام والنتيجة حدوث تكدس او حوادث نتيجة رغبة السيارات في تجاوز السيارة الامامية.

لذا اتوجه الى ادارة المرور بتوحيد فتح الاشارات الضوئية لتكون مرة واحدة مع مراعاة عدم التغيير بعد فترة كذلك توحيد الفترة الزمنية للاشارات في جميع المسارات.

وليكن النظام ثابتا في جميع الاشارات وسنرى ان شاء الله مدى الفائدة التي ستعم علينا جميعا من انسياب في حركة المرور وتقليل نسبة الحوادث.

أشرف محمد خليل
أبوظبي

حلفوا وحنثوا

تعقيبا على مقال الأخ عارف المصري المنشور برأي الناس بتاريخ ١٨ / ١١ تحت عنوان «احلفوا» فاقول ياأخ عارف: لقد صدقت في قولك فبعض الاطباء لو حلفوا ايمانا مغلظة بمراعاة الله في عملهم وحنثوا فان السبب يكون بان الضمير غائب تماما عن فكرهم وسلوكهم بل مات وشيع الى مثواه الاخير!

وايضا المحامي مهما اقسم من الايمان فسيظل هم البعض تحقيق الربح المادي ومساندة عتاة المجرمين وتبرئة ساحتهم طمعا في الاتعاب السخية..

· فاين الضمير ياعارف في عالم يحكمه المال وشعار الجميع نريد مالا باي وسيلة.. فالغاية تبرر الوسيلة وهذا ليس مبدأ ميكافيلي وحده بل هو قانون العالم للاسف.

بنت الاسكندرية

تنزيلات الفصل من المدرسة

أود أن أروي لكم قصتي التي أدت الى فصلي اسبوعا كاملا من المدرسة بدون اي ذنب اقترفته.

تبدأ تفاصيل القصة عندما كنت في المدرسة يوم الاربعاء ١٥ / ١١ / ١٩٩٥ الساعة العاشرة والنصف ودق جرس الفسحة والتقيت بصديق لي في الفسحة فسلمت عليه واخذنا النقاش عند المكان الذي يتواجد فيه (الشباب) فأخبرني عن المكان الذي يجلسون فيه فبعد ان اشتريت وجبة الافطار توجهت الى هناك حيث كان الندم فوجدت (الشباب) يشربون السجائر فسلمت عليهم والتصقت رائحة هذا الداء الملعون في يدي وبينما اتناول الوجبة وكاننا في حرب هجم علينا ثلاثة اساتذة ولا احب ان اذكر اسماءهم وطلبوا منا الوقوف بالطابور ولقد تبينت في هذه اللحظة انهم يعاملوننا كاننا مجرمون يودون تحويلنا الى سجن آخر.

فاخذ احد الاساتذة (يشم) رائحة الطلاب، وجاء دوري فشم الاستاذ رائحة يدي وطلب مني الوقوف على جنب انا ورفاق السوء وأخذ منا أرقام التليفونات والاسماء وطلب منا احضار الكتب وكان القرار بشأننا الفصل لمدة اسبوع.

وطلبت من الاستاذ ان يعطيني فرصة حتى اشرح له الامر لكنه رفض ذلك وقال لي لم اكن اتوقع منك ذلك وتم الاتصال بولي امري لكي يرى المصيبة التي سوف تؤدي الى ضياع ٤٢ حصة من عمري الدراسي فجاء ولي امري وهو واثق تماما من انني لا استطيع ان افعل ذلك وبعد مناقشة طويلة قال الاستاذ: سوف اجعلها له اربعة ايام فقط، هل نحن في تنزيلات ام انا بضاعة اباع واشترى؟. فهل هناك حل؟. انا ارجو شخصيا من وزارة التربية والتعليم ان تتخذ قرارا في ذلك؟. وان يجرى تحقيق مع كل طالب فربما كان مظلوما.

لقد طلبت من الاستاذ ان يفتش جيبي وان يشم رائحة حلقي لكنه اكتفى برائحة يدي واستخدم ألفاظا لم اكن اتوقعها من مربي أجيال!.

واطالب ان يصل موضوعي هذا لمن يهمه الامر وان يتخذ قرار فقط بحق الطلبة المشبوهين على اساس مراقبتهم وليس فصلهم ٤٢ حصة..

م. ن

قرأت لكم

ارجو التكرم بنشر المساهمة المرفقة من كتاب «هكذا علمتني الحياة» للدكتور مصطفى السباعي هذه الفقرات عن تربية الآباء لأبنائهم.. خاصة وأن الآباء حائرون هذه الايام في كيفية معاملة أبنائهم وتربيتهم...

** «جنب ولدك قرين السوء كما تجنبه المرض المعدي، وابدأ ذلك منذ طفولته وإلا استشرى الداء ولم ينفع الدواء».

** «القسوة في تربية الولد تحمله على التمرد، والدلال في تربيته يعلمه الانحلال، وفي احضان كليهما تنمو الجريمة».

** «البعض يحبون الصبيان ويكرهون البنات، اما أنا فرأيت في اكثر من عرفت بناتهم أسعد لهم من صبيانهم».

** عود ولدك الاعتماد على نفسه ولو كنت غنيا، فاذا اصبح قادرا على الكسب وهو غير طالب علم فاحذر ان تطعمه على مائدتك، او تسكنه في بيتك، او تسدد نفقاته من جيبك، فانك تقتل فيه روح الكفاح في سبيل العيش، وقد رأيت من هؤلاء كثيرا».

** افراطك في القسوة على ولدك يقطعه عنك، وافراطك في تدليله يقطعك عنه».

** «كن حكيما، وإلا أفلت من يدك الزمام».

عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

رسالة الى حنان

قرات العدد ٧٦١٤ بتاريخ ٢١ / ١١ / ١٩٩٥م موضوع «اللقاق البقاق» للأخت حنان من العين.. ولي طلب بسيط من الاخت حنان وهو انني وددت معرفة الأبيات التي ذكرتها في موضوعها والتي تقول

اصبر على كيد الحسود
فان صبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها
ان لم تجد ما تاكله

اردت فقط منها القصيدة كاملة اذا امكن او تذكر لي صاحب القصيدة او في اي ديوان موجودة.

محمد خالد احمد

هرج ومرج ولا حرج

تحية شكر وتقدير ارفعها الى القائمين على «رأي الناس» .. لجهودهم الرائعة .. فهم كانوا وما زالوا «العيون الساهرة» لمشاكل الناس وهمومهم وقضاياهم.. واهنيء كذلك اسرة التحرير الكرام على الانجاز الكبير الذى حققوه والمتمثل بصدور صفحتين يوميتين.. ونناشدهم الاستمرار في الكتابة واثراء الصفحتين بالمساهمات والمواضيع الهادفة فهم تمتعوننا في كل يوم بكل ما هو جديد ومفيد.. ونقول لهم: رأي الناس.. منكم وإليكم.. فلا تبخلوا علينا.

○ قال لي احد اصدقائي: لم اكن «محظوظاً» عند ما حضرت مسرحية «....» بالرغم من «الدعاية والاعلانات» التى سبقت العروض.. فالنص كلام فاضي.. والتمثيل لم يخرج عن اطار الهرج والمرج.. وحرام الواحد يضيع وقته في هذه «المهزلية»!!.

○ من ينقذ الناس من «فخ» البنوك؟!.

قضية خطيرة بحاجة لمن يتداركها ويضع الحلول المناسبة لها.. فالكثيرون هذه الايام يغرقون بالديون من قمم رءوسهم حتى لخمص اقدامهم.. والبنوك لا يهمها اذا كان راتب المستدين الفا او عشرة آلاف.. فالمجال مفتوح للجميع.. والدعاية مستمرة. لكن مع ذلك لانحمل البنوك وحدها مسئولية ما يحدث .. فالناس بحاجة الى من يوعيهم ويحذرهم من خطر الاقتراض.. فهناك من الناس من يستدين مبالغ ضخمة «تكسر الظهر» وهو على يقين من انه لن يقدر على السداد حتى بعد مائة سنة.. فماذا تكون النتيجة؟. البكاء والبهدلة في المحاكم.. والشكاوي في الصحف.. وكما يقول المثل الشعبي: «اذا فات الفوت.. ما ينفع الصوت»!!. كثير من المجلات في الوطن العربي تصدر على انها «رياضية» وما هي إلا ايام قلائل حتى تتحول الى مجلات «شبه نسائية».. ترى ما هو السبب؟.. أليست مفارقة عجيبة؟!.

○ الازعاج الصادر عن الهواتف المتحركة والبليبات لم يقتصر على الاماكن التى يفترض فيها الهدوء كالمحاضرات، ودور السينما.. والمكتبات.. الخ.

بل تعدى ذلك الى التشويش على المصلين في المساجد.. واعجبني امام احد المساجد عندما وضع لافتة تدعو لاغلاق اجهزة النداء عند الدخول للمسجد.. وبصراحة المسألة زادت عن حدها.. وبحاجة لضبط اكبر!!.

○ قبل ايام ذهبت لادفع فاتورة الهاتف.. وبينما نحن وقوف في الطابور.. دخل «مواطن» وتجاوز الصف ثم طلب من الشخص الذي يقف في المقدمة ان يفسح له المجال «بحجة انه مستعجل» .. فرفض الآخر هذا الطلب.. بعدها تعالت الاصوات بين الاثنين وكاد المكتب يتحول الى «حلبة ملاكمة» .. لولا ان الله ستر.. وتدخل أهل الخير في الوقت المناسب.. ونتساءل: لماذا يستغل البعض مسألة «المواطنة» لتحقيق اغراضه الشخصية ضاربا بالقوانين والآداب العامة عرض الحائط فقط لأنه «مواطن»؟!. لكن القضية يا جماعة لا تخرج عن كونها مسالة ذوق واحترام.. وهذا ما يفتقده بعض «السذج» للاسف الشديد!!. ○ القرار الذى اتخذته ادارة المرور برأس الخيمة المتعلق بتركيب ٢٠ رادارا ثابتا قرار سليم ولا غبار عليه.. فالامارة تشهد منذ فترة اعلى نسبة حوادث على مستوى الدولة.. وفي الوقت نفسه تكون الحوادث غريبة في شكلها وطريقة حدوثها.. فهل شاهدتم سيارة تتخطى قناة مائية باكملها وتستقر على الضفة الاخرى؟. وهل سمعتم عن اخرى «تهبط» على كراج «لاصلاح السيارات» وتوقظ عمالاً كانوا يغطون في سبات عميق؟!. والثالثة التى انشطرت «كالهمبورجر» الى نصفين.. والرابعة والخامسة و..

وبعد كل ذلك.. ألسنا بحاجة لكل هذا «الكم» من الرادارات؟!.

○ تليفزيوناتنا المحلية تطورت بشكل واضح في الآونة الاخيرة.. واصبحت محل اشادة من قبل الناس قريبهم وبعيدهم .. حقيقة لا ننكرها.. ولكن ما يحز في النفس هو التغاضي عن لقطات كثيرة تتنافى مع عاداتنا العربية والاسلامية ما نأمله ان تكون اللقطات المذكورة قد «سقطت سهوا» ولرقباتنا الموقرة أزكى التحية!.

○ «مواطنون اجانب» هل سمعتم عن هذا المصطلح من قبل؟!. لا أظن .. ولكن اذا اردتم مشاهدة هذه «المخلوقات» فانصحكم بزيارة اقرب «مركز» تجاري.. وإليكم المواصفات:

* الشعر / قصة امريكية «مارينز» او ايطالية او «ذنب الـ...» اعزكم الله.

* فتاة شقراء او سمراء .. او أي لون يفضله «المخلوق» بحيث يجلسها الى جواره في سيارته «الكوبي» ويهيم بها بين الشوارع والطرقات .. وكانه «تاكسي متنقل»!!.

* سلاسل ذهبية او فضية تعلق في الرقبة او اليد.. الهدف منها لفت انظار «المخلوقات الاخرى».

* بناطلين وقمصان «ما انزل الله بها من سلطان..» وصور لصعاليك الغرب يعلقها الشباب على صدورهم وكروشهم».

* نوم في النهار.. «نضال في الليل».. وما خفي كان اعظم.

○ في الاسبوع الماضي ساقني القدر لحضور مباراة في كرة القدم.. واثناء متابعتنا لها انقسم الجمهور الى عدة فئات.. فمنهم من حلل المباراة من منظوره الخاص.. وخرج بخطط جديدة في عالم الكرة.. فيقدم الدفاع الى هجوم.. والوسط الى دفاع.. «وكان الفريق يلعب بدون مدرب!!».. ومنهم من يهوي رمي العلب والقواطي على حكام الراية ودكة الاحتياطيين تعبيراً عن الحالة النفسية التي يعيشها!!.

اما الفئة الثالثة فتطبل وتزمر حتى وفريقها خاسر ٢ / صفر!!. اما البقية الباقية فاكتفوا بمشاهدة المباراة.. والاستمتاع «بالجمل المفيدة» التى يطلقها الجمهور!!.

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

خمسمائة شارع سادس!

قامت دائرة بلدية ابوظبي بتنفيذ مشروع تسمية الشوارع وترقيم المباني في مدينة ابوظبي والمصفح بعد سنوات من الدراسة والاجتماعات مع ممثلي الدوائر المختلفة وتحديدا منذ مطلع عام ١٩٨٣.

استكمل المقاول المكلف بأعمال تركيب لوحات المشروع في اماكنها، حسب المخططات الموضوعة. بعض اللوحات مضاءة والبعض الآخر بدون اضاءة، بعضها ازرق والبعض الآخر اخضر. ارقام ورموز يمر عليها الناس مرور الكرام. اختلطت عليهم الامور، فحينما يذهبون يقرأون اسماء مكررة (الشارع السادس). يوجد اكثر من خمسمائة شارع سادس باللون الاخضر مثلا. وجه بعضهم الانتقادات عبر الصحف وفي المجالس، وأعرب بعضهم عن خيبة أملهم في نظام الترقيم ووصفوه «بالمعقد» و «غير المفهوم».. كما عبر بعض الصبية عن مشاعرهم بطريقتهم الخاصة فحطموا الكثير من اللوحات المضاءة داخل الاحياء السكنية.

لقد رأيت من واجبي، ان اوضح بعض الحقائق، من وجهة نظري الفنية، والتي قد تساعد على انقاذ الموقف، وتوضيح الصورة الرمادية لمشروع الترقيم في العاصمة:

(١) ان مشروع الترقيم بحالته الراهنة يفقد مضمونه ومحتواه يوما بعد يوم لانه ولد فاقدا لأهم مقومات نجاحه الا وهي التسميات. فعدم اقرار اسماء للشوارع والمناطق والاحواض والاكتفاء بما هو معلوم منها، عاد بالضرر الكبير على المشروع، خاصة اذا علمنا ان التسميات اهم بكثير من الارقام وأسهل للحفظ من قبل الجمهور.

(٢) يجب اعادة النظر في اللوحات المضاءة داخل الاحياء السكنية واستبدالها باخرى معدنية مقاومة للظروف الجوية ومحاولات التخريب.

(٣) اصدار دليل توضيحي للتعريف بنظام الترقيم ورفع مستوى الوعي الجماهيري للمحافظة على مكونات المشروع والغاية المرجوة منه.

(٤) التنسيق بين دوائر الخدمات لاعتماد الترقيم في المعاملات الرسمية.

(٥) احكام الرقابة وتطبيق القوانين المتعلقة بحماية الممتلكات العامة وتامين الصيانة اللازمة للوحات التي تتاثر بحوادث مرورية او تغطيها الاشجار.

(٦) يتراءى لي ان النظام المتبع لو استكملت تسمياته لأصبح من افضل الانظمة المعمول بها دوليا، لانه بسيط الفكرة، مترابط التكوين قابل للتطور والامتداد.

اسعد العباس
أبوظبي

جعلوه مجرما..

التدريس وكما نعلم جميعا مهنة عظيمة والمدرس يقوم بأداء رسالة سامية والمدرسة بمثابة البيت الثاني للطالب الذي يتلقى فيه التربية اولا ثم التعليم.

ولطريقة المدرس المتبعة في التدريس والشرح تاثير كبير على فهم الطالب واستيعابه للدرس.. وأنا لا أوجه العتب واللوم للمدرس الذي يغضب اثناء الشرح بسبب عدم استيعاب بعض الطلاب.. بل أطلب منه كظم الغيظ كما أوصانا رسولنا الكريم ﷺ.

وما دفعني للكتابة في ذلك هو ما حدثتني عنه لاحدى صديقاتي التي لها اخ في احد فصول المرحلة الابتدائية تعذر عليه فهم احدى المسائل عندما شرح الاستاذ.. فما كان من الاستاذ الا ان وجه لهذا الطالب المسكين امام زملائه هذه الكلمات «انت حمار ـ غبي ـ مجرم» فما الجرم الذي ارتكبه هذا الطالب ياأستاذ؟ أخبرني بالله عليك حتى اشتكيه للشرطة».. وهل فكرت في تلك الكلمات التي لاتزال ترن في اذن الطالب المسكين؟..

سامحك الله ايها المربي الفاضل.

هدى الخميري
أبوظبي

من المجالس

عندما كنا صغاراً، كنا نسمع الكبار يرددون: «اليوم غضب»، كلما هبت رياح زاد عيارها على المألوف. كانت فصول السنة مقسمة، وكان الطقس يمر بتحولات ومراحل حسب ذلك التقسيم العلمي الذي لايكاد يعرفه الآن سوى الكبار وقلة من جيلنا الحاضر.

كانت فطرتهم تسير أحكامهم، وكانت مخافة غضب الله هي معيار حركة حياتهم. لذلك كانوا يستعيذون بالله من غضبه مع أول هبة ريح محملة بالغبار والاتربة تاتي في غير وقتها كما عرفوها. وكانوا يلقون بالمسئولية على «كثرة ذنوب العباد» بالرغم مما كان يسود حياتهم من بساطة وصفاء سريرة وحشمة وتقديس للقيم والعادات والتقاليد.

وبالرغم من ضعف هذا الشعور بحجمه السابق نتيجة لغرور الانسان بمنجزاته المادية الآن التي جعلته يعتقد بأنها عصمته من أمر الله، غير ان هذا الهاجس لايزال يسجل حضورا كلما وقعت كارثة طبيعية تعجز عن صدها وردها كل وسائل الوقاية والحماية ومحطات الانذار.

عندما يحدث زلزال تهتز فيه الأرض من خشية الله، أو يفيض البحر في اعصار ينزع الاشجار من مكانها، او تضيق الانهار بطميها فترمي بـه على المدن والقرى وتحيل الاخضر الى يابس، أو تشتعل النيران فتأكل الغابات وتأتي على المزارع وتصل الى أضخم أحياء العالم لتجعلها رمادا دون فعل آدمي.. عندما يحدث كل ذلك فان الناس، او بعض الناس، لايزالون يستحضرون ذلك الشعور الفطري السابق بأن الله يمهل ولايهمل، وأن غضبه نازل لا محالة عندما يتمادى الانسان فلايعود يرى أبعد من قدميه.

ومن شاهد لقطات من عمليات انقاذ ضحايا زلزال القاهرة الشهير قبل ثلاث سنوات يتذكر الكلمات العفوية التي كانت تنطلق من أفواه المفزوعين من الناس وهم لايكادون يصدقون ما ترى أعينهم من مشاهد كانت قبل دقائق تبدو بعيدة جدا.

هذا الاستحضار سمعناه مؤخراً في تعليقات انطلقت من هنا وهناك حول الهزة الأرضية التي وقعت شمال البحر الأحمر مؤخرا. وقد وجدت هذه التعليقات من جنازة اسحق رابين رئيس وزراء «اسرائيل» المصروع وما حدث خلال مراسمها سببا بنت عليه اعتقادها في مكان وزمان الهزة. ومهما كانت درجة صحة هذا الاعتقاد من عدمه فهو في النهاية شعور أخرجه الزلزال من مكامن النفوس.

عادل الراشد

في جيوسياسية العالم الراهن
نظرية صدام الحضارات


برهان غليون *

بالرغم من ان فكرة صراع الحضارات ليست جديدة الا انها عرفت انتشارا قويا في السنوات القليلة الماضية. وقد جاء ذلك مباشرة بعد اندلاع حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ التي اعطت الانطباع بان ما يقف في المواجهة ليس دولا ومنظومات سياسية ـ اقتصادية متعادية او متناقضة كما كان عليه الحال في المواجهة بين الشرق الشيوعي السوفييتي والغرب الرأسمالي الليبرالي ولكن بين جماعات او بالاحرى مدنيات كبرى لا يجمع بين اطرافها نوع النظام السياسي والاقتصادي ولكن اعتمادها على مرجعيات دينية او ثقافية واحدة. وبالرغم من ان التحالف الدولي الذي وقف ضد العراق قد عمل المستحيل كي لا يظهر بمظهر التحالف الغربي وحرص على ان يضم الى صفوفه دول اسلامية وعربية نافذة الا ان الرأي العام في الغرب وفي الشرق يصور المواجهة على انها مواجهة بين الاسلام، والغرب من جهة والغرب الليبرالي واليهودي المسيحي، حسب ما يسمي نفسه ثقافيا من الجهة الثانية. وبالفعل لم يكن من الصعب ان يدرك المراقب المحايد كيف ان الرأي العام الدولي قد انقسم على اسس ثقافية وحضارية، بصرف النظر عن مواقع الدول في الحرب وقد اضطرت العديد من حكومات الدول الاسلامية والعربية الى التغطية على المشاركة في التحالف مراعاة للرأي العام.

عزز هذا المشهد الجديد لانقسام الرأي العام العالمي على اسس ثقافية ـ حضارية بعد انقسامه السابق على اسس سياسية ـ اقتصادية من الشعور بان الحقبة القادمة ستكون حقبة المواجهات الحضارية. ولعل عنصرا رئيسيا في تفسير هذا الانقسام الثقافي للرأي العام يكمن في ان انهيار التكتل السوفييتي قد ترافق بالضرورة بانهيار جملة العقائد الاجتماعية التي كانت سائدة في الحقبة الماضية. ومن هذه العقائد الشيوعية والاشتراكية العالم الثالثية وعقيدة حركات التحرر الوطني والعالم ثالثية. وبانهيار هذه العقائد التي كانت تعمل على تنظيم رؤيتنا للواقع الدولي وابراز تناقضاته ونقاط الصراع وخطوط المواجهة فيه، لم تعد هناك اي رؤية شاملة قابلة لتنظيم نظرتنا للعلاقات الدولية سوى تلك المستمدة مباشرة من التمايز الطبيعي او التاريخي بين مجموعات تنتمي الى مرجعيات حضارية واحدة. وهكذا يمكن القول ان فكرة صراع الحضارات قد نشأت بمواكبة فكرة موت العقائديات.

ومنطق صراع الحضارات هو الذي يطبع، كما ينجم عن دراسات المؤرخ الفرنسي الكبير فرديناند بروديل، زمانية التاريخ الطويلة. لكن ما يحكم هذه الزمانية لا يتحكم بالضرورة بالزمانيات الاخرى القصيرة والمتوسطة. فلا يبرأ انتماء شعب ما الى حضارة واحدة، بل الى امة واحدة خطر دخوله على مستوى الدولة في صراع مع شعب آخر من الانتماء نفسه. واكتساح العراق للكويت هو خير دليل على ذلك. بل ابعد من ذلك لا يمنع انتماء العرب والايرانيين لدائرة حضارية واحدة، هي الدائرة الاسلامية، من ان يصطدم الطرفان حول مصالح وطنية وقومية مختلفة.

ان اصطفاف القوى وانتظامها العام، على المستويات الاقليمية والعالمية، وهو ما يكون الجيوسياسة العامة لا يخضع لمعيار واحد ولكن لمعايير متعددة، وبالتالي يتم على مستويات متعددة ايضا. فلا شك ان المعيار الحضاري موجود وقائم في المدى البعيد لهذا الانتظام والترتيب للقوى. وهو يعبر عن نفسه في التوجهات العامة والحساسيات واشكال التعاطف والتماهي المختلفة التي تظهرها الشعوب المنتمية الى الدائرة الحضارية ذاتها. ولكن هذا البعد الذي يهيكل التوجهات العامة ورؤية الشعوب الكبرى يخضع مباشرة في تجسيداته لمعايير المصالح الاستراتيجية والوطنية معا. ففي اطار اي دائرة حضارية هناك صراع مستمر بين الاقطاب الرئيسية المكونة لها على احتلال موقع القيادة والهيمنة فيها. ويكفي للبرهنة على ذلك الاشارة الى ما عرفته اوروبا الليبرالية نفسها من صراع بين التكتلات الثقافية الجرمانية واللاتينية والانكلوسكسونية قبل ان يستقر توازنها في منتصف القرن العشرين وعلى اثر حربين عالميتين مدمرتين. واوروبا الليبرالية ليست اوروبا المسيحية بالطبع، ولكنها تكوين تاريخي جديد نشأ في اعقاب الثورات السياسية والصناعية والعقلانية التي سمحت للشعوب الاوروبية بالانفصال عن اوروبا المسيحية الوسيطة.

كما يخضع التوازن الاقليمي ومن ورائه الانتماء الحضاري لمعايير الصراع بين الدول المختلفة على تحقيق مصالحها الوطنية التي تتيح للنظام القائم فيها ان يحظى بالشرعية والاستقرار. والمبدأ الذي ينظم هذا الصراع لا ينبع من الانتماء الثقافي ولكن مما نسميه في العلوم السياسية بمنطق الدولة وحاجات استقرارها. ان انتظام القوى وترتيبها وبالتالي اصطفافها وانقسامها لا يتم على مستوى واحد ولكن على مستويات ثلاثة مترابطة يمكن الاشارة اليها المستويات السياسية «منطق الدولة، سيادتها ومصالحها الوطنية». والاستراتيجية «منطق الدوائر الاقليمية والقرابات اللغوية والقومية» والجيواستراتيجية او العالمية «منطق التوزيع الحضاري للجماعات او تأكيد انتماءاتها العامة للدوائر الحضارية الموجودة».

والسؤال الذي تثيره فكرة صراع الحضارات المعروضة كبديل عن فكرة الصراع الوطني او الصراع بين النظم الاجتماعية ـ الاقتصادية، هو التالي: هل اصبحت جميع الصراعات السياسية والاقليمية خاضعة في العمق لمنطق الصراع الحضاري الشامل والعميق؟ والاجابة بالنفي تعني ان منطق الصراعات الجيو استراتيجية «بين الحضارات» هو الذي يتحكم منذ اليوم بالصراعات الوطنية والاقليمية، وان المصالح الوطنية لكل دولة خاضعة منذ الآن للمصالح العامة للدائرة الحضارية.

بالتأكيد تعمل العولمة المتنامية على اضعاف مردود وبالتالي نجاعة العمل على مستوى وطني، وتضعف بالتالي الحسابات التقليدية على اساس خدمة المصالح الوطنية. ومن المفروض ان يدفع مثل هذا الاتجاه التاريخي الموضوعي بالمسئولين الى تجاوز الرؤية الوطنية الضيقة والتفكير من مستوى أوسع واعلى. وفي نظري لم تعد هناك امكانية لبلورة سياسة تنموية ثقافية او اقتصادية او اجتماعية على مستوى قطري، ولا مفر للدول من التفكير باستراتيجيات اقليمية شاملة.

لكن هذا الاتجاه الموضوعي لا يعني ان جميع النظم الحاكمة مستعدة للقبول به او قادرة على السير فيه. ان ما هو ملاحظ بشكل قوي في الوقت الراهن هو ان الدول الصناعية الكبرى هي التي تسعى بجد الى اعمال المنطق الاقليمي وتفعيل آليات التعاون الجهوي في حين ان الدول الفقيرة والنامية تميل بشكل اكبر الى الانطواء على استراتيجيات قومية اكثر ضيقا من اي فترة ماضية، وتعجز عن تجاوز رؤيتها الوطنية نحو رؤية اقليمية او بين ـ دولية. وهذا العجز هو احد شروط اعادة انتاج نفسها كدول ثانوية معدة لتوريد الموارد الطبيعية على شكل يد عاملة بسيطة او مواد خام الى سوق التكتلات الصناعية العالمية.

وليس من الصعب ادراك ان استراتيجيات الدول النامية خاضعة اليوم اكثر من اي مرحلة سابقة لمعايير الحفاظ على النظام السياسي القائم، وان منطق الدفاع عن مصالح التكتل الحاكم هو الذي يتحكم فيها اكثر من اي رؤية اخرى. وبالعكس ان ادراك حقيقة التحديات الكبرى الجديدة التي تطرحها العولمة هو الذي يدفع بالدول الصناعية الى اعمال منطق التكتل الاقليمي كرد طبيعي وضروري على اتساع دائرة التنافس بين التكتلات الصناعية الامريكية والآسيوية والاوروبية.

وكما ان منطق عمل النظام في بلدان الجنوب لا يزال يعجز، بالرغم من تصاعد تحديات العولمة عن ادراك منطق التعاون الاقليمي وتمثله، فينحدر نحو منطق الانغلاق الشوفيني والتبعية المباشرة، لا يخضع التكتل الاقليمي في الدائرة الصناعية استراتيجياته لمنطق الصدام والصراع الحضاري. ان من الممكن ان يحصل تفاهم دولي كما حصل في حرب الخليج الثانية بين جميع التكتلات الصناعية. لكن ذلك على سبيل التقاء مصالحها جميعا في الدفاع عن سيطرتها المشتركة على النفط وليس على سبيل تفعيل منطق التضامنات الحضارية. باختصار ليس منطق التضامن الحضاري هو الذي يفضي حرب الخليج، ولكن منطق الصراع على الموارد هو الذي فعل الانتماء الحضاري واخضعه لحاجاته. ولهذا ولد الصراع بين الحضارات كخطاب جديد يهدف الى تعزيز استراتيجية السيطرة على الموارد الخارجية التي يحتاج اليها التكتل الاقتصادي الراهن، ولم يولد كمصدر لرؤية عالمية جديدة او لاستراتيجية شاملة تهدف الى توحيد الصف الغربي او الصناعي.

وفي نظري ان ما نشهده اليوم هو انتقال مركز الثقل في جيوسياسة العالم العامة من الدولة الوطنية التي سادت في القرنين الماضيين الى التكتلات الاقليمية الاقتصادية الطابع وذات الاستراتيجيات العالمية. وهذا يعني اننا بالرغم من تزايد الحديث عن صراع الحضارات، لا نستطيع ان نفسر الصراعات والنزاعات والتوازنات والاستراتيجيات الجديدة او المتنامية في العالم الراهن على اساس اعمال منطق الصراع الحضاري ولكن فقط على اساس اعمال منطق الصراع بين التكتلات الاقليمية. ان عالمنا الراهن والمقبل سوف يكون لفترة طويلة ناتج اصطدام وتنافس الاستراتيجيات الثلاث الرئيسية والعالمية معا، وهي لا تزال في معظمها في طريق الصياغة اعني استراتيجيات التكتل الامريكي الشمالي، والاوروبي، والآسيوي الياباني. اما القوى التي تتأهل لفرط هذا التوازن السياسي او الدخول على خطه، فهي لا تزال في عصر التكوين ؟؟ وهي من دون شك الصين والكتلة الروسية او السوفييتية السابقة، وما يمكن ان ينتجه الجنوب في المستقبل من نواة قوية تسمح له بأن يتحول الى لاعب دولي.

ان اطروحة صراع الحضارات لا تزال اطروحة ايديولوجية اي ان وظيفتها الجوهرية هي مساعدة الاستراتيجيات الاقليمية الصناعية الراهنة على التحقيق لا تقديم مبادىء صوغ هذه الاستراتيجية. اما الاستراتيجيات السائدة فانها تستند في صياغتها على رؤية جديدة للاندماج بين المصالح الوطنية هدفها تمكين الدول الصناعية الرئيسية من الحفاظ على حصتها الراهنة في توزيع الثروة العالمية «السوق العالمية، الموارد الطبيعية، الثروة العلمية والتقنية». فهذا الحفاظ هو شرط الاحتفاظ بمستوى المعيشة الراهن للسكان وبالتالي بمستوى كبير من الاستقرار السياسي وبالتالي من امكانيات التنمية المستمرة والازدهار والمجد.

هذا لا يعني ان العوامل الوطنية «مصالح الدولة الوطنية» او العوامل الحضارية «الانتماء لدائرة حضارية» لا تلعب اي دور في صياغة الاستراتيجيات والسياسات الراهنة في العالم، بل حتى في الدول التي نجحت في تحقيق التكتل الاقليمي وتكوين قوى من وزن يسمح لها ببناء استراتيجية عالمية. ان للعوامل الوطنية دورها من دون شك كما تدل على ذلك حدة المناقشات التي تدور بين اطراف كل تكتل اقليمي، وصعوبة الوصول الى تسويات في الميادين الاقتصادية «المسألة الزراعية في اوروبا» والمالية «العملة الموحدة الاوروبية» المتعددة. وان للعوامل الحضارية دورها ايضا كما تدل على ذلك المشاورات المختلفة التي تجمع بين التكتلات الكبرى من اجل الاحتفاظ بموقف مشترك وواحد تجاه الانقسام بين الشمال والجنوب. ولعل خير مثال على ذلك التفاهم الحاصل حول دور هيئة الامم المتحدة وطبيعة توزيع السلطة فيها ودور مجلس الامن، واكثر من ذلك حول الابقاء على منظمة حلف شمال الاطلسي والسعي الى فرضه كأداة عسكرية في يد الامم المتحدة. لكن هذه العوامل تخضع بالضرورة لاولويات بناء وتحقيق الاستراتيجية العالمية الخاصة بالسيطرة الاقتصادية لكل تكتل من التكتلات الثلاث الاقليمية الكبرى.

وبالعكس تخضع بلدان الجنوب الفقيرة والمهمشة الى تطور مناقض، فبقدر ما تفقد سيطرتها أكثر فاكثر على مصيرها ومواردها امام صعود الاستراتيجيات الاقليمية الكبرى الصاعدة تنحل عصبيتها الوطنية وتنحدر نحو استراتيجيات طائفية او اقوامية جزئية ومجزئة. ويعبر هذا عن انهيار مواقعها في الجيواستراتيجية الدولية. باختصار انها الضحية المباشرة لنشوء وتطور الاستراتيجيات العالمية الكبرى للتكتلات الصناعية.

وكما يساعد خطاب الصراع الحضاري في الدول الصناعية على التغطية على حقيقة المصالح الكبرى الاقتصادية التي تسعى الى تحقيقها الاستراتيجيات العالمية الجديدة على حساب الدول الصغيرة والفقيرة، يساعد نفس الخطاب على التغطية على ازمة القيادة السياسية وانهيار الدولة الوطنية في بلدان الجنوب، ان الوظيفة الرئيسية لخطاب الصراع بين الحضارات الذي تغذيه اليوم فئات عديدة في العالم لجمع هو التغطية على القطيعة المتزايدة بين شمال العالم وجنوبه وبالتالي على مسئوليات الشمال في تدمير اسس حياة مجتمعات الجنوب. فهذه القطيعة ليست الا الثمرة المباشرة لتطبيق الاستراتيجيات الصناعية الثلاث المتنافسة. وليس من المبالغة القول بان قوة هذا الخطاب الايديولوجية تنبع من حقيقة انه بقدر ما يخفي لا مشروعية هذه الاستراتيجيات التي تعمل على تهميش الجنوب يسمح لمجتمعات المهمشين بان تضفي على وجودها معنى وقيمة وذلك بتحويلها في نظر نفسها من مجتمعات مهمشة ومتدهورة ماديا وثقافيا الى مجتمعات متميزة نقيضة، وبمعنى ما بطولية لانها تقف في موقع المواجهة القاسية للغرب. انه يخفي على هذه المجتمعات المتدهور موضوعيا وتحت سحر التميز والهوية والاختلاف حقيقة ما تعيشه من انحطاط وتدمير ذاتي.

ليس من المصادفة اذن ان تصبح عقيدة صراع الحضارات الخطاب الايديولوجي المشترك بين اكثر فئات المجتمعات الصناعية تطرفا يمينيا، واكثر فئات المجتمعات الجنوبية تهميشا سياسيا ونفسيا ورغبة في التغيير بل في الانتقام.

هل هناك صراع بين الحضارات اذن؟ نعم، ولكنه ليس هو الصراع الذي يتحكم فعليا بالسياسات والاستراتيجيات الراهنة المتصارعة، لا في بلدان الجنوب ولا في بلدان الشمال. وتحويله الى خطاب ايديولوجي لا يهدف الا الى التغطية على حقيقة واهداف هذه الاستراتيجيات العالمية والطائفية الجزئية لبلدان الشمال والجنوب معا. انه عنصر أساسي في اعادة انتاج العالم الراهن، والازمة الطاحنة التي يعيش فيها.

* مفكر أكاديمي مقيم بباريس

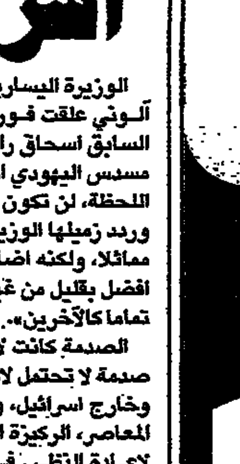
آفاق

ليخ فاونسا يلعق جراحه ويعود الى قصر الحكم لتمضية الايام القليلة المتبقية له قبل ان يسلم الموقع الى خليفته الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي. والمنتظر منه ان يلعبها بروح ديمقراطية فلايطيل انتظار سلفه كما فعل الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان بخلفه الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران الذي اشتكى مؤخرا من ذلك فذكر انه عذبه بالانتظار حتى الدقيقة الاخيرة، ولذلك لم يشأ ان يكررها مع شيراك فسلمه عرض الاليزيه وعفشه فور فوز الاخير بالانتخابات الرئاسية، ومالم يذكره الرئيس ميتران هو ان مرضه المتفاقم لم يترك له فرصة لمثل هذه المناكفات الرئاسية التي يستغربها الجمهور وتمتعه في آن واحد، تماما كما انشغل مائتا مليون مشاهد حول العالم بالغسيل الذي قررت الاميرة ديانا نشره وقد بدت حطاما ملكيا مترهلة الوجه على الرغم من الرياضة اليومية التي تمارسها تحت رقابة عدسات المصورين، لذلك لم تجد محطات التلفزة لاستثارة الذاكرة سوى اعادة مشاهد من زفافها الاسطوري الذي بهر العالم.

مسكين ليخ فاونسا الذي حكم بولندا لمدة ست سنوات ولم تقل نجوميته عن الاميرة ديانا حين كان اول من دق مسمارا في نعش الشيوعية فخلق منه الغرب اسطورة اعلامية وسياسية وتنفست الكنيسة الكاثوليكية على وقع ضرباته انفاس الدور التاريخي الذي ظلت تحلم به طويلا، ولكنه حين تسلم الحكم وبمرور الليالي والايام وتعاقب الخيبات والفشل الاقتصادي، اكتشف البولنديون انه ليس هناك ماهو اسهل من صك الشعارات، اما التنفيذ وتحقيق الوعود فهو مشروط بشروط موضوعية وخبرات ادارية وتوافق اجتماعي لابد ان يتحقق والا راح الجمل بما حمل. وفي عالم السياسة والديمقراطيات يفرط المعارضون في تقديم الوعود ورسم الصور الجميلة ودغدغة أحلام الناس، بينما تسرف الحكومات في اضاعة الوقت واستنبات الثمار غير الناضجة وبدء العد التنازلي قبل ان تتمتع بشهر العسل، فالرئيس كلينتون على سبيل المثال ما ان حقق فوزه التاريخي على رئيس متمرس خرج منتصرا من حرب قامت لها امريكا ولم تقعد، حتى وجد الشعب الامريكي يهديه اغلبية لخصومه في مجلس الكونجرس، واولئك اخذوا يضعون له العصي في كل دولاب يريد تحريكه الى الامام حتى وصل الى تعطيل العمل الحكومي تماما بعدم المصادقة على الميزانية الامر الذي اقعد ٨٠٠ الف موظف حكومي في بيوتهم على باب الله. وهذا الحال هو ماواجهه فاليسا حيث اهداه الشعب البولندي برلمانا اغلبيته للخصوم فلم تستطع شواربه الشهيرة عصرهم مهما عصرها لأن الشعوب مثل الجيوش تزحف على بطونها كما كان يردد نابليون، وهذا مالم يدركه الرئيس بوريس يلتسين الذي لاشك ان رسالة فاونسا وصلته كما وصلت رسالة فاونسا لميخائيل جورباتشوف قبل ٦ سنوات فأخذ يهدم المعبد على رأسه حتى وجد نفسه ذات يوم في موسكو رئيسا بلا دولة.. وهكذا اخذت تنطفىء نجوم الغرب في الشرق واحدا واحدا عملا بسنة الحياة، فدوام الحال من الحال.

فضل النقيب.

أبعاد اغتيال رابين
اسرائيل: اين كانت ... واين اصبحت؟



الوزيرة اليسارية في الحكومة الاسرائيلية شولميت آلوني علقت فور سماعها نبأ وفاة رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين جراء اصابته بثلاث طلقات من مسدس اليهودي ايجال عامير قائلة: «ابتداء من هذه اللحظة، لن تكون اسرائيل كما كانت عليه في السابق» وردد زميلها الوزير اليساري ايضا يوسي سريد كلاما مماثلا، ولكنه اضاف قائلا: «اعتقدنا اننا «كشعب» افضل بقليل من غيرنا، الا ان ظني قد خاب واتضح اننا تماما كالآخرين».

الصدمة كانت لا شك كبيرة، وكانت بالنسبة للبعض صدمة لا تحتمل لانها هزت اركان الفكر الصهيوني داخل وخارج اسرائيل، وطرحت للمرة الاولى في تاريخ اليهود المعاصر، الركيزة الايديولوجية واللاهوتية لهذا الفكر لاعادة النظر. فالآن اصبح من الممكن لليهودي ان يتساءل عما اذا كان بالفعل ينتمي الى «شعب الله المختار» ويتساءل ايضا عن مصداقية المشروع الصهيوني ـ الامبريالي المعاصر باقامة دولة اسرائيل قبيل منتصف القرن العشرين التي لا تقهر.

المراجعة شاملة

فلو استعرنا عبارة «رب ضارة نافعة» غير الدبلوماسية التي استخدمها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مؤتمر صحفي عقده في دمشق مع نظيره البريطاني «اليهودي» مالكولم رفكند فان مصرع رابين لابد ان يترك اثره الهام على المجتمع الاسرائيلي نفسه وبين صفوف اليهود وعلى علاقات اسرائيل واليهود في آن مع دول الجوار والمجتمع الدولي.

الا ان اهم النواحي التي يجب متابعتها عن قرب هي اثر الاغتيال على العلاقات مع الولايات المتحدة، لا سيما مع يهودها المنظمين والمسئولين عن توفير الدعم المالي والسياسي ـ واحيانا البشري ـ من خلال تجمعات الضغط المعروفة بميولها اليمينية المتطرفة. فقد كانت الخلافات قد بدأت بين حكومة رابين السابقة وهذه التجمعات منذ الاعلان عن «اتفاق المبادىء» الفلسطيني ـ الاسرائيلي عام ١٩٩٣، وحذر اكثر من مسئول اسرائيلي زعماء هذه التجمعات من مغبة الصدام مع الحكومة الاسرائيلية حول عملية السلام. وقد خاطب رابين هؤلاء في زيارة له الى واشنطن بأن يكفوا «عن التدخل بشئون اسرائيل الداخلية ويتركونا لتقرير مصيرنا فوق ارضنا وليس في واشنطن» مؤكدا على ان استمرار تقديم هؤلاء للمساعدات ينبغي ان لا يكون مرتبطا بشروط سياسية تتعلق بعملية السلام والتفاوض مع الفلسطينيين.

ومن المؤكد ان مصرع رابين على يد يهودي من مواطني اسرائيل المخلصين سيخضع كل شيء للمراجعة، بما في ذلك الموقف من عملية السلام والصراع السياسي الداخلي والعلاقات مع الدول العربية، بالاضافة الى نظرة المجتمع اليهودي في اسرائيل ازاء «عرب ١٩٤٨» والفلسفة الامنية التي تحكم الفكر السياسي الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ واشياء كثيرة اخرى.

فعلى الرغم من تبني حكومة اسرائيل لمقولة ان «السلام هو وصية رابين» فهي قد لا تستطيع مواصلة عملية السلام بنفس القوة والزخم الذي كان قائما في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، على الاقل في الوقت الراهن. ولكن ينتظر ان يكون لاغتيال رابين ـ كما تنبأ الوزير الشرع ـ تأثير ايجابي كبير، لا سيما وان الاغتيال يحدث هزة عاصفة ومستمرة من المحتمل ان تتعاظم مع مرور الوقت، في اسلوب وتفكير مختلف القوى السياسية والرأي العام الاسرائيلي واليهودي.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان مصرع رابين سوف يحد على الاغلب من قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على المناورة اثناء التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ المراحل المتبقية من «اتفاق المبادىء» فالمفاوض الاسرائيلي سيستفيد من اغتيال رابين ليقول للمفاوض الفلسطيني ان اسرائيل «قدمت ما يكفي من التضحيات ... وتنازلت كثيرا والى درجة تسبب باغتيال رابين» وسيقول المفاوض الاسرائيلي ان على الفلسطينيين ان «يفهموا حجم التنازل الذي قدمته اسرائيل...» «والا يسببوا المزيد من الحرج للحكومة... وان يخففوا من مطالبهم وينفذوا ما وعدوا به وخاصة على صعيد ملاحقة المعارضين للاتفاقية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

الصراع الداخلي

على الصعيد الداخلي من المنتظر ان يوفر اغتيال رابين الظروف الملائمة امام حزب «العمل» الاسرائيلي لتحقيق فوز كبير في الانتخابات العامة المقبلة، الا اذا وقع حادث امني ضخم يحول دون ذلك. ويعود ذلك الى سببين: السبب الاول هو الميل الحاصل في مزاج الرأي العام الاسرائيلي بعد الاغتيال لصالح حزب «العمل» ولصالح خليفة رابين وشريكه في عملية السلام رئيس الحكومة الاسرائيلية المكلف شيمون بيريز ـ اما السبب الثاني هو تماسك قيادة الحزب الحاكم لوجود زعيم واحد لها هو بيريز بعد تخلصها من قيادة الرأسين بغياب رابين.

ويبدو ان هناك عددا كبيرا من المراقبين الذين يتنباون بتحسن حظوظ حزب «العمل» الاسرائيلي في اعقاب اغتيال زعيمه السابق بعد انتهاء الصراع الداخلي فيه. فقد كان من المعروف ان رابين يحرض «جماعته» ضد منافسه التاريخي بيريز على زعامة الحزب. لقد تعهد بيريز بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق بعدم معاقبة «رجال» رابين في الحزب الذين بينهم سياسيون كانوا في الماضي حلفاء لبيريز قبل هجرهم له وانتقالهم الى معسكر رابين. والفرصة الآن افضل امام الحزب بعد حسمه في مسألة ازدواجية القيادة. ويتفق مع هذا الرأي المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي ريتشارد موري الذي توقع في محاضرة القاها في لندن مؤخرا ان ترتفع اغلبية ائتلاف «العمل» الاسرائيلي في الكنيست من صوت واحد حاليا، الى ثلاثة اصوات بعد الانتخابات.

ومن المنتظر بالمقابل ان تتضرر احزاب اليمين المتطرف المختلفة، بما في ذلك «ليكود» بزعامة بنجامين نتنياهو، اذ ان جماهير هذه الاحزاب تراها مسئولة باشكال مختلفة عن هذا الاغتيال الذي حطم جميع المعتقدات والثوابت في الثقافة اليهودية المعاصرة. فهو حطم على سبيل المثال «التميز» اليهودي و «الاخلاق» اليهودية و «الواقع» الاسرائيلي الخ «...» الا ان اهم ابعاد الاغتيال هو التصدع الذي حصل في الهيكل التنظيمي للحركة الصهيونية والذي ستظهر آثاره مع مرور الوقت، لا سيما وان حادث الاغتيال سيشكل علامة تاريخية فارقة في حياة اليهود حيث سيجري الحديث عن الواقع «قبل» موت رابين وعن الواقع «بعد» رابين.

ولذلك من المتوقع ان تهجر اعداد غفيرة من جماهير اليمين الاحزاب التي كانت تمنحها اصواتها لانها لا تريد ان تكون شريكة في عملية التحريض الدموي التي تشجعها هذه الاحزاب. ويتضح من تصريحات زعماء هذه الاحزاب انها لا تدرك بعد مدى عمق ابعاد الاغتيال على المجتمع الاسرائيلي. فقد ابرز هؤلاء في تصريحات النعي الجانب العسكري في شخصية رابين ولم يأت احدهم على ذكر دوره في الحياة المدنية او في العملية السلمية.

فقد جاء تعليق نتنياهو على سبيل المثال كالتالي: «هذه واحدة من اكبر المآسي التي حلت بدولة اسرائيل واصابت الشعب اليهودي. اشعر بالصدمة العميقة جراء اغتيال اسحاق رابين، احد ابرز مناضلي ومقاتلي الشعب اليهودي، وقائد حرب الايام الستة «حرب يونيو / حزيران عام ١٩٦٧» هذه ساعة حداد وهذا اوان الحزن والاسى. اما وزير الخارجية الاسرائيلي في عهد حكومة اسحق شامير وشريك نتنياهو السابق في زعامة «ليكود» دافيد ليفي فقد قال: «اغتيال رابين هو مأساة قومية، اسرائيل بكاملها تبكي رئيس حكومتها الذي اغتيل غدرا. كان جنديا في كافة المجالات وسيبقى في نظري انسانا اصيلا طيب النفس».

التعبئة المتطرفة

ومع تقدم حركة السلام والتوصل الى اتفاقية «اوسلو ـ ٢» بدأت اطراف اليمين المتطرف تحركا تعبويا بين صفوف سكان بعض المستعمرات. وقد اعلن في منتصف شهر اكتوبر / تشرين الاول الماضي عن اقامة وحدة عسكرية سرية بين المستوطنين بمساعدة عضو الكنيست الليكودي ووزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارئيل شارون. مهندس الحملة الدموية في لبنان في مطلع الثمانينات وصاحب نظرية تفريغ الضفة الغربية من سكانها الفلسطينيين ونقلهم الى «دولتهم الطبيعية الاردن» وكشف النقاب عن ان افراد هذه الوحدة ينتمون الى منظمة «زو ارتسينو» التي تنوي تنشيط هذه الميليشيا في الضفة الغربية مع بدء تنفيذ اتفاقية اوسلو وانسحاب الجيش الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه وجه جهازا المخابرات والشرطة الاسرائيليان تحذيرات الى رئيس الوزراء السابق بشأن احتمال تعرضه هو ومع وزراء آخرين للاعتداء الجسدي، في اعقاب تعرض رابين نفسه لمحاولة اعتداء في معهد «فينجت» وتعرض ثلاثة من اعضاء حكومته على الاقل لمحاولات مماثلة. وكشف بعد عملية الاغتيال، ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية كان قد اتصل في وقت سابق مع عدد من قادة الاحزاب اليمينية ولفت نظرهم الى «اخطار العنف الكلامي» طالبا منهم تخفيض حدة النقاش كي لا يستغل ويتطور الى عنف دموي.

وعلى صعيد آخر نسب الى رئيس المخابرات ايضا انه كان قد اعد تقريرا توقع فيه ان تتم عملية اغتيال احد اعضاء الحكومة الاسرائيلية من قبل شخص مجهول في الوسط السياسي المعارض والمتطرف. ويبدو ان جهاز المخابرات فشل في هذا التنبؤ لان القاتل ايجال عامير لم يكن مجهولا وانه كان من نشطاء حركة الاستيطان الاستعمارية وشارك في تظاهرات استيلائهم على الاراضي الفلسطينية في اكثر من مناسبة، كما اكدت ذلك اشرطة تلفزيونية بثتها القناة الثانية في اسرائيل بعد الاغتيال. ولا شك ان هناك عدة اسئلة تطرح نفسها حول دور اجهزة الامن لا سيما وان ايجال عامير تجول بشكل حر في موقع الجريمة من دون ان يتعرض له احد. لذا ما صحت التوقعات حول احتمال حدوث اختراق لاجهزة الامن، فان هذا يعني ان التصدع وصل الى ابعاد خطيرة بالفعل. لا سيما وان الهاجس الامني يرافق كل اسرائيلي منذ قيام دولته.

ان حادث اغتيال رابين نقل اسرائيل والفكر الصهيوني برمته الى مرحلة جديدة يجدر بنا متابعتها بدقة، لا سيما وان الاغتيال يلغي كل البراقع التي كانت اسرائيل تميز نفسها بها عن دول المنطقة الاخرى وعن شعوب العالم.

* كاتب عربي بلندن

ما بعد قمة عمان الاقتصادية

البديل العربي للخيار الشرق أوسطي

تعتبر الدعوة الى السوق الشرق اوسطية من اهم الافكار المطروحة على الساحة السياسية الآن، وقد خططت القوى الداعية لها كل مجهوداتها لتوضيح رغباتها، وعلى القوى العربية طرح البديل المناسب حتى تحصل على اكبر مكاسب ممكنة لتحسين مركزها التفاوضي وتدخل السوق المفروضة من موقع قوة وهي الاشكالية التي ينبغي الاهتمام بها بعد قمة عمان الاخيرة.

وعلى الارجح، فانه ليس من المتوقع ان تتجاوب الدول العربية مع الاطروحات الشرق اوسطية، ويراهن اصحاب هذه الفكرة على ان اقامة السوق سوف تعمل على تحسين الكفاءة الاقتصادية ومراعاة المزايا النسبية لكل بلد وزيادة درجة تصنيع الدول الاعضاء فيها وهذا امر غير وارد لان تلك السوق ستفتح ابوابا امام صادرات السلع الامريكية نتيجة اتفاقية التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل الموقعة عام ١٩٨٥، وليس من المتصور ان تسمح امريكا باقامة هيكل اقتصادي متقدم ومتكامل لدول المنطقة يحرمها بالتالي من تلك السوق الواسعة.. وربما تحدث بعض اشكال من التصنيع الهامشي من خلال بعض الشركات متعددة الجنسيات للاستفادة من مزايا الاجور المنخفضة والقرب من الاسواق ومزايا تشجيع الاستثمار الاجنبي، كما انه من المأمول ان تنتقل للمنطقة بعض الصناعات الثقيلة من جيل الثورة الصناعية الثانية مما يعتمد على توافر الخامات الطبيعية ومواد الطاقة العربية والعمل الرخيص في المنطقة وهي صناعات قد تقادمت في دول الغرب الصناعي وينخفض فيها معدل الربح، ومن هنا سيظل التصنيع رهنا بالشركات متعددة الجنسيات التي ستفتح لها فروعا بالمنطقة للسيطرة على الانتاج والتكنولوجيا، ومن ثم يبقى نوع ومصير هذا النوع من التصنيع بعيدا عن الظروف والاحتياجات العربية.

وينبغي عدم قبول التصورات الامريكية والاسرائيلية المطروحة على اطلاقها ولكن ينبغي ربط اقامة الابنية الشرق اوسطية بتحقيق تقدم حقيقي في التسويات الاقليمية، وبتوافق تلك الابنية مع المصالح العربية حتى على المستوى الوطني، والمقصود بذلك الربط العضوي بين تحقيق اي تقدم على الجبهة الاقتصادية او على جبهة التعاون الشرق اوسطي بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ويجب على السوق المطروحة الا تنهض على مبدأ المنافع غير المتكافئة بل وينبغي ربطها باقامة نظام لضبط التسلح في الشرق الاوسط يقوم على الربط المتزامن بين التخلص من كافة اسلحة الدمار الشامل ودخول السوق مما يجعل اقامتها ورقة تخدم القضية العربية.

ولاشك ان التطورات المستجدة الدولية والاقليمية تفرض نمطا جديدا من التعامل الجماعي العربي يقوم على عدم الدخول في منطقة تبادل حر لتحقيق مزايا اقتصادية للدول العربية، وفي مقدمتها:

(١) ارتفاع معدل نمو القطاع الصناعي في الدول العربية مقابل احتمالات الانخفاض في حالة الانضمام الى منطقة حرة شرق اوسطية.

(٢) ارتفاع معدل نمو قطاع الخدمات نتيجة ارتفاع حركة النقل والمواصلات والزيادة في الطلب على الخدمات المصرفية والتأمينية والسياحية وذلك مقابل زيادة عادية في نمو القطاع الخدمي في حالة المنطقة المقترحة.

(٣) تحسن في اداء القطاع الزراعي والتشييد نتيجة لتحسين وضع المنافسة للسلع الزراعية العربية، اما قطاع التشييد فانه سيتحسن نتيجة التطور المتوقع في القطاع الصناعي والخدمي، وبالمقابل لا نتوقع حصول تغييرات ايجابية في حالة الانضمام الى المشروع الشرق اوسطي، وتشترط الجامعة العربية في مذكرتها السرية التي تدعو الى استبعاد اسرائيل من التكتل الاقتصادي الاقليمي بتطوير قاعدة البحث العلمي ورفع كفاءة الادارة الجمركية وتنشيط دور المؤسسات العربية الانتاجية وتحسين المنتجات العربية، ولا تضع تصورات الجامعة آلية واضحة للوقوف ضد المشروع الشرق ـ اوسطي رغم انها تعلم مقدما انه جزء من عملية التغيير في اساليب اعادة تشكيل المنطقة وفق الاستراتيجية الامريكية.

ولعل المواجهة تقتضي تحقيقا بين البلدان العربية واسرائيل، فكيف يمكن لدولة واحدة ان تتفوق على اثنتين وعشرين دولة عربية في الوقت الذي تمتلك فيه تلك الدول العديد من مقومات القوة بتوظيفها على النحو الامثل.

ان هناك ضرورة لتعميق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وفي هذا الصدد تتعين تقوية الجامعة العربية عبر تعديل ميثاقها ومزيد من التقوية للمؤسسات العربية المتخصصة والتركيز على التنسيق الاقتصادي العربي واعطاء اولوية للمشروعات العربية المشتركة واتخاذ بعض الاجراءات مثل توحيد التشريعات الاقتصادية واقامة منطقة تجارية عربية حرة واتحاد جمركي ويمكن ان يتحقق ذلك حتى في ظل اختلاف السياسات الاقتصادية بين البلاد العربية فالمطلوب فقط هو وضع الخطوط العامة التي توجه السياسات الاقتصادية العربية.

ومثل هذا المشروع الذي يتعامل مع الشرق الاوسط كوحدة واحدة سيواجه نفس العقبات التي تواجه مشروع السوق العربية المشتركة.. ومن المشكوك فيه ايضا ان المستهلك العربي سيجني اي منفعة من تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية نفسها او بين الاخيرة والاتحاد الاوروبي ودول شرق وجنوب آسيا.. وهناك عدة امور اكثر واقعية تؤدي الى فشل الخيار الشرق اوسطي:

(١) لا يوجد فائض صناعي او زراعي يعتد به لدى الدول العربية يمكن ان يساعد في تأسيس تجارة ذات اهمية مع اسرائيل تلبي احتياجاتها وربما كان هذا النقص بالذات احد اهم المعوقات الاقتصادية التي حالت دون قيام تكامل اقتصادي عربي.

(٢) ترفض اسرائيل مبدأ حرية تحرك العمالة عن طريق الحدود المفتوحة كما هو الحال بين الكثير من الدول العربية بل وهو العامل الذي شكل اكبر تقارب اقتصادي بين العرب في العقدين السابقين.

(٣) اختلاف التركيبة الاقتصادية الاسرائيلية وآلية الاستثمار الصناعي والخدمي وما الى ذلك من تخطيط وقطاع خاص مسيطر عن تلك المهيمنة على الدول العربية نتيجة الفارق الكمي الكبير بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصادات العربية.

وفي ضوء هذه المعطيات لابد من اعادة النظر في المشروع الشرق اوسطي وكأنه نظام او سوق او منظومة علاقات جديدة تعيد توزيع الصلاحيات والحقوق والمصالح وصورة تأخذ في الحسبان البعد الاقتصادي والحضاري والبشري.

واخيرا فان الشرق الاوسطية الحالية تبنى على معادلة دولية تقوم على اساس الهيمنة الامريكية على قيادة النظام الدولي وثمة اتجاه تحليلي يرى انها هيمنة منفردة ومؤقتة بالمعنى التاريخي وانها سوف تخلي السبيل امام صيغة تعددية جديدة لقيادة النظام الدولي واذا حدث ذلك فلابد من تغيير كل الترتيبات الاقليمية التي بنيت في ظل هيمنة امريكا..

* كاتب وباحث عربي

رؤيـــة

الانقسام الاسرائيلي في ميزان الانتخابات الامريكية

اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين كانت له الى ردود الفعل العالمية المختلفة وانعكاسات واضحة داخل اسرائيل نفسها. فالى جانب اليهود الذين فجعتهم عملية الاغتيال، هناك ايضا شريحة واسعة من اليهود المتطرفين الذين لم يخفوا ابتهاجهم بغياب رابين عن الساحة السياسية الاسرائيلية خصوصا وعن مسرح الحياة عموما.

لم يعد خافيا على احد ما خلفه اغتيال رابين من انقسام داخل المجتمع الاسرائيلي، هذا الانقسام الذي سيبقى سمة الحياة السياسية في الدولة العبرية الى فترة طويلة، كما ستكون له آثاره داخل اسرائيل، وخارجها، وخصوصا في الاوساط الامريكية التي تتأثر بالتجمعات اليهودية ذات التأثير في دوائر القرار.. فكما هي تفاعلات الانقسام داخل اسرائيل وتأثيرها في مسار السياسة الاسرائيلية، كذلك هي خارج اسرائيل ولابد ان تكون لها تفاعلاتها في الاوساط التي تؤثر وتتأثر بها.

واذا تجاوزنا حجم الانقسام وتأثيراته داخل المجتمع الاسرائيلي، فانه يمكن بوضوح استقراء انعكاسات هذا الانقسام في الاوساط التي ذرفت الدموع سخية على رابين املا في قطف ثمار هذه الدموع في مراحل لاحقة.

فالرئيس الامريكي بيل كلينتون كان الاكثر حزنا على صديقه رابين، ولم يكتف بالبيان المكتوب الذي اذاعه بنفسه بعد تلقيه نبأ الاغتيال، ولا بالدموع التي ذرفها على شاشات التليفزيون، بل انتقل الى اسرائيل مع زوجته ووفد امريكي يضم مائة شخصية للمشاركة في تشييع جثمان اسحق رابين.. واثناء مراسم الدفن وضع الرئيس كلينتون على رأسه قبعة يهودية والقى في التأبين مرثاة حزينة ودع بها رجل السلام وفارسه على حد تعبيره.. كل ذلك لم يكن طبعا مجرد وفاء لصديق حميم، وانما كان فيه الف حساب وحساب لاصوات اليهود الامريكيين الذين اراد كلينتون اكتسابهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة بموقفه هذا الذي أكد من خلاله تعاطفه، ليس مع اسرة رابين فقط. بل مع اسرائيل وما تمثله في ميزان الصداقة اليهودية ـ الامريكية.

ولكن بعد ظهور انقسام اليهود بين مؤيد ومعارض لاغتيال رابين كيف سيضبط الرئيس كلينتون حساباته؟. فالانقسام بين اليهود ظهر في الولايات المتحدة كما في اسرائيل، وموقف اليهود المؤيدين لقتل رابين سيكون بدون شك معارضا لكل الذين ادانوا عملية الاغتيال ومن ضمنهم الرئيس بيل كلينتون.. فما هو التأثير الذي سيتركه ذلك على الموقف الانتخابي للرئيس الامريكي؟.

الجواب على ذلك يكمن فيما سيظهر من حجم المؤيدين لعملية اغتيال رابين ومدى تأثيرهم على القاعدة الانتخابية لليهود الامريكيين.

ومع ذلك فانه لا يمكن للجمهوريين ان يراهنوا على هذا الاتجاه.. ذلك انه مهما كبر حجم المؤيدين لعملية الاغتيال، فان حجم الرافضين للعنف والارهاب يبقى اكبر.. وانه اذا حافظ كلينتون على قاعدة انتخابية مهمة خلت يكون ذلك بسبب ارتدائه للقبعة اليهودية، واذا خسر هذه القاعدة، فلن يكون ذلك لانه تعاطف مع اسرة رابين. فالقضية في الميزان الدولي العام تبقى قضية مبدأ.. والمبدأ هنا هو رفض العنف وادانة الارهاب، ولاشيء يغير من حقيقة المواقف مهما بالغ البعض في ممارسة اساليب التزلف واستدرار العواطف..

وجيه العجوز

أضواء على العلاقات الصينية - التايوانية

هل ستبدأ «حرب المضيق»؟

طرح المراقبون السياسيون هذا السؤال على ضوء الأحداث المتسارعة في مضيق فورموزا الذي يفصل الصين الشعبية عن تايوان – الصين الوطنية – وقد تمثلت هذه الأحداث بالتحركات العسكرية والنداءات العالية التي لجأت اليها بكين في الأشهر الأخيرة ضد تايوان التي تفلت من السيطرة الصينية منذ أكثر من ٤٦ سنة، ولئن يشكك المراقبون بجدية الخيار العسكري الذي ستعتمده الصين مستقبلا بدلا من الخيار التفاوضي السلمي لاعادة توحيد التراب الصيني، فانهم لا يسقطون هذا الخيار من حسابات الصين الشعبية حيث يسود الانقسام أفراد الطبقة السياسية الحاكمة في حين ان صوت القادة العسكريين الصينيين يعلو تدريجيا.

تعود جذور الخلاف الصيني – التايواني إلى عام ١٩٤٩ عندما استطاع ماو تسي تونغ الذي قاد القوات الشيوعية الصينية للانتصار على قوات شيانغ كاي تشيك الذي تخلى عن رئاسة الدولة ولجأ مع ثلاثين الفا من اتباعه إلى جزيرة تايوان في شهر ديسمبر من العام نفسه حيث أسس جمهورية صينية ثانية تشمل بالاضافة إلى جزيرة تايوان والجزر التابعة لها، جزيرتي كيموي وماتوس في مضيق فورموزا، وفي عام ١٩٥٠ عين رئيسا للجمهورية الصينية وفرض الأحكام العرفية في حين تولى ماوتسي تونغ السلطة في الصين وأطلق عليها اسم الجمهورية الشعبية في الصين، وقد كانت الصين الشعبية تطلق على نظام الصين الوطنية لقب «زمرة شيانغ كاي تشيك» أما الصين الوطنية فكانت تقول ان الحكم في الصين الشعبية هو بأيدي «العصابات الشيوعية»، وفي عام ١٩٥٤ أعلن ماوتسي تونغ ان تايوان تابعة لجمهوريته واقترح مفاوضات مباشرة مع المسئولين في تايبيه لاعادة توحيد التراب الصيني.

حدثت أول أزمة خطيرة بين البلدين عندما شنت الصين الشعبية هجوما ضخما بالمدفعية على جزيرة كيموي التي تبعد عن الصين الشعبية سبعة كيلومترات فقط بهدف احتلالها، لكن وجود الاسطول السابع الأمريكي في المحيط الهادي منع الانزال الذي كانت تنوي الصين الشعبية القيام به وتوقف القصف المدفعي الصيني في سبتمبر ١٩٥٨ بعد ٤٤ يوما من القصف العنيف.

في هذه الاثناء كانت الولايات المتحدة الأمريكية تفرض جمهورية الصين الوطنية على المحافل الدولية باعتبارها «الممثل الشرعي» للصين. الا ان انتهاء الحرب الفيتنامية وتصاعد وتيرة الحرب الباردة بين المعسكرين الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق والرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تحل محلها الصين الشعبية وذلك في عام ١٩٧١.

تضاعفت نداءات الصين الشعبية إلى تايوان لكي «تعود إلى الوطن الأم» خاصة بعد وفاة شيانغ كاي تشيك في عام ١٩٧٥ ليخلفه ابنه شيانغ شايتك كيو، وفي عام ١٩٨١ اقترحت بكين على تايبيه اقامة ثلاثة أنواع من العلاقات: تجارية، بريدية وسفر واقامة أربعة أنواع من المبادلات: الجامعية، الثقافية، الاقتصادية، والرياضية، والالتزام بمبدأ «بلد واحد ذو نظامين»، الا ان تايبيه ردت في العام التالي على ذلك الانفتاح بسياسة اعتمدت ثلاثة لاءات: لا للاتصالات، لا للمفاوضات، ولا للاتفاقات. ومع ذلك أخذ موقف تايوان يميل نحو الاعتدال وأخذت تطلق على الحكم في بكين اسم «السلطات الشيوعية الصينية». وابتدأت تمارس سياسة الانفتاح حيث تم رفع الأحكام العرفية في عام ١٩٨٧ فسمح للتايوانيين بالسفر إلى الصين الشعبية عبر هونغ كونغ وتم تحرير أجهزة الاعلام ما عدا التليفزيون الذي بقي خاضعا لسياسة السلطات الرسمية ثم توجه وفد تايواني إلى الصين الشعبية برئاسة وزير المال، وعندما توفي شيانغ شانيك – كيو في عام ١٩٨٨ تم انتخاب السيد لي تينغ هو لرئاسة الدولة، وهو من أصل تايواني، وسمح باجراء المعاملات التجارية غير المباشرة بين البلدين، كما اعلن فيما بعد نهاية «مرحلة التعبئة الوطنية لانهاء الثورة الشيوعية» في الصين الشعبية وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية تطورت العلاقات بين البلدين اذ تم في عام ١٩٩٣ أول اتصالات مباشرة في سنغافورة بين سلطات بكين وسلطات تايبيه عبر منظمات غير حكومية انشئت لهذه الغاية منها: التجمع الصيني للعلاقات في مضيق تايوان في بكين، ومؤسسة المبادلات في مضيق تايوان في تايبيه، وفي الوقت نفسه تم التوقيع على وثيقتين فنيتين وبروتوكول حول تطور اللقاءات والاتصالات المنتظمة بين الطرفين.

تحاول الصين الشعبية أن تأخذ مكان الاتحاد السوفييتي المنهار. ان لم يكن على الصعيد الدولي فعلى الصعيد الاقليمي على الأقل، وهكذا تستخدم الصين طاقاتها البشرية والمادية لتحقيق ذلك، فتجاربها النووية لتطوير هذا النوع من السلاح على اعتبار انه مصدر قوة ونفوذ، بالرغم من الاحتجاجات الاقليمية والدولية يضاف إلى ذلك تطوير أنواع عديدة من الأسلحة التقليدية، وفي هذا الاطار أتت سلسلة التجارب على الصواريخ الموجهة التي قامت بها على مرحلتين الأولى ابتدأت من ٢١ حتى ٢٦ يوليو والثانية ما بين ١٦ و٢٥ أغسطس من هذا العام، وكان حقل هذه التجارب قبالة سواحلها الشمالية التي تبعد حوالي ١٣٦ كيلومترا شمال الساحل الشمالي لتايوان، كما ان موقف الصين المتصلب من النزاع على جزر سبراتلي ذات الموقع الاستراتيجي في بحر الصين الجنوبي، الذي يتحكم بخطوط المواصلات ما بين الشرق الأدنى والشرق الأقصى والغنية أيضا بالبترول والغاز، حيث تدعي الصين ملكيتها لهذه الجزر، في حين ان العديد من دول جنوب شرق اسيا ومنها تايوان يرفض الموقف الصيني ويطالب بحل سلمي لهذا النزاع حتى ان قمة هاليفاكس ـ كندا للدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في حزيران / يونيو ١٩٩٥ طالبت الصين باحترام المعايير الدولية وحل هذا النزاع عن طريق المفاوضات.

اثرت هذه المواقف الصينية بشكل سلبي على العلاقات مع تايوان التي احتجت على التجارب النووية الصينية واعتبر المسئولون في تايوان انها رسالة سياسية لهم ولسكان بلدهم اكثر منها عمليات فحص عسكرية، اما بالنسبة لتجارب اطلاق الصواريخ فان رئيس وزراء تايوان انتقد بشدة هذه التجارب مطالبا بكين بضبط النفس في حين ان وزير خارجيته صرح بان حكومته طلبت من دول شمال شرق اسيا ادانة هذه التجارب.

يبرز التشدد، اليوم، في المواقف الصينية ازاء تايوان في موضوع اعادة توحيد الصين، فاذا كانت النداءات الصينية «لعودة تايوان الى الوطن» قد اتصفت في المرحلة السابقة بكثير من الدبلوماسية والدعوة الى المفاوضات المباشرة بين الطرفين لحل هذه القضية، فان هذه المواقف اصبحت، في الفترة الحالية، اكثر تشددا وتصلبا وحتى التهديد باللجوء الى قوة السلاح لفرض هذه العودة، ففي الاول من اب / اغسطس ١٩٩٥، وبمناسبة عيد القوات المسلحة الصينية كررت الصين تهديداتها مؤكدة على تدخلها العسكري في تايوان اذا ما تعرقلت المساعي السياسية السلمية لاعادة توحيد الصين التي تتبعها، واعلن وزير الدفاع الصيني ان جيش بلاده «لن يلتزم من الآن وصاعدا التخلي عن استعمال القوة ولن يبقى مكتوف الايدي اذا ما تدخلت القوات الخارجية في الشئون الداخلية للصين عن طريق انشاء تايوان مستقلة أو اذا ما حاولت السلطات في تايبيه التدخل لاحداث اضطرابات في الصين». وقارن وزير الدفاع موقف الصين بنظرة تاريخية عندما قال: «ان الشعب التايواني مرتبط بشكل عميق بالتاريخ الصيني منذ آلاف السنين». واعلن رئيس وزراء الصين السيد لي بينغ في الاول من تشرين الاول / او اكتوبر ١٩٩٥ بمناسبة العيد الوطني للصين «ان الصين لن تترك تايوان..» بالاضافة الى ذلك احتجت الصين لدى الولايات المتحدة الامريكية عندما استقبلت هذه الاخيرة رئيس وزراء تايوان عندما قام بزيارة رسمية الى واشنطن خلال هذا الصيف، إلا ان الولايات المتحدة الامريكية لم ترضخ لهذا الاحتجاج ولن تقدم على منع القادة التايوانيين من القيام بزيارات مستقبلية الى اراضيها وهذا ما جاء على لسان السكرتير المساعد لوزير الخارجية المسئول عن شئون المنطقة عندما قال: «ليس هناك من امكانية لكي ترضخ الولايات المتحدة لمثل هذا النوع من الاحتجاجات..» مقابل هذه المواقف الصينية المتشددة، برز موقف تايوان الذى اتصف هو ايضا بالتصلب فقد حذر رئيس الوزراء التايوانى من التهديدات الصينية الداعية الى غزو الجزيرة فى حال تبنت الاستقلال الواقعى الذى تتمتع به منذ عام ١٩٤٩ مضيفا «بان الصين تشكل الخطر الكبير لاستقرار منطقة اسيا الهادىء داعيا الى بناء قوة دفاع ذاتية قوية».

ولتعزيز هذه القوة الدفاعية استطاع المسئولون التايوانيون اتمام صفقة اسلحة بين بلدهم وكل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا، وقد نصت هذه الصفقة على ان يتسلم الجيش التايوانى من الاولى، ابتداء من العام القادم وحتى عام ٢٠٠٠، ١٥٠ طائرة من طراز اف ١٦ ومن الثانية ٦٠ طائرة ميراج من طراز ٥ ـ ٢٠٠٠، كما تسعى الحكومة التايوانية للحصول على انواع متطورة من الصواريخ باتريوت وغيرها.

يترافق تعزيز القوة العسكرية فى الجزيرة بدبلوماسية حثيثة لانتزاع المزيد من الاعتراف الدولى بها كدولة مستقلة، إذ ان هناك ٢٥ دولة فقط لها تمثيل دبلوماسى فى تايبيه مع الاشارة الى ان تايوان عضو كامل العضوية فى العديد من المؤسسات الدولية المختصة كمنظمة التجارة الدولية، البنك الاسيوى للتنمية ومنتدى التعاون الاقتصادى لمنطقة آسيا الهادىء مع الامل فى العودة الى منظمة الامم المتحدة على غرار ما كانت عليه المانيا قبل ان تتوحد، وكما يقول احد المسئولين فى تايوان بالنسبة لهذه المساعي: «هدفنا جذب انتباه العالم نحونا، لانه منذ عام ١٩٧١ نحن منسيون!».

هذا التوتر فى العلاقات بين البلدين انسحب ايضا على العلاقات الاقتصادية بينهما، فبعد مرحلة التعاون بين بكين وتايبيه، يظهر القادة فى الجريدة اليوم، قلقهم من اندفاع موجة التكامل فى اقتصاد البلدين ويحذرون من هذه الموجة التى تؤدى فى النهاية الى ربط اقتصاد بلدهم بالاقتصاد الصينى الذى يشهد منذ فترة نموا لافتا وصل هذا العام الى حدود الـ ١٠٠ فى المائة، كما ان رجال الاعمال التايوانيين يعتبرون من اوائل المستثمرين فى الصين وتشير ارقام الاستثمارات التايوانية فى الصين وحسب المصادر الصينية الى ان هناك اكثر من ٢٠ مليار دولار امريكى فى هذا القطاع إذ تضاعفت هذه الارقام بعد الاصلاحات الصينية الكبرى التى تمت ابتداء من عام ١٩٩٢، كما ان هناك اليوم اكثر من ١٢ الف شركة تايوانية موجودة فى الصين وقد تاسست معظمها بشكل مباشر ودون وسيط.

يسيطر اليوم، شعور من القلق على المسئولين فى تايبيه من المواقف الصينية الاخيرة، ويتناول هذا القلق بالدرجة الاولى وجود تايوان خارج السلطة الصينية، فتايوان لا تشكل إلا ١ / ٢٧٠ من مساحة الصين و١ / ٥٥ من سكان هذه الاخيرة، وكما يقول احد المسئولين التايوانيين: «انها المرة الاولى فى حياتى التى اشعر فيها بظل الصين يخيم علينا (.....) النظام الصينى لم يفهم كيف اصبحنا، انهم يريدون فقط مالنا والسيطرة علينا، لكن، نحن مختلفون كثيرا عنهم الآن، نحن اغنياء، احرار، ننتخب، ولن نعود الى الوراء مطلقا!..».

وهكذا، فان العلاقات الصينية ـ التايوانية تمر بمرحلة دقيقة تتسابق فيها الضغوط العسكرية مع مساعى التهدئة، فاما ان يبقى وضع تايوان كما هو عليه الآن، وهذا ما يتمناه معظم قادة هذه الجزيرة، وإما تنفجر «حرب المضيق» وعندها يصبح وجود تايوان موضع تساؤل؟

* باحث في العلاقات الدولية

العيد الوطني ٢٤ انجازات تسابق الزمن القادم

وزارة التخطيط ترصد الإنجازات الحضارية الشاملة لمسيرة الاتحاد

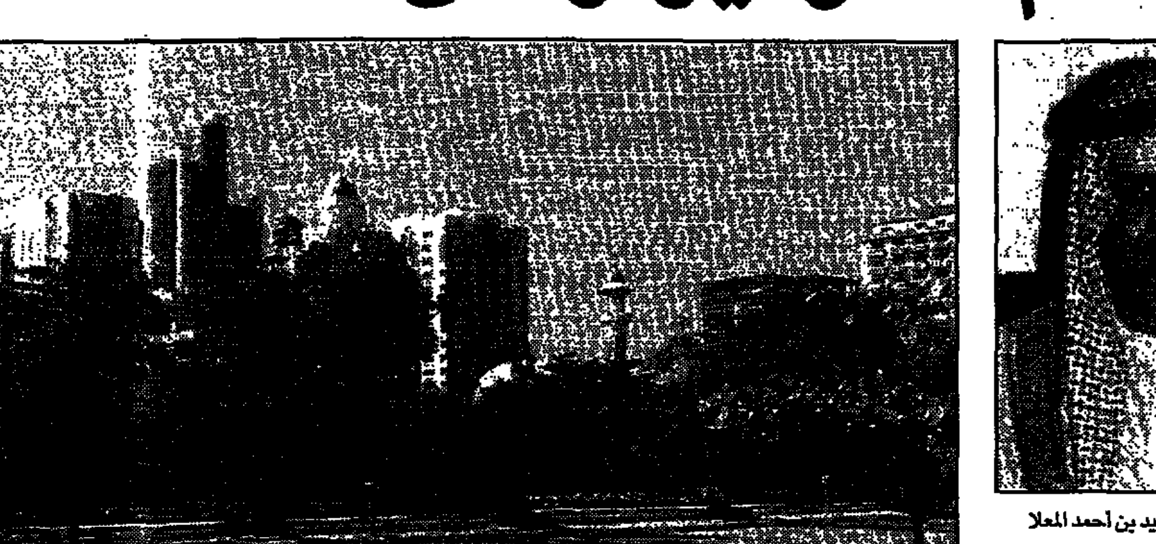
إنفاق ٧ر٤٨ مليار درهم لتوفير أرقى الخدمات

جاءت المنجزات الكبيرة التى تحققت خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد نتيجة الارادة الواعية فى تحقيق التنمية بمفهومها الشامل الاقتصادى والاجتماعى والتى سعت الى رفع مستوى المعيشة وتطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية وتنويع مصادر الدخل وتطوير القوى العاملة الوطنية وتطوير وتحديث المدن والقرى بكافة انحاء الدولة واستغلال الموارد المتاحة لبناء قاعدة اقتصادية ذات انشطة متعددة تساهم بشكل فعال فى دفع عملية التنمية الى الامام.

وكانت تجربة التنمية فى دولة الامارات العربية المتحدة بحق تجربة متميزة على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والتنظيمية.

وقد تحققت فى هذه السنوات الاربع والعشرين الماضية منجزات شامخة بجهود مخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات جعلت من دولة الامارات دولة نموذجية تتميز باقتصاد متطور ومزدهر الى جانب أوضاع سياسية مستقرة وتنظيمات ادارية وانتاجية غاية فى التقدم وعدالة اجتماعية تنبع من روح ديننا الاسلامى الحنيف ومن قيمنا العربية الاصيلة.

● معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا



● النهضة العمرانية وسط الخضرة والزهور

استثمارات ضخمة

وقد استعرضت وزارة التخطيط فى دراسة شاملة اعدتها بمناسبة العيد الوطنى الرابع والعشرين التطورات التى شهدتها الدولة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية بين اعوام ١٩٧٢ / ١٩٩٤، ففى قطاع الاستثمار شهدت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن نشاطا استثماريا واسعا حقق معدلا للنمو قدره ١٥ بالمائة إذ بلغت نسبة الاستثمار الى الناتج المحلى الاجمالى عام ١٩٩٤ نحو ٦ر٢٧ بالمائة وقد ارتفع اجمالى التكوين الرأس مالى الثابت من ٧ر١ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ٣ر٣٧ مليار درهم عام ١٩٩٤.

وقد اتاحت السياسة الاستثمارية للدولة الفرصة للقطاع الخاص فى ان يمارس دوره فى خدمة التنمية وان يشارك بفاعلية فى دعم المشروعات الانتاجية حيث تولت الحكومة الجوانب الرئيسية فى مجال انشاء البنية الاساسية مثل الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء والماء التى غطت ربوع الدولة وكذلك المستشفيات والمدارس والعيادات ووصلت بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية الى اعلى مستوى وتولى القطاع الخاص مهمة تطوير وبناء الطاقات الانتاجية من مشروعات صناعية وغيرها.

ويؤكد معالى الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ان المنجزات التى تحققت توضح عظمة الواقع الذى يعيشه شعب دولة الامارات ومدى الجهد والاخلاص والتفانى الذى اعطاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ومدى بعد نظر هذه القيادة التى وفرت لدولة الامارات الامان والاستقرار.

فائض كبير

وفى اطار التجارة الخارجية والتبادل التجارى مع العالم انفتحت الدولة بعد قيام الاتحاد على العالم الخارجى استيرادا وتصديرا إذ تلعب الواردات السلعية دورا هاما فى سد حاجة الدولة من السلع الاستثمارية والاستهلاكية فى حين كانت الصادرات السلعية تقتصر فى بداية الاتحاد على النفط الخام، إلا ان السنوات الاخيرة ونتيجة جهود التنمية فى مجال الانتاج الصناعى والزراعى شهدت الدولة توسعا كبيرا فى صادرات اخرى غير النفط الخام مثل صناعة الالمونيوم وصناعة الاسمنت وكثير من المنتجات الزراعية والغذائية وهى تمثل ١٤ بالمائة من جملة الصادرات وقد ارتفع حجم الفائض فى الميزان التجارى من ١ر٣ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ٣ر١٤ مليار درهم عام ١٩٩٤ وارتفع مجموع الصادرات السلعية من ٣ر٥ مليار درهم الى ٩ر٩٧ مليار درهم والواردات السلعية من ٢ر٢ مليار درهم الى ٦ر٨٣ مليار درهم خلال نفس الفترة.

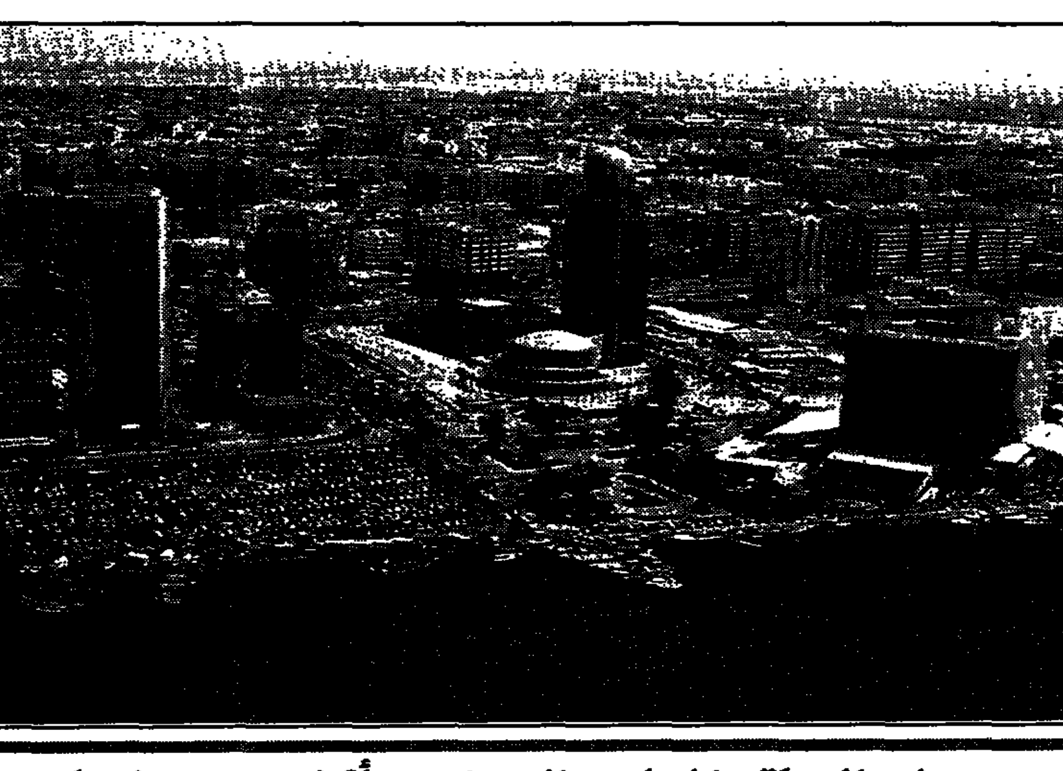
ارقى الخدمات

ونتيجة لتزايد دور الحكومة فى الحياة الاقتصادية اصبحت النفقات العامة من اهم العوامل المؤثرة والمحددة لاتجاهات النمو الاقتصادى والاجتماعى.

وتحقيقا لاهداف الدولة فى تقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين وكذلك بهدف السعى نحو تحقيق هدف رفع







● النهضة الزراعية

إسهام القطاع الصناعى بـ ٥ر١١ مليار درهم فى الناتج المحلى والزراعى بأكثر من ٤ مليارات

المستوى المعيشى للمواطنين وبناء القاعدة الاقتصادية فقد توسعت الحكومة فى الانفاق بشقيه الجارى والاستثمارى وقد ارتفع الانفاق الحكومى الجارى من ٩٣٥ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى ٥ر٢٧ مليار درهم عام ١٩٩٤ بينما ارتفع الانفاق الاستثمارى نحو مليار درهم عام ١٩٧٢ الى نحو ٢ر٢١ مليار درهم عام ١٩٩٤ وارتفع الانفاق الاجمالى من ٩٥١ر١ مليار درهم الى ٧ر٤٨ مليار درهم خلال نفس الفترة.

وبسبب توسع النشاط الاقتصادى ارتفع حجم اليد العاملة من ١٤٥ الف عامل عام ١٩٧٢ الى ٩١٣ الف عامل عام ١٩٩٤.

القطاع الزراعى

كما اولت الحكومة تنمية القطاع الزراعى اهتماما خاصا نظرا لما يلعبه هذا القطاع فى تحقيق هدف الدولة فى الاكتفاء الذاتى من الغذاء وتحقيق موضوع الامن الغذائى حيث اصبح هذا القطاع وبعد سنوات من قيام الاتحاد يسد جزءا مهما من احتياجات السكان الغذائية المتزايدة.

وقد تم وضع استثمارات كبيرة لتنفيذ مشاريع الزراعة والثروة الحيوانية، كما توسعت الدولة فى تقديم الدعم والقروض الميسرة وتوفير القوارب للصيادين، كما قامت الحكومة باستصلاح الاراضى الزراعية وتوزيعها على المواطنين وتوفير كل مستلزمات انتاج الارض لهم وكذلك توفير الارشاد الزراعى والخدمات البيطرية.

وقد ارتفعت المساحات الزراعية من ١٤١٠٠ هكتار عام ١٩٧٢ الى ما يزيد على ٧٢ الف هكتار عام ١٩٩٤، كما زاد الانتاج الزراعى من ١٥٤ مليون درهم الى ٤٢١٠ ملايين درهم وقطاع الثروة الحيوانية من ٢٧٨ الف رأس الى ١٤٠٦ آلاف رأس خلال نفس الفترة وزاد الانتاج السمكى من ٤٧ طنا عام ١٩٧٢ الى ١٠٨ الاف طن عام ١٩٩٤.

قطاع النفط

وتعتبر دولة الامارات من الدول الرئيسية فى العالم فى انتاج وتصدير النفط الخام والغاز الطبيعى وبسبب الوزن الكبير لقطاع النفط الخام فى مجمل العملية الاقتصادية باعتباره الممول الرئيسى لعمليات التنمية فقد اولت الدولة الاهتمام المتزايد من خلال تنظيم وتخطيط عمليات هذا القطاع انتاجا وتصديرا وقد بلغت جملة الاستثمارات التى نفذت فى هذا النشاط خلال السنوات الثلاث الماضية ما يزيد على ٢٣ مليار درهم.

وقد ساهم قطاع النفط الخام بنسب عالية فى الناتج المحلى الاجمالى حيث ارتفع الدخل المتولد فى هذا القطاع من ١ر٤ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ٢ر٤٥ مليار درهم عام ١٩٩٤ على الرغم من انخفاض نسبة مساهمته مقابل القطاعات الاقتصادية الاخرى.

ولا تقل اهمية الغاز الطبيعى عن النفط الخام كمصدر من مصادر الطاقة ومادة اولية للعديد من الصناعات حيث يستخدم الغاز الطبيعى على شكليه، اما تسييله وتصديره او توجيهه نحو الصناعات البتروكيماوية وبهدف الإستفادة من هذه الثروة الوطنية فقد انشأت الدولة عددا من المشروعات فى جزيرة داس وفى جبل على والرويس والصجعة.

كما اولت الدولة موضوع التصنيع اهتماما متزايدا منذ الانشاء باعتباره لاحد الحلول الناجحة فى بناء وتنويع القاعدة الانتاجية للدولة من جهة ولاهمية استغلال المواد الخام خاصة النفط الخام والغاز الطبيعى من جهة اخرى.

التطور الصناعي

وقد شهدت السنوات الاولى من عمر الاتحاد توسعا فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة خاصة تلك التى لها ارتباط بالحركة الانشائية والعمرانية الواسعة التى شهدتها الدولة فى فترة السبعينات مثل صناعة الاسمنت والطابوق وتمشيا مع المرحلة الحالية التى يعيشها اقتصاد الامارات بدأت تظهر على الخريطة الصناعية المشاريع الكبيرة خاصة تلك التى تعتمد على النفط الخام والغاز الطبيعى كمادة اولية مثل صناعة المنتجات النفطية وتسييل الغاز وصناعة الاسمدة والصناعات الكيماوية والدوائية وصناعة الالمونيوم.

وتمشيا مع الاهداف العامة للتنمية



● .. وتحقيق الرفاهية للاجيال الصاعدة



● توفير ارقى الخدمات الصحية

٣ر٣٧ مليار درهم حجم الاستثمار و٣ر١٤ مليار فائض الميزان التجارى و٧٤ مليار درهم السيولة المحلية

والتى ركزت على بناء القاعدة الانتاجية للدولة قامت الاجهزة المعنية بتوجيه استثمارات كبيرة لهذا القطاع بلغت فى عام ١٩٩٤ نحو ٦ر٥ مليار درهم مقارنة بعام ١٩٧٢ ونتيجة لذلك ازداد حجم الانتاج الصناعى حيث ارتفع الدخل المتولد عن هذا القطاع فى عام ١٩٩٤ بنحو ٧ر١١ مليار درهم مقارنة بـ ١٧٦ مليون درهم عام ١٩٧٢.

ونفذت الدولة مشروعات ضخمة فى الكهرباء والماء تمثلت فى انشاء محطات كهرباء ومياه فى انحاء الدولة حيث بلغت التكاليف الاستثمارية عام ١٩٩٤ بنحو ٤ر٥ مليار درهم مقارنة بنحو ٩٠ مليون درهم فى عام ١٩٧٢.

بنية اساسية متطورة

واولت الدولة اهتماما كبيرا لقطاع النقل والتخزين والمواصلات موجهة استثمارات ضخمة لتنفيذ مشاريع هذا القطاع حتى اصبح يجارى لاحدث ماتوصلت اليه علوم النقل والاتصالات، فالمطارات تعمل باحدث الاجهزة وباعلى مقاييس الجودة والطرق الداخلية والخارجية والجسور والانفاق تعمل فى منظومة عالية الجودة وتستخدم الموانىء البحرية احدث الآلات فى التحميل والتفريغ وتخزين البضائع ومستوى الاتصالات السلكية واللاسلكية الذى يتماشى مع احدث ما توصل اليه العلم كشبكة الانترنيت التى توصل انسان الامارات باحدث ما لدى العالم من معلومات باسرع وقت واقل تكلفة وقد ارتفع ناتج هذا القطاع من ٤٧٦ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى نحو ٣ر٨ مليار درهم عام ١٩٩٤ وارتفعت خطوط الهاتف من ٩ آلاف خط الى ٧٠٧ الاف خط خلال نفس الفترة.

ويعتبر نشاط العقارات احد ابرز المعالم الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة فى عصرها الحالى ويعبر بصدق عن التطور الكبير فى مستويات المعيشة وحجم النشاط الاقتصادى الواسع الذى تشهده الدولة ويلعب القطاع الخاص دورا كبيرا فى النهضة العمرانية التى تتمتع بها الدولة.

وبلغ حجم الاستثمارات فى القطاع العقارى ٥ر٢ مليار درهم فى عام ١٩٩٤ مقابل ٦٠ مليون درهم فى عام ١٩٧٢ وبلغت مساهمة قطاع الاسكان بالناتج المحلى نحو ٨ر١٠ مليار درهم، بينما كان فى عام ١٩٧٢ نحو ٢٤٠ مليون درهم.

تطورات اقتصادية

كما شهد كل من قطاع التامين وقطاع المعارض نشاطا كبيرا حيث ارتفع عدد المصارف القائمة من ٢٠ مصرفا عام ١٩٧٢ الى ٤٧ مصرفا فى عام ١٩٩٤ وارتفع حجم الاقراض المصرفى من ٧ر٥ مليار درهم عام ١٩٧٥ الى ٧ر٩٣ مليار درهم عام ١٩٩٤ وقد لوحظ ارتفاع كبير فى المعروض النقدى حيث حقق فى عام ١٩٩٤ زيادة قدرها مليار درهم وبنسبة ٥ر٥ بالمائة عما كان عليه فى عام ١٩٩٣، كما ارتفعت السيولة المحلية وبلغت نحو ٧٤ مليار درهم مقارنة بنحو ٥ر٦٨ مليار درهم فى عام ١٩٩٣.

كما اولت الدولة اهتماما كبيرا بانشاء المؤسسات المالية غير النقدية فانشأت بنك الامارات للتنمية والمصرف الصناعى اضافة الى بعض المؤسسات التى تعنى بتقديم القروض العقارية للمواطنين كبرنامج تمويل الاسكان وهيئة قروض المساكن للمواطنين، كما ارتفع عدد شركات التامين فى الدولة حيث بلغ ٦٨ شركة تضم ٢٢٣ منشأة تغطى كافة الامارات، كما بلغ حجم الاقساط المقبوضة عام ١٩٩٤ نحو ٣ر٢ مليار درهم مقابل نحو ملياري درهم عام ١٩٩٣.

قفزات تعليمية

وفى نطاق التعليم تم نشر الخدمات التعليمية المجانية لجميع السكان والمقيمين والتوسع فى الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية وتامين المواصلات للمنتسبين لمؤسسات التعليم والمدارس المختلفة وقد ارتفع عدد المدارس من ١٤٢ مدرسة عام ١٩٧٢ الى ٩٥١ مدرسة عام ١٩٩٤ وارتفع عدد الطلبة الى نحو ٥٠٠ الف طالب وبلغ عدد مراكز محو الامية وتعليم الكبار ١٤٠ مركزا تضم نحو ١٩ الف دارس مقابل ٩٨ مركزا ونحو ١١ الف دارس عام ١٩٧٢، كما رافق ذلك تطور فى نوع الخدمة التعليمية بفضل السياسات التى تتبعها وزارة التربية والتعليم لتجديد طرق التدريس والمناهج لتواكب المرحلة الحالية التى تعيشها دولة الامارات.

كما زاد الاهتمام بالتعليم العالى حيث ضمت كليات التقنية العليا ٢٣٢٢ طالبا وطالبة مقابل ٦٠٩ طلاب وطالبات عام ١٩٨٩ وبلغ عدد الخريجين من الجامعات ٢٤٧٢ فى عام ١٩٩٤.

وخدمات صحية متطورة

وفى نطاق الخدمات الصحية ارتفع عدد المستشفيات من ١٦ مستشفى عام ١٩٧٢ الى ٤٦ مستشفى عام ١٩٩٤ ضمت ٦١٤٥ سريرا وارتفع عدد مراكز الرعاية الصحية من ١١ عام ١٩٧٢ الى ١٣١ مركزا عام ١٩٩٤، كما اولت الدولة جانب التنمية الاجتماعية اهتمامها لان التطور الاقتصادى يعتمد على القطاعات البشرية وقد ركزت برامج وسياسات الرعاية الاجتماعية على المساعدات الاجتماعية وعلى مراكز رعاية وتاهيل المعاقين وعلى دور رعاية المسنين ودور الحضانة والجمعيات ذات النفع العام والجمعيات التعاونية ومراكز رعاية الاحداث الجانحين.

كما اعطت الدولة اهتماما كبيرا بعملية تعليم المرأة وتعظيم قدراتها باعتبارها النصف الآخر للمجتمع وقد انشئت لهذه الغاية عشرة مراكز للتنمية الاجتماعية لتكون ملتقى للمرأة وتوعيتها فى مختلف المجالات.

كما انشأت الدولة دور الحضانة التى بلغ عددها ٧٤ دار حضانة فى عام ١٩٩٤، كما انشئت مؤسسات متطورة لرعاية الاحداث ومعالجتهم وفق احدث الاساليب الاجتماعية والنفسية.

المصرف الصناعي يسهم في تنويع الانتاج الاقتصادي
تمويل ١٥٥ مشروعا صناعيا بتكلفة ٨٢٥ مليون درهم

ترافق نمو الصناعات التحويلية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مع تنامي القدرات المالية للدولة مما تطلب ايجاد مؤسسة متخصصة في التمويل الصناعي وذلك للمساهمة في توسيع الأنشطة الصناعية واقامة صناعات جديدة لزيادة معدل النمو الصناعي بالدولة. وتحقيقا لهذا الهدف انشىء مصرف الامارات الصناعي عام ١٩٨٢ برأسمال قدره ٢٠٠ مليون درهم.

وقد حدد النظام الاساسي للمهام الرئيسية للمصرف والتي تكمن في المساهمة في انماء اقتصاد الدولة وتنويع هيكله الانتاجي عن طريق انشاء الصناعات الجديدة ودعم الصناعات القائمة.

وحتى نهاية اكتوبر ١٩٩٥ وافق المصرف على تمويل ١٥٥ مشروعا صناعيا بمبلغ اجمالي قدره ٨٢٥ مليون درهم.

وبجانب رأس المال الذي تساهم فيه حكومة دولة الامارات بنسبة ٥١٪ والبنوك المحلية وشركات التامين الوطنية نسبة ٤٩٪ فان هناك قرضا طويل الاجل بمبلغ ٣٧٢ مليون درهم مقدم من الحكومة الاتحادية.

دعم مستمر

وخلال العام الحالي وحتى الآن وافق المصرف على تمويل ٢٥ مشروعا صناعيا بمبلغ اجمالي قدره ١٦٠ مليون درهم مقابل ١٨ مشروعا بمبلغ ١٠٣ ملايين درهم عام ١٩٩٤ ويتوقع ان تصل المبالغ الاجمالية لتمويلات المصرف الى نحو ٢٠٠ مليون درهم ويشمل ذلك مشاريع التوسعة والتمويل عن طريق نظام المرابحة الاسلامي والذي تم الاخذ به مؤخرا ضمن اساليب التمويل المتبعة بالمصرف. وتشمل المشاريع الممولة العديد من القطاعات الصناعية من أبرزها صناعة المعادن والمواد الغذائية والصناعات الكيماوية وصناعة مواد البناء والتشييد. وتقوم شعبة البحوث الاقتصادية بدور هام في اعداد الدراسات والبحوث وتجهيز البيانات ونشرها.

فبالاضافة الى دراسات السوق التي يبلغ عددها مابين ٢٥ و ٣٥ دراسة سنويا والمخصصة لدراسة الجدوى الاقتصادية التي يعدها المصرف قبل القيام بعمليات التمويل فان لدى الشبكة بنكا للمعلومات ومكتبة متخصصة تزود اقسام المصرف والكثير من المؤسسات المحلية والخارجية العاملة في القطاعين العام والخاص بالبيانات والاحصائيات اللازمة لانشطتها.

ويقوم المصرف ايضا بتوزيع مايقارب ١٥٠٠ نسخة من الصحيفة الشهرية التي يصدرها وذلك للمستثمرين المحليين وللمؤسسات الهامة في مختلف بلدان العالم.

وبجانب ذلك يقوم المصرف باعداد اوراق عمل يتم تقديمها في المؤتمرات والندوات المحلية والخارجية بالاضافة الى تقديم الرأي والمشورة في العديد من القضايا الاقتصادية والصناعية على المستويين الاتحادي والمحلي.

تقصي فرص الاستثمار

وقد اتخذ المصرف اخيرا العديد من الاجراءات والرامية الى تطوير انشطته المتعددة ووضع تصورات مستقبلية لزيادة حجم التمويل والتركيز على الخدمات التنموية ضمن هذه الاجراءات فبجانب بنك المعلومات الصناعية وصحيفة المصرف الشهرية والاستشارات التي تقدم للمستثمرين الصناعيين فان هناك ايضا توجها مستقبليا هاما يتمثل في تقصي فرص الاستثمار وترويجها في الدولة كما سيتم التوسع في تطبيق بعض الانظمة التي سبق وان اقرها مجلس الادارة كتمويل صادرات المنتجات الوطنية والتوسع في نظامي المرابحة والاستصناع الاسلاميين.

وانطلاقا من حرص مجلس ادارة المصرف على تطوير العمل بشكل دائم وتسهيل الاجراءات المتبعة فقد كلف المجلس ادارة المصرف في عام ١٩٩٤ باعداد دراسة شاملة لتجربة المصرف بعد مضي عقد كامل على انشائه بحيث تتضمن هذه الدراسة التصورات والاقتراحات اللازمة لزيادة فعالية المصرف في السنوات القادمة حيث من المقرر ان تدرج هذه الدراسة على جدول اعمال مجلس الادارة قريبا بعد ان انتهت الادارة من وضع تصورات دقيقة لتوجهات المصرف المستقبلية. وضمن هذه التوجهات تم اعادة النظر في الانظمة والقوانين المتبعة بما في ذلك الاجراءات المتعلقة بتقديم القروض وتسهيل الاجراءات الخاصة بها بعد اخذ ملاحظات المستثمرين الصناعيين بعين الاعتبار.

وفي هذا السياق تم تخفيض نسب الكفالات المصرفية التي يأخذ بها عند تمويل المشاريع لحالات معينة كما فوض مجلس الادارة المدير العام او من ينوب عنه بالموافقة على القروض التي لاتتجاوز قيمتها مليونا درهم مما يساهم في سرعة البت في هذه القروض وبالأخص القروض الخاصة برأس المال العامل.

مابين النوى واشرعة الهوى

تنسلين أنت من عتمة أيامي كخيوط الصباح
وتنسجين حولي هالات من الحب والامل الندي
تجيئينني في لحظات الانكسار المر..
فتنشرين على دروبي رياحين الكبرياء والالفة
تجيئيني وأنا اليتيم ... في غيهب الليل البهيم
تجيئينني من دهاليز الفرح المقيم
لتنتشليني من هوة الحزن الوخيم.
وتزرعين أرجاء وجودي ليمونا ...
وزيتونا... وعنبا... وتينا
تجيئينني يا أنت....
فينتشي على المدى دربي
وترقص على وقع خطاك ارتعاشاتي... وانبهاشاتي...
ونبضات قلبي
قلبي المرتعش بك عزا... وتيها ...
وخيلاء
تجيئينني وعلى شفاهك ألف عصفور يشقشق وألف بلبل يغرد
على ازاهر اللوز الجميل.
تجيئينني وعلى اناملك البضة تمرح كل احلام الوجود وتبيض الزنابق
وتفرح وتطلق عصافير المنى اجنحتها وتهتف بأسمك محلقة في
الفضاء الرحب.
****
تجيئينني يا أنت ... يا وطني
وعلى المدى تمدين اشرعة الهوى
وفي يمسك الطاهر انسى حزني
وأغرق فيه حتى اذني
فتمدين اشرعة الهوى ما بين الرحيل والنوى
فيعود ما غاب عني وانطوى
واظل اهتف في المدى كطفل ضاع وما اهتدى
صوت يراقص كل ريح
ويعبر الكون الفسيح، فأنيخ رواحلي عندك
وعلى شط عينيك استريح
استريح من عذاباتي ونواحي
من حزني... وآهاتي ... وجراحي
وتجيئينني ... وكلي!!
ان كنت رجوتك قبلا
فاليوم يا غرة عيني آرجوك ثم ارجوك
يا بسمة الطفل الضحوك
يا نجمة الليل الحلوك
ارجوك ... تعالى الي يا انت
تعالي يا فرحي... وحزني
تعالي فقد ضاع الناي مني
تعبت وثار ظني
****
فهل تسمعين النداء
ليتك تسمعين
فهل تسمعين النداء... ليتك تسمعين
واعلمي يا روعة الاشراق عندي
اعلمي من
لو ان كل شقراوات الوجود التففن حولي
وطوقت عنقي بأكاليل من ورود العالم ورياحينه
واخذت بيدي رقصا على ضوء القمر
فلن ينسيني إياك
يا صباحا ضاحكا زارني في عتمة الليل الحزين
يا عصفورة خطت بي على عش من المسرة والفرح
يا نغمة انبعثت بأرجاء وجودي
فأحالت صمتي الباكي الغريب
الى ايقاعات من الحلم العجيب
وتجيئينني يا أنت..
يا فراشة علمتني كيف السفر على رحيق من عسل
يا شمسا علمتني كيف الرحيل على براق من شفق
وكيف الشوق عند شط الذكريات ينتحر
يا سيف علمني كيف الجرح في الغمد ينام ويا حنينا طاف بعمري بين اطياف المنى
لن انساك ... لن انساك
يا عذبة الروح... يا أنا

هويدا سيد زاكر



● غلاف.

عدد جديد من الرافد

الشارقة ـ الاتحاد:

صدر العدد التاسع من فصلية «الرافد» الصادرة عن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، حاملا العديد من المقالات النقدية والمتابعات الثقافية المتعددة في الأدب والتشكيل والسينما، والصحافة، كما يحمل ابداعات قصصية وشعرية..

من موضوعات العدد: ملاحظات حول نقدنا الادبي للدكتورة يمنى العيد، والادب الملحمي في التراث الادبي للدكتور محمد رجب النجار، وثقافة التطبيع وتطبيع الثقافة لحسين مناصرة، وماركيز المأخوذ بالتراث العربي للدكتور محمد ابراهيم الحاج صالح، والرواية والفنون المكانية لصلاح صالح، وملاحظات حول التطبيع الثقافي للدكتور مسلم الزيبق، ومقالات نقدية لعزت عمر، وعدنان كزارة.

ومتابعات نقدية في السينما لبرهان شاوي، اضافة الى موضوعات كثيرة اخرى من بينها ملف العدد الخاص بصناعة الكتاب لمسعد النجار والمجلات الثقافية في الامارات من اعداد هيئة تحرير المجلة.

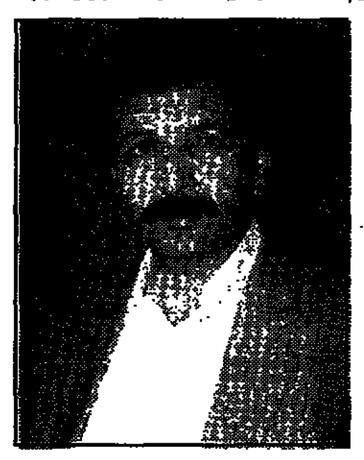
افتتاحية العدد وعنوانها: الكتاب اولا واخيرا.. جاء فيها «لانكون مغالين لو قلنا انه لن يستقيم وضع الثقافة العربية مالم يصر الى معالجة جادة لوضع الكتاب العربي».

الشاعر ابراهيم نصر الله:
لست مضطراً للمشاركة بلعبة التقدم والتراجع

الاتحاد ـ خاص:

«جسدي كان الغربال».. «الخيول على مشارف المدينة».. «المطر في الداخل».. أسماء لقصائد تربعت على اغلفة الدواوين التي كتبها الشاعر ابراهيم نصر الله خلال ثلاثة عقود. وقد تكون بداية الكتابة للشاعر ابراهيم نصر الله بالعامية ارتباطا بالوجدان والحس الجماهيري للناس الذين يتصل بهم، فتكون لغة الخطاب مباشرة لشغاف القلب، تنقر على جداره فتعلو موسيقى «الشوباش». لذا، كانت كتابته مع منتصف السبعينات، وسطية بين الدارجة والفصحى لتملك موسيقى قادرة على التحليق مع احداث الغناء للوطن والانسان.. فكان ابراهيم نصر الله بحق شاعر بلدنا فهو يعتز بأنه يكتب «لفرقة بلدنا».





● ابراهيم نصر الله

● لغتك غريبة ببساطتها عن أجواء الشعر السائد.. فكيف تفسر ذلك؟

ـ اظن ان سبب ذلك يعود الى كتاباتي الاولى، اذ اول ما كتبته في عام ١٩٧٠ كان بالعامية، ولم أنتقل الى الفصحى إلا بعد مرور ست سنوات على ذلك، فطول هذه الفترة تمرست وتبنيت خصوصيات العامية التي يكاد يختصرها وضوح غير مفتعل بالطبع يتيح لها الوصول فلاتحتاج الى مشقة تبرير انعدام القراء.. حينما كتبت بالفصحى لأول مرة في عام ١٩٧٦ لم أشعر بأي تعثر كوني انطلقت في بدايتي الثانية من حيث وصلت في تجربتي الأولى.

● ماالذي حفزك على اتمام هذا التحول؟

ـ لاشك في انه لم يتم بين ليلة وضحاها، اذ هو نتيجة تراكم بدأ عند توقف اطلاعي على شعر المقاومة الذي كان له أثر كبير في بناء تجربتي وخصوصا الشاعر سميح القاسم الذي فتح لي ابواب الشعر الحديث الذي قضيت عامين في دراسته متابعا كل ما صدر منه. ولم يكن بوسعي ان اغفل التراث العربي، فأخضعته بدوري لقراءاتي وهكذا تكونت لغتي كما تشهد عليها اعمالي الحالية.

● أمازلت تكتب بالعامية؟

ـ أعود الى العامية بين الحين والآخر لكتابة نصوص اغنيات لفرقة بلدنا التي تكاد تكون المنبر الثقافي المحلي الوحيد القادر على الوصول الى الناس، كل الناس في الشوارع والمخيمات والأزقة والحواري ان اغنية تنتشر في صفوف هؤلاء تعادل عندي صدور ديوان.

● قصائدك لاتخفي وراء «الموسيقى الداخلية».. فهل تكون الاغنية التي تكتب مسئولة عن ذلك؟

ـ عندما انهيت دراستي الثانوية كان هدفي دراسة الموسيقى، لكن ظروفا كثيرة حالت دون تحقيق هذا الحلم، وربما تعويضا عن ذلك توجهت نحو الاغنية لكونها تعبيرا موسيقيا خاما، اظن هذين الامرين مجتمعين أثرا على قصيدتي اذ أحرص على حرارة الموسيقى، الأذن العربية لم تتخلص بعد في ايقاع الوزن، ومن دون الزخم الايقاعي تعجز الكلمات عن عناق الناس.

● كيف تعي التزامك الذي لاتحاول تمويهه؟

ـ ما أكتبه وأعمل من أجله هو قضيتي والجمهور يتحمل جزءا منها فقط.. هكذا افهم وأعي التزامي، لذا تراني أوازن بين فنية النص وبساطته، وعليه فلا أتوانى عن القول بأن هدف قصيدتي ان تصل، وإلا فلا اكون قد حققت ما أريد من نفسي كشاعر عاش في مخيم الوحدات واختلط بأناسه وقاسمهم آلامهم، وثمة وجه آخر لهذه المسألة وهو اننا نتعامل مع جمهور غير مستعد لقراءة قصيدة ما مرتين.. فالانفعال الاول هو محركه واذا لم يستطع الشاعر تنظيم لعبة اللغة والوزن والشكل والمعنى، فلن يقرأ ويحقق ذاته وهذا بدوره يجعلني اقف ضد المفاهيم العامة وأحاول تحديد الحالة والصورة الشعريتين.

● قد يفسر كلامك على أساس ان الشاعر يبحث عن مبايعة الجمهور؟

ـ ليست مبايعة الجمهور ما يبحث عنه، وانما تصل كلماته الى حيث ينبغي ان تصل. اما المتبجحون بعدم وجود وشائج بين ما يكتبون والقارىء، فبوسع هؤلاء ان يمارسوا مهنة تجلب الشهرة غير تعاطي الأدب، وكما ان الشاعر لا يداهن الجمهور فهو لاينزلف الى أي تنظيم.

● وهل تكتب القصائد بناء على مراسيم؟

ـ يوم أعجز عن اطلاق حريتي، عن فرضها والتمسك بها، سأكون الخاسر الأكبر.. وأخيرا التكتيكين كما في السياسة اليومية.

ان كتابة القصيدة تشكيل موقف، ومحاولة ان تكون صورة وعي السياسي حقيقة ليست فقط وراء عملي، وانما في صلبه. لذا أؤمن بالشاعر المفكر لا الانفعالي، اي ذلك القابض على حركة ما يدور حوله الا المستلقي على هامش الحدث، والشاعر ان استطاع اختراق اغراء الحدث والتوغل في فهم ثناياه فلن يعرض الموقف الذي يتخذ للتعثر، اي الموت.

● لكن ألا تعتقد أن الأسلوب المباشر هو الوجه الآخر للخطر الذي نتحدث عنه؟

ـ لم أكتب يوما قصيدة ممكن ان تعتبر رد فعل مباشرا على حدث ما، سواء كان هزيمة او انتصارا، لكن هذا التروي لايعيق انطلاقي من المعاش ومن أسماء المدن والقتل، بيروت هي بيروت، كما الموت هو الموت، هذه المطابقة بين الشيء وهويته التي قد تبدو كتابة مباشرة ليست الا الصاعق المفجر، لنقل انه الزوبعة التي تتيح للشاعر عناق مرحلة متكاملة، هذا الانتقال من الضروري، من الخاص الى العام، هو الذي يعصم القصيدة من السقوط الديماغوجي، وفي اي حال، الكثيرون من اصحاب الخطب الرديئة يحصدون من التصفيق قدرا يفوق ما بحوزة المبدع، ولو كان الضجيج والهتاف هدف المبدعين لما اختاروا مغامرة الشعر.

● لو تحدثنا عن الشعر في الاردن.. ماذا تقول؟

ـ اقول بكل صدق ان حركة الشعر الاردنية لاتقل اهمية عن تلك المنتشرة على امتداد الرقعة العربية سواء في لبنان او العراق او مصر او سوريا.. لذا لاتراجع عن القول بأن القصيدة التي نكتبها تمتلك كل مقومات الحضور على المستويين الابداعي والفني، الا ان المعوقات التي ذكرت هي المسئولة عن ابقاعها في الظل والخفاء.. تحز في نفسي رؤية الشعراء الذين ارتضوا المشاركة في لعبة الاستعراض وقد انفتحت امامهم كل الامكانات المسماة باسم الحداثة، وهي تكسو الماضي عارا حتى لو انتمت اليه.

«شيما برس»

دبابيس
تنسيق وشعوذة

عبد الاله عبد القادر

● تنسيق

لابد ان نشهد الى ان صحافتنا المحلية بمجملها مقارنة بصحف لدول عربية اخرى تحقق نجاحا جيدا، يتناسب مع عمرها الزمني، وتجربتها مع كل الطموحات التي يحملها الجميع للوصول الى الاجود والانفع والافضل. وصحفنا بالتالي رغم تفاوتها فيما بينها صحف مقروءة، تتفاعل مع مجتمعنا بنسب مختلفة.

أدعي انني اقرأ معظم الصحف المحلية كل يوم.

لكن يوم الخميس أشعر بالضيق، لا لعدم جودة الصحف الصادرة في هذا اليوم، انما لان الصحف الرئيسية الثلاث تصدر في هذا اليوم ملاحقها دفعة واحدة. وكالآتي:

الواحة.. ملحق الاتحاد الاسبوعي
آخر الاسبوع.. ملحق الخليج الاسبوعي
مجلة البيان.. ملحق البيان الاسبوعي

وفي خضم المشاغل، والوقت المحدد على اتساعه، وركض عقارب الساعة، افتقد كقارىء فرصة الاستفادة من هذه الملاحق الاسبوعية، وهنا لابد ان نذكر انها تحمل في طياتها الكثير من المعلومات والاخبار الخفيفة والقصيرة، والاستطلاعات، وبعض المقالات في امور شتى، وهذه الملاحق فعلا جديرة بالقراءة، الا ان صدورها دفعة واحدة تضيع علينا فرصة الاستفادة من المعارف المنشورة فيها.

ومع ايماني بمبدأ المبادرات بين الصحفيين والصحف، واستقلالية كل جريدة وحقها في المنافسة والوصول الى أوسع عدد من القراء، وتحقيقها لمبيعات جيدة، وكلها دلالات نجاح الصحيفة، الا انني اجد ان ضرورة تعميم الفائدة على القراء والمجتمع. (وهذا هدف اساسي لكل صحيفة، او بالاحرى لكل مطبوع او منشور) أمر ضروري جداتقتضيها حاجة القارىء للاطلاع والقراءة وبالتالي زيادة معلوماته، لذا ومن هذا المنطلق ادعو ادارات صحفنا الغراء) ان تنسق فيما بينها لتوزيع الملاحق أنقة الذكر على ايام الاسبوع بدل اصدارها يوم الخميس، ويمكن الاتفاق على أن تصدر كل جريدة ملحقها بيوم معين، مع علمي ان العديد من الزملاء يستطيع ان يقدم اكثر من مبرر للمنافسة على الاصدار يوم الخميس، وقد يقول احدهم انه يمكن للقارىء ان يحتفظ بالملحق ليقرأه يوم الجمعة، او السبت، الا انني كقارىء افضل الصحيفة (طازجة) ان صح تعبيري المجازي. على اني اكتب هذا كرأي خاص بي.

● شعوذة معاصرة:

كل شيء اصبح يدار بالكمبيوتر.. حتى الشعوذة.. ومازلنا نذكر تصريحات د. روبرت هاند من ان مؤسسة (للتنجيم) انتجت برامج للكومبيوتر عن (علم التنجيم) كما يسميه، وهو بهذا يعطي الضوء الأخضر للمشعوذين الذين ماعادوا جهلة واميين كما كانوا ايام زمان، انما اصبح بعضهم يلقب بدرجات علمية، وفتحوا لانفسهم في بلاد العجائب عند العم سام، كليات وجامعات، بل انهم يمتلكون شبكة اعلامية متطورة، ولهم اتحاد يضم اكثر من الف (منجم أي مشعوذ)، وعقدوا خلال عام ١٩٩٥ مؤتمرا لهم في الولايات المتحدة الامريكية. اعلنوا خلاله عن برنامج جديد لكمبيوتر يبين تأثير الكواكب والنجوم على حركة سوق المال والذهب والاوراق المالية.

وطبعا نحن لابد ان نقلد الغرب، فسرعان ماوجد بعض المشعوذين ضالتهم في هذا الاتجاه، وبدلا من ان يكون المشعوذ اميا كما كان، اطلق بعض ادعياء الثقافة على انفسهم القابا علمية، وادعاءات باكمال دراساتهم العليا وابحاثهم في الجامعات الامريكية التي كالعادة صدرت لنا برامج تطوير وتنمية الشعوذة.

هنا تصبح مهمة محاربة التنجيم والشعوذة، مهمة الجميع على حد السواء، من سلطات امنية، الى سلطة الثقافة، والصحافة، والمؤسسات التربوية والاعلامية. ومازلنا نذكر مانشرته صحفنا المحلية عن مداهمة الشرطة لشقة مفروشة بالشارقة والقبض على مشعوذين ينتحلون صفة الطبيب في معالجة بعض الامراض المستعصية.

لابد من الحصانة.. ومعرفة الفرق بين المثقف والمشعوذ، ولابد من محاربة هذه الظواهر في الاوساط الثقافية، والعلمية، قبل ان تنتشر كالسرطان وتعجز عن معالجتها والقضاء عليها.

كتاب جديد
الاتجاهات الجديدة في أدب الأطفال

●● لأدب الأطفال دور ثقافي في اعداد اطفالنا فهو يقود الى اكتساب الاطفال، القيم والاتجاهات واللغة وعناصر الثقافة الاخرى، اضافة الى ما له من دور معرفي من خلال قدرته على تنمية عمليات الطفل المعرفية، المتمثلة بالتفكير والتخيل والتذكر، وأدب الاطفال ـ بوصفه تجسيدا لثقافة الاطفال ـ يساعد في انتقال جزء من الثقافة الى الاطفال بصورة فنية، ويسهم في اقناع الاطفال بالآمال الجديدة وتحقيق طموحاتهم.

● غلاف. الكتاب

عرض ـ نضال بشارة

ويرى الباحث التربوي بهاء الدين الزهوري في بداية كتابه (الاتجاهات الجديدة في ادب الاطفال) ان مفهوم أدب الاطفال لايمكن ان يكون له تعريف مستقل بل يندرج في اطار الادب العام. وأدب الأطفال كل ما يقال للأطفال بقصد توجيههم.

ثم يذكر الباحث ان لأدب الاطفال نوعان من الممارسة. الاول: منتوج ادب الاطفال، الذي يصنعه الكبار غالبا وتقتصر مشاركة الاطفال فيه على التقليد او ابداء الاعجاب. والثاني: نشاط الطفل الادبي والفني ويعتمد هذا المنتوج على اظهار الموهبة المبكرة او على ما يصنعه الاطفال خلال اداء المناشط الادبية. واهمية ادب الاطفال في رأي الباحث كونه يقدم للاطفال الكثير عن اشياء بيئتهم المادية، والادب يعدهم اعدادا صحيحا للحياة العملية بما يقدم لهم من معلومات ومعارف تمكنهم من السيطرة على عالمهم بعد ان اتضحت لهم جوانب مجهولة منه. ويوسع الادب خيال الاطفال ومداركهم وكذلك يعود الاطفال على حسن الاصغاء وتركيز الانتباه ويتيح فرصا لاكتشاف الموهوبين منهم ويعزز غرس الروح العلمية وحب الاكتشافات وكذلك الروح الوطنية.

أما خصائص ادب الاطفال والتي يمتاز بها عديدة منها:

(١) يشكل فعالية ابداعية قائمة بذاتها.

(٢) ينبع من صلب العمل التربوي الذي يهدف الى تنمية معارف الاطفال وتقوية محاكماتهم العقلية، واغناء حسهم الجمالي والوجداني. وخصائص هذا الادب تشير الى اهميته التي جعلت منه موضوعا شغل العديد من الكتاب والادباء في العالم، وقد اخذ على عاتقه مسايرة الركب الحضاري والتطور الادبي بأشكاله وألوانه المختلفة. وبما ان ادب الاطفال لايمكن النظر اليه منفصلا عن الحياة، فان الباحث الزهوري يورد خمسة شروط للمادة الادبية، يمكن ان تسهم في بناء شخصية الطفل، وفي ادماجها في الحياة الاجتماعية، نذكر منها:

(١) مراعاة المادة الادبية لطبيعة الطفل وخصوصيتها، وخصوصية المراحل الفرعية التي تتكون منها.

(٢) ان تمتلك المادة الادبية عناصر الاثارة المناسبة، التي تستدعي استجابات ايجابية من التلقي، ومقومات تجعله قادرا على تحريك دوافع الطفل وتوجيهها سليما ايجابيا. وللوصول الى التنمية المطلوبة في ادب الاطفال يرى الباحث ان نعمل على انجاز امور عديدة منها:

(١) الاتجاه الى الاطفال كجيل جديد عليه ان يتسلح بقيم عربية اصيلة.

(٢) جعل الوسائط الثقافية والتربوية، تراعي خصائص النمو عند الاطفال وتستجيب لحاجاتهم في التعبير والاطلاع والابداع وتتوافق مع طبيعتهم.

(٣) انشاء حوافز معنوية ومادية تحث المعنيين من الادباء والكتاب والرسامين والمثقفين على التفرغ لأدب الاطفال.

وفي الفصل الثاني من الكتاب ينتقل الباحث للحديث عن مفهوم النشاط الادبي والترويحي للطفل (حسب رؤية بعض الباحثين) وهو الألوان المتعددة من الفعاليات التي يمارسها الطفل خلال اداء المناشط المختلفة، على ان تكون ممارسة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجاته ورغباته، وتخفف من قساوة الحصص الدراسية المحددة، ولهذا النشاط الادبي والترويحي أسس تربوية يقوم عليها ينبغي مراعاتها منها:

○ ان يلبي النشاط حاجة لدى الطفل ويكون ملائما لميوله واتجاهاته النفسية العميقة ومواهبه.

○ ان يقوم النشاط على التلقائية الموجهة فيجري في جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي واحترامه والاعتراف بقيمة الفرد بالنسبة الى المجموع.

○ ان ينمي النشاط جانب الابداع عند الطفل من خلال ممارسته لالوان النشاط المقدمة اليه. وهذا النشاط الادبي والترويحي يرمي الى تحقيق اهداف عديدة منها:

○ انه يجعل الطفل مركز العملية التربوية فينميه في جو من الحرية، ويكيف التعليم حسب حاجاته وقدراته وميوله، ويبرز مواهبه وبذلك يحقق المبدأ الاول من مبادىء التربية الحديثة.

○ ايضا يشغل اوقات الفراغ عند الاطفال بما يتفق مع ميولهم ويدربهم على حسن الانتفاع بالوقت، والنشاط الادبي والترويحي ينقسم الى نشاط ادبي كالمناظرات والندوات الادبية وغيرهما وهناك النشاط العلمي كأن يقوم الاطفال بأعمال علمية بسيطة كاستنبات البذور او تشريح بعض الحيوانات او تصفية الماء وتعقيمه.. وهناك النشاط الفني كالرسم والاشغال والموسيقي والتمثيل والنحت والتصوير.. بالاضافة الى ممارسة الاطفال مختلف الالعاب الرياضية كنشاط رياضي.. وتعود الاطفال القيام بكل ذلك ضمن عمل جماعي متضامن يسمى نشاط اجتماعي. وهنا يبرز دور الوسيط الثقافي في حياة الطفل سواء كان مرشدا ثقافيا اي عنصرا بشريا او اساليب اللقاء بين الاطفال او وسائل الثقافة كالمجلة والكتاب والسينما، في تفعيل النشاط الادبي والترويحي.

وفي فصل آخر، تحدث الباحث الزهوري عن رعاية الموهبة الفنية عند الطفل التي يراها ذخيرة يجب ان تصان ولايجوز ان تبدد. فهم القوة التي تدفع بالمجتمع البشري الى الامام وهو القلم الذي يكتب التاريخ وهم وبيعة الوطن وثروته ولذلك لابد من تعزيز المحاولات لرعاية الاطفال الموهوبين فنيا وتامين الكوادر المؤهلة لتدريبهم لان الموهوبين يسهمون مساهمة فعالة في خلق صورة حضارتنا الوضاءة وحتى يتمكن مجتمعنا العربي من جني ثمار مواهب أبنائه وتفاخر بها دول العالم. ويعرج الباحث في هذا البحث على الفوارق في القدرات بين الذكور والاناث وتحدث عن أسس كشف المواهب لدى الاطفال وعن أساليب رعايتها.

في الفصل الرابع يتناول الباحث الحكاية الشعبية في قصص الاطفال. فالحكايات الشعبية صورة لمجتمعها، وفي اخلاق المجتمع صورة لما يمكن ان تكون عليه حكاياته، ومن هنا تنشأ الفكرة التربوية في الحكايات. فالطفل يستمتع بها لانها تجسد ما يعيش دفينا في لا شعوره كما تسعى في النهاية الى تحقيق المثل الاعلى الذي يسعى الطفل الى تحقيقه.

اما استخدام الحيوان في حكايات الاطفال كان موضوع الفصل الخامس حيث تحدث فيه عن حكاية الحيوان التي تعد من اقدم الحكايات الشعبية العربية. وتحدث عن الحيوانات الاكثر استخداما في قصص الاطفال والقيمة التربوية لهذا اللون من الحكايات المحببة جدا لأطفالنا الصغار. وفي الفصل السادس، تحدث عن شعر الاطفال الذي يعد بمفهومه الصحيح، حاجة ملحة من حاجات أمتنا العربية، فهو اضافة الى اهميته في تقديم طائفة هامة من متطلبات النمو اللغوي والعقلي والنفسي للطفل، يقدم من الناحية القومية خدمة جليلة مباشرة اذ يجعل اللغة العربية حية على ألسنة أبنائها.

ومن ثم يصنف القصائد التي يضمها الكتاب المدرسي السوري وفقا للتقسيمين التاليين: النشيد والمحفوظات.

اما النشيد فيعطي في الصفوف الثلاثة الاولى واما المحفوظات فادخلت الى النشيد في الصف الرابع وانفردت وحدها بالصفين الخامس والسادس، ويقوم الباحث الفرق بين النشيد والمحفوظات وبعض الشروط التي يجب مراعاتها في اختيار النصوص الشعرية، منها ان تكون مشوقة للاطفال مما يثير اهتمامهم او يحرك مشاعرهم ويستحق ان تكون مصوغة بأسلوب قصصي لايوجه الطفل توجيها مباشرا وان تكون فكرتها مما يبعث النشاط والحيوية وحب الحياة. وان تختار من البحور المرقصة الخفيفة الوزن. وللتحدث او الباحث في ادب الاطفال لابد ان تستوقفه تجربة شعرية رائدة وهامة على مستوى الوطن العربي الا وهي تجربة الشاعر سليمان العيسى، وهكذا فعل الباحث الزهوري ووجد فيها ما يجب توافره في شعر الاطفال ورغم الاعجاب والثناء عليها يقدم بعض الملاحظات ككثرة المجازات والكنايات والرموز الصعبة والصور الغريبة غير المألوفة للطفل، في شعر سليمان العيسى. بعد ذلك تحدث عن خصائص شعر الاطفال المتمثلة في الموسيقى وأسلوب التعبير الشعري والمضمون الشعري. ويقدم دراسة تطبيقية على بعض النصوص الشعرية من كتاب القراءة للصف الثاني، بعضها جاء مستوفيا للشروط ومنها تشوبه بعض الشوائب.

في الفصل السابع يتناول تنمية التذوق اللغوي عند الطفل على اعتبار ان اللغة ملتقى مجموع أبعاد الشخص ولذلك وجب ان تتبوأ المرتبة الاولى في حياته، فهي اداة تفكير وتواصل اي من صميم ما يحدد كيان انسانية الانسان، لذا لايمكن معرفة الانسان خارج الحقل اللغوي، كما لايمكن وجود لغة دون أناس يتكلمونها ومن دون اللغة كذلك، لن يتمكن الشخص من معرفة أبعاده العميقة، مثل: الحرية والقيم والتملك. ثم يأتي على ذكر معنى الذوق الفني والتذوق الفني والعوامل المساعدة على تربية التذوق الفني.

الفصل الثامن تناول مشكلات قصص الاطفال في سوريا، يرى الباحث الزهوري في البداية ان القصة تطغى في ادب الاطفال عامة على الاجناس الادبية الاخرى كالقصيدة والاغنية والمسرحية.

بعد ذلك يستعرض كتاب د. عبدالله ابوهيف (أدب الاطفال نظريا وتطبيقيا) ويراه تكريسا اوليا لنظرية ادب الطفل العربي في مختلف جوانبها. وقد صدر هذا الكتاب اواخر ١٩٨٣، وجاء في اربعة فصول الاول: في النظرية. الثاني: في التطبيق. الثالث: منظورات تربوية. الرابع: آفاق تطور ادب الاطفال في وطننا العربي وفي العالم. ويؤكد على اهمية هذا الكتاب في دراسة ادب الا طفال حدوده ودوره ونهوضه، وادراك اهميته في تربية الاطفال وتثقيفهم.

وفي الفصل الاخير رصد المؤلف تجربة ادب الاطفال في سوريا من خلال وسائل نشر هذا الادب ويرى انه نشأ في ظل المدارس وكانت الغاية منه التعليم والتهذيب وتربية الاخلاق والحث على الفضائل وتلك المحاولات لم تأخذ بالتبلور الا بعد هزيمة حزيران اذ تنبه الكتاب والادباء والمربون الى الهوة الكبيرة بين ما يقدم للطفل من انتاج ادبي وبين الواقع الذي يعيشه. فصدرت مجلة اسامة عام ١٩٦٩ ثم تلتها اصدارات وزارة الثقافة عام ١٩٧٣ واصدارات اتحاد الكتاب العرب. ويقدم لنا الباحث ما سجل على تلك الاصدارات من ملاحظات ايجابية وسلبية كما وردت في بحوث المؤتمر العام الثاني عشر للأدباء والكتاب العرب. من تلك الايجابيات: تنشئة الاطفال على تقديس القيم الدينية والاخلاقية والوطنية والقومية والاجتماعية وهي الى حد كبير ميزة شائعة في معظم هذا النتاج.

ومن السلبيات: عدم تحديد هؤلاء الكتاب لكل قصيدة او نشيد او اغنية او قطعة مسرحية العمر الموجهة اليه واهمال ضبط ذلك مخالف لقواعد فن الكتابة للاطفال. ولم ينس الباحث الحديث عن تأثير وسائل الاعلام في جمهور الاطفال السوري اي طرق ايصال المادة الادبية والثقافية الى الاطفال الصغار، كالكتاب والصحافة والاذاعة والتلفاز والاذاعة المدرسية. ويرى الباحث في خاتمة كتابه ان تجربة ادب الاطفال في سوريا رغم حداثة عهدها الا انها خطت خطوات واسعة. ولكننا وقد اصبحنا في تسعينات هذا القرن، وعلينا القيام بنهضة ثقافية تربوية لكي تزداد فعالية هذا الادب.

قصة قصيرة
العرّاف

بقلم: مفلح العدوان

اشارة: «بعد ان انقشعت الزوبعة لم نر إلا بقاياهم .. وشواهد القبور هذا آخر ما قاله العرّاف».

☆☆☆

ودعت المدينة، والأضواء، والنساء.

وودعت ذاتي هناك، ثم ألقيت جسدي في الحافلة وسرت باتجاه المنجم، الطريق الصحراوي بداية النفق الى جهنم، والصحراوي كذلك رأس غراب بينما الصحراء لا نهاية لها حوله.

اسير وعيناي باتجاه الأمام.. هناك سيكون المنجم..

وعن اليمين واليسار ليس الا الصحراء والغبار..

اما الذي ودعت فجميل كل ما فيه.. حتى الحزن فيهجميل.

☆☆☆

المنجم تميمة من أربعة حروف

بهذا خبرني عراف المنجم حين التقيته ما ان وصلت.

وقال لي: ميم.. نون.. جيم.. وميم اخرى..

تلك أحرف كبرى.. من اصطادته مات، ومن استعبدته لم ير الثبات..

والهارب منها مولود.. والساكن فيها مفقود.

ثم ذر بعضا من البخور والشعير على النار امامه، فتأججت وأكمل:

وأنت يابني جديد، على هذا المنجم العنيد.. وكل جديد في البدء يعاني الصدود..

فاسمع ـ يرحمك الله ـ ما أقول وأعانك الله على القادم المجهول.

بعدها فتح صرة كانت أمامه، وفرد الرمل، وبدأ ضربا فيه وتحريكا.. وكانت بلورة كالشاشة عن يمينه، فأخذ يتمتم ويقرأ، وبدأت صورتي في البلورة تتلألأ..

أشار العرّاف اليّ...

ورأيت خلفي طابورا من العمال على رؤوسهم قبعات العمل البيضاء وبيمين كل واحد ملفه الطبي وكشفا بأسماء عائلته وصورا لأطفاله..

لكن زوبعة من الغبار اضطرتنا جميعا الى ان نغمض اعيننا فاهتز انتظام الطابور للحظات.

حرك العرّاف الرمل، فتغيرت الصورة على البلورة..

كان الذباب وحر الصحراء..

ورأيتني وحدي اتجاوز الممر الضيق، ومكاتب الموظفين الى ان التقيته... القسوة تملأ مساحة وجهه..

قال لي العراف: انتبه كثيرا لهذا.. واحذره.. فانك لن تبدأ العمل ان لم تلتقه..

وأول ما التقيت به، لم يرد السلام... ولم يقل لي اجلس.

عاكف على اوراق كثيرة امامه توقيعا..

فجاة قال: أهم الأعمال المنوطة بنا هي.. النظافة.

ترك القلم والأوراق بسرعة..

وصفع فضاء الغرفة بكلتا يديه ملتقطا ذبابة..

فركها، ورماها تحت قدميه.

أدركت ان المواجهة بدأت الآن.. وأيقنت ان هذه الصفعة أول رسالة لي.

وقال كذلك: مثلما أنظف الفضاء من الذباب، نحن ننظف الارض من معادنها.. اسمع.. رحم الأرض بحاجة دائما الى تنظيف.. هذا عملنا في المنجم.. هل فهمت؟!!

ولم أفهم شيئا!!

لكنني هززت رأسي دون أن أتكلم..!!

أشار الى الباب، وقال: اذهب لاستلام عملك.

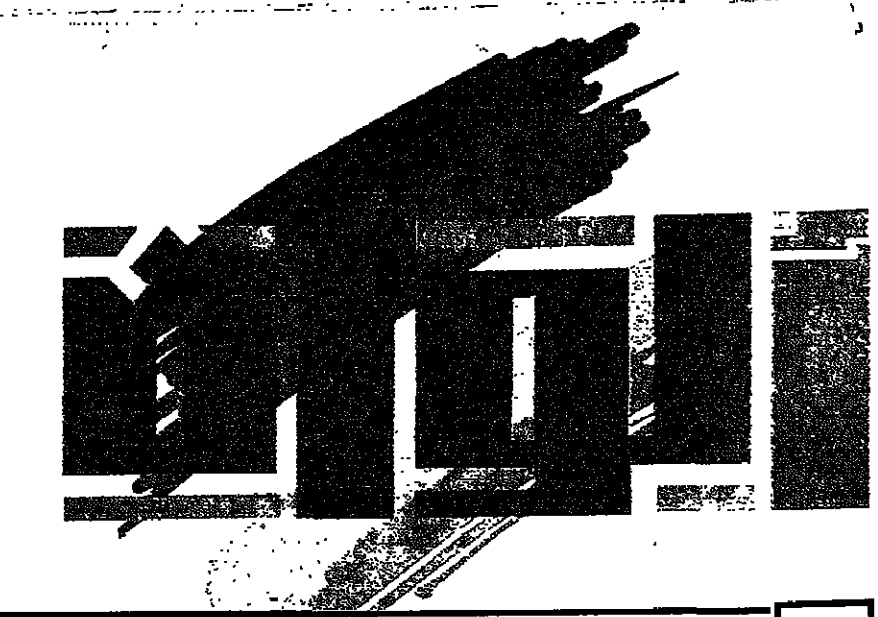
قبل ان اغادر المكتب سمعت ضرب يده على الخشب أمامه ووصلني صوته فرحا: ذبابة اخرى.

بعثرت يد العرّاف الرمل، وخلطته مرة اخيرة.

فرأيت الملفات الطبية، وصور الأطفال، ودفاتر العائلة والأدوية، والقبعات البيضاء أمام المنجم تغطي قبور الرجال بعد ان تجاوزتهم الزوبعة..!!

● اضاءة:

مفلح العدوان.. كاتب أردني حائز جائزة محمود تيمور لعام ١٩٩٥ عن مجموعته القصصية «الرحى»



عطاء بلا حدود

بدأت الفنانة خيرية احمد تصوير مبلسل «عطاء بلا حدود» المسلسل قصة وسيناريو وحوار وفية خيري.. اخراج شويكار زكريا.. ويشاركها البطولة ماجدة الخطيب وعبدالرحمن ابو زهرة وكريمة مختار.

الابتسامة حلقة وصل بين المذيعة والجمهور

دبي - مسعد النجار:

اليفة وودودة.. واثقة وخجولة.. تبتسم دون تكلف وتعتمد على الكلمة والفكرة والموضوع قبل اعتمادها واهتمامها بالشكل المبهرج.. هذه هي مذيعة تليفزيون دبي مايسة محمود عيسى والتى تطل علينا عبر شاشة دبي الفضائية من خلال عدة برامج متنوعة فقد بدأت مذيعة في اذاعة أم القيوين ثم عرفت طريقها للشاشة الفضية منذ عام ٨٣ فقدمت برامج متميزة للاطفال واخرى عن المرأة وما يطلبه المشاهدون ثم سهرات منوعة مع نجوم الفن العربي واخيراً قارئة لنشرة الاخبار.

○ الاتحاد التقت بها وسألتها : قدمت مجموعة متنوعة من البرامج «كوكتيل» أليس التخصص افضل للمذيعة؟.

– بالتاكيد التخصص جيد ومفيد لكن المذيعة كاعلامية يجب أن تكون مستعدة لتنفيذ وتقديم اي نوعية من البرامج لأن العمل الاعلامي يقابل الكثير من الظروف التى تفرض على المذيع أو المذيعة تقديم ما يطلب منه أو منها حتى ولو لم يكن حسب ميوله أو رغباته.

○ ماذا تمثل الابتسامة بالنسبة لمذيعة التليفزيون؟.

– الابتسامة «حلقة وصل» بين المذيعة وجمهور المشاهدين وليس ذلك معناه الافراط فيها لدرجة تصل الى الضحك ولكن البشاشة تشيع جوا من البهجة وتكسر حواجز الغربة سواء مع الضيف في برنامج او المشاهد في المنزل أو رجل الشارع الذى نلقاه بالصدفة.

○ من هي المذيعة الناجحة وبمن تقتدين؟.

– المذيعة الناجحة التى تهتم كثيرا بالافكار والمعلومات وبالثقافة ولها حضور جيد امام الكاميرا وهي كذلك المرأة غير المتكلفة وغير المتحذلقة.. انها موضوعية في الحديث والحوار وليست جريئة لدرجة الاحراج .. اما مسألة الاقتداء فلا أحد بعينه ولكن من تفعل ذلك اقتدى بها!.

○ ما مظاهر النجومية بالنسبة لمذيعة التليفزيون؟.

– بعضهن يتصرفن كفنانات وليس كاعلاميات والفرق كبير والمذيعة في التليفزيون خصوصا بعد انتشار القنوات الفضائية اصبحت نجمة وهذه حقيقة لأن العالم كله اصبح يشاهدها واصبح الملايين يعرفون اسمها لذلك تجد الكثير من هذه المظاهر وقد تجسدت في شكل شائعات عن الزواج والطلاق والحب والمرض واصبحت المذيعة على الستلايت كالفنانة نجمة مشهورة.

○ وأين انت من هذه الشهرة؟.

– انا احاول قدر الامكان ان اكون طبيعية جداً واعلامية ولا اتبع اساليب الفنانات ومع ذلك فالشهرة شيء جميل وكل الناس تسعى إليها.

○ اهم ما يميز تليفزيون دبي وقناته الفضائية؟.

– يتميز تليفزيون دبي بتنوع برامجه وفقراته ويسير باتجاه تطبيق شعاره القائل «تليفزيون دبي.. تليفزيون كل العرب» وهذا واضح جدا لاي مشاهد متابع جيد لهذه البرامج فكل فعاليات الفن والثقافة العربية في كل الاقطار تجدها على شاشة دبي والقناة الفضائية تتميز بانها اول قناة عربية تعمل ٢٤ ساعة متواصلة واول قناة عربية تغطي ٩٥٪ من سكان العالم.

– وكيف تنظرين الى المهمة الاعلامية؟.

– انظر اليها بكل جدية فهي رسالة تربوية وتعليمية وترفيهية.. هي رسالة خطيرة وتتطلب اقصى اهتمام ممكن من قبل اجهزة الاعلام سواء في اختيار البرامج والاعمال الفنية او الاهتمام بنشرات الاخبار وغيرها من المواد او فيما يتعلق باختيار المذيعين والمذيعات فهذه كلها اشياء متماسكة ومتصلة الحلقات ويكمل بعضها البعض.

«مايسة محمود»

همسات النجوم

○ أبدأ الشهر القادم تصوير الفيلم السينمائى الجديد «الدكتور» امام شيريهان ومن اخراج نادر جلال والذى اقدم فيه شخصية سائق تاكسى.. ثم فيلم «هيستريا» من اخراج مجدى احمد على في ثانية تجربة له بعد فيلم «يادنيا يا غرامى» وفي نفس الوقت اقرأ سيناريو فيلمين جديدين هما «بيكيا» و«الكومى».. وانتهيت من تصوير فيلم «ابو الدهب» امام رغدة.

«احمد زكي

○ شاهدت فيلم «اللص والكلاب» بطولة شادية وكمال الشناوى وشكرى سرحان عدة مرات حتى اقدم صورة مختلفة تماما عن اداء شادية.. لانني اجسد نفس الشخصية من خلال مسلسل «اللص والكلاب» الذى العب بطولته امام محمود حميدة واخراج علية ياسين.

«صفية العمرى»



ليلي جبر

ليلى جبر.. نجمة.. في اشهر أسرة فنية سورية

ليلي جبر لحدى فروع شجرة فنية فوالدها هو الفنان السوري محمود جبر ووالدتها الفنانة هيفاء واصف، اما عمها فهو نفسه «ابوصياح» ناجي جبر تلك الشخصية الشعبية المحبوبة وخالتها الفنانة مني واصف واختها جميلة الفنانات السوريات مرح جبر. هذه البيئة الفنية منها خرجت ليلى الى الدنيا وفيما نمت وترعرعت وصقلت تجربتها وفي ذلك تقول:

عمري الفني سبع سنوات، وكل أهلي ممثلون وشيء طبيعي ان اكون مثلهم اي ان اكتسب الفن واتأثر بأهلي واصدقائهم من الفنانين.

واضافت.. نحن ثلاث اخوات واخ واحد. انا ومرح نعمل في مجال التمثيل وكذلك اخونا شادي الذي يعمل في مجال التصوير والمونتاج ويحاول ان يتلمس طريقه، اما اختي هنادي وهي الشقيقة الوسطى فانها ربة منزل وليس لها علاقة مع الفن.

○ ابرز الادوار التى تفتخرين بها؟.

– مسلسل سوري بعنوان «الخشخاش» لخراج بسام الملا، ومسلسل «ابوكامل» اخراج علاء الدين كوكش، ومسلسل «البديل» اخراج فردوس اتاسي وكذلك دوري في مسلسل «الجوارح» لخراج نجدة انزور ودوري في فيلم ناجي العلي اخراج عاطف الطيب.

○ ماذا اضاف لك دورك في الجوارح؟.

– بالاضافة الى المسلسلات الاخرى فانه مسلسل لحبه الناس وادى الى انتشاري وشهرتي كفنانة.

○ ماذا يعجبك في مني واصف؟.

– خالتي.. استاذة في الفن، كل العالم يعرفها، لن اضيف شيئا جديداً لا يعرفه الناس.

○ ما المستوى الذى تطمحين في الوصول إليه على صعيد الفن؟.

– طموحاتي كبيرة جداً ولا احب الحديث عنها، أحب ان تحقق اذا اراد الله وان تعرف من خلال اعمالي.

○ اعمالك الحالية؟.

– صراع الكواسر وهو امتداد للجوارح اخراج نجدة انزور، وحمام القيشاني اخراج هاني الروماني الجزء الثاني.

○ مشاريع في طريقها الى النور؟.

– مسلسل «القيد» اخراج غسان جبري انتاج مركز دبي للاعمال الفنية، يشارك فيه محمود الارشي، فتحي سليمان، لفيا حوارنة، يارا صبري، امين ملص، فراس ابراهيم.

○ ماذا تعلمت من أمك الفنانة؟.

– الالتزام بالمواعيد واحترام المهنة والاخلاص للعمل، امي تساعدني في مواعيدي وتنصحني.

○ وأبيك الفنان؟.

– الدقة في المواعيد واحترام العمل وحب الزملاء.

○ ماذا تقولين في مرح جبر الفنانة؟.

– ملتزمة، تحترم مواعيدها، نشيطة، موهوبة، متجددة، متطورة في اداء دوره

جديد × جديد | اعداد : عادل غيث

حضرة الناظر.. يحارب الشر والانحراف

«اولاد حضرة الناظر».. من مسلسلات رمضان الاجتماعية المتميزة.. قصة وسيناريو وحوار على عبدالقوى واخراج محمد السيد عيسي وبطولة كمال الشناوى وليلى طاهر وشويكار ودينا عبدالله وناهد رشدى وشريف خيرالله ودينار.

وتدور احداث المسلسل من خلال اسرة الاستاذ عبدالحق ناظر المدرسة حيث يعيش ابناؤه بعد التخرج من الجامعة مجموعة من المشكلات منها عدم الحصول على عمل او تدبير نفقات الزواج من مسكن واثاث وغير ذلك من المشكلات التى تعانى منها معظم الاسر المصرية ويركز المسلسل على كيفية مواجهة هذه المشكلات بالحلول الواقعية ودور رب الاسرة في التحرك في الوقت المناسب لاحتضان ابنائه وحمايتهم من الوقوع فريسة للشر والانحراف وذلك عن طريق العمل الشريف والتمسك بالاخلاق الحميدة.

المسلسل ١٥ حلقة مدة كل منها ٤٥ دقيقة.

● كمال الشناوى وليلى طاهر ولقطة من مسلسل اولاد حضرة الناظر

البحار.. من انتاج التليفزيون التونسي

«البحار».. سهرة درامية مدتها ١٠٠ دقيقة من انتاج التليفزيون التونسي كتبها جمال الدين خليف واخراج سالم بن عمر وبطولة المنصف البليدي ومنى نور الدين ومنجية الطبوبي وفاتحة مهداوى.

تدور احداث السهرة اثر عاصفة شديدة.. يغرق خلالها مركب «ناجي» وتغرق معه احلامه الجميلة ورفيق عمله زوج الفتاة الجميلة «نجاة» .. وهناك يصر «ناجي» على امتلاك مركب عصري يصمد في وجه العواصف كما يقرر الوقوف الى جانب عائلة صديقه الغريق التى لا عائل لها.. وهنا يبدأ الصراع بين قوى الخير والشر.. وفي النهاية وكعادة الدراما العربية ينتصر الحق على الباطل والخير على الشر وتتأكد براءة «ناجي» ويصبح شريكا في جهاز صيد عصري.. ويتزوج فتاة احلامه.



● لقطة السهرة الدرامية «البحار»

فيديو

دافع خفي

ULTERIOR MOTIVES

● غلاف شريط دافع خفي

بطولة توماس اين جيريفث وماري بيج وكيلر جو ياماتكا.. اخراج جيمس بيكيت.

يحكي الفيلم قصة صحفية شابة لها العديد من التحقيقات الجريئة والتى تكشف النقاب عن بعض المسئولين الذين لهم ممارسات غير مشروعة وخارجة عن القانون.. وتجد الصحفية نفسها مهددة بالقتل.. وتلجأ الى المحقق «جاك بلا يلوك» لحمايتها.. ويوافق المحقق على حمايتها ولكنه يجد نفسه في مواجهة خطرة مع هؤلاء المسئولين ويضطر الى ان يدخل في صراع معهم ويحاولون من جانبهم ان يقتلوه ولكنه في النهاية ينال منهم ويقدمهم للعدالة.

قانون مميت

DEADLY LOW

DEADLY LAW

● قانون مميت

بطولة فاتال لوترى وكاسارو اليجاندرو.. اخراج كاسارو اليجاندرو تدور احداث هذا الفيلم في ولاية تكساس الامريكية من خلال لحدى الشخصيات الامريكية الهامة التى تعمل في المخابرات CIA .. هذه الشخصية تتصف بالنزاهة والشرف.. يقف في موقف معارض من موضوع قانون الهجرة الى امريكا.. هذا القانون الذى اعلنت كل من المكسيك ولندن الموافقة عليه رسميا.. وهذا الرفض من جانبه كان بسبب خشيته من دخول الجواسيس والعملاء الى امريكا معرضين بذلك الامن الامريكي لخطر قوي.. وموقفه هذا جعل الكثيرين يكرهونه ويتمنون له الموت ولكنه يصر على موقفه حتى لو كان في هذا الموقف هلاكه وموته.

«أحلام البيانولا» تراث.. ثقافة.. فنون

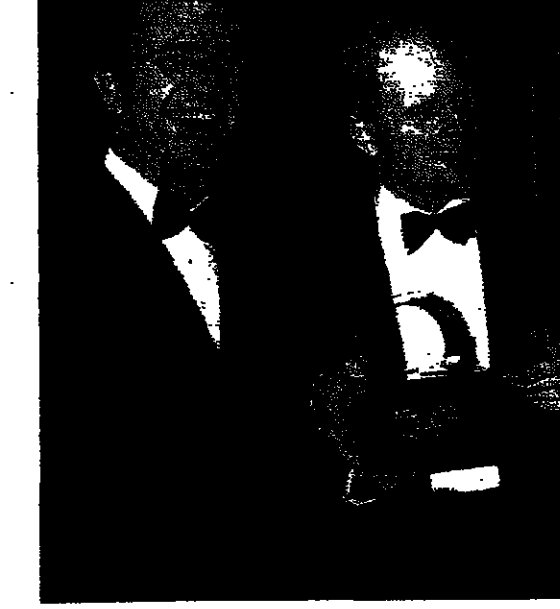
«احلام البيانولا».. من البرامج التى ستشاهدها على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان المبارك.. البرنامج يتكون من فقرات منوعة ثقافية وفنية وغنائية.. يربط بينها جميعا «البيانولا» باعتبارها احدى للمفردات التراثية في الفنون الشعبية. البرنامج سيناريو وحوار عبدالحميد ابوزيد وتقديم طلعت عطية ومي عبدالنبي ولخراج محمد رجائي.

يبدأ البرنامج بفقرة استعراضية تدور حول السلوكيات الايجابية التى يراد غرسها في عقل ووجدان الطفل ونبذ السلوكيات السلبية بعدها يقوم البرنامج برحلة الى احدى الدول لزيارة احد للمعالم الاثرية الشهيرة بها وتقديم معلومات عن هذا الاثر من خلال الاطار العام لحضارة هذه الدولة.

ينتقل البرنامج الى فقرة اخرى من خلال فصل مدرسي ويطرح ثلاثة اسئلة احدها في العلوم والثاني في الفنون والثالث حول شخصية علمية لها قدرها في اوجه النشاط الابداعي على مر العصور.. ومن خلال الحوار تتم الاجابة على تلك الاسئلة، بعدها يقوم البرنامج باستضافة احد نجوم الرياضة الذين يتميزون بالخلق والاداء المتميز، ويُجرى حوار معه حول حكايته مع اللعبة التى يمارسها ونصيحته للناشئين من اصدقاء البرنامج.. ويختتم البرنامج بفزورة غنائية قصيرة تقدم معلومة علمية.

جائزة للفنان ميل جيبسون

الممثل الامريكى ميل جيبسون الذى لايزال يعرض له فيلمه الناجح «القلب الشجاع Brave Heart» ولايزال هذا الفيلم يحقق اعلى الايرادات في سوق السينما العالمية.. تلقى مؤخرا جائزة تقديرية من هيئة السينماتيك الامريكي.. قدم له الجائزة المخرج رون هوارد الذى حصل على الجائزة عام ١٩٩٠.. وهذا المخرج ايضا يعرض له حاليا فيلم «ابولو١٣» (Apollo 13) الذى يحقق هو ايضا ايرادات عالية في السينما العالمية.



● ميل جيبسون.. يتسلم جائزة لسينماتيك

أتمني أن أصبح نجماً عالمياً..

عمان - الاتحاد:

ما يميز الفنان ربيع زيتون عن غيره من الفنانين هو حبه الكبير لشاشة التليفزيون وتفضيله اياها على المسرح الذى يُعد بحق الأب الشرعي لكل الفنون الجميلة. فمن شاشة التلفزيون كانت انطلاقته المبكرة عام ١٩٧٤ عندما اشترك في مسلسل «الناس هيك» وبدأ يخطط لطموحاته المشروعة في الشهرة وتجاوز المحلية الى العالم العربي فاندفع بحماس كبير للاشتراك في السهرات والمسلسلات التليفزيونية التى رسخت من مكانته كممثل محلي حقق شهرة يُحسد عليها بعد ان اشترك في سهرة «الحنان المر» و«احلام بلا رصيد» و«الزهرة البرية» و«الرجل ولاطريق» و«القرار بيدك»، ثم تلقفه المسرح فأشترك في اكثر من عشر مسرحيات من بينها «الحيطان» و«دفاتر المجانين» و«هاي امريكا» و«هاي مواطن».

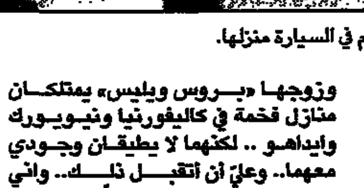
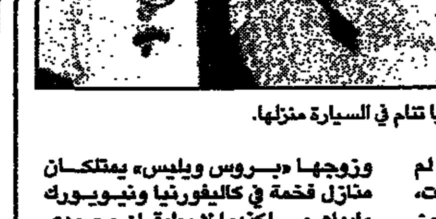
وفي مسرح عمون كان لنا معه هذا اللقاء الذى تحدث فيه عن بداياته الفنية قائلاً: «عادة ما تولد الموهبة مع الانسان، فقد ولدت معي، وترعرعت في مع مرور الايام، غير ان الاستمرارية في العمل الفني، ومزاولته صقلت هذه الموهبة، وهذبتها وطورتها بالاتجاه الصحيح الذى اسير عليه الآن. ولابد من الاشارة الى ان انطلاقة موهبتي الفنية كانت مع فرقة عمون للتمثيل المسرحي، ومن الطبيعي أن يُبدع الانسان في المجال الذي يحب، فالطبيب يجد نفسه عندما يعالج المريض وينجح في النهاية، والمهندس يجد نفسه بعد اتمام العمارة التى انشغل بها عدة سنوات، فما بالك في الفنان الذى يكون مرة طبيباً، ومرة لخرى مهندساً، اذن عليه ان ينجح في كل المتتاليات، والفنان لا حدود له في الزمان والمكان».

وعن اختياره لأدواره الفنية قال «ان اي فنان ناجح ينبغي ان يحرص على ما يقدمه للناس فجودة النص تلعب دوراً أساسيا في نوعية العمل فضلاً عن امكانية الممثل وبقية الجوانب الفنية وأنا اختار اعمالي بعناية وأطيل النظر فيها كي ارضي ذاتي اولاً، ثم ارضي جمهوري فالانتقاء ضروري بالنسبة للفنان الذي يحسب خطواته، ويسعى من اجل نجومية حقيقية يحترم فيها نفسه ويحترم الآخرين» ويضيف: «لا اخفيك سراً ان قلت انني اجد نفسي في التليفزيون لانه اوسع انتشاراً من المسرح، ومع ذلك فانا احب المسرح، وبالذات المسرح الجاد الذي يقدم اعمالاً هادفة ومثيرة. وأمنيتي الحقيقية ان اصبح نجماً عربياً عالمياً.

«ربيع زيتون»

الوجه الآخر لديمي مور
فنانة تلعب بالملايين.. وأمها تنام في الشارع

الممثلة السينمائية المشهورة «ديمي مور»، تتقاضى عن كل فيلم تمثله اكثر من عشرة ملايين دولار، ولكن هذه الممثلة لم تلتفت قليلا لمساعدة امها «فيرجينيا» التي تعيش داخل سيارة «هوندا» هي بمثابة منزلها وسريرها.

● فيرجينيا تنام في السيارة منزلها.

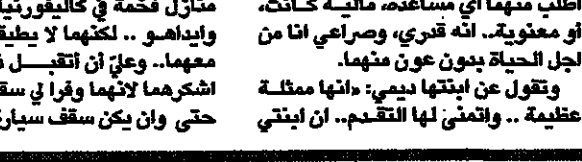
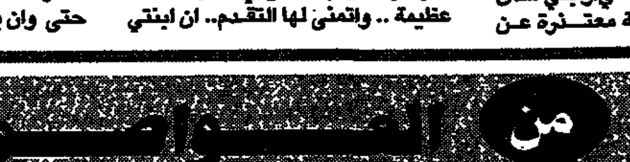
لقد يئست الأم من تلقي مساعدة مالية من ابنتها، او من زوجها الممثل المعروف «بروس ويليس» المقدرة ثروته بنحو ٥٠ مليون جنيه استرليني.. ما عدا تلك السيارة الصدئة الأبواب التي تسلمتها هدية من ابنتها.

إن «فيرجينيا» تقدر لابنتها هديتها اذ تقول: «لولا هذه السيارة لكنت انام في الشوارع» .. وبدلا من تكريم والدتها، وايوائها معها في منزلها الفخم في بفرلي هيلز، نجد الأم تستخدم المقعد الخلفي من السيارة سريراً تنام عليه، بالاضافة الى بطانيتين تستعملهما كغطاء. ولكن من المؤلم حقاً، ان جدران السيارة الصدئة، مقامة على ارض معروضة للبيع، تصول فيها الفئران وتجول.

كانت الأم قبل فترة، قد خضعت لمحاكمة، بتهمة الاعتداء على منزل، ثم نُقلت الى مركز طبي للعلاج .. وهي تتلقى الآن معونة مالية قدرها ٤٥٠ دولاراً شهرياً من الحكومة الامريكية.

تقول: لقد كتبت الى ابنتي وابني لدى خروجي من المصحة معتذرة عن الاخطاء التي وقعت فيها سابقاً.. لم اطلب منهما اي مساعدة، مالية كانت، أو معنوية.. انه قدري، وصراعي انا من اجل الحياة بدون عون منهما.

وتقول عن ابنتها ديمي: «انها ممثلة عظيمة .. واتمنى لها التقدم.. ان ابنتي وزوجها «بروس ويليس» يمتلكان منازل فخمة في كاليفورنيا ونيويورك وايداهو .. لكنهما لا يطيقان وجودي معهما.. وعليّ أن أتقبل ذلك.. واني اشكرهما لانهما وفرا لي سقفاً فوق رأسي، حتى وان يكن سقف سيارة.

فتح الصدفة.. فن..

في بادىء الامر كانت عملية فتح المحارة عملية معقدة جدا تحتاج الكثير من الجهد والصبر، حيث ينبغي على البحار الذي يقوم بفتح الصدفة توخي الحيطة والحذر وخاصة عندما يقوم بسحب المحارة من داخل الصدفة، ولكن البحار الفرنسي «ايف رينو» قام باكتشاف علمي جديد غاية في البساطة سيسهل عملية استخراج المحارة من الصدفة.

والاكتشاف الجديد للبحار الفرنسي يعتمد على وضع الصدفة باكملها في مياه البحر او مياه عادية او حتى سائل قبل موسم الصيد والذى سيؤدى بالتاكيد الى فتحها ثم اعادة استخراجها من الماء وتثبيت خيط قطعة من البلاستيك وتركها في الماء مرة اخرى، بعدها يتم سحب الخيط المثبت بالقطعة البلاستيكية بسهولة دون خدش المحارة او جهد يذكر.

■ عملية تثبيت الخيط في المحارة.

■ ايف رينو ينفذ خطوات اكتشافه الجديد.

بعد ستين عاماً
«اينيت» وأخواتها.. يحركن مواجع الأمريكيين



● الاخوات الخمس مع والدهن بنيويورك في الخمسينات.

عندما وُلدت الشقيقات الخمس لم تكن ايديهن اكبر من اصبع شخص بالغ، وكن احدى التوائم الخمسة فمن كُتب لهن الحياة، واصبحن بمثابة ثروة قومية للكنديين. وبعد ٦١ عاماً لم يبق منهن سوى ثلاث شقيقات، يحاولن التكيف مع الصدمة النفسية التي لازمتهن منذ الطفولة.

وفي مطلع العام الجاري تقدمت الاخوات الثلاث «أنيت وايفون وسيسيل» بدعوى قضائية ضد حكومة اونتاريو الكندية يطالبن بتعويض مالي عما لحق بهن من استغلال في طفولتهن.

ان حياة هؤلاء الفتيات كانت ماساوية بالنسبة إليهن، وكانت مصدر «عار» لكثير من الكنديين، فقد ولدن من ابوين ناطقين بالفرنسية، من الطبقة العاملة، في قرية «نورث بي» بشمال اونتاريو، وبسبب ضائقة الوالد المالية، وافق بعد تدخل حكومة اونتاريو على عرض من «معرض شيكاغو العالمي» على ان تقوم الفتيات بعروض ترفيهية، وقد فسر هذا القبول في حينه على انه نوع من الاستغلال، لان العائلة رضيت به لانه لم يكن بمقدورها العناية بالتوائم الخمسة.

وبسرعة انتقلت الطفلات الخمس الى عهدة الطبيب «روي دافو» فابقاهن بعيدا عن عائلتهن مبررا ذلك بقوله: «ان اي شخص يلمسهن سينقل اليهن المرض»، كما لم يُسمح لأمهن ايلزير بحملهن نحو عام كامل.

ان ابتعاد الطفلات عن امهن، والمعاناة الناجمة عنه، بقي بعيدا عن الاضواء، ولم ينتبه اليه الرأي العام الكندي، وقد صُور الابوان على انهما ابوين احمقين لا يستطيعان العناية باطفالهما. غير ان الفتيات الخمس كن نذير خير على المجتمع الكندي الذى كان يعاني من الكساد الاقتصادي في الثلاثينات، اذ كانت وسائل الاعلام الامريكية والكندية تبحث عن طرق للترفيه عن الناس.

وهكذا استحوذت الفتيات الخمس على المشاعر في امريكا الشمالية، واصبحن من ذوات الشهرة التي لا تضاهيها شهرة نجوم هوليود.

وحول دار الحضانة التي تقيم بها الفتيات الصغيرات - والتي كانت مقابل منزل العائلة، اقام الطبيب «روي» ما يمكن اعتباره اول ثلاث حدائق عامة، وبداخلها كانت الفتيات وهن في اولى مراحل المشي يقدمن عروضاً ترفيهية امام آلاف المعجبين.. وكان يحضر يومياً، وهن في اوج شهرتهن نحو ستة آلاف مشاهد دفعة واحدة. وقد تيسر للطفلات الالتقاء بالعائلة الملكية، وانتجت هوليود افلاماً عن حياتهن في مرحلة الثلاثينات.

وهذا ما فعله كذلك، اصحاب الدعاية والاعلان، اذ استخدموا الفتيات للترويج عن كل شيء، ابتداء من الصابون والعصير، الى مواد التنظيف الشائعة آنذاك.. واستخدم منزلهن الذى اقمن فيه تسعة اعوام متلاحقة كوسيلة جذب سياحي. وعلى احد الملصقات الدعائية ظهرت عليه صور الفتيات الخمس، كان اقبال السياح على شرائه افضل من ملصقات شلالات نياجارا، او مباني البرلمان الكندي. وقد قدر الدخل القومي لحكومة اونتاريو الكندية من استخدام هؤلاء الفتيات بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وفي مطلع العام الجاري، تقدمت الفتيات الثلاث - المتبقيات على قيد الحياة - بدعوى قضائية ضد حكومة اونتاريو يطالبن بعشرة ملايين دولار تعويضاً لهن.. وتسوق الفتيات اسبابا لذلك - عدا عن استغلالهن للترفيه، والسياحة - منها ان تكاليف الحضانة التي مكثن فيها وهن صغيرات قد دفعت من الاموال التي كان يحصل عليها الطبيب «روي» من عروض الفتيات امام الجمهور.

وتلقى الفتيات دعماً من المؤرخ الكندي المعروف «بيير برثون» ففي رسالة وجهها الى حكومة اونتاريو يدعم فيها مطالب الفتيات المالية يقول: «لا شيء يعوض عن الضرر الذي لحق بهن، ولكن الوقت ليس متأخراً لاصلاح الضرر».

وجدير بالذكر ان والد الفتيات طالب مرارا باسترداد بناته، دون جدوى، إلا بعد تسع سنوات، حينما عدن للعيش مع ست شقيقات واشقاء آخرين، وقد مكثن هناك حتى سن الثامنة عشرة.

ان هذه الدعوة القضائية ادهشت الكثيرين من الكنديين ممن يشعرون بالتذمر وعدم الرضى للطريقة التي عوملت بها الفتيات اثناء طفولتهن.

ويبدو ان الفتيات تحرجن من مقابلة وسائل الاعلام خلال السنوات الاربعين الاخيرة. فقد تزوجت ثلاث منهن في سن مبكرة، وتوفيت احداهن عام ١٩٥٤ والاخرى عام ١٩٧٠. اما الثلاث المتبقيات فاصبحن اكثر انطوائية مع التقدم في السن.

وفي العام الماضي حيث بلغت الاخوات الثلاث سن الستين، اجرت معهن احدى المجلات الامريكية مقابلة خاصة، اثارت من جديد مواجع الامريكيين.. وكذلك لم انتاج مسلسل تليفزيوني من عدة حلقات يصور حياتهن في المراحل المبكرة.. ومن جديد تعاظم شعور التعاطف معهن.

ولكن الاخوات الثلاث حريصات الآن من مخاطر الدعاية والاعلان، لما عانين منه من قبل، ولكنهن مصممات على تذكير الامريكيين بالعار.

● الاخوات الثلاث الباقيات على قيد الحياة.

من العواصم

□ باريس: يقام حاليا في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية «باريس» معرض لاعمال الفن الافريقي من نيجيريا وزائير وبنين بالاضافة الى اعمال النحت التى انجزها «بيكاسو» والتى استوحاها من الفن الافريقي ويستمر المعرض حتى ٨ يناير القادم.

ويضم المعرض حوالي ٢٠ عملا فنيا من تماثيل واقنعة ولوحات فنية بالإضافة الى بعض الأعمال البرونزية واعمال النقش على الحجارة. كما يحتوى على بعض أعمال النحت التى انجزها بيكاسو في الفترة من الثلاثينات الى الخمسينات والتى استوحى معظم اعماله من الفن الافريقي ومنها لوحة «الفتاة التى تنط الحبل» ولوحة «امراة حامل» وغيرها.

□ لندن: يعرض مسرح «روهاوس» العمل المسرحي الغنائي شجاعة ام - للكاتب البريطاني - ديفيد هير - حيث يعرض العمل في اطار موسيقى غنائي معاناة احدى الامهات نتيجة لخطف وليدها ويصور صراعها في البحث عنه على الرغم من تعاقب السنين على الحادثة.

وقد اشاد النقاد بالاداء التمثيلي المتميز للبطلة «ديانا ريج» حيث برعت في تجسيد مشاعر اللهفة والحنين الى طفلها المفقود.. ومن المنتظر ان يستمر العرض حتى نهاية الموسم الشتوى الحالي.

□ فلورانسا: يقام حاليا في مدينة فلورانسا الايطالية مهرجان الفيلم الفرنسي الذى يقام سنويا في اطار الاحتفالات التى تقام بمناسبة مرور مائة عام على صناعة السينما وعشر سنوات على العلاقات الفنية الفرنسية الايطالية في المجال السينمائي.

ويعرض في هذا المهرجان ٢١ فيلما فرنسيا من بينها فيلم «الزائرون» للمخرج جان ماري بواريه وفيلم «فيل والاستاذ ارنو» للمخرج «كلود سوتيه» وفيلم فارس على السطح للمخرج «جان بول رابونو».

وتحتل السينما الفرنسية ١٢ر٧ في المائة من سوق الفيلم الايطالي مقابل ٥٠ في المائة للفيلم الامريكي و٦٠ر١٦ في المائة للفيلم البريطاني.

□ نيويورك: تضمن فيلم جيمس بوند الاخير بعنوان «الشيطان يعيش مرتين» بطولة العميل الغربي الذى لا يقهر» العديد من حيل الذكاء والخدع والمهارة التى تبرز كفاءة الصناعة والتقدم التكنولوجي الغربي.

وتظهر هذه المهارة في كاميرا فوتوغرافية تطلق النار وسيجار يطلق الرصاص وقلم يلق غاز سام قاتل.

وعلى الرغم من ان هذه النوعية من الافلام قد منعت من العرض في الاتحاد السوفييتي السابق الا ان «اوليج جوردفيسكى» ضابط المخابرات السوفييتي السابق قد كشف النقاب مؤخرا عن ان المخابرات السوفييتية قامت في عرض خاص للفيلم بدراسة كل لقطة من لقطات مشاهد الفيلم بعناية بالغة للوقوف على مدى التقدم التكنولوجي والعلمي الذى توصل إليه الغرب.

ويضيف ان المخابرات السوفييتية كانت تعلم تماما ان هذه الحيل السينمائية ليست الا خدعا الا انهم كانوا يرون انها كانت تعكس الى حد ما التفكير التكنولوجي الغربي.

□ نيقوسيا: افتتح مؤخرا في العاصمة القبرصية «نيقوسيا» معرض لطوابع البريد الاوروبية شاركت فيه ١٥ دولة من اوروبا.

وقد عرضت في هذا المعرض مجموعة من طوابع البريد الاوروبية المعبرة عن المناسبات المختلفة التي حدثت في هذه الدول سواء من النواحي السياسية الاقتصادية والاجتماعية.

وجدير بالذكر ان هذا المعرض الذى يستمر حتى نهاية الشهر الحالي يعد واحدا من اهم معارض الطوابع البريدية التى اقيمت مؤخرا في اوروبا.

□ برلين: تحتفل العاصمة الالمانية «برلين» حاليا بمرور مائة عام على وفاة أ. دبليو شيلجل احد مشاهير الترجمة الالمان والذى عمل طويلا في المجال الادبي وفي مجال دراسة علم اللغويات والصحافة.

وقد اشتهر شيلجل بترجمته لعدد من اعمال كبار ومشاهير الادب العالمي أمثال «شكسبير» و«كالديرون» ومجموعة من الدراسات في الادب الاغريقي القديم.. كما اسس عددا من الصحف الالمانية الشهيرة.

وكان أ. دبليو شليجل يشغل منصب استاذ في جامعة بون الالمانية.


● عن «الاخبار» المصرية ●

وزير التعمير:
المواطنون يضعون ضوابط تخصيص إسكان الشباب

بدأت وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة في وضع ضوابط للراغبين في الحصول على وحدات سكنية في مشروع الشباب الجديد بالمدن والتجمعات العمرانية الجديدة.

وطالب د. محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة بمشاركة الصحف ووسائل الاعلام في استقصاء آراء ومقترحات المواطنين حول كيفية توزيع الوحدات السكنية بصورة عادلة حتى تصل لمستحقيها ولمنع المتاجرة بها خاصة ان الرئيس حسني مبارك قد طالب بالانتهاء من وضع الضوابط والضمانات اللازمة لنجاح المشروع خلال شهر حتى يتم عرضها على مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها ليبدأ تنفيذ المشروع مع بداية العام الجديد.

مصر

مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول
٢٧ ديسمبر لجامعة القاهرة و ٣٠ لعين شمس و ٨ يناير لحلوان

اعلنت الجامعات مواعيد بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لطلاب الكليات المختلفة لتكون ٢٧ ديسمبر القادم بجامعة القاهرة و ٣٠ ديسمبر بكليات جامعة عين شمس و ٨ يناير بجامعة حلوان وفقا للجداول التي ستعلنها الكليات لكل فرقة دراسية على حدة لتنتهي جميعا قبل بداية اجازة نصف العام الدراسي التي تبدأ ١٨ يناير القادم لمدة أسبوعين، وأعلن رؤساء الجامعات ان الامتحانات ستكون في المناهج الدراسية التي تم تدريسها بالفعل خلال النصف الدراسي الأول وسيتم اعلان النتائج في الكليات عقب انتهاء اجازة نصف العام الدراسي ليتعرف الطلاب على موقفهم قبل دخول امتحان الفصل الدراسي الثاني والذى يعتمد في نتائجه النهائية على نتائج الفصل الأول.

وتقرر أن تطبع أسئلة الامتحانات صباح يوم كل امتحان على أن يتسلمها استاذ المادة من خلال الكنترول المركزى بالكلية ويتم تصحيحها وتحديد الدرجات وتسليمها مرة اخرى للكنترول خلال أسبوعين للتصحيح وأسبوعين لعمل الكنترولات.

وبدأت الجامعات في تحديد الأماكن التي سيتم تخصيصها لامتحان الطلاب خاصة الفرق الأولى والاعدادى والتى بها أعداد كبيرة من الطلاب الذين كانوا في الدفعة المزدوجة في العام الدراسي الماضي ومن المنتظر أن تعود الخيام مرة اخرى للجامعات بعد أن بدأت تندثر وتختفي نهائيا.

البقاء لله

الحاجة رتيبة عبدالحميد عبدالرحمن ١٣ ش عبدالناصر ـ الهرم، حرم الشيخ محمد صبره ش خالد بن الوليد ـ أسيوط، مارسيل حناخير يعقوب ـ كمال ومجدى ـ الهرم، الحاج محمد موسي حسن ٢٦ ش محمد ذوالفقار ـ المنيل، مهندس حسن فريد زغلول ـ زغلول ـ جاردن سيتي، مهندس فايق عبدالله ـ ماجد ـ حدائق القبة، د. كمال الدين رياض الفتيحي ٣ ش على عبدالرازق ـ مصر الجديدة، الحاج أنور حسن درويش ـ بني صالح ـ القوصية، مهندس رجب فهيم رجب ـ فهيم رجب ـ شبرا البلد، د. ممدوح منصور فريد ٥٩ ش الجلاء ـ سوهاج، اعتدال عبدالسلام أحمد الشافعي ١٥ ش نادى الصيد ـ الدقي، هاشم سيد موسي ـ آل موسي ـ أسيوط ـ الضمرية، فاطمة عمر عبدالله ٢١ ش عين شمس، دولت اسحق القشطة ـ مغاغة ـ محمد أبوالرجال حجازى ٤ ش قصر المشتهى ـ المنيل، مهندس طه عبدالخالق ـ ميت خاقان ـ منوفية، الشماش نبيه مرقس أبوموسي ـ عادل الأفضل ـ شبرا مصر، الحاج محمد السيد درويش ٥٦ عمارات الضباط ـ مصطفى كامل، مهندس سمير سليمان عجيب ٩ ش السرجاني ـ العباسية، د. ضياء كامل حسين ١ ش أمريكا اللاتينية ـ جاردن سيتي.



● عن «الراي» الاردنية ●

الاردن

فرض رسوم على زوار الأماكن الدينية

قالت وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية انها رفعت مؤخرا توصية الى رئاسة الوزراء للموافقة على فرض رسوم دخول السياح الأجانب والعرب الذين يفدون الى البلاد بقصد السياحة ولزيارة المعالم الاسلامية والأثرية فيها.

وقالت الوزارة ان الأماكن الاسلامية وخصوصا الأثرية منها المنتشرة في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها أخذت تشهد زيارات مكثفة من قبل السياح وخصوصا خلال الثلاثة أشهر الاخيرة مما شكل طلبا متزايدا على طباعة واصدار النشرات والكتيبات باللغتين العربية والانجليزية لتكون هذه النشرات بمتناول يد السواح سواء كانوا عربا أو أجانب. وأضافت الوزارة بأنها تفكر وبالتنسيق مع المكاتب السياحية التي تنوى تنظيم زيارات الأفواج جماعية من السياح أن تستوفى بدل خدمات من هذه المكاتب تكون رمزية لتغطى بها بعض التكاليف والخدمات لهم وأيضا لتغطى تكاليف ادلاء سياحيين، ستقوم الوزارة باعتمادهم للشرح عن هذه الأماكن السياحية والأثرية الاسلامية.

٥٠ ألف دينار قرضا لبلدية جنين الصفا

وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية جنين الصفا بلواء الكورة مبلغ ٥٠ الف دينار بدون فائدة لعمليات الاستملاكات وتمكين البلدية من شراء قلاب نفايات.

وذكر السيد ماجد المستريحي رئيس البلدية ان البلدية بصدد تركيب ٥٠ وحدة انارة زئبقية في شوارع البلدة وأحيائها كما قامت البلدية باستئجار احدى الآليات لشق أجزاء من طريق ارخيم.


البقاء لله

دابوق ـ يمنى فاضل الحسامي، مادبا ـ عيسى اسماعيل محمد أبوحشيش، عجلون ـ موسى خميس أحمد الصمادى، اربد ـ جعفر على محمد الربابعة، الرصيفة ـ أحمد حسين الصافوطي، علعال ـ حسين الرواش، عمان ـ سلامة عبدالفتاح الشطرات، عمان ـ خاني أحمد كامل نجم، بيادر وادى السير ـ فاطمة موسى العقرباوى، عمان ـ جميل ابراهيم عودة التميمي، اربد ـ صادق عبدالرحمن المقصقصي.

فكرة

أعتقد ان حديث الأميرة ديانا التليفزيون لم يسيء لزوجها الأمير تشارلز أكثر مما أساءت الأميرة الفاتنة الى نفسها. كان الحديث هو عملية انتقام من زوجة خانها زوجها وتخلى عنها ورفض أن يعود اليها، ومن أجل أن تذبح زوجها ذبحت ولديها وذبحت نفسها.

الأميرة اعترفت انها لن تكون ملكة وفي الوقت نفسه أعلنت ان الأمير تشارلز لايصلح أن يكون ملكا، وهذا التصريح هو ترجمة «علي وعلى أعدائي يارب»، وسوف يعيش أطفالها طوال حياتهم وحديث الأميرة أشبه بخنجر في ظهورهم طعنت به الأم أطفالها لتنتقم من زوجها. وأنا ضد أن تشتم الزوجة زوجها بعد أن تنفصل عنه، وأظن ان الذين سمعوا هذا الحديث سيلعن أغلبهم الأميرة الحسناء، فقد جردت الأميرة زوجها من بنطلونه وتجردت في الوقت نفسه من فستانها، أخطأ الأمير تشارلز عندما تكلم في العام الماضي عن خيانته لزوجته، وعطف الكثيرون على الأميرة المعتدى عليها، ولكن أظن ان الأميرة فقدت عرشها عندما تحدثت عن خيانتها وغرامها بمدرس الفروسية. وقد ظهر ان ديانا لاتريد أن تجلس على العرش ولكنها تريد أن تبقى معبودة الجماهير، وأشك كثيرا انها ستجلس على عرش الجمال الى الأبد، فالسنوات ضد الجمال، وكلما تقدم بها العمر سوف تخسر جمالها وتظهر في وجهها تجاعيد جديدة.

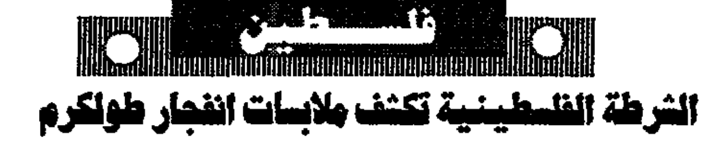
كنت أفضل أن تبقى دائما زوجة مظلومة على أن تصبح زوجة ظالمة، وخطأ الزوج لايبرر خطأ الزوجة، كان الواجب يحتم على ديانا أن تصمد وتستمر في رعاية أولادها، وكان يكفيها شرفا انها ستكون أما لابنها الملك الشاب، ولكنها يوم انتقمت من زوجها لم تكسب شيئا بل خسرت كل شيء.

أخشى أن تكون ديانا فقدت عقلها عندما فقدت الرجل الذى أحبته وانها أعلنت الحرب وهي تحبه كما كانت تحبه في سنوات الزواج الأولى.

ويل للزوج الذى يخون زوجته.

مصطفى أمين
عن «الأخبار» المصرية


● عن «تشرين» السورية ●


فلسطين

الشرطة الفلسطينية تكشف ملابسات انفجار طولكرم

نسبت صحيفة النهار المقدسية الى مسئول في الشرطة الفلسطينية قوله امس الاول ان الشرطة نجحت في كشف ملابسات انفجار وقع في مدينة طولكرم في مطلع الاسبوع الجارى غير انه لم يسفر عن اضرار بشرية.

واعلن مجدى العطارى رئيس جهاز الامن الوقائي في طولكرم ان الاجهزة الامنية اعتقلت ثلاثة مشبوهين من سكان مدينة طولكرم للاشتباه بضلوعهم في حادث الانفجار.

امر احتلالى لعرب الرشايدة بمغادرة اراضيهم

ذكرت صحيفة النهار المقدسية ان الادارة المدنية ابلغت عرب الرشايدة جنوب بيت لحم بامر عسكرى يقضي بترحيلهم عن اراضيهم. وقد طلبت الادارة المدنية من السكان اخلاء المنطقة من الجهة الشرقية للقرية وهددتهم باستخدام العنف اذا لم ينصاعوا للامر.

ويذكر ان مؤسسة سانت ايف قد بعثت برسائل الى الادارة المدنية والمستشار القانوني في بيت ايل تطالب فيها بالغاء قرار الترحيل وذلك لان القرار يتنافى ان يعيش الانسان في امن واستقرار على ارضه. اضافة الى ان المحكمة العليا اقرت في وقت سابق عدم اعطاء الحق لقوات الجيش بترحيل سكان من الضفة الغربية من مكان سكنهم دون انذار مسبق وضرورة اعطائهم فترة زمنية معقولة للاعتراض.

اسيرتان فلسطينيتان تعيشان ظروفا صعبة

ذكرت صحيفة النهار المقدسية انه بمبادرة من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة زارت المحامية سلمى واكيم معتقل الجلمة والتقت مع الاسيرتين وجيهة قرابعة من قرية دير الغصون وعصمت محمد سعيد ابوصالح من قرية بيت فوريك. واطلعت على الاوضاع الصعبة التى تعيشانها داخل الزنازين الاسرائيلية، حيث تعرضتا للتعذيب والضغط النفسي لاجبارهن على الادلاء باعترافات. وقامت ادارة السجن بتقديم الطعام غير الصحي لهن ومنعت الزيارات عنهن.

البقاء لله

نابلس، هلال مدحت بدوى المصرى ـ سعير، حمدة حسن الشلالدة ـ بيت لحم، عزيزة محمد اسماعيل عيادة ـ جبلة، عائشة محمد كايد صالح ـ الخليل، امين محمد الحداد ـ كفرعبوش، عبدالعزيز شارك الصوص ـ غزة، فادى خضر مرشد ياغي ـ كفر جمال، صالح احمد صالح ابوصلاح ـ جبع، مصطفي يوسف خليلية ـ قفين، حسين اسعد طعمة ـ دير ديوان، مجيدة رشيد محمد علي.

تمديد اعتقال فلسطينيين واخلاء سبيل ثالث

ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية جددت الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر للشاب وائل طحاينة من سيلة الحارثية قضاء جنين وذلك للمرة الثالثة على التوالى، كما جددت الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر للشاب محمد عايدة من بيت لحم وذلك للمرة الثانية.

من جهة اخرى افرجت السلطات عن محمد امين المحتسب من بيت لحم بعد اعتقال ادارى دام ثلاثة اشهر.

السودان

النظر في حالات ٩٠٪ من المفصولين للصالح العام

اعلنت لجنة اعادة النظر في حالات المفصولين من الخدمة العامة منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩ انها فرغت من النظر في ٩٠٪ من الطلبات التى تسلمتها وانها ستنتهى من مهامها بصورة نهائية في خلال الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر القادم.

واوضح مزمل عبدالله رئيس اللجنة ان اللجنة تنظر الان في طلبات المفصولين من العاملين بقطاع الطاقة وانها انجزت نسبة كبيرة وعلى وشك الانتهاء من رفع تقرير لرئيس الجمهورية خلال اسبوع واحد. وقال ان اعدادا كبيرة من المتقدمين يطالبون بتحسين المعاش مشيرا الى انه ستتم الاستجابة لهذه الطلبات مع اعتبار فترة الاحالة للصالح العام خدمة متصلة ومعاملة المفصولين وفق قانون المعاش السارى.

وكانت اللجنة قد فرغت من النظر في قطاع الضباط الاداريين واعادت ٣٦ منهم للعمل وقررت تحسين معاشات ٢٦ منهم ووجدت ان فصل تسعة منهم تم لاسباب قانونية. وكان ٧١ ضابطا اداريا قد تقدموا بطلبات للجنة لاعادتهم للخدمة.

افتتاح اسواق المحاصيل بالابيض

اعلن محمد طاهر ايلا وزير التجارة عن الغاء رسوم دخول اسواق المحاصيل للمصدرين التى كانت قد قررت في العام الماضي. وقال ايلا لدى افتتاحه اسواق المحاصيل بالابيض ان الحكومة تسعى لايجاد الدعم للمنتجين وتشجيعهم.

من جهة اخرى سجلت اسعار الصمغ في بداية عمل اسواق الابيض ٢٥ الف جنيه للقنطار وسجل سعر قنطار السمسم ١٩ الف جنيه وبلغ سعر قنطار الفول السوداني ٣٠٠ر١٩ الف جنيه وسجل اعلى سعر لقنطار الكركدى ١٩ الف جنيه فيما لم يحظ حب البطيخ باى اقبال.

سوريا

هدم الشاليهات المخالفة على طول الساحل

وصلت مرفأ اللاذقية من بداية هذا الشهر وحتى تاريخه ٦٠ باخرة منها ٢٥ باخرة حاويات افرغت مجتمعة ماحمولته ١٦٠ الف طن من الورق لصالح مؤسسة تاميكو وخيش لمؤسسة الحبوب ونحاس لشركة كابلات حلب وخشب وذرة وارز وبضائع مختلفة لصالح القطاع الخاص. اضافة الى ٥٠ سيارة بيك اب وناقلة كبيرة تقدر حمولتها بـ٣٢ طنا لصالح شركة مرفأ اللاذقية وترسو الان باخرة ركاب بهامية تحمل مجموعات من السياح الالمان جاءوا لزيارة القطر. في حين صدر ٥٠٠ طن من التبغ الخام و ٣٢٠٠ طن من العدس.

من جهة اخرى تقوم المديرية العامة للموانىء بهدم كافة المنشآت والشاليهات المخالفة والمقامة على ارض الاملاك العامة وذلك على طول الشاطىء السورى بدءا من منطقة البدروسية شمالا وانتهاء بمنطقة الحميدية جنوبي طرطوس وكانت المديرية قد انتهت من هدم هذه المخالفات في منطقة البسيط ووصلت بعملها الان الى منطقة افاميا على شاطىء اللاذقية.

هذا وقد استلمت المديرية المذكورة لاجهزة الاتصالات اللاسلكية الضرورية لها لربط مقر المديرية مع الموانىء التابعة لها ومخافرها المنتشرة على طول الشاطىء السورى. كما تعاقدت على شراء اجهزة لاسلكية اخرى لتطوير محطتى اللاسلكي الساحليتين في كل من اللاذقية وطرطوس اللتين تقومان بتخديم السفن في البحر.

المعرض الزراعى الخامس يفتتح اليوم

تقيم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى المعرض الزراعى الخامس بمدينة معرض دمشق في الفترة من ٢٦ ولغاية ٣٠ الجارى حيث تشارك فيه جميع مديريات الزراعة ومؤسسات القطاع العام والمكاتب البحثية المختصة وشركات القطاع المشترك والخاص والمركز العربى لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمركز الدولى للبحوث الزراعية في الاراضى القاحلة.

اليمن

محافظ عدن يرحب بالمستثمرين فى المنطقة الحرة

بحث طه أحمد غانم محافظ عدن مع السفيرين البولندى والبريطاني والقنصل الفرنسي بعدن امكانية مساهمة الشركات الاستثمارية البريطانية والبولندية والفرنسية في النشاط الاقتصادي المستقبلي في مجال التطوير للانتعاش الاقتصادي والخدماتي لميناء عدن باعتباره أحد الأعمدة الأساسية الاقتصادية والتى تسهم في ارساء النشاط الاقتصادى والخدماتي للمستثمرين في المنطقة الحرة بعدن.

واكد محافظ عدن خلال لقائه مؤخرا بسفيرى بولندا وبريطانيا والقنصل العام لسفارة فرنسا بعدن على تقديم كافة انواع المساعدات الممكنة على كافة المستويات. ورحب بالمستثمرين الأجانب في الاسهام بمشاريعهم الصناعية والاقتصادية بعدن.

افتتاح مشروع ٧ يوليو السكنى الجديد

تم مؤخرا بمدينة الحديدة افتتاح مشروع ٧ يوليو السكني والخاص بذوى الدخل المحدود وتم انجازه مؤخرا بتكلفة مليار و ٤٩ مليون ريال بتمويل من الحكومة اليمنية وهيئة التنمية الدولية.

ويستفيد من المشروع الفان و ٥٦٩ أسرة من أسر أفراد القوات المسلحة والأمن وموظفى الدولة والعائدين من المهجر.

وتشتمل مكونات المشروع على توفير قطع أراض للبناء مع خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحى لهذه الأسر بالاضافة الى توفير مساحات لمرافق الخدمات العامة وشق وتعبيد وسفلتة وانارة عدد من الشوارع الأسفلتية والترابية بمساحة ٢٢٥ الف متر مربع.



ليس من السهل على الفرد أن يكون عسكرياً في ظل النظام السياسي الأمريكي

بعث سفيرنا في مانيلا نيكولاس بلات بخطاب ينقل فيه الطلب الرسمي الذي تلتمس فيه حكومة كورازون اكينو منا قصف مطار المتمردين في الفلبين، الذين كانوا يغيرون على العاصمة الفلبينية بطائرات قديمة جدا من طراز «تي ٢٨»، وبعض طائرات التدريب التي يرجع تاريخ تصنيعها الى الحرب العالمية الثانية.

تحمست وزارة الخارجية للاستجابة لهذا الطلب واتصلت بوزير الدفاع لأنقل له الموقف، فقال تشيني انه بسبب وعكته الصحية سيمارس مهام وظيفته من بيته حيث بامكانه الاتصال بطائرة الرئيس عن طريق جهاز هاتفي مؤمن، ويساورني شك في أن السبب الحقيقي وراء بقاء تشيني في البيت هو انه يفضل ذلك على التعامل مع نائب الرئيس كويل عبر شاشات المونيتور، وشعرت أيضا ان تشيني كان لايرغب في التعامل مع اي شخص إلا مع الرئيس مباشرة عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات العسكرية.

ذكر نائب الرئيس انه يود الاتصال بالرئيس بوش ليناقش معه التوصية التي أعدها بشأن الانقلاب، كانت وسائل الاعلام قد هاجمتني لعدم تقديم المساعدة لانقلاب جيرولدي في بنما في اكتوبر، ولو كنت أريد محو انطباع التردد الذي وصمتني به الصحافة من قبل لسارعت الى الاستجابة لطلب حكومة الفلبين، لكنني لم أشعر بالحاجة الى التعجل او تصحيح الانطباع الخاطيء عني، فبدأت في طرح عدة أسئلة حول الموضوع، وبامكاننا قصف المطار، ولكن هل نعرف هوية القوات التي ستتعرض للقصف؟ وهل سنقصف المتمردين أم المؤيدين للحكومة؟ فوزارة الخارجية كانت تتصور ان القصف الجوي عملية سهلة يمكن تنفيذها بإحكام ودقة دون الحاق أية أضرار جانبية، أما انا فطرحت صورة أشرت فيها الى الطيارين الشباب المتحمسين الذين سيقومون لأول مرة في حياتهم بمهام قتالية، لذلك فمن غير المتوقع أن تكون اصابة اي منهم للهدف دقيقة جدا، وعبرت عن القلق من اننا في حالة اقدامنا على قصف الطائرات الجاثمة في المطار فسنعرض حياة الكثيرين الى الخطر، وحذرت بقية الذين شاركوا في المناقشة عبر شاشات المونيتور: «أؤكد لكم ان سكان الفلبين سيهاجموننا عند تشييع ضحاياهم بغض النظر عن الجانب الذي تضرر جراء قصفنا».

وذكرت باننا مازلنا نبدو في انظار بعض الأطراف في الفلبين «غزاة استعماريين»، لذلك كله أوصيت بالتريث، وقلت اننا بحاجة الى المزيد من المعلومات والتفاصيل عن الموقف قبل أن نتمكن من اتخاذ اي اجراء، وأعربت عن رغبتي في الاتصال بفيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني لأحصل منه على تقرير مباشر عن الأحداث، ومن حسن الصدف ان ملحقنا العسكري في سفارتنا في مانيلا كان موجودا في البنتاجون في تلك الليلة، وكان لدى الملحق دفتر صغير يحتوي على أرقام هواتف المسؤولين العسكريين الكبار في الفلبين، طلبت منه أن يبعث بدفتره هذا الى مركز القيادة وبعد ذلك سلمته الى احد ضباط البحرية وأوصيته ببذل اقصى جهد للاتصال بالأرقام المثبتة في الدفتر لأتمكن من الحديث مع احد العسكريين هناك.

ولربما تصور القاريء ان الاتصال الهاتفي بمانيلا كان سهلا بالنسبة لنا في البنتاجون نظرا لبلايين الدولارات التي ننفقها في مجالات الاتصالات، من خطوط مباشرة الى خطوط مؤمنة وأخرى مشوشة اضافة الى خطوط الأقمار الصناعية، لكن ضابط البحرية فاجأني بقوله: «أيها الجنرال، لايمكنني اجراء اتصال هاتفي بالفلبين بمثل هذه الأجهزة، لانني بحاجة الى جهاز هاتف من النوع البسيط غير المتطور»، ولم يكن لدينا في هذا المركز المتطور اي جهاز هاتفي من النوع الذي كان يطلبه، وفي تلك الأثناء دخل علينا جندي برتبة سارجنت وقال: «سيدي هل تريد جهاز هاتف من النوع الاعتيادي البسيط؟»، وبعد أن اجبته باننا بحاجة ملحة الى ذلك، فتح لوحة مفاتيح الهواتف وربط بها احد الأسلاك من الخارج وتمكن السارجنت الذكي من تجهيزنا بالهاتف الذي كنا نحتاجه. وصفت لنائب الرئيس وللآخرين الخطة التي وضعتها بالاشتراك مع هاردبتسي والتي تنص على اصدار الأوامر لطائرات الفانتوم «اف ٤» في قاعدة كلارك الجوية بالتحليق المنخفض فوق القاعدة التي استولى عليها المتمردون، والعمل على ابعاد طائرات «تي ٢٨» التي تحاول الاقتراب من المدرج، اي باختصار على طائراتنا انزال الرعب في قلوب الطيارين المتمردين، ومما تتضمنه الخطة أيضا انه لو حاولت احدى الطائرات الاقلاع فإن الأوامر تقضي باطلاق النار امامها، وفي حالة تمكن احداها من ذلك فحينذاك يجري اسقاطها، واكدت على طيارينا ان مهمتهم تقتضي اظهار «نوايا استفزازية جدا» لكي يفهم الطرف الآخر خطورة الموقف ويتأكد من مدى استعدادنا للمجابهة، اتصلت بتشيني وابلغته بذلك فوافق على هذه الخطة، وبعد أن اتصل بالطائرة الرئاسية ابلغني بعد عشر دقائق بموافقة الرئيس على الاقتراح وان بامكاني الآن المضي في تطبيق الخطة، وكانت سلسلة المراجع واضحة بالنسبة لنا جميعا، إذ كان القائد العام للقوات المسلحة (الرئيس) يتصل بوزير الدفاع، وكان تشيني يتصل بي لكي يتم من خلالي ابلاغ الوحدات العسكرية المعنية بالأوامر الصادرة.

وبينما كنا ننفذ ذلك أجرى دان كويل اتصالا هاتفيا بالطائرة الرئاسية، وكنت على وشك ابلاغ هاردتسي ان عليه أن ينقل الأوامر ويبلغ طياري الفانتوم بمهماتهم حين ظهر اشروكارد نائب جون سنونو على الشاشة ليقول: «توقفوا، ان نائب الرئيس يتسلم تعليمات جديدة من الطائرة الرئاسية»، دهشت لذلك، لانني كنت قد تسلمت التعليمات من سلاح الجو - ١ لتو، لذلك انتظرت بقلق بالغ قبل أن أعاود الاتصال بتشيني لأبلغه بالارتباك الذي حدث في ادارة هذه الأزمة، ظهر كويل ثانية على شاشة المونيتور وبدت على وجهه ملامح عدم الاكتراث وكل ما قاله هو: «لقد تحدثت الى الرئيس».

سألت: «هل هذا يعني ان بامكاننا بدء العملية اذن؟»

أجاب: «كنت أتصور انكم بدأتم في تنفيذها».

التفت الى الأدميرال هاردتسي وطلبت منه المضي في تنفيذ الخطة، ولا أخفي انني كنت في تلك الفترة الوجيزة في وضع لايبعث على الارتياح وكنت كمن يخدم سيدين في وقت واحد، ومن المؤكد ان هذا الوضع يفضي الى التيه والفوضى، إلا أن طائرات الفانتوم اقلعت واخذت تحلق على ارتفاعات منخفضة فوق مطار المتمردين، وازاء ذلك لم يتجرأ أحد من الطيارين الفلبينيين على الاقلاع بطائرته ولا حتى من باب الاستطلاع بعد أن واصل ضابط البحرية الاتصال بالمسؤولين العسكريين في الفلبين، تمكن بعد حوالي ٤٠ دقيقة من الاتصال بوزير الدفاع فيدل راموس ورئيس الأركان ريناتا دي فيلا اللذين ابلغاني ان قوات الحكومة تسيطر على الموقف رغم خطورته، وأكدا أن علينا الا نقصف أي أهداف في الفلبين، خلال ساعات قصيرة فشل الانقلاب دون أن نصبح طرفا في القتال ودون أن تقصف طائراتنا أي مواقع مهما كانت، وعلمنا فيما بعد ان قوات موالية للرئيسة اكينو كانت موجودة بالفعل في المطار الذي كان المتمردون قد استولوا عليه، وبعد عدة ايام قال زعيم الانقلاب الجنرال ابنينا: «كنا على وشك السيطرة على الحكم، ولكن بعد ظهور الطائرات الأمريكية في السماء ادركنا ان ليس ثمة أمل في التغلب على سلاح الجو الأمريكي».

بعد فشل الانقلاب غادرت البنتاجون وأنا أشعر بالارتياح، لقد طبقنا بعض دروس كلاوزفيتز او قاعدة واينبرجر رقم ٣ التي مر ذكرها، فضلا عن أنني واصلت التزامي بالنهج الذي دأبت على اتباعه: «لاتتقدم نحو الحرب خطوة واحدة إلا بعد أن يكون الهدف من دخولها واضحا»، كشفت معالجتنا للمحاولة الانقلابية في الفلبين اننا استخدمنا قوتنا بطريقة تتناسب والهدف الخاص الذي كنا نسعى الى تحقيقه، ونجحنا في ذلك.

لن يحدث ما يربك سلسلة المراجع

تحسنت صحة ديك تشيني بعد عدة أيام وعاد الى البنتاجون، وبعد انتهاء أحد الاجتماعات الصباحية الدورية، طلب أن يتحدث معي على انفراد، قال تشيني وهو يستذكر الانقلاب في الفلبين: «ان معالجة الانقلاب كانت جيدة، ولكن لاتقلق فلن تجد نفسك في مثل ذلك الموقف ثانية، ومن الآن فصاعدا لن يحدث ما يربك سلسلة المراجع او قنوات الاتصال».

بعد أن قرأت مابين السطور استنتجت ان نقاشا دار في البيت الأبيض حول الكيفية التي تبلغ بها الأوامر الصادرة عن الرئيس ابان الأزمات.

وحين قرأت كتاب دان كويل ادركت سبب اهتمامه بارتداء عباءة الرئاسة أمام الآخرين في تلك الفترة، إذ سبق للصحافة أن شنت هجوما مريرا عليه في الشهور الماضية ولا ينكر أحد ان أداءه كان جيدا في هذه القضية، ولكن بعد أن انتهت الأزمة بالغ مساعدوه في الدور الذي اضطلع به، وكما عبرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن تلك حين اكدت ان «أزمة الفلبين وفرت لكويل فرصة للتألق وقد تلقفها بسعادة بالغة».

تقليص القوات.. مرة اخرى

بعد تسوية الأزمة في الفلبين وانجاز عملية «القضية العادلة» في بنما، عدنا لإستئناف مهمتنا في التخطيط للقوات المسلحة المستقبلية، وفي تلك الفترة كان وزير الدفاع تشيني يستعد لتقديم ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٩١ - ١٩٩٢، وكنت آمل أن اتمكن من استغلال الوقت لإقناعه بتأييد خطتي لإعادة بناء القوات المسلحة ومن المتطور الذي سبق ان طرحته، والدراسة التي أعددتها كانت في واقع الحال ترتكز على تجاربي العسكرية حين كنا نخطط لبناء أصغر جيش قادر على النهوض بمسؤولياتنا الدولية أيام فيتنام تحت قيادة بيل ديوي، وفي هذه المرة قررت اطلاق اسم «القوة الأساسية» لوصف الهيكل التنظيمي الجديد الذي يضم الحد الأدنى من القوات والمعدات في كل سلاح، والقضية المطروحة امامنا كانت تحديد مستوى التخفيض الذي يمكننا الاتفاق عليه، وكنت في حينها افكر في خفض القوات بنسبة قد تبلغ ١٥ او ٢٠ أو حتى ٢٥٪ وهذا ما قد لاتوافق عليه هيئة الأركان.

حاولت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملي في هيئة الأركان أن أخلق أجواء ودية يمكن للجميع فيها أن يشعروا بالطمأنينة والارتياح، وكنت على اتصال دائم بزملائي في الهيئة الذين وضعت ثقتي المطلقة فيهم والذين باتوا يفهمون اسلوبي الودي في التعامل دون أن يفسروه على انه نوع من الضعف او التهاون، كنت أحب الضباط المتواضعين الذين يهتمون بأداء واجباتهم والذين لايقل حبهم للترفيه عن حبهم للعمل الجاد، وأوضحت للجميع انني لا أقيم وزنا للاعتبارات البروتوكولية وطلبت منهم عدم المبالغة في الالتزام بشكليات التعامل الرسمي، وأحطت نفسي برجال قديرين منسجمين لايفقدون السيطرة على اعصابهم حتى حين استشيط غضبا، ولما لم اكن متحمسا لتغيير كل الذين شغلوا مواقع ادارية في هيئة الأركان، طلبت من بعضهم أن يواصلوا عملهم معي، وانني لأشعر بفخر كبير لبقاء الكولونيل الكفؤ وليم سمولن في الهيئة، فهو اقدر من كان يتعامل مع رجال الاعلام.

أحطت نفسي بمواهب وكفاءات عالية

خلال المرحلة المبكرة من عملي في هيئة الأركان المشتركة، التفت الى ضرورة تعيين ضباط قديرين لشغل مواقع مديري الأقسام المتخصصة في الهيئة التي يديرها في العادة ضباط برتبة جنرال أو أدميرال (نجمتان أو ثلاث) يكون ارتباطهم الوظيفي بي مباشرة، ونظرا للصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الهيئة، كان الكثير من الضباط يطمحون لشغل هذه الوظائف لاسيما ان من يشغلها يرشح فيما بعد لنيل مرتبة أعلى في الجيش، لذلك لم يكن من الصعب علي العثور على كفاءات عالية وتسخيرها لخدمة أهداف الهيئة.

اعتقد إن من المهم للمسؤولين عامة أن يعرفوا مرؤوسيهم او الذين يعملون معهم بأمزجتهم وأساليب العمل التي يفضلونها لكي يكونوا اكثر تفهما وتكيفا.

حذرت الضباط الذين كانوا يعملون في مكتبي الا يقاطعوني أبدا أثناء انهماكي في اداء مهمة ما لأن ضغط العمل يشد أعصابي ويجعلني انسى كل ما حولي، وطلبت منهم الا يستغربوا حين ادخل مكتبي في الصباح دون أن القي التحية عليهم والتمست منهم الا ينزعجوا من مزاجي المتقلب وأن يتحملوا ذلك مضيفا ان فترات الانفلات العصبي التي قد أمر بها تزول بعد فترة وجيزة.

بغية استثمار الوقت على النحو الأمثل، طلبت من ضباط مكتبي ألا يحددوا اية مواعيد مسبقة للاجتماعات أو الرحلات أو المناسبات الاجتماعية دون أخذ موافقتي على ذلك أولا، وطلبت منهم الالتزام الدقيق بحضور الاجتماعات في مواعيدها، فالشخص الذي يجبر الآخرين على انتظاره لايشعر باية مسئولية، وأبلغتهم انه حين يتأخر أحد ما عن الموعد فسأشعر بأني كراكب سيارة الأجرة الذي ينظر الى العداد حين يكون المرور مزدحما والسيارة واقفة دون حراك، كما أبلغت كل من يعمل في مكتبي ضرورة الاهتمام بالاجابة على النداءات الهاتفية.

التزمت بقانون كستر فيما يتعلق بالتوقيعات، فقد علمني جون كستر ان التوقيع على اية ورقة يجعل منها وثيقة رسمية، لذلك طلبت من الموظفين الا يوقعوا أبدا نيابة عني إلا على المراسلات الاجرائية العامة، وكنت أعرف ان هناك الكثيرين من رؤساء الدوائر الذين كانوا يسمحون لمن يعمل في مكتب السكرتارية بالتوقيع على المراسلات المهمة وهو مالم أسمح به مطلقا، وعلمني كستر أيضا ان الوثيقة المؤرخة تصبح أكثر التزاما من سواها، لذلك كنت أضع تاريخ اليوم الذي أوقع فيه على الوثائق دون تقديم او تأخير.

وطلبت من العاملين في مكتبي عدم كتابة الخطابات المطولة التي لاتحمل في طياتها اجابة واضحة أو حلا معقولا للقضية التي تتناولها الرسالة، وذكرت لهم قصة أحد المسافرين الذي كتب الى رئيس شركة قطارات نيويورك يشكو فيها من لسعات البعوض حين كان مسافرا في احدى عربات النوم، ورد رئيس الشركة برسالة اعتذار تم عن أدب جم ذكر فيها انه اتخذ الاحتياطات اللازمة لكي يحول دون وقوع مثل هذا الأمر في المستقبل، ولدى قراءة هذه الرسالة، شعر المسافر المشتكي بالارتياح حتى وقعت - صدفة - قصاصة صغيرة من المظروف الذي كانت الرسالة داخله، وكان رئيس الشركة قد كتب عليها ملاحظة لسكرتيرته: «ابعثي خطاب البعوضة إلى ابن الكلب المسافر».

لذلك كنت أرفض التوقيع على الخطاب إن كانت الاجابات التي يحررها العاملون في مكتبي غير وافية او دقيقة، وكنت أحيانا أثبت بعض الملاحظات مثل: «حاولوا معرفة المشكلة وما إذا كان بامكاننا حلها وإن لم يكن باستطاعتنا ذلك ابلغوا كاتبها بالجهة التي يمكنها تنفيذ طلبه».

وكرئيس لهيئة الأركان واصلت العمل بالقاعدة القديمة التي تنص على الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، ذلك الاهتمام الذي ترسخ في ذهني منذ التجربة التي خضتها حين حضرت احدى دورات المظليين والتي اكتشفت فيها ان حزام مظلة أحد ضباط الصف لم يكن مثبتا وذلك قبل لحظات فقط من قفزه من الطائرة، ان الاهتمام بالأمور الدقيقة يحقق غرضين اولهما تعريف القادة بالمستوى الحقيقي لجاهزية وحداتهم وثانيهما اشعار الجنود وأصحاب الرتب الدنيا بانهم يمثلون حلقات مهمة في مفاصل النشاط العسكري.

تعلمت الكثير من الأساليب الادارية التي كان براون وواينبرجر وكارلوتشي وآخرون يتبعونها، إذ كنت ادخل قاعة الاجتماعات في الساعة الثامنة و ٣١ دقيقة صباح كل يوم لحضور اجتماع الساعة الثامنة والنصف، وكان ضباط الأركان ومعظمهم برتبة جنرال او ادميرال (نجمتان او ثلاث نجمات) والبالغ عددهم حوالي العشرين يدركون ان لديهم دقيقة واحدة اضافية إن لم يحضروا فيها سيعتبرون متأخرين.

وأجريت بعض التغييرات على الطريقة التي كانت تدار بها اجتماعات الهيئة، وبدلا من الاعتماد على الرسوم والتخطيطات التي كانت ترهق كاهل شعبة التخطيط لدينا، كنت أطلب من كل جنرال او ادميرال أن يتحدث عن النشاطات الخاصة به، ولم ابتئس إن لم يكن هناك ما يتحدث بعضهم عنه.

وكانت فترة الاجتماع تتراوح بين ٥ و ٣٠ دقيقة يوميا، ولم يكن الهدف من اللقاء حسم المشاكل، بل جس النبض والتهيؤ لأداء الواجبات اليومية، كما كان الاجتماع يهدف الى تحقيق غرض آخر أكثر أهمية، لأنني أردت أن يتعرف الحاضرون خلاله على مزاجي في ذلك اليوم، وما إذا كنت غاضبا أم فرحا ومنشرحا، رغم انني كنت أحاول على الدوام أن ابدو متفائلا ومرحا لاسيما اننا كنا نستعد للتصدي لاحدى المشاكل التي تواجهنا.

ومن المعلوم ان مزاج الرئيس يؤثر كثيرا في امزجة مرؤوسيه، وكان ضباط الأركان يتعرفون على مزاجي في ذلك اليوم خلال اللقاء الصباحي القصير، كما كنت اتعرف على امزجتهم أيضا، فحين تتعامل مع أشخاص مقربين اليك في كل يوم فسيكون من السهل التعرف على مشاعرهم واكتشاف ما إذا كانوا يعانون من مشكلة ما أم انهم بحاجة الى مساعدة او تقريع، ومن فوائد الاجتماع الصباحي أيضا انه ينمي روح العمل الجماعي ويشجعها، بيد ان العمل الجدي كان ينجز على يد مجموعات صغيرة حول احدى الموائد المستديرة في مكتبي.

في العمل الاداري، كثيرا ما تنطوي التفاصيل الصغيرة على اهمية رمزية كبيرة، وأذكر ان قائد سلاح البحرية الجنرال آل جراي، صاحب الشخصية ذات الحساسية المفرطة، اشار مرة الى أن نظيره وقع على وثيقة في مكتب وزير الدفاع تحمل توقيعي واسم هيئة الأركان المشتركة، وأضاف «إذا أردت مخاطبة اية جهة باسم هيئة الأركان فعلينا جميعا أن نوافق على الخطاب، لكن لم يسبق لي إن اطلعت على هذه الوثيقة ابدا»، كان ال جراي على حق.

لائحة جولدووتر - نيكلس خولتني تجاوز قادة الأسلحة

كنت، وفق لائحة جولدووتر - نيكلس، المستشار العسكري الأقدم، ويعني هذا ان بامكاني رفع اية توصية دون الحاجة الى تصويت هيئة الأركان عليها، بل أن بامكاني أن أخاطب الجهات العليا دون استشارة رؤساء الأسلحة، رغم ما في ذلك من حماقة، وكنت بحاجة الى اتخاذ خطوة رمزية تؤكد استقلالية رئيس الهيئة عن بقية الأعضاء، لذلك طلبت طبع كمية من ورق المراسلات الرسمية كتب في اعلاها «رئيس هيئة الأركان المشتركة»، وتوقفت عن استخدام الأوراق القديمة التي تحمل اسم الهيئة فقط، وبذلك انهيت تقليدا اداريا دام اربعين سنة، إذ لم اعتبر نفسي مجرد واسطة لنقل آراء قادة الأسلحة الى وزير الدفاع او الرئيس بل كنت اخاطبهما باسمي شخصيا وبحكم موقعي الوظيفي، وهكذا بعد اضافة كلمة واحدة على أوراق المراسلات منحت الشرعية للمكاتبات الصادرة عني.

انتبهت أيضا الى بعض أساليب العمل في هيئة الأركان ودعوت قادة الأسلحة الى الاجتماع دون أن يكونوا بصحبة ضباط أركانهم او أولئك المسئولين عن تدوين محاضر جلساتهم، ولابد ان المؤرخين سيستاءون لمثل هذه الخطوة التي كنت أعتبرها مهمة جدا لافساح المجال أمام القادة لتبادل آرائهم بصورة صريحة، وكنت أيضا أفضل أن يجتمع قادة الأسلحة في مكتبي وليس في قاعة الاجتماعات التقليدية كما كان عليه الحال في السابق، كما توقفت عن تحديد جدول أعمال اجتماعات هيئة الأركان ولم يعترض قادة الأسلحة على ذلك إلا ان ضباط أركانهم لم يعجبهم الأمر، لأن عدم وجود جدول أعمال أربكهم وجعلهم غير قادرين على تهيئة قادتهم قبل الاجتماع، ونتيجة لذلك أصبح للقادة حرية أوسع للتعبير عن أفكارهم لأنهم كانوا في السابق يحضرون الاجتماع مزودين بأفكار محددة وكانوا يشعرون ان من الواجب الدفاع عنها وتمريرها، وبما اننا لم نعد نصوت على قرارات الهيئة، فلم يشعر القادة بأنهم مضطرون لتبرير هذه التوصية أو تلك، ورغم ان البعض قد لايتفق معي إلا انني أعتقد إن أسلوب الاجتماعات الجديد منح آراء قادة الأسلحة ثقلا أكبر من ذي قبل، فإن شعرت بقناعة بما قالوه كنت مستعدا لنقل ذلك الرأي والدفاع عنه بقوة أمام تشيني، لذلك أصبحت مشورتهم تنال اهتماما أكبر من التوصيات الباهتة التي كانت تصدر عن الهيئة بعد اتفاق الآراء عليها.

وارسو والناتو على مائدة واحدة

وفي الفترة التي كنا نبحث خلالها عن أفكار جديدة لاعادة تنظيم قواتنا المسلحة، اتيحت لي الفرصة للاطلاع على أوضاع قوات عدونا القديم، إذ كان جاك ماريسكا، سفيرنا الى مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، احد الأطراف المعنية بتنظيم حلقة دراسية دولية تهدف الى انهاء التوتر بين الشرق والغرب، وجه لي الدعوة لحضور هذه الفعالية ووافقت، ودُعي لحضور هذه الحلقة الدراسية قادة جيوش منظمة الناتو وحلف وارسو وبعض الدول الاوروبية المحايدة، وحدد شهر يناير ١٩٩٠ موعدا لعقد هذا اللقاء الذي لم يسبق له مثيل، واختير قصر هوفبرج بالاس في فيينا الذي سبق أن احتضن مؤتمر فيينا عام ١٨١٤ لاعادة رسم خريطة اوروبا بعد هزيمة نابليون مكانا لهذا التجمع الكبير.

حين دخلت القاعة التاريخية المذهبة يوم ١٦ يناير أخذت مكاني على الطاولة الكبيرة التي كانت على شكل حرف (يو) ولمحت امامي شخصا لايمكن أن تدل ملامحه إلا على أنه جندي حتى لو لم يرتد البزة العسكرية، كان ذلك الشخص هو ميخائيل موسيوف الذي حل محل سرجي احزوميوف رئيسا لهيئة الأركان السوفييتية، ياله من تغيير كبير - من احزوميوف المحارب القديم الذي سبق له أن اشترك في الحرب العالمية الثانية والذي جاوز السبعين عاما، الى موسيوف الذي لم يتجاوز عمره ٥١ عاما والذي كان نشيطا عظيم الهمة وقوي الشخصية.

كشفت أوراقي أمام السوفييت

حين تحدثت في ذلك التجمع أردت أن أوضح أمرا لم يسبق توضيحه منذ أن دفع التاريخ بالولايات المتحدة لأن تصبح قوة عظمى فرغم العظمة التي تتمتع بها الولايات المتحدة ليس من السهل على الفرد أن يكون عسكريا في ظل نظامها السياسي،

واصلت حديثي وقلت «كان علي أن أؤدي اليمين الذي أقسم فيه على العمل على احترام دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه»، وأضفت «ان الدستور ينظر الى العسكرية ولاسيما الى الجيش على انه مؤسسة ضرورية لكنها غير مرغوب بها، مفيدة وقت الأزمات ولكن يجب وضعها تحت المراقبة الشديدة في كل الأوقات الاخرى».

ومما ذكرت أيضا «ان الشعب الأمريكي ومنذ نشوء الدولة في البلاد، كان يعارض فكرة قيام جيش نظامي، وان أحد الذين أسهموا في وضع الدستور طالب بتثبيت الحد الأعلى لعدد القوات بألفي مقاتل»، واستشهدت بالجواب الذي صدر عن جورج واشنطن في حينها حين قال: «فكرة رائعة، لو تمكنا من اقناع أعدائنا بعدم تجاوز قواتهم هذا العدد»، وأشرت أيضا الى انني كرئيس لهيئة الأركان المشتركة يحمل رتبة جنرال (أربع نجمات) لم أكن أعلى القادة العسكريين في الولايات المتحدة وان القائد العام للقوات المسلحة هو رئيس الدولة - وهو من المدنيين»، وذكرت في ذلك التجمع الذي ضم الحلفاء والخصوم والذين هم بمثابة الأعداء «ان الشعب الأمريكي يصر على ان جيوشنا ينبغي أن تتخذ موقفا دفاعيا لا هجوميا، وان يخضع حجم قواتنا الى دراسة دقيقة لمتطلبات الأوضاع، وفي هذا الوقت الذي أتحدث فيه اليكم فإن الكونجرس في بلادي يدرس أفضل السبل لتقليص الجيش، وهذا ما يحدث في الأنظمة الديمقراطية في العالم والذي لايمكن أن أرضى عنها بديلا».

حاولت تغليب لهجة المصالحة والوفاق على حديثي، لذلك كنت أتلهف الى سماع أفكار رئيس أركان القوات السوفييتية حين جاء دوره للحديث، لا أخفي انني اصبت بخيبة أمل، إذ كانت آراء موسيوف تشبه تلك التي اعتدنا على سماعها في الولايات المتحدة ابان فترة الحرب الباردة، وكان حديثه مليئا بالقوالب الجاهزة المكررة البالية التي طبعت في كتيب انيق وزعه مساعدوه على الحاضرين، وبعد أن انتهى موسيوف من حديثه فتح باب الأسئلة التي كانت اجاباته عنها لاتختلف في شيء عن الاجابات النمطية المعروفة في الكرملين، لقد شعرت ببعض القلق لانني سبق أن اكدت ان العالم يمر بمرحلة جديدة مختلفة، لكن حديث موسيوف نقض ذلك.

همست في اذن السفير ماريسكا بالقلق الذي ساورني وأخبرته ان علي أن أتعرف على آراء هذا الرجل عن كثب للاطلاع على ما يحمله من آراء اخرى، ورتب السفير ماريسكا حفل عشاء صغيرا في شقته في فيينا ذلك المساء، واصطحبت توم وايت، سكرتيري التنفيذي والمترجم القدير بيتر افانا سنكو من وزارة الخارجية.

حين أطل ضيفنا من الباب ذلك المساء تصورت لوهلة انني ازاء رجل يختلف تماما عمن شاهدته في المؤتمر، إذ زالت عنه روح المكابرة وبدا موسيوف شخصا ودودا منشرحا، وحين جلسنا الى مائدة الطعام أظهر بسرعة ان مخابرات الاتحاد السوفييتي مازالت تجيد القيام بواجبها، سأل موسيوف:

«انخرطت في الجيش في ١٩٥٨، أليس كذلك؟»

أجبته: «نعم».

«ولديك ابن، هو الآن في الجيش، أليس كذلك؟»

«نعم».

«ولي ابن في الجيش أيضا».

ثم حرك أصبعه تجاهي وقال ضاحكا: «لقد حققت كل ذلك في ٥١ سنة بينما يبلغ عمرك ٥٣ سنة».

أضفت ملاحظته الأخيرة جوا وديا على تجمعنا الصغير، ومع تدفق الفودكا، أصبحت الأجواء أكثر دفئا، حدثنا موسيوف عن طفولته في سيبيريا حيث كان والده عاملا في سكة حديد سيبيريا، وذكر موسيوف ان والده لم يتخلف عن وظيفته ولا حتى يوما واحدا مهما كانت تبلغ درجة الحرارة هناك، أما والدته فمازالت تعيش في بلدتها في سيبيريا.

ولم المح في موقف رئيس الأركان السوفييتي اي تشدد أو عدوانية إلا حين تطرق الى موضوع دول البلطيق التي مازالت الولايات المتحدة تعتبرها من الأراضي المستعمرة، ومما ذكره موسيوف انه فقد سبعة من أعمامه وأخواله في الحرب العالمية الثانية، قتلوا اثناء تحرير لاتفيا وليتوانيا واستونيا من أيدي النازيين، واستغرب موسيوف من كراهية شعوب هذه الدول للاتحاد السوفييتي.

لقاء عابر يتحول الى صداقة دائمة

في نهاية تلك الأمسية أصبح موسيوف بمثابة صديق قديم لي إذ أخذنا نتبادل الطرف والنكات عن الجيش والحرب وشعرت أن بامكاني توجيه بعض الأسئلة: «نحن نعلم جميعا ان الاتحاد السوفييتي يمر بمرحلة تغيير، فما هو سبب طرحك للخط المتشدد القديم؟» وكان موسيوف يعلم أيضا ان الجيوش السوفييتية ستنسحب كليا من قواعدها في بعض بلدان الكتلة الشرقية وسألته:

«لم لاتسرعون بالانسحاب؟»

أجاب: «ان على الأطفال أن ينهوا سنتهم الدراسية!»، وكان جوابه واقعيا يفهمه كل العسكريين الآباء.. على انني انفجرت ضاحكا لسماعه، لا أعلم ان كان لكلماتي اي وقع في فكر موسيوف لكننا حين افترقنا عانقني بحرارة وقال: «أشعر بانني أعرفك طيلة حياتي»، ومن ناحيتي شعرت بانني التقيت شخصا يجمع بين صفات الخصم الشيوعي التقليدي والصديق الودود الجديد.

الحلقة ٣٥ الثلاثاء بعد غد

حكومة اكينو طلبت منا قصف مطار المتمردين

فشل انقلاب الفلبين دون أن نصبح طرفاً في القتال

تدخل نائب الرئيس دان كويل أدى للارتباك في ادارة الأزمة



● فرحة شعبية بفشل الانقلاب

● الجنود الموالون لاكينو احبطوا الانقلاب



● فيدل راموس

● دان كويل

علاقتي برئيس الأركان السوفييتي الجديد بدأت متوترة وتطورت لصداقة حميمة

اكدت على تحقيق المصالحة العربية

الجزائر: التكتلات ضرورة حتمية فى المرحلة الراهنة

نحناح يدعو زروال لتوسيع الديمقراطية وتطويق العنف

الجزائر ـ وكالات الانباء: اكدت الجزائر امس على ضرورة تحقيق المصالحة العربية وقالت ان الدعوات التي اطلقت بهذا الشان هدفها المصلحة العربية، واضافت ان عدم تحقيق المصالحة على وجه السرعة ليس جيدا.

وحول ظاهرة الارهاب قال رئيس الوزراء الجزائرى مقداد سيفي في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان المسئولين الجزائريين سبق ان حذروا مبكرا من هذه الظاهرة، موضحا ان ما يحدث في بلاده يمكن ان يحدث في اماكن اخرى.

واضاف قائلا: «لقد استوعبنا الدرس في الجزائر ومازلنا ندعو للتنسيق في المواقف عربيا ودوليا لمواجهة هذه الظاهرة».

واعاد الى الاذهان ان الجزائر كانت دائما تدعو الى تكوين بناء متماسك سواء في الداخل او على مستوى الوطن العربي والاسلامي وكرر القول ان التكتلات هى ضرورة حتمية خاصة في الظروف الدولية الراهنة، لكنه اضاف: «اننا في العالم العربي مازلنا نكتفي بالتصريحات ولم ناخذ في الاعتبار واقعنا ومصالحنا المشتركة».

واكد رئيس الوزراء الجزائرى في هذا المجال ضرورة التكامل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتمتين العلاقات العربية.

وعن العلاقات بين بلاده وكل من السودان وايران قال رئيس الوزراء الجزائرى في حديثه: «ان ما يهمنا هو الشعوب العربية والاسلامية وكل ما يصب في صالحها وان الافراد زائلون والاعمال فقط هى التي تبقى». وحول العلاقات مع اسرائيل قال ان هذا الموضوع يهم العالم العربي كله في اطار جامعة الدول العربية للخروج بموقف موحد.. اما بالنسبة للعلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية فالجزائر دائما وابدا مع مصالح الشعب الفلسطيني ولا تزايد على اختياراته.

وعن المرحلة الجديدة التي اعقبت الانتخابات الجزائرية قال سيفي ان الشعب حسم موقفه تجاه قضية العنف والارهاب عندما اختار زروال رئيسا له من خلال التعددية والانتخاب الحر وهو ما يؤكد ان الشعب يريد السلم والامن والاستقرار، كما يؤكد سلامة خيار الجزائر في الديمقراطية.

من جهته قال محفوظ نحناح رئيس حزب «حماس» بالجزائر واحد الذين خاضوا الانتخابات الرئاسية الاخيرة ان الشعب استطاع خلال هذه الانتخابات ان يكسر حاجز الخوف ويعبر عن رأيه بحرية على الرغم من التهديدات التي وجهتها الجماعات الارهابية قبل الانتخابات.

وقال نحناح في حديث لمراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» في الجزائر ان الشعب الجزائرى اضفى الشرعية على رئيس كان رئيسا لدولة بالتعيين واصبح الآن رئيسا للجمهورية بالانتخاب.. مشيرا الى وقوع تجاوزات في العملية الانتخابية لكنها لا ترقى للتشكيك فيها أو الغائها.

واضاف ان احزاب المعارضة كانت تدعو لمقاطعة الانتخابات ولكن قواعد هذه الاحزاب خرجت وادلت باصواتها ولم تلتزم بتعليمات قادتها وقال ان الجزائر بها العديد من التيارات السياسية المختلفة التوجهات ولكن العبرة بما قاله الشعب في الانتخابات.

واضاف نحناح ان الشعب الجزائرى مسلم وليس بحاجة لتاكيد هويته ولكنه يريد الخلاص من جملة من المظالم وعلى رأسها الاقصاء والتهميش للطاقات التي تريد تدعيم المسار الديمقراطي.

وردا على سؤال حول المطلوب من زروال في المرحلة القادمة قال نحناح ان الرئيس الجزائرى عليه أن يسعى لتوسيع قاعدة الحكم وتوفير الحريات لكل التيارات التي تريد ان تعمل بطريقة ديمقراطية وان يسارع لتطويق مسلسل العنف عن طريق المعالجة العملية للازمة وليس المكافحة التي نص عليها قانون رئيس الوزراء الاسبق بلعيد عبدالسلام.

واضاف ان هذا الاتجاه يتطلب فتح باب الرحمة على مصراعيه امام كل من شعر بالخطأ وان طريق العمل المسلح غير مجد وبالتالي يصبح العمل المسلح وقتئذ محددا في الاطار الذي يجعل السلطات المستقلة تؤدى دورها بدون اكراه.

وحول موقف جبهة الانقاذ المحظورة في المرحلة القادمة قال نحناح: «لا حل للازمة بدون الحوار والمصالحة الوطنية، كما ان الجبهة تقول ان لها قيادتها في الداخل والخارج ولكني اتصور من موقعي كمواطن جزائرى مناضل في الحركة انطلق من مفهومه للاسلام كما جاء به المفكرون والسلف الصالح، اما غيرى فيتحمل مسئولية ما يقوم به».

واضاف ان الحوار القادم سيكون حول تشكيل الحكومة واجراء الانتخابات التشريعية والبلدية وكيفية بداية التداول على السلطة وابعاد شبح المواجهة الامنية الدموية واسترجاع الثقة بين المواطن والدولة.

دمبري لن يلتقي باراك في برشلونة

الجزائر ـ ا ف ب: اكدت الجزائر امس السبت انه لن يحصل اي لقاء بين وزير خارجيتها محمد صالح دمبري ونظيره الاسرائيلي ايهود باراك على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة «اسبانيا» الذي يبدأ أعماله غدا الاثنين.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح نقلته وكالة الانباء الرسمية انه «ليس على جدول دمبري اي لقاء من هذا النوع». واضاف انه «اصبح من المعتاد لدى بعض الدوائر الأجنبية ان تبث هذا النوع من الشائعات التي تورط الجزائر في لقاءات مزعومة مع قادة اسرائيليين». وكان مصدر اسرائيلي اعلن عن هذا اللقاء. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اكد امس الاول ان البرنامج النهائي للقاءات باراك لم يحدد بعد.

صحفي يترشح للانتخابات الرئاسية في الشيشان

جروزني ـ أ. ش. أ: اعلن معصر ادويف الصحفي باحدى الصحف المحلية (٤٥ عاما) ترشيح نفسه لخوض الانتخابات الرئاسية التي تجرى في الشيشان في السابع عشر من ديسمبر القادم ليكون بذلك ثالث المرشحين لهذا المنصب.. وصرح رئيس اللجنة الانتخابية في الشيشان ان المرشحين الاول والثاني هما الرئيس الحالي دوكو زافقجايف ورسلان حسب اللاتوف رئيس البرلمان الروسي السابق.. ياتي هذا في الوقت الذي قالت فيه مصادر مطلعة أن الرئيس الشيشاني جوهر دودايف يعتزم ترشيح نفسه ايضا خاصة بعد اعراب المرشحين الاول والثاني عن عدم اعتراضهما على ذلك..

اعتبره باطلا ومرفوضا

عبدالمجيد يندد بقرار الكونجرس حول القدس

تحركات عربية مكثفة لمواجهة الارهاب

القاهرة ـ أ ش أ: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس يدل على ان الكونجرس الامريكي كان مسخرا لخدمة اهداف انتخابية وضمان الحصول على اصوات اليهود الامريكان، كما يعتبر تدخلا في قطاع من المفروض ان يكون رئيس الدولة والادارة لهما مسئولية رئيسية فيه.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد في حديث خاص لبرنامج «بيت العرب» بالتلفزيون المصرى اذيع مساء امس الاول ان قرار الكونجرس الامريكي جاء رغم معارضة الادارة الامريكية ولذلك فهذا القرار يعتبر باطلا ومرفوضا.

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان اتفاق اعلان المبادىء الذى وقع يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ بين الفلسطينيين والاسرائيليين ينص على ان موضوع القدس سيتم بحثه في المرحلة الاخيرة، كما ان القدس ارض محتلة منذ عام ١٩٦٧ وتخضع لاتفاقية جنيف الدولية ولا يمكن المساس بوضع أرض محتلة. وردا على سؤال حول الحادث الاليم الذى تعرضت له السفارة المصرية في باكستان وتفجير مقر القيادة الامريكية في السعودية وغيرها من الحوادث وهل يمكن ان تكون هناك مشاركة عربية في تطويق هذه الظاهرة، قال الدكتور عبدالمجيد ان الجامعة العربية تدين كل اعمال الاغتيال والارهاب ووصفها بانها ظاهرة خطيرة وتدل على افلاس الذين يقومون بها.

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة تتحرك في ثلاثة اتجاهات الاول على مستوى وزراء العدل العرب الذين يبحثون حاليا وضع اتفاقية لمكافحة الارهاب.. والثاني ادراج مكافحة الارهاب على جدول أعمال لجنة وزراء الاعلام العرب التي تجتمع في يناير المقبل.

وقال ان الاتجاه الثالث هو اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس والتي سيكون مكافحة الاعمال الارهابية على جدول اعمالها. وعن الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الجزائر والتي اسفرت عن نجاح الامين زروال قال عصمت عبدالمجيد ان الانتخابات الجزائرية تجربة رائدة مشيرا الى ان الجامعة العربية وافقت على ارسال مراقبين للاشراف على هذه الانتخابات وتدل على مدى الثقة التي وضعها الشعب الجزائرى في الرئيس الامين زروال.

واكد عصمت عبدالمجيد ان نتائج هذه الانتخابات تدل على ان الشعب الجزائرى يرغب في التنمية والتعاون والاستقرار، مشيرا الى ان بعض الاحزاب المعارضة بدأت تتحدث عن رغبتها في حدوث مصالحة جزائرية بعد اختيار الرئيس امين زروال رئيسا للجزائر.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

مصر تطلب رسميا اعادة ترشيح عبدالمجيد أمينا عاما للجامعة العربية

القاهرة ـ أ ش أ: قررت مصر اعادة ترشيح الدكتور عصمت عبدالمجيد أمينا عاما للجامعة العربية لفترة ثانية ومدتها خمس سنوات، وأبلغ عمرو موسى وزير الخارجية المصرى الدكتور عبدالمجيد بهذا القرار وذلك خلال استقبال الأمين العام للجامعة له أمس.

وصرح عمرو موسى عقب اللقاء بانه أبلغ الدكتور عبدالمجيد بقرار الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية باعادة ترشيحه أمينا عاما للجامعة العربية لفترة ثانية ومدتها خمس سنوات، وقال وزير الخارجية المصرى انه طلب رسميا ادراج بند على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية في الدورة القادمة في مارس القادم لاتخاذ قرار في هذا الشان، وأوضح موسى انه وجه رسائل منذ أيام لوزراء خارجية الدول العربية في هذا الشان، وقال ان مقابلته للدكتور عبدالمجيد تناولت مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم المنطقة العربية والجامعة العربية.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت نبأ ترشيح عبد المجيد لولاية ثانية في عددها الخميس الماضي.

أبلغ الالمان انه يحتاج لسيمنز ومرسيدس

عرفات يشيد بالدعم الخليجى للفلسطينيين

الدوحة ـ ق ن أ: اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالدعم الذى تقدمه دول الخليج العربية للفلسطينيين، وقال ان الشعب الفلسطيني يعول على المساعدات الخليجية كثيرا.

واعرب الرئيس الفلسطيني في تصريحات لصحيفة «الشرق» القطرية نشرتها امس عن امنياته بالتوفيق لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القادمة المقرر عقدها في مسقط خلال شهر ديسمبر المقبل.

واكد عرفات ان السلام ليس حاجة فلسطينية فقط بل انه حاجة اسرائيلية وسورية ولبنانية وعربية وعالمية وقال ان الفلسطينيين سيستمرون بكل قوة في دعم العملية السلمية.

وحذر المتطرفين اليهود من وضع العراقيل امام مسيرة السلام وقال انه اشمأز حين سمع تهديدات هؤلاء المتطرفين للفلسطينيين في اعقاب اغتيال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

واضاف عرفات انه متفق مع شريكه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل على مواجهة المراحل الصعبة المقبلة بكل عزم وتصميم على متابعة عملية السلام بنفس قوة الاندفاع التي بدأها مع رابين.

ووجه عرفات الذى يقوم بزيارة لالمانيا الشكر الى بون على المساعدة التي قدمتها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقال ان خبرات المانيا في اعادة بناء البنية الاساسية التي لحقت بها الاضرار مطلوبة ايضا.

وقال: «نحتاج الى الخبرة التقنية الالمانية لاعادة بناء ما دمر في اراضينا المحتلة. ان المساعدة الفنية هي ما نحتاجه وبالاخص الخبرة الالمانية هي التي يحتاجها اقتصادنا. نحتاج للحصول على المعرفة الالمانية».

ورحبت المانيا بالتزام عرفات بعقد الانتخابات في اوائل العام المقبل في المناطق الخاضعة لسيطرة الفلسطينيين وقال عرفات خلال لقائه برجال الاعمال في المانيا «احتاج لسيمنز ومرسيدس».

واضاف ان الاستثمارات الالمانية مطلوبة بشكل ملح لتطوير ميناء على البحر المتوسط ومطار في منطقة الحكم الذاتي في غزة.

اعتقال ١٧ صوماليا باسلام اباد

بى نظير تتعهد بتعقب الارهابيين ومعاقبتهم

اليمن ينفى توجيه تهديدات للسفارة المصرية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: تعهدت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بمواصلة تعقب العناصر الارهابية في بلادها واكدت ان مرتكبي حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد سينالون جزاءهم واعتقلت الشرطة الباكستانية امس ١٧ مواطنا صوماليا لاستجوابهم في اطار تحقيقاتها حول الحادث. بينما نفت وزارة الخارجية اليمنية الانباء التي ترددت امس الاول حول تهديد السفارة المصرية بصنعاء.

فقد اكدت السيدة بى نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية اصرار بلادها على تعقب العناصر الارهابية في البلاد وان مرتكبي حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد سينالون جزاءهم وقالت بوتو في تصريحات للصحفيين امس عقب زيارتها لمبنى السفارة المصرية الذى تعرض للهجوم الاجرامى ان التحقيقات التي تجرى حاليا مع اثني عشر شخصا مقبوض عليهم ستسفر عن نتائج مهمة. واوضحت ان التعاون المصرى الباكستاني في مجال مكافحة الارهاب قائم ومستمر وتعهدت باعادة السفارة المصرية الى ما كانت عليه في اسرع وقت.

واشارت رئيسة الوزراء الباكستانية الى ان بلادها قامت بطرد عدد من الطلبة العرب مؤخرا مشيرة الى ان باكستان تواجه الكثير من المشاكل الناتجة عن الوضع في افغانستان. وعما اذا كان حادث السفارة يهدف الى الاساءة للعلاقات المصرية الباكستانية اعربت بى نظير بوتو عن اعتقادها بان الحادث يهدف في المقام الاول الى ان تكف باكستان عن ملاحقة العناصر الارهابية ومكافحة الارهاب.

في الوقت نفسه نقلت وكالة «يونايتدبرس» للانباء عن مصدر بالشرطة الباكستانية قوله ان قوات الامن في اسلام اباد اعتقلت ١٧ صوماليا للتحقيق معهم حول حادث تفجير السفارة المصرية. وقالت الوكالة ان بعض الجماعات الدينية دعت لاضراب احتجاجا على ما وصفته بالحملة العشوائية التي تقوم بها السلطات لاعتقال واستجواب المشتبه في تورطهم بالحادث ومحاولتها الربط بين الانفجار والجماعات والمعاهد الاسلامية في البلاد.

من ناحية اخرى نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية صحة ماردته امس الاول بعض وسائل الاعلام حول تهديد السفارة المصرية بصنعاء او تعرضها لاى اعتداء. وجاء هذا النفي في تصريح ادلى به المصدر لوكالة الانباء اليمنية (سبا) صباح امس.

وكان مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية قد صرح مساء امس الاول بان السفارة المصرية في صنعاء تلقت انذارا بالتفجير على مرتين متتاليتين من شخص ملثم مسن يوم الخميس. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن المصدر قوله ان حارس امن السفارة وجنديين من الحراسة اليمنية قاما بابلاغ الواقعة الى مسئولين بالسفارة الذين قاموا بدورهم باخطار السلطات الامنية اليمنية المسئولة لاتخاذ اللازم.

وفي القاهرة تعهد وزير الداخلية المصرى اللواء حسن الالفى في حديث صحفي امس بان دماء الابرياء ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد لن تذهب هدرا. واكد اللواء الالفى لصحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان ذراع الامن المصرى قادرعلى الوصول الى المجرمين في اى مكان وان القصاص العادل سيكون قريبا. واكد ان اجهزة الامن المصرية لن تهدأ حتى تضع يدها بالكامل على القلة التي وصفها بانها من الخوارج الارهابيين الذين كانوا وراء حوادث الارهاب التي استنكرها وادانها الشعب المصرى وكل شعوب العالم. واشار الى ان اجهزة الامن المصرية امتد عملها الى خارج مصر وتمكنت من اختراق الحواجز السرية التي كانت العصابات الارهابية تفرضها على اعمالها واتصالاتها. واشار الى ان بعض هؤلاء يستغلون الاقامة في بعض الدول داعيا الى ضرورة وضع ضوابط لنظام اللجوء السياسي لضمان عدم استغلال العناصر الارهابية لهذا الحق في الهروب من جرائمها والتخطيط لجرائم اخرى لاعلاقة لها بالسياسة. وجدد اللواء الالفى نداءه للامم المتحدة بضرورة عقد مؤتمر دولى تحت مظلة الشرعية الدولية يضم قيادات الامن في العالم للتنسيق ووضع اجراءات فعالة لمواجهة الارهاب الذى بات يهدد البشرية في كل مكان.

حركة قرنق تؤكد مصرع ٥٠٠ جندى سودانى فى معارك بين الجانبين

نيروبى ـ ا ش ا: اكدت الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق الانباء التي ترددت عن مقتل ٥٠٠ جندى حكومي سوداني في معركة دارت بين الجانبين في قرية كوانى في منطقة كيت التي تبعد ١٥ كيلومترا من خط الحدود السودانية الاوغندية.

ونقلت صحيفة «ايست افريكان ستاندرد» الكينية الصادرة امس عن جوزيف لاتى يوبينج قائد قوات الحركة الشعبية في المنطقة قوله ان معظم القتلى من قوات الدفاع الشعبى الحكومية غير المدربة على العمليات الحربية، وقال انه من بين مئات الجثث التي وجدت في مسرح العمليات جثثا للمتمردين الاوغنديين المتحالفين مع قوات الحكومة السودانية، واكد موديتج ان القتلى هم من المغرر بهم حيث اوهمتهم حكومة الخرطوم انهم سيشاركون في عمليات تمشيط ضد قوات المتمردين في الجنوب. ويأتى الاعلان عن هذه العملية عقب الاتهامات التي وجهتها المعارضة السودانية الى حكومة الخرطوم بتجنيد طلاب المدارس والزج بهم في حرب الجنوب.

حول العالم

جولة افريقية لغالى

نيويورك ـ ق ن أ: يبدأ الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة خلال اليومين القادمين جولة في سبع دول افريقية تستمر اثنى عشر يوما. ويستهل الدكتورغالى جولته حسبما اعلن متحدث باسم المنظمة الدولية بزيارة غانا التي تراس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والتى ساعدت في ترتيب اتفاقية لاحلال السلام في ليبيريا في اغسطس الماضى.

وسيبحث الامين العام للامم المتحدة مع زعماء الطوائف في ليبيريا التي ستكون محطته الثانية فرص احلال السلام في هذه الدولة التى تقع في غرب القارة ومزقتها الحرب الاهلية على مدى عدة سنوات. ويحضر غالى في بنين بعد ذلك قمة للدول الناطقة بالفرنسية تعقد يوم «السبت» القادم.

مصرع واصابة شخصين بمشاجرة انتخابية فى صعيد مصر

القاهرة ـ ا ش ا: لقى مواطن مصرى مصرعه واصيب آخر في مشاجرة بين بعض انصار المرشحين في انتخابات مجلس الشعب بمركز قوص بمحافظة قنا. وقد بدأت المشاجرة بمشادة كلامية بين انصار المرشحين تطورت الى استخدام الاعيرة النارية مما اسفر عن مصرع عبدالمنعم احمد حكال (٤٨ سنة) موظف بمجلس مدينة قوص واصابة ربيع عبدالله حسن محمد (٥٥ سنة) غفير خصوصى بمصنع سكر قوص. وصرح مصدر امنى بانه اثناء اجتماع اسرة العويضى بمركز قوص للاتفاق على تاييد احد المرشحين وقعت مشادة بين الحاضرين وذلك بسبب اختلافهم حول مرشحين احدهما مستقل والاخر مرشح الحزب الوطنى فتصاعدت الى مشاجرة استخدمت فيها الاسلحة النارية. وقد اتهم المواطن المتوفى قبل وفاته وكذلك المصاب المذكور عبد احمد العويضى عضو مجلس الشورى وامين لجنة الحزب الوطنى بمركز قوص والذى كان يرأس الاجتماع باصابتهما.

محاكمة نائب رومانى هاجم ايلييسكو

بوخارست ـ رويتر: طلب ليوزيف جافريل تشيوزيايان وزير العدل الرومانى الى مجلس الشيوخ رفع الحصانة البرلمانية عن سياسى قومى بسبب هجومه غير المسبوق على الرئيس ايون ايلييسكو. وقال تيودور روس المتحدث باسم وزارة العدل بعثت الوزارة بطلب الى المدعى العام لبدء الاجراءات لرفع الحصانة عن كورنيليو فاديم تيودور عضو مجلس الشيوخ.

واستخدم تيودور رئيس حزب رومانيا الكبرى القومى المعادى صراحة للسامية صحيفة (مار) الاسبوعية التي يملكها لشن حملة على الرئيس ايون ايلييسكو متهما اياه انه جزء من مؤامرة يهودية لبيع رومانيا.

٦ آلاف حالة ملاريا بولاية هندية

نيودلهى ـ و ا س: قال مسئول صحى كبير ان ١١ شخصا في ولاية البنجال الغربية بالهند توفوا من جراء اصابتهم بالملاريا بالاضافة الى اصابة اكثر من ٦٠٠٠ بهذا المرض. وافادت مصلحة الصحة في البنجال الغربية ان العديد من المناطق في الولاية تحدثت عن انتشار سريع لطفيليات الملاريا. ويذكر ان الملاريا هى من اكثر الامراض المعدية المعروفة في الهند خاصة خلال وبعد موسم الامطار من يونيو الى اغسطس من كل عام.

الروس مختلفون حول الديمقراطية

موسكو ـ ق ن ا: قال ٤٧ بالمائة من المواطنين الروس الذين شملهم استطلاع للرأى العام انهم يعتقدون بان في بلادهم ديمقراطية بينما قال ٢ بالمائة ان في روسيا ديمقراطية تامة. وفي المقابل قال ٤١ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع انهم متاكدون من انعدام هذه الديمقراطية في روسيا. وقال ١٢ بالمائة ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل بالنسبة لهم البلد الذى يجب ان تسعى اليه روسيا كمثال يحتذى به في حين قال ٧ بالمائة ان الاتحاد السوفيتي السابق افضل مثال يمكن الاحتذاء به بالنسبة لروسيا. بينما قال ٢٢ بالمائة ان توجه روسيا للغرب او للشرق لم يجلب لها الفائدة.

أكد ان العلاقات مع دول الخليج ممتازة

ديميريل: تركيا لن تساند أي محاولة لانفصال شمال العراق

«علاقتنا العسكرية مع اسرائيل تطورت.. ولا تعليق على قرار الكونجرس»

الدوحة ـ وكالات الانباء: قال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان بلاده مازالت تطالب الحكومة العراقية بالالتزام التام لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت وذلك لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي من جراء الحظر الدولي.

وأكد ديميريل في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية نشر امس التزام بلاده بالقرارات الدولية المفروضة على بغداد بالرغم من الاضرار التي لحقت ومازالت تلحق بالاقتصاد التركي موضحا ان خسائر تركيا منذ فرض حظر العقوبات على العراق بلغت اكثر من عشرين مليار دولار.

وشدد على ان الحفاظ على الحدود القائمة في المنطقة وصيانة الامن والاستقرار يشكلان اهمية قصوى بالنسبة لبلاده.. واشار في هذا المجال الى الغزو العراقي الى الكويت وقال: «ولهذا السبب تعاونت تركيا مع المجتمع الدولي لاعادة الشرعية التي انتهكها غزو العراق للكويت»، واضاف: بالرغم من ذلك فان المساعدات الانسانية للعراق بعد الحرب ظلت تمر عبر الاراضي التركية مؤكدا ان بلاده لازالت تولي اهمية كبيرة للحفاظ على وحدة العراق وعدم تقسيمه.

واوضح ديميريل ان بلاده تعتبر التطورات التي تحدث في العراق شأنا داخليا يخص العراق وحده وان مستقبل هذا البلد يقرره الشعب العراقي بمختلف قطاعاته في اطار وحدة العراق.

وأكد للصحيفة ان بلاده لن تساند اية صيغة يمكن ان تؤدي الى قيام كيان سياسي مستقل من اي نوع في شمال العراق مشيرا الى ان الشمال يعد جزءا لا يتجزأ من العراق.

وردا على سؤال حول ظاهرة الارهاب في العالم الاسلامي وفي اقطار اخرى من العالم اوضح الرئيس التركي ان الارهاب يشكل تهديدا خطيرا لعالم اليوم وان العنف والاعمال الارهابية منتشران في كل انحاء العالم.

وأكد ادانة بلاده لجميع انواع الارهاب وفي اي مكان من العالم مستنكرا بشدة مثل هذه الجرائم التي يذهب ضحيتها ابرياء.

واكد من جانب آخر في سياق حديثه على العلاقة التي تربط بلاده بدول الخليج واصفا اياها بانها ممتازة داعيا الى استثمارها لتعزيز الروابط في كافة مجالات التعاون التي ستعكس الامكانات الحقيقية لجميع دول المنطقة.

وردا على سؤال عن العلاقات التركية ـ السعودية بعد اعدام بعض العمال الاتراك لتهريبهم مخدرات نفى الرئيس ديميريل وجود ازمة في هذه العلاقات التي وصفها بانها تاريخية وقوية.

وحول قضية القدس جدد الرئيس التركي رفض بلاده للقرار الاسرائيلي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، الا انه رفض التعليق على قرار الكونجرس الامريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من القدس الى تل ابيب وقال انه ليس معنيا بتقييم هذا القرار.. وردا على سؤال عن التعاون العسكري التركي الاسرائيلي اجاب الرئيس ديميريل بقوله: ان علاقات الجانبين شهدت خلال السنوات الاخيرة تقدما وتنوعا كبيرا في المجالين الاقتصادي والعسكري.

وحول فكرة تسويق المياه التركية الى دول الشرق الاوسط اوضح ان بلاده ليست غنية بالمياه الا انها رغم ذلك تدرس تصدير المياه من انهار منافقات وسيهان وكيهان.. وقال انه عندما يكتمل مشروع «منافقات» سيصبح من الممكن تصدير مياه هذا النهر الى دول المنطقة..

● جنديان ايطاليان يشاركان بمناورات قبل الانضمام الى القوات الدولية التى سترعى تنفيذ اتفاق السلام فى البوسنة (ا ف ب)

ايران ترحب باتفاق دايتون

تنسيق بوسنى ـ كرواتى ـ تركى لتنظيم عودة اللاجئين البوسنيين

زغرب ـ وكالات الأنباء: توصل وزراء داخلية البوسنة وتركيا وكرواتيا مساء أمس الأول الى اتفاق للتنسيق بين أجهزة الشرطة فى الدول الثلاث بهدف تعزيز حماية اللاجئين، وذكرت شبكة «يورو نيوز» الأخبارية الاوروبية التى اذاعت النبأ أمس ان تنظيم عودة اللاجئين بعد توقف الحرب فى البوسنة يعتبر مهمة دقيقة بالنسبة للسلطات نظرا لبرودة الجو وعدم كفاية المنشآت والتجهيزات اللازمة لهذه العملية، وأشارت الشبكة الى أن سوء الأحوال لايشجع الكثير من اللاجئين على العودة.. وقالت ان عددا من المسلمين الكروات استأنفوا ببطء طريق العودة الى جيب بيهاتش بعد التوقيع على اتفاق دايتون، كما ان بعض أنصار المنشق البوسنى المسلم فكرت عبديتش قد تغلبوا فى النهاية على مخاوفهم وبدأوا فى العودة بتشجيع من المفوضية العليا للاجئين.

كذلك أبرم وزراء داخلية الدول الثلاث اتفاقا لتطوير التعاون الأمنى وتدريب الكوادر وتبادل الخبرات والمعلومات فى المجالات الأمنية المختلفة.

من جهته أعرب الرئيس الايرانى على أكبر هاشمى رفسنجانى عن ارتياحه لاتفاق السلام فى البوسنة معتبرا مع ذلك ان حقوق المسلمين البوسنيين لم تراع بشكل كامل فى الاتفاق الشامل الموقع بين الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين برعاية الولايات المتحدة، وقال رفسنجانى فى تعليق على هذا الحدث مساء أمس الأول عبر التليفزيون بمناسبة تدشين محطة خامسة «علينا أن نقدم دعمنا لارساء السلام فى البوسنة حتى ولو كنا نعتقد ان حقوق المسلمين لم تراع بشكل كامل فى الاتفاق».

الشركات العالمية تتنافس على الصفقات

٦ بلايين دولار حجم موازنة إعادة تعمير البوسنة

نيويورك ـ أ ش أ: رغم ان اتفاق السلام فى البوسنة لم يوقع رسميا بعد فقد سارعت الشركات الاوروبية وغير الاوروبية من أجل جنى ثمار السلام فى سباق على حوالى ٦ بلايين دولار قيمة مساعدة التعمير فيما بعد الحرب والتى يقدر أن تتدفق على البوسنة ويوغوسلافيا السابقة.

وذكر تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال ان الشركات الاوروبية تقود الاندفاع من أجل الحصول على عقود وبصفة خاصة الشركات الفرنسية التى تضطلع بعمليات فى المنطقة من خلال مساهمة حكومتها السياسية والعسكرية طوال أربع سنوات فى جهود السلام. وقد منحت كرواتيا شركة بناء فرنسية كبيرة ومجموعة مقاولات عامة «بوييج ش م» عقودا وخطابات نوايا قيمتها ٥ر١٣ بليون فرنك (٨ر٢ بليون دولار) لبناء مشروعات طرق سريعة ضخمة من المقرر أن يبدأ العمل فيها قريبا.

وفى نفس الوقت تعاقدت شركات المرافق الفرنسية العملاقة مثل شركة الكهرباء الفرنسية وشركة المياه العامة على تنفيذ مشروعات أصغر فى البوسنة لاصلاح مرافق الكهرباء والمياه، ويتوقع بعض المحللين أن تفوز شركات من اوروبا الوسطى بنصيب من المشروعات الاخرى.

ونظرا لانغماس الولايات المتحدة العميق فى الجهود التى أدت الى تسوية السلام ووعد واشنطن بارسال قوات أمريكية للاشراف على تنفيذه يرجح الخبراء أن تحصل الشركات الأمريكية والمستثمرون الأمريكيون على نصيب كبير فى عملية تعمير البوسنة.

جدير بالذكر ان الوعد باعادة بناء البوسنة كان أساس المفاوضات التى اختتمت فى مدينة دايتون يوم الثلاثاء الماضى، ويقدر المسئولون الأمريكيون والاوروبيون انفاق ستة مليارات دولار من الأموال العامة والخاصة فى جهود التعمير.

وقد ثار خلاف بين الولايات المتحدة واوروبا على نصيب كل منهما فى الـ٧ر٣ بليون دولار التى يقدر البنك الدولى الحاجة لها للتعمير العاجل فى البوسنة وحتى الآن فقد تعهدت اوروبا بدفع بليون دولار لهذا الغرض بينما تعهدت الولايات المتحدة بالاكتتاب بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

منظمة الامن والتعاون الاوروبية

عقبات كثيرة تواجه انتخابات البوسنة

سراييفو والعواصم ـ وكالات الانباء: قال مندوبون في منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان تنظيم انتخابات حرة ونزيهة في البوسنة لدعم اتفاق السلام الذي وقع بالاحرف الاولى في دايتون يمثل تحديا كبيرا.

وقال روبرت فوريك المندوب الامريكي في وفد المنظمة: «يوجد الكثير من العقبات ولا ادري ان كانت تستحق حتى بحثها».. وتطلب اتفاقات السلام في البوسنة التي تم التوقيع عليها في دايتون بولاية اوهايو يوم الثلاثاء الماضي من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاشراف على الانتخابات لاختيار جمعية وطنية لجميع انحاء البوسنة بالاضافة الى برلمانين للاتحاد الفيدرالي من المسلمين والكروات والمناطق التي يسيطر عليها الصرب.. وقال فوريك ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا تزمع ضخ موارد في البوسنة لانشاء مقر في العاصمة البوسنية له مكاتب في الاراضي التي تخضع لسيطرة الصرب وبين ٢٠ و ٣٠ فريق عمل ميداني يتجول في انحاء البوسنة للتحضير للانتخابات.. وقال فوريك للصحفيين: «ينظر الى هذه القضية على انها ذات اهمية هائلة ومحورية في الاشهر القادمة وعلى مدى العلم القادم في محاولة لادخال العملية الديمقراطية في الحياة هناك».

وبعد محادثات مع زعماء الحكومة البوسنية في سراييفو قال فوريك ان وفده استمع الى ان عملية التحول الى الديمقراطية «ستشجع على الاعتدال وتخليص المجتمع من العناصر المتعصبة التي تسببت في الحرب».

وقال فوريك ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تأمل في ان تسير الامور في هذا الاتجاه تؤكد آمال الغرب في ان يبدد التغير الديمقراطي الطموحات العسكرية بدرجة كافية للسماح لقوات حفظ السلام التابعة لحلف الاطلسي بمغادرة البوسنة بعد عام.. من جهة ثانية قال وزير الدفاع ديفيد كولينيت ان كندا سترسل أقل من اربعة آلاف جندي للمساهمة في تأمين اتفاق السلام الجديد في البوسنة.. وعندما سئل هل التقارير الاعلامية بشأن التزام كندا بهذا العدد صحيحة فقال كولينيت: «سيكون قوامها اقل من اربعة آلاف رجل بالتأكيد».. واضاف ان القوة المؤلفة من اربعة آلاف رجل التي اشير اليها في التقارير مخصصة فقط لانسحاب قوات حفظ السلام من يوغوسلافيا اذا فشل الاتفاق.

وقال كولينيت ان كندا يمكن ان تخصص مجموعة كاملة من الجنود لقوة حفظ السلام في اسلحة المدفعية والمشاة والامداد والتموين لكنه اضاف قوله: «لا يمكننا تقديم التزام الى ان تتخذ الحكومة قرارا».. وتجتمع الحكومة يوم الثلاثاء القادم لبحث ارسال قوات مرة اخرى الى البوسنة حيث اتمت قوات حفظ السلام الكندية انسحابها في اكتوبر الماضي.. وسيبحث البرلمان هذه القضية ايضا.

وقال كولينيت انه سيعرف مزيدا من التفاصيل بشأن مهمة البوسنة بعد اجتماع لوزراء دفاع حلف الاطلسي يعقد في بروكسل الاسبوع القادم..

اضراب عام يشل عاصمة بنجلاديش

حسينة ترحب بحل البرلمان وتطالب الحكومة بالتنحى

خالدة تدعو المعارضة للمشاركة فى الانتخابات



● زعيمة المعارضة البنجالية الشيخة حسينة واجد تلوح لانصارها في اجتماع بدكا حيث دعت لمسيرة جماهيرية وبدء اضراب شامل في وسائل المواصلات يوم ٧ ديسمبر للقبل ولاجل غير مسمى (ا ف ب)

● البيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش توجه خطابا الى الشعب اعلنت فيه انها تقدمت بتوصية لرئيس الجمهورية لحل البرلمان.. وهو القرار الذى صدر بعد ذلك (ا ف ب)

دكا ـ وكالات الانباء: اصيبت مظاهر الحياة في مدينة عاصمة بنجلاديش بالشلل التام امس بسبب اضراب عام دعا اليه انصار الرئيس السابق المسجون «حسين محمد ارشاد» للمطالبة بتوفير الرعاية الطبية له ونقله من السجن الى المستشفى. ورحبت احزاب المعارضة بقرار الرئيس عبدالرحمن بيسواس بحل البرلمان وطالبت الشيخة حسينة واجد زعيمة المعارضة باستقالة غريمتها البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء التى كررت رفضها لهذا الطلب ودعت احزاب المعارضة للمشاركة في الانتخابات العامة المقرر ان تجرى في مارس ١٩٩٦..

فقد اعتبرت احزاب المعارضة في بنجلاديش التي تكافح من اجل اجراء انتخابات انها احرزت اول انتصار بعد ان حل الرئيس عبدالرحمن بيسواس البرلمان. لكن زعماء المعارضة قالوا ان اسباب القلق باقية لان رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء التى طلب منها الرئيس ان تبقى في السلطة حتى الانتخابات رفضت تسليم السلطة الى حكومة مؤقتة محايدة.

وقالت الشيخة حسينة واجد زعيمة رابطة عوامى وهى جماعة المعارضة الرئيسية مساء امس الاول بعد حل البرلمان انه انتصار للشعب. فهو الذى حقق حل البرلمان غير الشرعي، ودعت الحكومة الى قبول مطلبها بتسليم السلطة الى هيئة محايدة يفضل ان يرأسها كبير القضاة ابوطاهر محمد افضل دون مزيد من التاخير. وقالت حسينة في بيان بعد اعلان حل البرلمان مساء امس الاول والا فليستعدوا لمواجهة اغلاق ضخم. ودعت خالدة جميع احزاب المعارضة التى رفضت المشاركة في انتخابات فرعية برلمانية يوم ١٥ ديسمبر القادم الى المشاركة في الانتخابات العامة.

والموعد المقرر لاجراء هذه الانتخابات هو مارس عام ١٩٩٦ لكن مصادر حكومية قالت انه يمكن ان تجرى في وقت سابق في يناير او فبراير القادمين.

وقالت حسينة وحزب جاتيا وحزب الجماعة الاسلامية حليفاها في البرلمان انهم لن يشاركوا في اي انتخابات تجرى في ظل قيادة خالدة. ورفضت خالدة طلب المعارضة ووصفته بانه غير دستورى وتعهدت مرة اخرى امس الاول بالمحافظة على الدستور باى ثمن.

وقال مودو احمد نائب زعيم حزب جاتيا امس ان الشعب يشعر بالاحباط من حكم خالدة وان المعارضة ستسقطها بالقوة اذا لزم الامر. وقال المرحلة الاولى من الانتصار احرزت. والمرحلة الثانية ستكون لاجبارها على التنحى اذا لم تذعن من تلقاء نفسها لذلك.

وقال محللون سياسيون انهم يعتقدون ان الازمة ستشتد بسبب المواجهة بشأن نقل السلطة. واعلنت حسينة بالفعل اضرابا في المواصلات لاجل غير مسمى من السابع من ديسمبر يعقبه مسيرة الى مكتب خالدة في وسط حملة للاطاحة بها. وقد انتخبت خالدة في عام ١٩٩١ فيما وصف بانه اول انتخابات حرة في بنجلاديش لكن خصومها يزعمون انها اساءت استخدام السلطات الديمقراطية.

وفي دكا قال شهود عيان ان اضرابا لمدة ثماني ساعات دعا اليه انصار الرئيس السابق المسجون حسين محمد ارشاد شل العاصمة البنجلاديشية امس. واضافوا ان وسائل النقل اختفت من الشوارع باستثناء بضع عربات من الركشة (عربة ذات دولابين تتسع لشخصين ويجرها شخص) وحافلات تابعة للشركة الحكومية تحت حراسة مشددة من الشرطة. واغلقت المدارس والمتاجر ومعظم المكاتب امس على الرغم من انه يوم عمل عادى.

ودعا حزب جاتيا وهو ثانى اكبر حزب معارض في البلاد الى الاضراب احتجاجا على نقص مزعوم في الرعاية الطبية السليمة لارشاد المصاب بمرض اليرقان، الصفراء، منذ الرابع من نوفمبر، ورفضت الحكومة نقل ارشاد الى من السجن الى المستشفى على الرغم من طلب الاطباء المعالجين له واضراب زوجته البيجوم روشان ارشاد عن الطعام لمدة إسبوع. وانهت روشان الاضراب ليل الخميس بعد ان وعد زعماء جاتيا بالقتال من اجل قضية ارشاد في الشوارع والقاء الضوء على حملة من اجل الافراج عنه. وقال وزير الداخلية ان ارشاد يتلقى العلاج في السجن على يد اطباء متخصصين وان صحته تتحسن.

اريستيد يفكر فى البقاء بالسلطة ٣ سنوات اخرى

غموض حول مصير الانتخابات الرئاسية فى هايتى

بورت او برنس (هايتى) ـ رويتر: ألمح الرئيس الهايتى جان برتران اريستيد الى انه سيبحث البقاء فى السلطة ثلاث سنوات اخرى مثلما يطالب مؤيدوه رغم انتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى فى الشهر القادم.

وتمثل تصريحاته الحذرة التى ادلى بها امس الاول المرة الاولى التى يقول فيها اريستيد علانية انه قد يبقى فى السلطة لتعويض السنوات التى اطاح به الجيش خلالها.

وعندما اعادت قوة متعددة الجنسيات بزعامة الولايات المتحدة اريستيد الى السلطة فى اكتوبر عام ١٩٩٤ قال مرارا انه سيلتزم بدستور هايتى ويترك السلطة عندما تنتهى مدة رئاسته فى فبراير عام ١٩٩٦.

لكن اريستيد اقر اقتراحا بان يبقى فى السلطة ليخدم السنوات الثلاث التى امضاها فى المنفى بعد انقلاب عسكرى فى علم ١٩٩١ الامر الذى اسعد مؤيديه اليساريين.

وقال اريستيد فى اجتماع فى قصر الرئاسة مع مندوبين من المؤتمر الوطنى الذى عقد الاسبوع الماضى لبحث المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهايتى، اذا كنتم تريدوننى ثلاث سنوات فاننى لن ادير ظهرى لكم.

لكنه اضاف على الفور واذا كنتم تريدون انتخابات فلن ادير ظهرى لكم ايضا.

وسعد الحشد الذى يتالف فى معظمه من مؤيدى حزب لافالاس الذى يتزعمه اريستيد وبدأ انصاره فى ترديد عبارة «ثلاث سنوات اخرى».

ومن المرجح ان تتسبب تصريحات اريستيد فى اضطرابات فى حملة انتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى يوم ١٧ ديسمبر القادم. ولانه لم يتبق سوى اقل من شهر فان المرشحين البالغ عددهم ١٤ شخصا لم يقوموا بقدر كاف من الدعاية الانتخابية.

ولم يذكر اريستيد تحديدا الانتخابات فى كلمته ولم يقل ان كان سيحاول تأجيلها أم يغير موعدها.

واعرب دبلوماسى امريكى عن دهشته من كلمة اريستيد التى جاءت بعد يوم واحد من اجتماع استمر ثلاث ساعات بين الرئيس الهايتى والمستشار الامريكى الخاص انتونى ليك.

وقال الدبلوماسى الذى طلب عدم ذكر اسمه ، سياسة الولايات المتحدة متوقعة منذ البداية بشأن ترك اريستيد للسلطة فى السابع من فبراير ١٩٩٦.



○ شاب من «التاميل» امام ملصق لعدد من قتلى الحرب الدائرة في شمال سريلانكا (رويتر)

٨٤ قتيلا في معارك بشمال سريلانكا

متمردو «التاميل» يستخدمون الغازات لابطاء هجوم الجيش على جافنا

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن ناطق باسم الجيش السريلانكي ان مالا يقل عن ٨٤ شخصا قتلوا في معارك عنيفة جرت امس في اعقاب هجوم مضاد شنه المتمردون «التاميل». واوضح الناطق ان حركة «التاميل» شنت فجر امس هجومين على الجيش السريلانكي الذي يحاصر جافنا معقل «التاميل» شمالا مما ادى الى نشوب معارك شرسة قتل خلالها ثمانون متمردا واربعة جنود. واكد الناطق ان «التاميل» استخدموا في هجومهم المضاد الغاز للمرة الاولى منذ خمس سنوات، مؤكدا مع ذلك ان اللجوء الى السلاح الكيميائي لم يؤثر على الجنود لانهم كانوا مجهزين لمواجهة مثل هذا الوضع. لكنه لم يوضح نوع الغاز الذي استخدم. وقد دامت المعارك ساعات عدة في منطقة اريالي القريبة من جافنا حيث حاول «التاميل» التسلل عبر خطوط القوات الحكومية، بحسب ما ذكر الناطق في البيان الذي اضاف ان هجوما كبيرا شنه «التاميل» في منطقة كولوميوثوراي عند ابواب جافنا انتهى ايضا بالفشل. وقالت اذاعة «التاميل» التقطت بثها «رويتر» في بلدة قاقونيا التي تسيطر عليه الحكومة على خط المواجهة «لن يسمح للجيش بالتقدم كا يحلو له». وعزل الجيش جافنا تماما في الاسبوع الماضي بتطويق منطقة فاليكامام وهي احدى ثلاث مناطق تشكل شبه الجزيرة الشمالية. ويقال ان ما يقدر بنحو الفي متمرد متحصنون في البلدة دون اي مخرج. وقال متحدث عسكرية سريلانكي امس ان سريلانكا قررت تجنيد اكثر من عشرة الاف شاب لمواصلة عمليات الجيش في مدينة جافنا. واعلن العميد ساراث موناسينغ ان القرار يعد كمحاولة لتعويض الخسائر البشرية في الجيش ابان عمليات الهجوم على جافنا ولتعزيز القوات هناك. وقدر محللون عسكريون في سريلانكا عدد القتلى في الجيش خلال معارك الإستيلاء على جافنا الواقعة في شمال سريلانكا بحوالي ٣٥٠ قتيلا في حين بلغ عدد الاصابات حوالى ٩٠٠ جريح اضافة الى سقوط عدة طائرات.

مصرع ١٣ شخصا بموجة عنف جديدة بكراتشي

كراتشي ـ ا ف ب: افادت مصادر الشرطة والمستشفيات في مدينة كراتشي الباكستانية امس ان ١٣ شخصا في الأقل قتلوا في موجة جديدة من اعمال العنف بين فصائل متنافسة في صفوف المهاجرين الذين اتوا من الهند بعد عام ١٩٤٧.

وتابعت المصادر نفسها ان مواجهات مسلحة بين ناشطين من حركة «مهاجر قومي» وحركة «مهاجر حقيقي» المنشقة عنها أدت الى مقتل خمسة اشخاص في منطقة كورانجي الصناعية صباح امس. وقالت ان ثمانية اشخاص آخرين قتلوا امس الاول في اشتباكات في احياء متفرقة من كراتشي. وبحسب السكان فان التوتر بقي شديدا في منطقة كوارنجي المكتظة بالسكان حيث اتخذ ناشطون من مختلف الفصائل المتناحرة مواقع لهم على السطوح وفي الشوارع.

السودان يعلن خفض المساعدات الدولية للجنوب

الخرطوم ـ ا ف ب: اكد وزير التخطيط الاجتماعي السوداني محمد عثمان الخليفة امس ان وكالة الامم المتحدة المكلفة بعمليات الإغاثة تعتزم خفض مساعداتها لجنوب السودان حيث تواجه القوات الحكومية هجوما جديدا من المتمردين الجنوبيين.

واشار الخليفة الى ان عملية الأمم المتحدة المسماة «لايفلاين سودان» يمكن ان تخفض» لأن المعارك محصورة في قطاع صغير والحاجة الى المساعدات قليلة».

واضاف الخليفة في حديث نشرته صحيفة «الإنقاذ الوطني» السودانية ان وفدا من عملية الأمم المتحدة توجه الى منطقة القتال من اجل «اعادة تقويم عامة» لبرنامج المساعدات. لكن صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن اكدت امس ان الخرطوم امرت بوقف عمليات الإغاثة في الجنوب «بسبب اتساع المعارك خلال الأيام الأخيرة من منطقة جوبا» عاصمة جنوب السودان حتى الحدود الاوغندية.

بيلين يعترف: لم نأخذ التهديدات بجدية
وحدة تحقيقات اسرائيلية تقرر استدعاء حاخامات لاستجوابهم بقضية اغتيال رابين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: من المقرر ان تستدعي وحدة التحقيقات في الجرائم الخطيرة في اسرائيل، خلال اليومين القادمين حاخامات من ابرز المعاهد الدينية في اسرائيل لاستجوابهم في قضية اصدار فتاوي باهدار دم رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

وقال «الراديو الاسرائيلي» امس ان الشبهات تحوم حول احتمال تاثير عدد من الحاخامات باقوالهم وفتاواهم على ايجال امير قاتل رابين واخيه.. لكن الراديو قال ان الشرطة الاسرائيلية لا تنوي اعتقال احد في الوقت الراهن من هؤلاء الحاخامات. الى ذلك، قال يوسي بيلين اقرب معاوني شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي: «انه كانت هناك تهديدات حقيقية لاعضاء الحكومة الاسرائيلية الا انها لم تؤخذ بجدية وكان يتوجب الحذر، والآن يجب تغيير كل شيء في تصرفاتنا».

واضاف في حديث لمجلة «لونوفل اوبزيرفاتور» الفرنسية الاسبوعية ان الحكومة الاسرائيلية مازال امامها عام قبل الانتخابات وهي تستطيع ان تتقدم اكثر نحو السلام ولكن على قاعدة مختلفة ومناخ مختلف ياتي بعد اغتيال رابين، وليس من المستبعد حدوث تقدم في مفاوضات المرحلة النهائية للحكم الذاتي الفلسطيني وذلك في محاولات عديدة مثل الحدود والصفة السياسية لأراضي الحكم الذاتي ومسالة اللاجئين.. وحول المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة قال بيلين: انهم مثل الكثير من الاسرائيليين كانوا يرون منذ البداية في عملية الاستيطان وبناء المستعمرات غلطة، لكنهم الآن موجودون ويجب ان نضعهم في الحسبان، في اي حل.

حاخام يحذر الاسرائيليين من زلزال مدمر اذا لم يحترموا التعاليم الدينية ليوم السبت!

صفد ـ أ. ف. ب: حذر حاخام يهودي الاسرائيليين امس الاول من احتمال حصول هزات ارضية جديدة اذا لم يحترموا قواعد يوم السبت، وهو يوم العطلة التقليدي لدى اليهود، زاعما انهم بذلك يثيرون «غضب الله». وقال الحاخام دوف كوك في صفد (شمال): «اذا لم يحترم الشعب اليهودي اليوم السابع (السبت) اتوقع حصول هزة ارضية بقوة سبع درجات على مقياس ريختر».

ووفقا لتقاليد الدين اليهودي على اليهود الا يعملوا او يقودوا سياراتهم او يستخدموا الكهرباء من مساء الجمعة الى مساء السبت. وتابع الحاخام في حديث الى وكالة الانباء الاسرائيلية عيتيم: «من الخطورة ان يثير الاسرائيليون غضب الله، الهزات الارضية في اليومين الاخيرين لن تكون سوى ارتجاجات بسيطة اذا لم يعد الاسرائيليون الى دينهم والضربة المقبلة ستكون اشد قساوة بكثير».. وذكرت الوكالة ان الحاخام نفسه حذر قبل ثلاثة اسابيع من قرب حصول هزة ارضية.

وتجدر الاشارة الى ان هزة ارضية جديدة بقوة اخف من الهزتين السابقتين ضربت مساء امس الاول جنوب اسرائيل قبل منتجع ايلات على البحر الاحمر.

وقال التليفزيون الاسرائيلي ان قوة الهزة بلغت خمس درجات على مقياس ريختر المفتوح، وقد نقل شخص الى مستشفى ايلات لاصابته بعارض صحي ولكن حالته ليست خطرة.. وكانت هزتان بقوة ٦ر٢ و ٥ر٣ درجة على مقياس ريختر ضربتا الاربعاء والخميس منطقة ايلات ايضا مما ادى الى وفاة شخص لإصابته بأزمة قلبية فيما نقل ثلاثة آخرون الى المستشفى بعدما تعرضوا لعوارض في القلب.

وذكر التليفزيون ان ١٤٠ منزلا في ايلات تصدعت بفعل هذه الهزات، وقدرت بلدية المدينة الخسائر بعشرة ملايين دولار، وغادر مئات من السياح الاجانب والاسرائيليين ايلات جوا وبرا..

قراءة في الصحف العبرية ٣-٢

اليمين: اغتيال رابين عمل فردى والحديث عن مؤامرة حماية لجهاز الأمن
نمو روح التعصب والتطرف بين الطلبة يؤكد عمق جذور التطرف

اعداد: عماد جاد

استعرضنا في الحلقة السابقة الحملة التي شنتها صحف اليمين الاسرائيلي ضد رابين وحكومته لاسيما بعد توقيع اتفاق أوسلو (٢) الخاص ببدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء، وكيف ان هذه الحملة وصلت الى حد التحريض على قتل رابين وكيف ان هذه الحملة شاركت فيها صحف اليمين الاسرائيلي بصفة عامة وان كانت صحيفة حزب المفدال «الديني» أكثر عنفا في حملتها، على النحو الذى ولد انطباعا عاما لدى حكومة حزب العمل وأيضا قطاعات واسعة من الرأى العام الاسرائيلي بأن اليمين الاسرائيلي ضالع ـ بشكل غير مباشر ـ في عملية اغتيال رابين.

وتتناول هذه الحلقة تغطية عملية اغتيال رابين في الصحف العبرية وما ذهبت اليه من تحليلات ورصد للنتائج المترتبة على عملية الاغتيال على صعيد الداخل الاسرائيلي في اطار انها السابقة الأولى من نوعها التي يلقى فيها مسئول اسرائيلي مصرعه على يد متطرف يهودى، وما فجره ذلك من ردود فعل.

غضب عام وسخط على اليمين

ما أن أطلق ايجال امير الرصاص على رابين واعلان السلطة الاسرائيلية وفاته، حتى سادت موجة من الغضب الرأى العام الاسرائيلي مع ملاحظة أن قطاعا هاما من الرأى العام وهو القطاع المتدين اتسم رد فعله بالفتور، بل ذهبت بعض فصائل هذا القطاع الى التعبير عن فرحتها بمقتل رابين الذى كان يسير في طريق «تسليم لجزاء من أرض اسرائيل لأعدائها»، وقد بدا ذلك واضحا في استطلاعات الرأى التى أجرتها المراكز المتخصصة بعد الحادث مباشرة ونشرتها الصحف الاسرائيلية في مرحلة لاحقة، إذ كشفت هذه الاستطلاعات عن تحول كبير في الرأى العام الاسرائيلي نحو دعم اليسار الاسرائيلي على حساب اليمين، كما اتجه الرأى العام الى اختيار شيمون بيريز على حساب نتانياهو ـ زعيم تكتل الليكود اليمينى المعارض ـ فيما يتعلق بالترشيح لمنصب رئيس الوزراء، واتجه الرأى العام أيضا الى اعطاء موافقة كبيرة لحظر نشاط الأحزاب اليمينية المتطرفة.

ففى استطلاع للرأى نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في ٧ نوفمبر الجارى وافق ٧٤٪ ممن جرى استطلاع أرائهم على ضرورة الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني، كما حصل بيريز على تأييد ٥٤٪ كمرشح لرئاسة الحكومة مقابل ٢٣٪ لزعيم تكتل الليكود بنيامين نتانياهو، هذا في حين ان الاستطلاع الذى جرى قبل ذلك بحوالى شهر ونشرته صحيفة يديعوت احرونوت في ٣ اكتوبر الماضي كشف عن التعادل بين رابين ونتانياهو إذ حصل كل منهما على ٤٢٪.

وفيما يتعلق بالموقف من أحزاب اليمين المتطرف، كشف استطلاع الرأى الذى نشرته يديعوت احرونوت في ٧ نوفمبر عن موافقة ٧٤٪ على حظر نشاط أحزاب اليمين المتطرف مقابل ٢٠٪ وامتناع ٦٪ عن الادلاء بآرائهم.

قصور في اجراءات الحماية

كشفت عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي على يد متطرف يهودى، سار حرا حتى وصل الى بعد عدة أمتار من رئيس الوزراء ثم أطلق عليه الرصاص، كشف عن العديد من جوانب القصور في أداء جهاز الأمن والطاقم المكلف بحماية رئيس الوزراء لاسيما في ضوء معلومات كانت متوافرة لدى جهاز الأمن العام الاسرائيلي عن نية بعض المتطرفين اليمينيين الاعتداء على رابين وبيريز وبعض وزراء الحكومة المصنفين في خانة «الحمائم» لدى اليمين الاسرائيلي وعلى رأسهم يوسى بيلين ويوسى ساريد.

وقد تناولت الصحف الاسرائيلية هذا القصور الشديد الذى أصاب أداء جهاز الأمن العام، وان كانت بعض الصحف ذكرت ان قوات الأمن لم تكن تتوقع أن تصل درجة التطرف الى حد قتل رئيس الوزراء، في هذا الاطار كتبت صحيفة «هآرتس ١٩٩٥/١١/٥» تحت عنوان «جهاز الأمن العام لم يتوقع اغتيال رابين رغم التحذير بازدياد التعصب، كتبت تقول ان جهاز الأمن العام كان لديه معلومات عن نية نشطاء في حركة «كاخ» للاعتداء على رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وان جهاز الأمن العام ادراكا منه لأجواء التطرف التى يغذيها اليمين الاسرائيلي، عقد لقاء مع بعض أعضاء الكنيست ورموز اليمين الاسرائيلي انتهي بطلب رئيس الجهاز من هؤلاء الأشخاص، أن يعملوا على تهدئة الأوضاع والحد من لغة الهجوم والتطرف لاسيما وان رئيس الوزراء سوف يعقد لاجتماعات عامة»، وأكدت الصحيفة ان جهاز الأمن العام تلقي انذارا بنية اليمين في الهجوم على رابين عندما قام بعض نشطاء حركة «كاخ» بالاعتداء على سيارة رئيس الوزراء وسرقة لوحتها المعدنية».

وأضافت الصحيفة ان جهاز الأمن العام كثف الحراسات حول رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة لاسيما بعد أن بدأت المفاوضات حول اعادة الانتشار، وقرر جهاز الأمن العام انه إذا قرر رئيس الوزراء وأحد أعضاء الحكومة ـ المستهدفين من اليمين الاسرائيلي ـ الظهور في اجتماعات عامة، فلابد أن يقوم الجهاز بعمل طوق أمني واسع النطاق.

ورغم هذه الاستعدادات والمعلومات المتوافرة لدى جهاز الأمن العام عن نية اليمين المتطرف في الاعتداء على رئيس الوزراء، رغم كل ذلك وقع الاعتداء على رابين في اجتماع عام ودفع رابين حياته ثمنا للقصور الشديد في الاجراءات الأمنية التى كانت تستوجبها ضرورة حماية رئيس الوزراء في حشد ضخم شارك فيه حوالى مائة ألف شخص.

من هنا كانت الصدمة شديدة سواء من زاوية مقتل مسئول يهودى كبير على يد متطرف يهودى أو من زاوية حدود التقصير الذى أصاب عمل جهاز الأمن العام وسمح للقاتل أن ينفذ خطته من على بعد عدة أمتار من شخص رئيس الوزراء.

ونظرا لأن الحادث هو الأول من نوعه منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، فإن رد الفعل كان سريعا وهو ما كشفت عنه صحيفة (يديعوت احرونوت في ١٩٩٥/١١/٩) عندما تابعت ما جرى من اتصالات واتخذ من توصيات بصدد قصور الاجراءات الأمنية الخاصة بحماية رئيس الوزراء، وفي هذا الاطار أشارت الصحيفة الى أن وزير الشرطة موشي شاحال أصدر أوامره باجراء تحقيق لمعرفة كيفية نجاح القاتل في التسلل حتى مسافة قصيرة جدا من رئيس الوزراء، كما ان وزير العدل ديفيد ليفى قرر تشكيل لجنة خاصة لتحديد الثغرات الأمنية التي سمحت باغتيال رابين، وأيضا أقدم جهاز الأمن العام من جانبه على فتح تحقيق داخلي للبحث في ملابسات الاغتيال والطريقة التي نفذ بها القاتل خطته.

كشف حجم وخطورة التطرف اليهودى

بعد رد الفعل السريع الذى صاحب اغتيال رابين وتمثل في سخط الرأى العام على اليمين لاسيما المتطرف والتساؤل حول الثغرات الأمنية التى أدت الى نجاح قاتل رابين في تنفيذ خطته، بدأت الصحف العبرية في تناول ظاهرة التطرف في المجتمع الاسرائيلي ـ اليهودى وكيف ان عملية الاغتيال تتعدى كونها حادثا فرديا، لتاخذ شكل المؤامرة متعددة الأبعاد والتى شاركت فيها أطراف عديدة، وبمرور الوقت بدأت الصحف العبرية في الكشف عن جوانب جديدة في مؤامرة اغتيال رابين، فهناك من اشارت الى أن عملية الاغتيال تم التخطيط لها من جانب عدة منظمات يهودية متطرفة، حصلت على الدعم المادى من يهود الولايات المتحدة والدعم المعنوى من بعض الحاخامات الذين «أهدروا دم رابين» وأباحوا قتله، وان هناك من تواطأ مع القاتل وشركائه من داخل أجهزة الأمن.. أيضا هناك من أشار الى أن القتل جاء كأحد افرازات مناخ العنصرية والتطرف الذى يسود المؤسسات الدينية وأيضا المدارس والمعاهد الدينية، اضافة الى جامعة بار ـ ايلان الدينية التى يدرس بها قاتل رابين.

وفي شرح تفصيلي لمناخ التطرف والتعصب الذى يسود المجتمع الاسرائيلي وعنف لغة الخطاب المستخدم من جانب اليمين، كتب اثنان من أساتذة علم الاجتماع في جامعة بار ـ ايلان وهما مناحم فريدمان ونيسان روبين مقالا في هآرتس (١٩٩٥/١١/٨) تحت عنوان «ألم تلطخ أيدينا بالدماء» جاء فيه «اننا نتحمل مسئولية ماحدث بصورة ما، لأنه كان علينا ادراك ان التطرف استقى مفاهيمه من مصادر دينية تقليدية، وعلينا أن نسأل أنفسنا: هل بالفعل فاجأنا ماحدث؟ ألم نر باستمرار جماعات معينة وسط القطاع المتدين تستخدم مصطلحات دينية لوصف الواقع السياسي من قبل «حكومة آثمة»، وغير تلك مما يأخذ معان دينية خطيرة تمهد الطريق أمام القتل باسم الدين؟

وأضاف الاستاذان «ان التطرف الديني ظاهرة موجودة في المجتمع الاسرائيلي وكان علينا التصدى لها مبكرا حتى نوقف نتائجها الحتمية، فبمجرد وجود التطرف يعني وجود الاستعداد للعمل الذى هو في هذه الحالة عمل عنيف يتضمن القتل والتخريب».

وأكد أيضا «أن من تابع مثلنا الحوار الذى كان يجرى داخل المعابد وبين الطلبة في المدارس الدينية كان من السهل عليه ان يدرك ويشعر بالخطر القادم».

ومن جانبها ذهبت صحيفة هآرتس (في ١٩٩٥/١١/١٢) الى التأكيد على وجود دور لبعض الحاخامات في تنفيذ مؤامرة اغتيال رابين وأكدت ان «فتوى أصدرها حاخامان أباحت قتل رابين، وان هذين الحاخامين هما دوف ليور من مستوطنة كريات أربع وحاييم رابينوفيتش من مستوطنة معالي ادوميم بضواحي القدس الشرقية، وهو الأمر الذى دفع الصحيفة الى التساؤل عن حدود الدور الذى لعبه بعض رجال الدين اليهودى في الدفع باتجاه قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي.

اليمين الاسرائيلي ينفي ضلوعه في عملية الاغتيال

رغم الاتهامات التى وجهتها مصادر اسرائيلية مختلفة لليمين الاسرائيلي سواء تكتل الليكود أو اليمين المتطرف أو الديني، بالضلوع في مؤامرة اغتيال رابين وكانت زوجة رابين من أكثر المعبرين عن ذلك وضوحا، فإن أنصار اليمين حرصوا على عدم الدخول في جدل بعد الاغتيال مباشرة، واحتفظوا لنفسهم بحق الرد بعد مراسم «الدفن»، وسبق نتانياهو كل رموز معسكر اليمين في التنديد بعملية الاغتيال وادانة التطرف ونفي اى صلة لليمين الاسرائيلي بعملية الاغتيال، وبعد ذلك بدأت صحف اليمين سواء المستقلة أو التابعة لليمين الديني في تفنيد ادعاءات معسكر اليسار، وركزت على ضرورة ضبط الأعصاب والتعامل بهدوء مع جريمة فردية ارتكبها شخص متهور لايمكن أن يكون متدينا ولا منتميا الى اليمين، وفي هذا الاطار جاء في افتتاحية هتسوفيه (٧ نوفمبر الجارى) ردا على دعوة وزير الخارجية لـ«سحق القوى المتطرفة» «على باراك أن يعلم انه يتحدث عن قاتل لاينتمي الى اليمين ولا الى المجتمع المتدين، ويجب أن يفرق بين القاتل الفرد، وبين مجتمع المتدينين حتى لو ارتدى القاتل ثياب رجال الدين».

ومن جانبه أكد شموئيل ستيتس في مقال بعنوان: «ماذا؟ قاتل واحد فقط؟» (معاريف ٧ نوفمبر الجارى) أكد ان عملية قتل رابين هى حادث فردى قام به شخص بمفرده وبقرار ذاتي وان ما يشاع عن دور اليمين الاسرائيلي لايعدو كونه مبررات أطلقها جهاز الأمن لكي يخفي فشله الذريع في تأمين رئيس الوزراء، وبالتالى فإن تصوير الجريمة على أنها نتيجة خط جماعي يساهم في تخفيف الانتقادات ويدارى العجز والفشل الذى أصاب جهاز الأمن العام.

وبعد ذلك تثور التساؤلات عن الرؤية الاسرائيلية للاجراءات المطلوبة لتلافي جوانب القصور التى أدت الى اغتيال رابين وحدود التأثير الذى ستخلفه هذه العملية على مسيرة التسوية السياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ذلك ما سوف نتناوله في الحلقة القادمة والأخيرة.

(ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)

مؤتمر برشلونة يفتتح اعماله غداً
مسئولون أوروبيون يتوقعون صدور برنامج شراكة أوروبي ـ متوسطي

عواصم ـ وكالات الأنباء: يبدأ المؤتمر الوزاري الاوروبي ـ المتوسطي اعماله في برشلونة غدا الاثنين لبلورة استراتيجية تحالف جديدة تحدد الأهداف المستقبلية المشتركة بين نحو ٢٧ دولة.

وقال مسئولون اوروبيون ان مؤتمر دول الاتحاد الـ ١٥ وشركاءها الـ ١٢ في دول المتوسط، وهو الاول من نوعه يهدف ببساطة الى جعل منطقة البحر المتوسط منطقة سلام وازدهار دائمين.

وتوقع هؤلاء المسئولون في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية ان يتمخض عن المؤتمر اعلان عن برنامج شراكة اوروبي ـ متوسطي في مجالات عديدة ابرزها ايجاد منطقة تجارة حرة وعلاقات ثقافية أوثق وبرامج مساعدات اكبر. وقالوا ان الإعلان سيتطرق الى موضوعات ذات اهتمام مشترك مثل الأمن والهجرة والإرهاب والدين ومنع انتشار الأسلحة النووية والبيئة والعلاقات التجارية. ومن المتوقع ان تعتمد الدول المشاركة في المؤتمر وثيقتين هما إعلان مبادىء وبرنامج عمل يقع كل منهما في ١٢ صفحة تقريبا ويتناولان بالتفصيل الشراكة المطلوبة من النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والإنسانية.

وينتظر ان يحضر المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وعدد من دول اوروبا الشرقية والوسطى.

كما سيحضر المؤتمر بصفة «ضيف خاص» كل من موريتانيا وجامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي.

إلا ان إطار الشراكة الجديدة المتوقع الإعلان عنه سيشمل الدول الواقعة جنوبي البحر المتوسط كالأردن والجزائر ومصر وقبرص واسرائيل ولبنان ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وتركيا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ولم تتم دعوة ليبيا لحضور المؤتمر غير ان بعض المصادر توقعت حضور مندوب ليبي ضمن وفد الجامعة العربية كما توقعت مشاركة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على رأس الوفد الفلسطيني.

وأحبط رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز توقعات بحضور المؤتمر للاستفادة من الوجود السوري فيها بإعلانه تكليف وزير خارجيته الجديد ايهود باراك بحضور المؤتمر.

ويعتزم الاتحاد الاوروبي التعبير خلال المؤتمر عن عزمه تشجيع ودعم الإصلاحات السياسية والاقتصادية في الدول الواقعة جنوبي البحر المتوسط. ويتوقع مسئولون اوروبيون ان تلتقي هذه الدول على مدى خمس سنوات مساعدات اوروبية قيمتها خمسة مليارات دولار لدعم الاتجاه نحو إصلاح اقتصادياتها والاتجاه نحو الاقتصاد الحر والتعجيل بمساعي التعاون بين دول المنطقة.

ووقع الاتحاد الأوروبي مؤخرا اتفاقية تعاون تجاري مع اسرائيل كما انهى مفاوضات حول اتفاقية مماثلة مع المغرب ووقع اتفاقية شراكة مع تونس في حين يواصل التفاوض مع كل من الأردن ولبنان ومصر وينتظر انضمام تركيا للاتحاد الجمركي الاوروبي في مطلع العام المقبل.

ويأمل المسئولون الأوروبيون ان يؤدي المؤتمر كذلك الى مباشرة حوار دائم ومستمر مع الدول المشاركة على ان يتم الاتفاق على التفاصيل من خلال برنامج عمل يتم إقراره خلال المؤتمر الذي يشدد الأوروبيون على ضرورة ان يتحول الى واقع عملي دون الاكتفاء بالأقوال.

وصرح ابراهيم حسين سفير مصر في اسبانيا بان مصر ساهمت بصورة فعالة في التحضير لاجتماعات مؤتمر برشلونة الذي يعقد يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

وأوضح في حديث خاص لإذاعة «صوت العرب» ان الوفد المصري برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية سيعبر خلال اجتماعات المؤتمر عن مصالح مصر ودول المنطقة. وقال ان اجتماع برشلونة الذي يضم سبعة وعشرين وزير خارجية من دول شمال وجنوب البحر المتوسط سيبحث وسائل دعم علاقات التعاون بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.. مشيرا الى اهمية استقرار منطقة حوض البحر المتوسط بالنسبة لمصالح الجانبين. واضاف ان الجانب الاوروبي يسعى لاستثمار الأوضاع الايجابية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط لدعم علاقات التعاون مع دول جنوب المتوسط بشكل يكفل تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة ويضمن اخلاءها من مختلف اسلحة الدمار الشامل.

من جهته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان البرنامج النهائي لباراك في المؤتمر لم يتحدد بعد.

وكانت مصادر اسرائيلية رسمية اوضحت ان باراك سيلتقي في برشلونة عرفات وكذلك ثلاثة من نظرائه العرب هم الجزائري محمد صالح دمبري والتونسي الحبيب بن يحيى والمغربي عبداللطيف الفيلالي الذي يشغل ايضا منصب رئيس الحكومة المغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية دانيال شيك لوكالة «فرانس برس»: «سيجري وزير الخارجية الجديد محادثات مع العدد الأقصى من الممثلين الأجانب في المؤتمر الاوروبي ـ المتوسطي ولكن حتى الآن لم يتحدد برنامجه بشكل نهائي».

واضاف ان اي موعد لم يتحدد مع عرفات او الوزراء المغربي والتونسي والجزائري.

واكد محمد صالح دمبري وزير خارجية الجزائري على أهمية انعقاد مؤتمر برشلونة لدعم التعاون بين الدول العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.. مشيرا الى انه تم اعداد وثيقة عربية لطرحها في الندوة تتضمن المحاور الأساسية لهذا التعاون. وقال دمبري الذي سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر ان الوثيقة العربية تتضمن عدة مبادىء تؤكد على علاقة حسن الجوار وعدم اللجوء لاستعمال العنف وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير وحق الشعوب في التنمية وتقرير المصير والمعالجة السياسية لمشكلة المديونية.

غارات جوية مكثفة على مواقع طالبان
الحكومة الأفغانية تعلن وقف تقدم الحركة

اسلام اباد ـ ق ن ا: اعلنت الحكومة الافغانية عن قيام طائراتها بقصف مركز على مواقع حركة «الطالبان» المعارضة شرق كابول للحد من تقدم قوات الحركة نحو العاصمة في الوقت الذي شهدت فيه سائر الجبهات حولها هدوءا حذرا.

ونسبت الأنباء الواردة امس من كابول الى مصادر القوات الحكومية القول انها استطاعت ايقاف تقدم الطالبان عند بلده «بولي تشرقي» شرق العاصمة الأفغانية إلا ان الأنباء اشارت الى ان القوات الحكومية لم تتمكن بعد من دخول البلدة الاستراتيجية.

وقالت هذه الأنباء ان حركة الطالبان عززت مواقعها في البلدة الاستراتيجية سعيا الى مواصلة تقدمها باتجاه كابول لتضييق الحصار عليها ومحاولة السيطرة عليها قبل تساقط الثلوج التي ستعمل كخط دفاعي يعوق تقدم قوات الحركة نحوها.

ومن جهة اخرى ارسلت الحكومة الأفغانية وفدا رفيع المستوى لمدينة جلال اباد الشرقية للقاء عدد من القادة الأفغان والسيد ابراهيم بكر نائب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الموجود في المدينة حاليا في اطار سعي المنظمة لإيجاد صيغة تحظى بموافقة الأطراف الأفغانية لنقل السلطة من الرئيس برهان الدين رباني. إلا ان مسئولا في حركة الطالبان استبعد امكانية اجراء اي حوار مع الحكومة باعتبار ان ايامها اصبحت معدودة وان قوات الحركة ستقتحم كابول خلال ايام على حد قوله.



○ حركة القطارات مشلولة في اضراب العمال بفرنسا امس الاول.. (أ. ف. ب)

اضطراب في حركة القطارات
النقابات الفرنسية تدعو لاستئناف الاضراب الثلاثاء

باريس ـ د. ب. أ: استمرت حركة القطارات الفرنسية تعاني من اضطرابات بسبب الاضراب امس وذلك حسبما ذكرت شركة السكك الحديدية الحكومية «اس ان سي اف».. وقالت الشركة ان الخطوط المحلية والاقليمية والوطنية قد تأثرت حيث يسير قطار واحد من بين كل اربعة قطارات، كما اضير ايضا قطار يوروستار الذي يسير عبر نفق القنال الانجليزي بين فرنسا وانجلترا من جراء الاضراب.. ودعت النقابات الموظفين لاستئناف الاضراب يوم الثلاثاء المقبل وينتمي لهذه النقابات خمسة ملايين من الموظفين المدنيين في القطاعين الحكومي والخاص أدى اضرابهم لاصابة الحياة العامة بالشلل في فرنسا أمس الاول.

ويحتج هؤلاء الموظفون على اعلان الحكومة عن خفض حاد في اعانات الضمان الاجتماعي التي تهدف الى خفض عجز الميزانية الذي تعاني منه الدولة.

ويشكو موظفو شركة السكك الحديدية ايضا من خطط خفض هيئة العاملين في السكك الحديدية وخفض التكاليف، وكان نحو ٣٠٠ ألف موظف في القطاع العام قد خرجوا امس الاول للشوارع احتجاجا على خطط الحكومة، وقد توقفت معظم وسائل النقل العام بما في ذلك قطارات المسافات الطويلة في البلاد تماما..

موسكو احتجت رسميا
دبلوماسي أمريكي: روسيا تحكمها أقلية متنفعين وعصابات صغيرة

موسكو ـ ا ف ب: احتجت الحكومة الروسية رسميا على مقال صحفي لدبلوماسي امريكي في موسكو جاء فيه ان حكومة الرئيس بوريس يلتسين ليست ملتزمة بالديمقراطية والاصلاح الاقتصادي.

وكان السكرتير الاول ورئيس القسم السياسي بالسفارة الامريكية في العاصمة الروسية توماس جراهام وصف روسيا الحالية بانها دولة تحكمها «اقلية متنفعين» حيث تتركز السلطات الاقتصادية والسياسية في ايدي مجموعات صغيرة او «عصابات». واضاف في مقاله بعنوان «النظام الروسي الجديد» الذي نشرته صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» الروسية امس الاول ان من بين هذه المجموعات دائرة الكرملين الضيقة التي يتزعمها حارس يلتسين الشخصي ومؤتمن اسراره الجنرال الكسندر كورجاكوف المثير للجدل.

وقد استدعت وزارة الخارجية الروسية امس المستشار السياسي للسفارة الامريكية وسلمته الاحتجاج الرسمي مطالبة بتفسير رسمي وعلني لتصريحات جراهام. ووصف دبلوماسيون غربيون هذه التصريحات بانها استفزازية رغم انها لا تتعدى الانتقادات التي يوجهها الروس انفسهم لحكومتهم.

واكد جراهام والسفير الامريكي توماس بيكرنج ايضا ان المقال يعبر عن وجهة نظر شخصية فقط ولا علاقة له براي الحكومة الامريكية.

وقد جاء في المقال ان روسيا وصلت الى نقطة تحول في اكتوبر ١٩٩٣ عندما استخدم يلتسين الدبابات لقمع تمرد النواب في البرلمان الروسي وانه منذ تلك الازمة ظهرت طبقة جديدة وشرعت في تشديد قبضة الكرملين على السلطة والتراجع عن تخفيف السيطرة المركزية التي تمت في عهد الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف. وبالاضافة الى مجموعة كورجاكوف اشار جراهام الى عدة مجموعات قوية اخرى منها «عصابة النفط والغاز» بقيادة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين و«مجموعة موسكو» بقيادة عمدة العاصمة يوري لوجكوف. وقال ان الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة تهدد النظام الجديد لان الشيوعيين والقوميين قد يفوزون بها لكن يلتسين يحتاج لهذه الانتخابات في الوقت نفسه لكي يبقى على الساحة ولكي يحافظ على علاقات روسيا مع الغرب.

يزور ايران العام القادم
الرئيس الروسي يغادر المستشفى خلال أيام
زوجة يلتسين تبدأ اليوم أول مهمة رسمية بالخارج

○ الرئيس الروسي بوريس يلتسين (الى اليسار) خلال مقابلته لحاكم اقليم سفيردلوفسك شرق روسيا في المستشفى.. (أ. ف. ب)

طهران ـ موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الايراني ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيزور طهران خلال النصف الاول من العام القادم.

واضاف واعظي الذي زار موسكو مؤخرا ان زيارته مهدت لزيارة سوف يقوم بها للعاصمة الروسية قريبا نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.. وقال واعظي وفقا لما نقلته عنه وكالة الانباء الايرانية ان وزير الشئون الاقتصادية الخارجية الروسي اولج داويدون سوف يقوم بدوره بزيارة لطهران قريبا لبحث تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية.

واشار بهذا الصدد الى انه وقع في موسكو على ثلاث وثائق اقتصادية منها واحدة تتعلق بجدولة الديون الايرانية.

من ناحية اخرى ذكرت محطة تليفزيون «ان. تي. دبليو» الروسية ان يلتسين سيغادر المستشفى اول ديسمبر المقبل بعد ستة اسابيع من العلاج من مشاكل في القلب.

نسبت المحطة التليفزيونية هذا النبأ الى ادوارد روسيل الرئيس الاداري لمنطقة يكاتيرنبيرج، وكان روسيل قد زار يلتسين في وقت سابق امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان يلتسين اعرب في شكواه في حديث من ان الاطباء حددوا ساعات زيارته في المستشفى.. وقال يلتسين انه «لا يسمح لي بالعمل يوم عمل كامل ولا يوجد في الواقع جو مناسب للعمل» وذكر الرئيس يلتسين انه يتم السماح له بعقد ثلاثة او اربعة اجتماعات في اليوم ومكالمات هاتفية.

من ناحية اخرى تقوم نينا يلتسين زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين باول رحلة مستقلة لها للخارج اليوم عندما تتوجه الى باريس للاشتراك في منتدى دولي بشأن الاطفال.

وقال المكتب الصحفي لرئاسة الجمهورية لوكالة انباء ايتار ـ تاس ان نينا ستطير الى باريس على متن رحلة عادية لشركة ايروفلوت لحضور المنتدى الذي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة، وسيحضر المنتدى زوجات اكثر من ٣٠ رئيس دولة.. واضافت تاس ان هذه اول مرة تسافر فيها نينا الى الخارج في مهمة رسمية.. وتركزت الاضواء على نينا طوال الثلاثين يوما الماضية منذ ان نقل زوجها الى المستشفى بسبب اصابته بمتاعب في القلب وذلك للمرة الثانية هذا العام.. وطمأنت نينا الشعب الروسي على صحة الرئيس الذي يظهر الآن بشكل منتظم على التليفزيون وهو يعقد اجتماعات في المستشفى المركزي وقالت انه يشعر بتحسن ويمسك بقوة بزمام السلطة.

وقالت تاس انها ستبلغ المنتدى عن الاجراءات التي اتخذت لحماية الاطفال من آثار تحول روسيا من الشيوعية وتمشي القوانين المحلية مع اتفاقية دولية لحقوق الطفل..

مظاهرة بايران احتجاجا على انتهاك حقوق المسلمين في اذربيجان

طهران ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان آلافا من الايرانيين تظاهروا امس الاول في شمال غرب ايران للاحتجاج على «مؤامرات الغرب وانتهاكات حقوق المسلمين» في اذربيجان.. واوضحت الوكالة ان المتظاهرين تجمعوا قبل موعد صلاة الجمعة في اردبيل، كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، للاحتجاج على «الغاء» الاسلام «كدين للدولة» في الدستور الاذربيجاني الجديد.. وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان الصيغة الجديدة للقانون الاساسي الاذربيجاني الذي تم تبنيه عبر استفتاء جرى الاحد الماضي ينص على فصل الدين عن السياسة والغاء تدريس الدين في المدارس.. وقد جرت تظاهرة كبيرة الاسبوع الماضي في تبريز، كبرى مدن محافظة اذربيجان الشرقية الايرانية، احتجاجا على التعديلات «المعادية للاسلام» التي ادخلت الى الدستور الاذربيجاني الجديد.. وتجدر الاشارة الى ان العلاقات بين طهران وباكو تمر بمرحلة صعبة بسبب تقارب اذربيجان من الدول الغربية وابعاد ايران من كونسورتيوم دولي لاستثمار الموارد النفطية الاذربيجانية في بحر قزوين..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

إجراءات أمنية مشددة في ايران لمواجهة المعارضة

بغداد ـ ا ش ا: ذكرت إذاعة «صوت المجاهد» الناطقة باسم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان السلطات الايرانية اتخذت خلال الايام القليلة الماضية اجراءات أمنية مشددة في اعقاب اتساع عمليات توزيع منشورات للمعارضة الايرانية داخل ايران. وقالت الإذاعة المسموعة في بغداد امس ان انصار المعارضة بداخل ايران نشطوا خلال الفترة الأخيرة وقاموا بتوزيع منشورات للمنظمة وصحيفتها «المجاهد» مشيرة الى ان آلاف النسخ والمنشورات وزعت في العاصمة طهران ومدن شيراز واصفهان وأروميه وقم.

واضافت ان عددا من المدن الايرانية تشهد حاليا موجة من المظاهرات والاضراب.. مشيرة الى ان عمال مصنع الأخشاب بمدينة قزوين مضربون منذ امس الاول عن العمل احتجاجا على عدم صرف رواتبهم المتأخرة.

كما ان المئات من اصحاب الشاحنات احتشدوا امام اتحاد اصحاب الشاحنات في مدينة اردبيل شمال غربي ايران احتجاجا على حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد الايراني نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة.

بسبب استنزاف المياه الجوفية
تحذير من مأساة جفاف باليمن خلال سنوات

صنعاء ـ كونا: حذر مسئول يمني في مجال التنمية الزراعية من ان ثلاث محافظات يمنية رئيسية منها العاصمة صنعاء ستواجه جفافا بحلول عام ٢٠١٠ نتيجة انخفاض منسوب المياه الجوفية فيها بمعدل ٦ الى ٧ امتار سنويا. وذكر رئيس مجلس الهيئة العامة للتنمية الزراعية والريفية المهندس غازى ناصر امس في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان نسبة استنزاف المياه الجوفية بلغت ٣٢٠ في المائة وهي نسبة خطيرة جدا خاصة وان هذه المياه تكونت عبر ملايين السنين.

واضاف ان ٥٠ في المائة من الابار المنتشرة في محافظات صنعاء وصعدة وحجة معرضة للجفاف خلال عام ٢٠١٠ وان معدل انتشار الآبار بلغ ١٢ بئرا للكيلومتر مربع. واكد ان هذا الوضع المأساوي للثروات المائية اليمنية والاستنزاف العشوائي غير الرشيد لها يتطلب تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية في اليمن وكذلك الجهود الدولية لايجاد الحلول والضوابط للحفاظ على الموارد الطبيعية والاستفادة منها.

توقع تصاعد الجدل حول قانون الانتخابات
الهراوي أكد أهمية القانون والتعديلات الدستورية
وتعهد بتطبيق الخصخصة على الكهرباء والمطار

بيروت ـ الاتحاد ـ ووكالات الأنباء:

تعهد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس مع بدء اليوم الاول لولايته الجديدة التي تمتد ثلاث سنوات، بالتمسك باستمرار عملية السلام ومقاومة الاحتلال في نفس الوقت وتلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل، والالتزام بأمن الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل.

وقال «فلتخرج اسرائيل ونحن الضامنون رئيسا وحكومة ومجلسا وشعبا بالا تطلق رصاصة واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الحدود المعترف بها دوليا بيننا وبين اسرائيل».

واشار الى ان «لا سلام كاملا في المنطقة ولا راحة لاسرائيل طالما الجولان وجنوب لبنان تحت الاحتلال» واعرب عن أمله في توثيق العلاقات مع كل الدول لتخفيف الديون التي تراكمت على لبنان جراء الحرب وتصحيح الأوضاع على كافة الصعد الإنسانية والطبية والمالية.

وكان الرئيس اللبناني الذي أنهى ولايته الأولى التي استمرت ست سنوات قد وجه حديثا مطولا عن انجازاته السابقة وخطة عمله المقبلة عبر محطات التلفزيون الليلة قبل الماضية الى اللبنانيين.

وقد اكد الهراوي أهمية إقرار قانون جديد للانتخابات يتسم بالعدالة والانصاف ويسمح بمشاركة جميع القوى السياسية والحزبية في الانتخابات النيابية المقبلة لاختيار ١٢٨ عضوا في مجلس النواب في اغسطس عام ١٩٩٦. كما اعرب الهراوي عن تصميمه على ادخال تعديلات جديدة في الدستور اللبناني معترفاً بوجود فجوات واخطاء في ممارسة «اتفاق الطائف» الذي تم تطبيقه عام ١٩٨٩ خاصة فيما يتعلق بسلطات رئيس الجمهورية وعلاقته مع مجلسي الوزراء والنواب.

ويناقش الهراوي مع كبار المسئولين إمكان اجراء الانتخابات في الربيع المقبل لان اجراءها في الصيف من شانه التأثير على موسم السياحة كما اشار في حديثه.

وتعهد الرئيس اللبناني بأن يتم تطبيق «الخصخصة» في عدد من المشروعات التي تمتلكها الدولة مثل الكهرباء والمطار وشركتي الطيران والدخان وصولاً الى تطبيق الاقتصاد الحر الكامل في جميع المجالات.

كما اكد الهراوي على اعادة احياء الطبقة الوسطى في المجتمع اللبناني التي اصيبت بالاختلال نتيجة الحرب الأهلية التي استمرت ١٧ عاما.

ودعا الهراوي الطبقة السياسية اللبنانية الى ترك موضوع التنسيق بين لبنان وسوريا الى القيادة السياسية وحدها.

وقال انه سيكون خلال السنوات الثلاث المقبلة أبا لجميع اللبنانيين المعارضين والموالين على السواء، وانه سيفتح ابواب قصر الرئاسة للجميع.

واوضح الهراوي ان السنوات الثلاث المقبلة سيتركز العمل خلالها على إعادة البنية التحتية وإنهاء ورشة الإعمار للتصدي لاسرائيل.

وكشف الهراوي في حديثه عن مفاوضات سرية كان قد اجراها في بداية ولايته عام ١٩٩٢ مع العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق عبر فرنسا والوزير محسن دلول لكنها فشلت مشيرا الى ان عملية ١٣ اكتوبر التي ضرب فيها الجيش اللبناني بالاشتراك مع القوات السورية قصر الرئاسة الذي تحصن فيه عون جاء بعد إصرار الأخير على مواقفه العنيفة.

وتوقعت اوساط سياسية في بيروت عودة الحرارة الى السجال حول قانون الانتخابات خلال الاسبوع المقبل وسط استمرار التجاذب في شأن التقسيمات الإدارية.

ورأت هذه الأوساط في الحملة العنيفة التي شنها الوزير وليد جنبلاط على الحكم والجيش بداية لجولة جديدة من الصراع حول قانون الانتخابات ودوائره حيث يطالب جنبلاط بتقسيم محافظ جبل لبنان الى دائرتين انتخابيتين.

وقالت دوائر حكومية لـ «الاتحاد» ان الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الى دمشق امس على صلة بملف الانتخابات.

ومن جانب آخر تتابع الأوساط السياسية اللبنانية باهتمام حركة الاتصالات المكثفة التي يقوم بها عدد من الدبلوماسيين في السفارة الأمريكية في لبنان وبعض المبعوثين من رجال الكونجرس الامريكي مع المسئولين في وزارة العدل ورجال القضاء ونقابة المحامين اللبنانيين.

وكشفت هذه الاوساط عن اهتمامات امريكية ملحوظة بعدد من القضايا السياسية والأمنية المطروحة الآن على القضاء اللبناني خاصة ما يتعلق بقضية اغتيال السفير الامريكي السابق فرانسيس ميلوي الذي اختطف عام ١٩٧٦ مع المستشار الثقافي في السفارة الامريكية في لبنان وسائقه قبل اغتيالهما.

كما تتركز الاجتماعات حول قضايا تزوير الدولارات الأمريكية في لبنان الى جميع دول العالم باعتباره قضية تمس الأمن القومي الامريكي.

كما تشير الاوساط اللبنانية الى اهتمام المسئولين الامريكيين بتطورات قضية تفجير مقهى «لابيل» في برلين الغربية الذي ذهب ضحيته عدد من الجنود الامريكيين والمتهم فيها احد المواطنين الفلسطينيين ويدعى ياسر شريدي، المسجون حاليا باحد السجون اللبنانية لاتهامه بقضايا اخرى.

وكانت السلطات القضائية اللبنانية قد رفضت طلباً من المانيا بتسليم المتهم الفلسطيني لمحاكمته هناك بسبب عدم وجود اتفاق قضائي لتبادل المجرمين بين البلدين.

وكانت اوساط سياسية ونيابية لبنانية قد انتقدت بياناً صدر قبل ايام عن السفارة الأمريكية في بيروت طالبت فيه القضاء اللبناني بتشديد العقوبة على من سمتهم بالمجرمين الذين اغتالوا السفير الامريكي ميلوي عام ٧٦ واعتبرته تدخلاً في الشئون الداخلية اللبنانية والسلطة القضائية المستقلة.

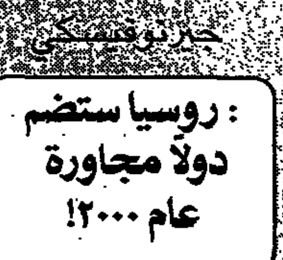
إلا ان احد الدبلوماسيين الامريكيين نفى ذلك، وقال ان ما جاء في البيان لا يمكن وصفه في إطار التدخل بعمل السلطة القضائية، بل هو تمني امريكي بالقصاص من المجرمين الذين أضروا بلبنان أكثر مما اضروا بغيره.

وتواصلت المواجهات في الجنوب امس حيث افادت التقارير الرسمية عن جرح عنصر من الميليشيات الحدودية العميلة لاسرائيل خلال هجوم شنه رجال المقاومة على موقعها في برعشيت. وقالت مصادر أمنية ان جنديين اسرائيليين أصيبا في كمين الليلة قبل الماضية نصبته المقاومة على طريق موقع برعشيت التابع لقوات الاحتلال.

وقام رجال المقاومة ايضاً بتفجير عبوة على طريق الجرمق ـ السويداء لم تعرف نتائجها بسبب الطوق الذي فرضته قوات الاحتلال حول المنطقة واعلنت مجموعة تابعة لمنير مقدح في عين الحلوة مسئوليتها عن الهجوم.

وقال مراسل «الاتحاد» ان ١١ قرية على الأقل تعرضت لقصف مدفعي اسرائيلي خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقالت مصادر مراقبة في بيروت ان الاسرائيليين يحاولون رفع مستوى التصعيد في الجنوب لإخفاء تناقضاتهم في الداخل.



موسكو ـ ا ب: بدأ الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي حملته الانتخابية بتصريحات مثيرة كعادته، فقد قال في كلمة امام انصاره [illegible] امس ان روسيا ستضم روسيا البيضاء واجزاء من اوكرانيا وكازاخستان ودول البلطيق المجاورة بحلول عام ٢٠٠٠.

وبعد ان اختتم رئيس الحزب [illegible] ونكرت وكالة انباء [illegible] ان انصار جيرينوفسكي اعتذروا عن الحادث قائلين ان الحراس كانوا يبحثون فقط عن اقصر طريق الى السيارة ووعدوا بدفع ثمن نوافذ جديدة.

منظمة الوحدة الافريقية تتوسط لإنهاء النزاع بين اليمن وأريتريا

القاهرة ـ الاتحاد:

ذكرت مصادر مطلعة في منظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة ان الأمانة العامة للمنظمة تجرى حاليا اتصالات مع كل من اليمن واريتريا لحل الخلافات الطارئة بينهما، والحيلولة دون زيادة توتر علاقاتهما بسبب النزاع على جزيرتي «الحنيش الكبرى» و «الحنيش الصغرى» في اقصى جنوب البحر الأحمر.

وأوضحت المصادر ان الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم اقترح خلال اتصالات مع الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح والاريترى أسياسى أفورقي ووزيرى خارجيتهما تشكيل لجنة عربية ـ افريقية خماسية تضم بالاضافة الى اليمن واريتريا كلا من مصر باعتبارها دولة كبرى بالجامعة العربية والمنظمة الافريقية، وتونس باعتبارها رئيسة الدورة السابقة للمنظمة، واثيوبيا بوصفها الرئيس الحالي لحل النزاع بالطرق السلمية.

واقترح أن تعقد اللجنة اجتماعات في عاصمتي البلدين «صنعاء» و «أسمرا» وذلك في حال عدم توصل اللجنة الوزارية المشتركة الحالية برئاسة وزيرى خارجيتهما الى حل او تحقيق تقدم على طريق انهاء التوتر في علاقاتهما، ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة، واضافت ان سالم طالب بالافراج عن جميع الصيادين المعتقلين في البلدين واسقاط الاتهامات التي يوجهها كل طرف منهما الى صيادى الطرف الآخر باختراق المياه الاقليمية بدون إذن، على ان يتم الافراج في وقت متزامن في البلدين.

اجتمعت برئاسة خليفة وفهد آل سعيد بحضور محمد بن راشد

● بقية المنشور ص ١ ●

بأعمال اللجنة العليا المشتركة الى المجال المثمر اضافة الى الجهود المتكاملة من قبل المسئولين في كلا البلدين والتي تعبر وبحق عن اهمية الدور الذي تضطلع به هذه اللجنة كما اراد لها قائدا البلدين حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم واخوه حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظهما الله.

ان اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الى جانب دورها الفعال على صعيد العلاقات بين البلدين الشقيقين تساهم بشكل او بآخر في دعم التوجهات الجماعية لمجلس التعاون الخليجي وسلطنة عُمان هي اذ تستضيف بعد ايام قليلة مؤتمر القمة لقادة دول مجلس التعاون فانه ليسعدها ان تتضافر كل الجهود من اجل تقدم مسيرة العمل الخليجي المشترك التي نتمنى لها ولقادتها المزيد من النجاح والتوفيق بمشيئة الله.

ندعو الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا ويسدد خطانا نحو تحقيق اهدافنا المنشودة انه سميع مجيب».

وحضر الجلسة عن جانب دولة الامارات معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ومعالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ومعالي مسلم سعيد القبيسي رئيس دائرة التخطيط ومقرر اللجنة، ومعالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى سلطنة عُمان.

وترأس جانب سلطنة عُمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء وحضرها معالي السيد سيف بن حمد بن سعود وزير الديوان في البلاط السلطاني، ومعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شئون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ومعالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية، ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة، ومعالي محمد بن زبير بن علي مستشار جلالة السلطان لشئون التخطيط الاقتصادي، وسعادة السيد سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية ومقرر اللجنة من الجانب العماني، وسعادة الفريق الركن خميس بن حميد الكلباني رئيس اركان قوات السلطان المسلحة، ومعالي سلطان بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عُمان لدى الدولة.

مأدبة عشاء

وقد اقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مأدبة عشاء بقصر سموه بالبطين مساء امس تكريما لصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان الشقيقة رئيس الجانب العماني في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان والوفد المرافق.

وحضر المأدبة معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية رئيس بعثة الشرف المرافقة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وسمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير شرطة ابوظبي، ومعالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان، ومعالي سلطان بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عُمان لدى الدولة.

كما حضر المأدبة عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسئولين بالدولة من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في مقدمة مستقبلي صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان الشقيقة والوفد المرافق لسموه لدى وصوله الى البلاد بعد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يرأس خلالها جانب بلاده في الاجتماع الخامس للجنة العليا المشتركة بين البلدين التي بدأت أعمالها أمس.

كما كان في استقبال صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف وعدد من اصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في الدولة من مدنيين وعسكريين ومعالي سفير دولة الامارات لدى سلطنة عُمان ومعالي سفير سلطنة عُمان لدى دولة الامارات.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اخاه صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد مرحبا به ضيفا كريما على ارض دولة الامارات بلده الثاني.

وقدم سمو السيد فهد لصاحب السمو الشيخ خليفة أعضاء الوفد المرافق لسموه وقد اصطفت ثلة من حرس الشرف على ارض المطار لتحية سموه ثم صافح ضيف البلاد كبار مستقبليه وتوجه سموهما الى قاعة التشريفات في المطار حيث تناولا القهوة العربية وتبادلا الاحاديث الاخوية.

وبعد ذلك توجه ضيف البلاد الى مقر اقامة سموه.

ويرافق صاحب السمو السيد فهد وفد يضم معالي السيد سيف بن حمد بن سعود وزير الديوان في البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شئون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومعالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة ومعالي محمد بن زبير بن علي مستشار جلالة السلطان لشئون التخطيط الاقتصادي وسعادة السيد سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية ومقرر اللجنة من الجانب العماني وسعادة الفريق الركن خميس بن حميد الكلباني رئيس اركان قوات السلطان المسلحة.



● بيجوفيتش يستعرض حرس الشرف في سراييفو خلال الاحتفال باليوم الوطني (رويتر)

كبير مجرمي الصرب يهدد باستئناف الحرب

كلينتون يبدأ حملة لاقناع الأمريكيين بمساندة ارسال قوات الى البوسنة

عواصم - وكالات الانباء: بدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون حملة لاقناع الرأي العام الامريكي بمساندة ارسال ٢٠ الف جندي ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة، وقال ان اتفاق السلام الموقع في دايتون يتوافق مع القيم والمصالح الامريكية.

وارتفعت حدة الاصوات المعارضة للاتفاق في اوساط صرب البوسنة، وقال كبير مجرميهم رادوفان كارادزيتش انهم قبلوا الاتفاق تحت ضغوط، وطالب بادخال تعديلات عليه، زاعما ان «جمهورية صرب البوسنة حققت اهدافها»، وهدد بالعودة للقتال ما لم يجر التفاوض بشأن سراييفو.

وتجتمع بعد غد لجنة الاتصال المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث اعادة اعمار البوسنة.

فقد بدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس يوضح لمواطنيه الاسباب الكامنة وراء فكرة ارسال عشرين الف جندي امريكي الى البوسنة مؤكدا ان اتفاق السلام الموقع في دايتون يتوافق مع القيم والمصالح الامريكية.

وفي كلمته الاسبوعية التي سجلها نشرها البيت الابيض امس وبثتها الاذاعة والتليفزيون. قال كلينتون: ان قيمنا ومصالحنا وزعامتنا على المحك.

وعشية خطاب متلفز سيوجهه كلينتون للامة تقدم هذه الكلمة المقتضبة لمحة عن الحجج التي سيعرضها الرئيس الامريكي مساء الاثنين لاقناع المواطنين الامريكيين بفائدة قراره ارسال جنود امريكيين الى البوسنة في اطار قوة لحلف شمال الاطلسي تضم ٦٠ الف عنصر في الاجمال.

ويشدد كلينتون بادىء ذي بدء على الفظائع المشينة التي تعرض لها المدنيون الابرياء خلال النزاع البوسني، مؤكدا ان ذلك يعد انتهاكا للمبادىء التي بنيت على اساسها امريكا.. و«ضميرنا يحتم علينا الآن ان نتحرك».

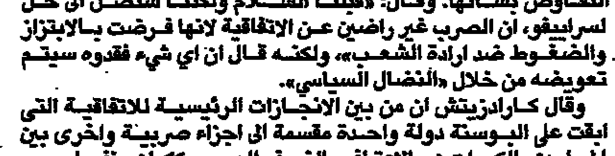
وتأتي الحجة الثانية في اطار استراتيجي، اذ اوضح كلينتون انه لابد للولايات المتحدة ان تمنع اتساع رقعة الحرب واندلاع نزاع اشمل واخطر في قلب اوروبا.

ثم حرص كلينتون على تبيان ضرورة مشاركة الولايات المتحدة من اجل انجاح اتفاق السلام الموقع بالاحرف الاولى في دايتون.

وحرصا منه على تهدئة مخاوف العديد من مواطنيه وخاصة في الكونجرس، اكد الرئيس الامريكي ان الجنود الامريكيين سيتلقون الاوامر من جنرال امريكي سيقود القوات الاطلسية، وهو الجنرال جورج جلوان القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي، كما سيكون من حقهم الرد في حال تعرضهم لاي خطر.

الصرب غير راضين

وفي مقابلة مع التليفزيون المحلي قال كبير مجرمي صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش انهم قبلوا اتفاق السلام تحت ضغوط، وان «جمهورية صرب البوسنة حققت اهدافها الاساسية في الاتفاقية» التي تم التوصل اليها يوم الثلاثاء الماضي في دايتون بولاية اوهايو الامريكية.



واضاف كارادزيتش انه أمر طيب ان يبدأ السلام، وسيكون لصرب البوسنة اكثر من ٤٠ مدينة وارض شاسعة، لكنه اضاف ان اجزاء الاتفاقية التي تدعو الى تسليم ضواح يسيطر عليها الصرب في سراييفو الى اتحاد المسلمين والكروات ستؤدي الى مزيد من القتال ما لم يجر التفاوض بشأنها. وقال: «قبلنا السلام ولكننا سنصل الى حل لسراييفو، ان الصرب غير راضين عن الاتفاقية لانها فرضت بالابتزاز والضغوط ضد ارادة الشعب»، ولكنه قال ان اي شيء فقدوه سيتم تعويضه من خلال «النضال السياسي».

وقال كارادزيتش ان من بين الانجازات الرئيسية للاتفاقية التي ابقت على البوسنة دولة واحدة مقسمة الى اجزاء صربية واخرى بين المسلمين والكروات هي الاعتراف بالنصف الصربي ككيان منفصل.

وقد هدد الصرب المقيمون بضاحية ايليدزا بسراييفو بعدم تسليم منازلهم للمسلمين والكروات، واعربوا عن رفضهم لخطة احلال السلام في البوسنة، وقالوا انهم تعرضوا للخيانة من المفاوضين الصرب.

أعلن راتكو ميلاديتش قائد جيش صرب البوسنة ان جيشه لن يتخلى عن سراييفو.

ودعا مسئول صربي في سراييفو امس مواطنيه الى الحفاظ عسكريا على الاحياء الخاضعة لسيطرة الصرب في العاصمة البوسنية. ونقلت وكالة انباء صرب البوسنة عن راتكو ادزيتش المسئول العسكري في سراييفو ورئيس مقاطعة ايليجاس «شمال سراييفو» قوله: علينا ان نحافظ عسكريا على مدينتنا وعلى ممتلكاتنا وعمل كل ما هو في مصلحتنا جميعا.

وكان ادزيتش يتحدث اثر اجتماع لمسئولي صرب سراييفو مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش في معقله في بالي.

● سيدة بوسنية لم تجد سوى هذه العربة لتضع طفلها فيها (رويتر)

واكدت الحكومة الامريكية ان زعماء صرب البوسنة وقعوا بالاحرف الاولى اتفاق السلام بشأن البوسنة الذي تم التوصل اليه الثلاثاء الماضي في دايتون.

وقال مسئول حكومي امريكي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» ان نسخة من الاتفاق عليها تواقيع زعماء صرب البوسنة وصلت الى البيت الابيض بعد الاجتماع الذى عقد يوم الخميس الماضي بالقرب من بلجراد بين هؤلاء الزعماء وبين الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ومن جهة اخرى أوضح هذا المسئول ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعث الى الرئيس كلينتون رسالة ضمن فيها للرئيس الامريكي مشاركة صرب البوسنة في خطة السلام وقبولهم هذا الاتفاق وتعهدهم باحترامه، حيث وقع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بنفسه بالاحرف الاولى على الاتفاق.

ومن ناحية اخرى تظاهر كروات في مدينة دوبروفنيك امس احتجاجاً على مبادلة اجزاء من اراضيهم مع الصرب بموجب اتفاقية السلام.

وذكرت وكالة الانباء الكرواتية امس أن ٢٠ الف مسلم بوسني من اتباع المتمرد فكرت عبديتش قد يعودون الى ديارهم قريباً.

وفي سراييفو احتفل البوسنيون امس باليوم الوطني ووضع الرئيس علي عزت بيجوفيتش اكليلا من الزهور على مقابر الشهداء، ورحب باتفاق السلام، ولكنه حذر في الوقت نفسه من المخاطر التى لاتزال قائمة.

وفي بادكروزناخ بالمانيا اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيري امس الاول ان الطلائع الاولى لقوات حفظ السلام الامريكية قد تصل الى البوسنة بحلول منتصف ديسمبر القادم. واضاف ان نشر القوة الامريكية التي يبلغ قوامها ٢٠ الف جندي قد يستغرق عدة اشهر.

وفي طهران تبدأ بعد غد الثلاثاء اجتماعات لجنة الاتصال المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث آخر التطورات في البوسنة، خاصة ما يتعلق باعادة الاعمار.

ويشارك في اعمال اللجنة التى تستمر يومين خبراء سياسيون وعسكريون من دول منظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى وفد بوسني رفيع المستوى.

ووصف الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني اتفاق البوسنة بانه غير منصف وان ضغوطا كبيرة تمت ممارستها على الاطراف للتوقيع.

تعاون مصري - امريكي لمكافحة الارهاب

● بقية المنشور ص ١ ●

الارهابية. وقالت المصادر ان الولايات المتحدة تعهدت لمصر بالتدخل لدى بريطانيا وسويسرا وهولندا لاقناعها بالتعاون الأمني الكامل مع السلطات المصرية في مكافحة الارهاب والجريمة وتسليم مصر القيادات الارهابية الهاربة والمقيمة في تلك البلاد، وذلك من خلال بحث امكانية توقيع اتفاقيات أمنية مشتركة، وكذلك تعهد هذه الدول بعدم منح أى فرد من المصريين تأشيرة دخول أو اقامة فيها دون الرجوع الى السلطات المصرية المختصة حتى تسد المنافذ أمام هروب الارهابيين.

وعلمت «الاتحاد» ان بريطانيا تعلق موافقتها على تسليم القاهرة المصريين المتهمين بالارهاب والمقيمين في بريطانيا على التوصل الى اتفاق أمني مشترك بين البلدين، او الحصول على أحكام من القضاء المصري بادانة هؤلاء المطلوبين في القاهرة.

وأرجعت مصادر مصرية أسباب رفض بريطانيا تسليم مصر القيادات الارهابية المصرية المقيمة في اراضيها الى بدء حملة قوية داخل بريطانيا يقودها مجلس الكنائس البريطاني والفاتيكان لمنح حق اللجوء السياسي والاقامة المطولة لقادة وأصحاب الفكر وقيادات المعارضة في دول العالم الثالث، بهدف حمايتهم من أية اعتداءات قد يتعرضون لها في حالة العودة الى بلدانهم.

واكدت المصادر ان مصر تسعى للتأكيد للسلطات البريطانية ان المصريين المطلوبين للعدالة ممن يقيمون لديها ليسوا من اصحاب الفكر، ولايتعرضون للاضطهاد وانهم مطلوبون للعدالة امام القضاء المصري.

وعلمت «الاتحاد» ان واشنطن والقاهرة اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون في حماية السفارات المصرية، وتبادل المعلومات حول الانشطة الارهابية. من ناحية اخرى بدأت وزارة الخارجية المصرية في وضع خطة أمنية شاملة لتأمين مقار السفارات والبعثات الدبلوماسية في عدد من الدول الاوروبية وبلدان الشرق الاوسط اثر تفجير السفارة المصرية في باكستان الاحد الماضي.

وقالت صحيفة «الاهرام المسائي» امس ان ملامح تفاصيل الخطة الامنية الجديدة ترتكز على بعض النقاط الهامة مثل اعادة النظر في نظام الحراسات والحماية لمقار ومنافذ السفارات المصرية وكذلك البعثات الدبلوماسية، وحماية جميع افرادها من الدبلوماسيين والموظفين الاداريين، وكذلك احلال وتجديد العناصر الامنية، حيث تتم الاستعانة بعدد كاف من الافراد ذوى الكفاءات العالية في مكافحة الارهاب، والتدريب على التصدى لاعمال العنف والتفجير من خلال الدورات التى تلقاها هؤلاء الافراد في اماكن عملهم السابق، بالاضافة الى تزويد العديد من رجال الامن ومقار السفارات باجهزة انذار مبكر واستطلاع فورى وعاجل.

وفي صنعاء اكد السفير المصرى عادل صبحي ان السلطات اليمنية كثفت اجراءات الأمن حول السفارة والمنشآت المصرية باليمن. وفي اسلام أباد تلقت رئيسة الوزراء بينظير بوتو تقريرا حول المقيمين الاجانب في باكستان. واوضحت مصادر باكستانية ان التقرير الذى قدمته الاجهزة الباكستانية المختصة اشتمل على اسماء الاجانب الذين يحملون هويات وجوازات سفر باكستانية بصورة غير قانونية

موسى: لا تخفيض للبعثات المصرية في الخارج

القاهرة - أ.ش.أ: نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان تكون هناك نية لتخفيض اعداد البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج بسبب الاعمال الارهابية، وقال انه تقرر دعم السفارة المصرية في اسلام اباد من خلال ايجاد مبنى جديد بشكل مؤقت لمواصلة عملها في الوقت الحالي ودعمها بعدد من العاملين والدبلوماسيين والاداريين في الوقت نفسه الذى تجرى فيه عملية اعادة بنائها مرة اخرى.

وحول وجود تقصير في بعض الاجراءات الامنية المتبعة في حماية سفارة مصر في باكستان قال ان مثل هذه الامور مازالت في طور التحقيق الذى تجريه السلطات الباكستانية مع فريق العمل المصري.

وردا على سؤال حول تعرض السفارة المصرية في صنعاء للتهديد بالتفجير نفي موسى هذا الامر، وقال ان مصر قد تلقت تكذيبا من قبل الحكومة اليمنية.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي — نهارا: صيدلية الحرية ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٣٣٧٣٣٣ وصيدلية الكورنيش ش السلام ت: ٧٧٠٧٢٠ — ليلا: صيدلية عبير ش أم النار ت: ٢١١١٤٢ وصيدلية دلما ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٥٦٩٩٧

○ المصفح وبني ياس: صيدلية المفرق - بني ياس ت: ٥١٣٣١٧٢

○ العين: صيدلية راشد ش زايد بن سلطان ت: ٦٤٥٣٣٨ وصيدلية هيام ش زايد بن سلطان ت: ٦٥٧٦٥١

○ دبي — نهارا: الصيدلية الحديثة ش المكتوم ت: ٢٢٣٨٧٩ وصيدلية جي جي ش أبوبكر الصديق ت: ٦٦٦٧٩٧ — ليلا: صيدلية الضيافة ش الوصل ت: ٤٤١٣٦٦ وصيدلية الخليج ش علي بن أبي طالب ت: ٥٣١٧٧٦

○ الشارقة — نهارا: صيدلية الأميرة ش الشيخ محمد بن صقر ت: ٣٦٧٠٩٢ والصيدلية العربية ش الحزام الأخضر ت: ٣٣٩١٢٠ — ليلا: صيدلية البحيرة - خلف ش الملك فيصل ت: ٥٢٧٠٤٠ وصيدلية الشهباء ش الامارات ت: ٣٨٧٠٢٧

○ الذيد: صيدلية الكوكب - الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٣

○ خورفكان: صيدلية الهاشمي - ش الكورنيش ت: ٣٨٦٧٩٥

○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة - ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨

○ رأس الخيمة: الصيدلية الهندية ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٣٣٣٩٥٦ والصيدلية الحديثة ش المنتصر ت: ٢٢٧٨٢١ وصيدلية الخران — ش المطار ت: ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية فلسطين ش الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٣٣٩٣

○ أم القيوين: صيدلية منار - ش الملك فيصل ت: ٦٥٤٦٦٨

○ الفجيرة: صيدلية بلازا - الفجيرة بلازا ت: ٢٢٥٢٦٢

○ دبا: صيدلية الشرق الأوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

هزة أرضية جديدة

● بقية المنشور ص ١ ●

الساحلي من اسرائيل مساء امس الاول لهزة أرضية جديدة بلغت قوتها ٥ درجات بمقياس «ريختر»، ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر.

وكان متحدث اردني قد اعلن مساء امس الاول كذلك عن وقوع عدة هزات ارتدادية بقوة ٤,٩ درجة بمقياس «ريختر» غير انه طمأن المواطنين الى عدم حدوث اية اضرار من جراء ذلك.

واعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالا بقوة ٦,٦ درجة على مقياس «ريختر» هز المناطق الشرقية والجنوبية من جزيرة هوكايدو في شمال اليابان فجر امس ولم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا او وقوع أضرار.

واضافت ان مركز الزلزال كان تحت سطح البحر قبالة ساحل جزيرة «ايتوروفو» وهي احدى اربع جزر متنازع عليها بين اليابان وروسيا الى الشرق من هوكايدو.

الأسد: مؤشرات السلام

● بقية المنشور ص ١ ●

كان قد صرح يوم الخميس قائلا: «نريد أن نبقي على وجودنا المدني والعسكري في وادي الأردن وان نحتفظ بغوش عتصيون ومستوطنات غربي السامرة مع ممر واسع». وغوش عتصيون هي مجموعة مستوطنات يهودية تقع جنوب بيت لحم قرب الحدود الاسرائيلية.

وقال ان اسرائيل تعتزم التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين والسوريين. وأعلن ان القادة السياسيين هم الذين سيحددون اطار المفاوضات مع سوريا. واضاف: لو كان الجنرالات هم الذين يقودون البلد لكان منطقيا بحسب وجهة نظر العسكريين، الاحتفاظ بهضبة الجولان، ولكن القادة السياسيين هم الذين يجب أن يحسموا هذه المسألة.

وفي دمشق رحبت الصحف السورية بتصريحات بيريز الأخيرة بخصوص تأكيده على أهمية الاتفاق مع سوريا، الا انها وصفت تصريحات باراك بانها مخيبة للآمال.

وقالت صحيفة «تشرين» في تعليقها أمس ان تصريحات بيريز أحدثت مناخا ايجابيا وولدت انطباعا حسنا حول امكانية تحقيق تقدم على المسار السوري، أما أقوال باراك فانها تتناقض مع قول بيريز من ان هناك فرصة تاريخية لاحلال السلام الشامل في المنطقة بأسرها.

ووصفت صحيفة «الثورة» السورية تصريحات بيريز بانها تعتبر ذات أهمية خاصة اذا كانت تعبيرا عن موقف جديد يؤمن به فعلا.

وفد إسرائيل زار جنين لتهنئتها بـ«الاستقلال»

«حماس» ومنظمة التحرير تتبادلان الاتهامات باجهاض جهود المصالحة

غزة - وكالات الانباء: اتهمت حركة «حماس» منظمة التحرير الفلسطينية باجهاض جهود المصالحة بين الجانبين باعتقالها ناشطي الحركة في قطاع غزة.

وقالت «حماس» في بيان أصدرته أمس ان بعض الجماعات في السلطة الفلسطينية، تصر على اهدار هذه الفرصة التاريخية للمصالحة بدافع رغبتها في استمرار مناخ التوتر المتزايد.

وأضافت ان السلطة الفلسطينية تقوم «بحملة قمع وارهاب» ضد الحركة من خلال الاعتقالات والتعذيب في سجون وزنازين السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انهيار جهود المصالحة بين الجانبين.

واتهم مسئول من منظمة التحرير طلب عدم نشر اسمه «حماس» بمحاولة احباط جهود المصالحة من خلال وضع شروط مسبقة غير مقبولة، تشمل المطالبة بالافراج عن زعيم «حماس» المسجون سيد أبو مسامح.

ونددت «حماس» باعتقال أحمد نمر وهو من المتشددين في الحركة في الاسبوع الماضي، ودعت إلى الافراج عنه.

وفي رده على ذلك قال مسئول منظمة التحرير ان اعتقال نمر جاء بعد عدة تحذيرات وجهت له بالامتناع عن تحريض المواطنين ضد السلطة الفلسطينية، وانه تجاوز الحدود في الاسبوع الماضي، عندما دعا في خطبة الجمعة إلى وقف الحوار بين منظمة التحرير و«حماس» بل انه دعا أيضا إلى قتل مسئولي السلطة الفلسطينية بنفس الطريقة التي قتل بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لتقديم تنازلات في الأراضي.

ومن جانب آخر قالت مصادر فلسطينية في غزة أمس ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستعقد اجتماعا لها في تونس في نهاية الشهر الحالي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد انتهاء مؤتمر برشلونة الاقتصادي الذي سيعقد غدا ولمدة يومين.

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع سيبحث مسألة ترشيح عدد من أعضاء الحركة لانتخابات المجلس التشريعي والمرحلة القادمة من العمل الفلسطيني.

وصرح الدكتور حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد بانه سيرشح نفسه للانتخابات.

وزارت جماعة سلام اسرائيلية بلدة جنين الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني أمس لتهنئتها بالاستقلال. وقالت يائيل ديان وهي عضو برلماني عن حزب «العمل» قائدة الوفد العربي - الاسرائيلي المؤلف من ١٠٠ عضو: «أعتقد أنه يوم عظيم. جئنا لتهنئة المدينة لنيل استقلالها».

وفي الوقت نفسه قام المئات من العرب واليهود في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية باحتجاجات على بناء طريق ملتف في المنطقة للمستوطنين اليهود قبل اعادة انتشار الجيش.

وتقول المنظمة انها لم توافق أبدا على اقامة هذه الطرق على أرض فلسطينية.

مناورة بالذخيرة الحية للقوات المصرية

القاهرة - أ ش أ: في اطار خطة التدريب السنوى للقوات المسلحة المصرية شهد الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان الجيش المصرى امس بيانا عمليا بالذخيرة الحية تدور فكرته حول استخدام احدى وحدات المدرعات للعمل كمفرزة للتشكيل مع التخلص من سائر الاسلحة المعادية المضادة للدبابات، شاركت فيه طائرات ومروحيات حربية ووحدات من الدفاع الجوى والمدفعية والمشاة الميكانيكية.

وخلال البيان الذى اشتمل على ٣ مراحل دارت معركة اسلحة مشتركة حديثة بهدف صد وتدمير العدو المخترق للدفاعات المصرية ثم بدأ الهجوم المضاد وتطويره للقضاء على تجمعات العدو واحتياطياته في العمق من خلال استخدام أحدث أساليب القتال في المناورة بالنيران والقوات واستغلال أعمال المفارز المتقدمة.

● كفاشنيفسكي رافعاً بطاقة عضويته في التحالف الذى انسحب منه (رويتر)

الرئيس البولندي المنتخب ينسحب من تحالفه الحاكم

وارسو - ي.ب: انسحب الرئيس البولندي المنتخب الكسندر كفاشنيفسكي من «تحالف اليسار الديمقراطي» الذى قاده للفوز بانتخابات الرئاسة الاخيرة وذلك كبادرة تصالحية تجاه احزاب المعارضة اليمينية المتخوفة من ماضيه الشيوعي.

وابلغ كفاشنيفسكي مؤتمرا وطنيا للتحالف في وارسو امس انه ترك منصبه كرئيس للتحالف وكذلك عضويته فيه لكن صلاته معه ستظل قوية. واوضح ان قراره كان حتمياً حتى يتسنى له التعامل مع كل القوى الاجتماعية والسياسية كشركاء متساويين.

وعندما يتولى الرئيس الجديد السلطة في بداية الاسبوع المقبل ستصبح كل هيئات الدولة «الرئاسة والحكومة والبرلمان» تحت سيطرة تحالف اليسار لكنه شدد على انه لن يسمح بعودة بولندا الى طريق الشيوعية وسيواصل الاصلاحات الديمقراطية.

باكستان تتعقب مالك السيارة المفخخة بحادث تفجير السفارة المصرية

القاهرة - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «الاهرام» ان السلطات الباكستانية توصلت إلى معلومات مهمة حول السيارة «المازدا» الزرقاء التي استخدمت في الهجوم الأرهابي على السفارة المصرية في اسلام اباد.

وأشارت الصحيفة في عددها الذي يصدر اليوم - الاحد - ان المعلومات كشفت عن ان السيارة المستخدمة في الهجوم مسجلة في منطقة «عتك» وهي منطقة حدودية بالقرب من بيشاور وتحمل لوحات معدنية بأرقام «أ.ك.١ - ١٤٠٠» حيث تم بالفعل التعرف على مالكيها السابقين، ويجري حاليا تعقب مالكها الأخير. وأوضحت الصحيفة ان رجال الأمن المصريين قاموا باستجواب المقبوض عليهم في حادث السفارة بمبنى التحقيقات الفيدرالي. ونقلت الصحيفة عن أعضاء الوفد المصري قولهم انه تم اكتشاف اجزاء من جثة الارهابي الذي قام بقيادة السيارة الملغومة مختلطة باجزاء من هيكل السيارة، مما يؤكد ان هذه العملية كانت انتحارية.

إيكيوس يختتم جولته الخليجية اليوم

الاردن يخفض عدد الدبلوماسيين بالسفارة العراقية

حسين كامل يعتزم العفو عن صدام.. إذا أسقطه

الرياض، عمان - وكالات الأنباء: وصل الى الرياض امس رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، في ختام جولته بدول مجلس التعاون الخليجي.

وشجبت بغداد تصريحات ايكيوس الاخيرة ووصفتها بانها غير عادلة، وطالبت بمعاملة العراق مثل يوغسلافيا السابقة التي رفع مجلس الامن العقوبات عنها عقب توقيع اتفاق السلام في البوسنة قبل أيام. وفي الوقت نفسه اعلن الاردن انه قام بتخفيض عدد افراد السفارة العراقية الذين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية، بينما قالت صحيفة كويتية ان حسين كامل صهر صدام اللاجيء الى الاردن يعتزم العفو عنه اذا نجح في اسقاطه من رئاسة العراق.

وقال مصدر رسمي ان ايكيوس سيتوجه اليوم الى البحرين ومنها الى العراق في مهمة تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وقال ايكيوس ان جولته في المنطقة ترمي الى «الحصول على دعم سياسي ومالي»، مشيرا الى ان اللجنة تحتاج الى ٣٠ مليون دولار سنويا لمتابعة مهمتها.

وانتقدت صحيفة «العراق» الرسمية امس جولة ايكيوس وقالت انه اصدر سلسلة من التصريحات المثيرة والمنحازة وغير الموضوعية، واضافت ان الزيارة «لامبرر لها على الاطلاق».

وفي تقريره الشهر الماضي، اشتكى ايكيوس من ان العراق ضلل بشدة مفتشي الاسلحة، وطالب بمزيد من المعلومات عن برامج تسليح العراق في الماضي. وانتقدت صحيفة «العراق» هذه التصريحات قائلة انها تستهدف ارهاب العراق وابتزازه.

ويرتبط تخفيف او رفع العقوبات المفروضة على العراق ومنها الحظر على صادراته النفطية، بشهادة ايكيوس امام مجلس الأمن بان بغداد التزمت بكافة شروط قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ فيما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل.

ويقول مفتشو الاسلحة من الامم المتحدة انهم في حاجة لمزيد من الوقت لدراسة معلومات كشف عنها العراق عقب فرار مسئولين حكوميين كبيرين الى الاردن في اغسطس الماضي.

وقد قدم العراق حتى الآن للمفتشين اكثر من ٦٠٠ الف صفحة من الوثائق المكتوبة. وقال مسئول اسلحة رفيع في بغداد انه يلزم تقديم المزيد من الوثائق.

واكدت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان الفريق اول حسين كامل حسن الذى فر الى الاردن في اغسطس الماضي، يعتزم العفو عن والد زوجته الرئيس العراقي صدام حسين في حال اسقاط النظام العراقي.

ونقلت الصحيفة معلومات «مؤكدة» تفيد بان هذه هي احدى النقاط التي ينص عليها برنامج عمل يعتزم حسين كامل طرحه على قوى المعارضة العراقية لمناقشته ومن ثم اقراره.

وفي عمان قال عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية الاردني ان بلاده قامت بتحديد عدد أعضاء السفارة العراقية المعتمدين في عمان ممن يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية. واضاف ان هذا القرار جاء لاسباب تتعلق بالمعاملة بالمثل. وأوضح الكباريتي في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس ان عدد اعضاء السفارة الاردنية في العراق يصل الى ١٣ عضوا فقط، في حين يصل عدد أعضاء السفارة العراقية في عمان الى ٢٤ عضوا موزعين على البعثة الدبلوماسية والمركز التجاري.

وأكد الكباريتي ان الاردن لن يقبل بأى عضو جديد في السفارة العراقية في عمان، وانه اذا ماتم ذلك فان العضو الجديد لن يتمتع بالحصانة الدبلوماسية وسيخضع للقوانين الخاصة بغير المقيمين في الاردن.

حسين يزور السعودية في بداية ديسمبر

عمان - ق ن ا: ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى السعودية ستتم مطلع شهر ديسمبر المقبل، تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

الامير عبدالله تفقد قطاعات التمرين التعبوى للحرس الوطنى السعودى

الرياض - واس: تفقد ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس قطاعات الحرس الوطني المشاركة في التمرين التعبوي «النصر من عند الله» الجارية حاليا في منطقة صحراوية خارج منطقة الرياض. وقد استمع الى ايجاز عسكري من قائد التمرين الفريق الركن الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وضباط الاركان عن مهام واهداف التمرين كما شاهد طاولة رملية تمثل طبيعة الارض وموقف القوات الصديقة والمعادية فيه.

٥ قتلى و٢٠٠ مفقود باعصار في بنجلاديش

كوكس بازار «بنجلاديش» - أ.ب: لقى ٥ اشخاص مصرعهم واعتبرت السلطات ٢٠٠ من صيادي الاسماك في اعداد المفقودين عندما ضرب اعصار بلغت سرعة رياحه ١١٥ كيلومترا في الساعة ساحل بنجلاديش على خليج البنغال صباح امس.

وقال مسئولو مركز الاغاثة من الكوارث انه تم اجلاء ٣٠٠ الف شخص من سكان المدن الساحلية الى معسكرات مؤقتة وتعطلت عملية البحث عن المفقودين بسبب ارتفاع امواج البحر الى ٨ امتار، كما ان المد الناجم عن الاعصار اغرق بعض الجزر، واضافوا ان الرياح العاتية دمرت ١٠ الاف منزل والحقت اضرارا فادحة بالمزروعات، وقطعت خطوط الاتصالات والهاتف والكهرباء.

تدريبات بحرية ايرانية في مياه الخليج

طهران - رويتر - أ.ف.ب: أعلن قائد البحرية الايرانية الاميرال عباس محتج امس ان قواته بدأت يوم الخميس الماضي تدريبات بالصواريخ في مياه الخليج تستمر اسبوعا بمناسبة ذكرى يوم البحرية بعد غد الثلاثاء. ونقلت عنه وكالة الانباء الايرانية ان تدريبات أخرى ستجرى في بحر قزوين بشمالي ايران.

من جانبها نسبت صحيفة «اطلاعات» المسائية أمس إلى محتج قوله ان ايران سوف تتسلم ثالثة غواصة روسية الصنع في أواخر العام الحالي أو بداية العام المقبل.

اسرائيل تعتقل ١١ عنصرا من «الجهاد»

جنين - رويتر: قالت مصادر فلسطينية امس ان اسرائيل اعتقلت ١١ من ناشطي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، قبل استئناف اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من المنطقة. واضافت ان الاعتقالات حدثت في قرى مازالت تخضع لسيطرة الامن الاسرائيلي قرب جنين مساء الجمعة.

اشتباك كردي - تركي قرب الحدود السورية

انقرة - أ.ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان عدة مسلحين اكرادا قتلوا واصيب جنديان تركيان بجروح في اشتباك قرب الحدود السورية - التركية امس بعد ان هاجم مسلحو حزب العمال الكردستاني المحظور سيارة دورية مدرعة بالقذائف الصاروخية.

جفنة ... مدينة الأشباح

نمور التاميل يهجرونها ... وجيش سريلانكا يتردد في دخولها

بعد ١٢ عاما من الحرب، دائما ما تذوقوا فيها مرارة الهزيمة، اصبح الجنود السريلانكيون يقفون على بعد ثلاثة اميال فقط من اعظم جوائزهم - جفنة عاصمة نمور التاميل - لكنهم لا يجرؤون حتى الآن على دخولها.

ولم تسجل صحافة سريلانكا الخاضعة لسيطرة الدولة اي تغيير يذكر في مواقع الجيش خلال الايام الثمانية الماضية مكررة القول فقط بان الجنود «يواصلون تقوية قبضتهم على المناطق التي استولوا عليها من النمور».

في الوقت نفسه فان جفنة قد اصبحت مدينة اشباح حيث ان معظم سكانها الثلاثمائة الف اما هربوا الى شبه الجزيرة الشرقية او قطعوا البحيرة الى البر. ويعتقد ان الباقين في اماكنهم هم ما دون ٢٠ الف شخص واغلبيتهم يعيشون في المدارس او الكنائس، وكل المحال مغلقة، باستثناء المستشفى الذي لا يزال يعمل.

وما ازعج الحكومة ان هذا النزوح قد خيم بظلاله على الانتصار الذي حققته على النمور، وكذلك جهودها المبكرة للتفاوض بهدف انهاء الحرب.

وقد بدأ الهروب من جفنة في الثلاثين من اكتوبر بعد أن اعلن النمور عبر مكبرات الصوت «ان قوة شيطانية سوف تهاجمنا من عدة اتجاهات. وسوف نرد بالمثل. وبما اننا نرغب في الدفاع عن كل بوصة ضد دولة غارقة في العنصرية، فانتم مطالبون بالجلاء هذه الليلة».

ان الهجرة قد خيبت آمال الحكومة بامكانية استعادة حكمها على شبه الجزيرة عقب خمس سنوات ادار فيها النمور حكومة موازية. وطالما بقي الناس خائفين من العودة لبيوتهم، فانه سيكون من المستحيل استعادة الحالة السوية.

وتسقط طائرات الحكومة منشورات فوق منطقة الحرب طالبة من الناس انتظار وصول الجنود، ومبشرة بانها ستكون جادة حيال السلام.

وتقول المنشورات التي كتبت بالانجليزية والتاميلية: «ان هذه الحرب ليست ضدكم. فالحرب المشتعلة الآن ليست من اختيارنا بل هي نهج اجبرنا على سلوكه بكل اسف لكننا مصممون على مواصلة طريقنا نحو السلام».

ويعتقد الكثير من التاميليين انه لمن الخطر جدا البقاء.

وقال تاجر هرب من جفنة، معلقا: «خلال الاثنى عشر عاما الماضية، نحن في الواقع اعتدنا على الاشياء لكن الآن فان ما يحدث هو كثير جدا فالقذائف في كل مكان والجميع فزعون حقا».

قوة الدفع

ويضيف التاجر: «والآن فان النمور ينسحبون لكن ربما يعودون ويهاجمون فنحن لا نعرف ماهي خطتهم ولسنا متاكدين من الطريقة التي سيتصرف بها الجيش».

وبالرغم من تنامي الشعور بالانزعاج حيال تاخير الهجوم، الا ان مسئولي سريلانكا يؤكدون ان الجنود لم يفقدوا قوة دفعهم ويقولون ان التمهل ضروري من اجل البحث عن الالغام وتفجيرها وكذلك المصائد التي يعتقد انها تركت في ضواحي واحياء المدينة.

وقال انورودها رتوات نائب وزير الدفاع معلقا: «يمكننا اخذ جفنة في يومين لو اردنا ذلك لكننا نمضي الى هناك ببطء لاننا نريد تجنب الخسائر البشرية».

لكن ثمة ادلة متزايدة تؤكد على ان المزاعم الرسمية بمقتل عشرة مدنيين فقط خلال الهجوم غير حقيقية.

وجاء في تقرير لاحدى منظمات حقوق الانسان العاملة في جفنة: «ان الهجمات الجوية قد وقعت، والقذائف قد اسقطت بعيدا عن القتال الفعلي وارغم المدنيون على الهرب بعد ان دفنوا بسرعة موتاهم».

وجاء في التقرير ان ٤٦ مدنيا قتلوا في اسوأ ايام الصدامات حول مدينة نيرفيلي في الثلاثين من اكتوبر الماضي كانوا لاجئين ماتوا من جراء الهجمات الجوية على مسافة تبعد ما بين ٦ الى ٩ اميال عن مسرح القتال.

وقد احتج قادة التاميل في باقي انحاء الجزيرة الذين تعارض اغلبيتهم الساحقة النمور، على موت المدنيين وطالبوا بوقف اطلاق النار. وعلى اية حال، فلو ان الجيش ينهار الآن فان تلك سيكون خسارة مروعة لماء الوجه بالنسبة لحكومة شاندريكا بندرانيكا كوماراتونجا.

وقال ضابط متقاعد في تعليق له على الامر: «ان اخذ جفنة في عقول النهاليين يعني باننا قد كسبنا الحرب الآن، لكن النمور سوف يزحفون من مكان آخر ويضربون الجيش ثم يبدأون الشيء بكامله مرة اخرى».

ونفى الضابط المزاعم القائلة بان الجيش قد اخر تحرير جفنة لتامين الجزيرة ضد هجمات النمور الانتحارية.

وقال بهذا الصدد «ماذا بشان تامين سلامة كولومبو، فالنمور يمكنهم شن هجمات اينما ارادوا وهم لا يملكون اعدادا لحمايتها».

ويبدو ان كبار الضباط غير سعداء بتوقيت الهجوم الذي يتزامن مع الرياح الموسمية الشمالية الشرقية، وحملوا رتواتي مسئولية السماح لجدول اعماله السياسي باملاء سرعة الحملة العسكرية.

ضغوط مالية

وجاء في تقرير للفاينينشال تايمز اللندنية ان الفكر الاحادي الجانب للحكومة في حملتها العسكرية لاجلاء نمور التاميل الانفصاليين من معقلهم في جفنة والمخاطر التي تواجه هذا المشروع قد ظهرت بوضوح في ميزانة هذا الاسبوع.



● الآلاف من سكان مدينة جفنة غادروها خشية تعرضهم للاذى بسبب القتال الدائر بين نمور التاميل والقوات الحكومية

فما اطلق عليه جي. بيريس نائب وزير المالية «الحاجة الملحة لتكثيف العمليات العسكرية» سيخلف عجز ميزانية لهذا العام يصل الى ٩٫٣ في المائة من الناتج القومي بينما المطلوب كان ٧٫٥ في المائة فقط. وسوف يبقى الانفاق الباهظ على الدفاع قصور الميزانية عند ٨ في المائة في العام القادم مع تنحية ٣٨ بليون روبية «حوالي ٧١٩ مليون دولار» جانبا للتكاليف العسكرية «حوالي ٤٫٩ في المائة من الناتج القومي المقدر لعام ١٩٩٦».

وقد ادت حملتان عسكريتان ضد نمور تحرير التاميل منذ الصيف الماضي الى ايقاع «اعباء هائلة» على اقتصاد الجزيرة الصغيرة على حد قول لاكشمان كاديرجمار نائب وزير الخارجية.

لكن على حد قوله، «ثمة اشياء لا بد من فعلها حتى وان كنت لا تقبلها».

ان سريلانكا لا يمكنها تحمل هجومها الاخير باي حال من الاحوال. ويقول بيريس الذي يزعم بانه لم يتم تحديد حجم تقليصات الانفاق وان مصادر دخل اخرى قليلة متاحة، على مبلغ ٢١ بليون روبية على شكل عوائد من مبيعات اصول الدولة الى جانب اشكال اخرى «لاصلاح القطاع العام» في العام القادم.

لكن وكما يقول خبير اقتصادي في كولومبو: «فالامر يعتمد بالكامل على سير الخصخصة فلو لم ينفذ البرنامج كما هو مرسوم فمن الممكن ان يتحول فعلا الى قضية متفجرة. ولن يكون امام الحكومة اي خيار سوى طبع الاوراق النقدية والتضخم».

ان جمع مثل هذا المبلغ من برنامج الخصخصة الذي عاد في العام الماضي بمبلغ ٢٫٦ بليون روبية من اصل ١٣ بليون روبية كانت مقدرة سيكون صعبا للغاية بل ان



● عدد من افراد القوات الحكومية اثناء قيامهم بعملية تطهير الالغام خارج المدينة المقصودة

المبلغ يصل الى ضعفي ما سعت حكومة الحزب الوطني المتحد السابقة لجمعه من خلال برنامجها لبيع اصول الدولة خلال خمس سنوات ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٤. كما ان حكومة ائتلاف تحالف الشعب يجب ان تستعد لمعارض متوقعة للاتحاد لصفقة البيع ولخطر المعارضة السياسية لاحزاب اليسار داخل الائتلاف الحاكم ولكساد في البورصة التي فقدت شهيتها للشراء مؤخرا.

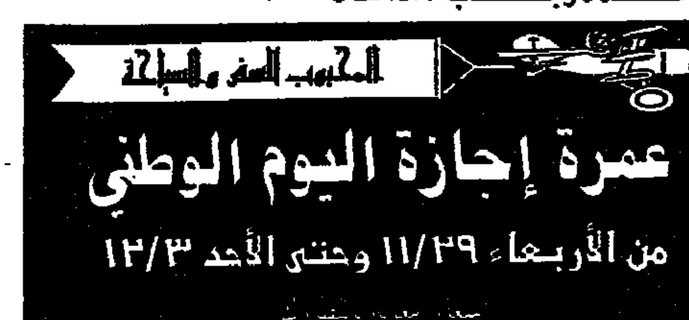
وثمة مخاطر اخرى عسكرية وسياسية لحملة الحكومة المسلحة الباهظة التكلفة في الشمال. واولها يبرز اساسا من تحرير جفنة من النمور وهو الهدف المعلن للهجوم. فالهدف السياسي الواسع هو حرمان نمور التاميل من قاعدتهم اللوجستية ورمزية احتلال مدينة باسم وطن التاميل الحقيقي.

ان دخول جفنة ربما يكون ضرورة سياسية لكن محللين عسكريين يعتقدون بان الهجوم النهائي يمكن ان يحدث خسائر عالية في صفوف الجنود وهم يقابلون المصائد وقتال الشوارع في مدينة يحتلها النمور منذ اربع سنوات.

كما ان البقاء في جفنة بعد استردادها يمكن ان يكون مكلفا، لان الجيش سيظل عرضة لقتال رجال حرب العصابات الذي اظهر نمور التاميل براعة فيه خلال الاعوام الاثنى عشر التي مرت على الصراع العرقي في المدينة.

كما ان ثمة شكوكا حيال قدرة الحكومة على استغلال استرداد مدينة جفنة من التاميل سياسيا.

○ ترجمة / رفيق الجرجاوي — عن جارديان



العين - ت: ٥١٥٩٤٤ - فاكس: ٥١٥٥٨٤ - ص.ب: ١٦٤٠٨

٣٤ اعلانات مبوبة 34

سعر السنتيمتر/عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٥٢٣٣٥٤ - مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ - دبي: ٦٦٦١١١ - العين: ٦٤١٤٦٠ - الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ - راس الخيمة: ٢٢٦١٣٩

يسر حملة المنار للحج والعمرة
أن تهنئ شعب الإمارات بالعيد الوطني وتعلن عن موعد التسجيل
لعمرة العيد الوطني من ١١/٢٩ وحتى ٩٥/١٢/٣
شارع حمدان - خلف شويترام
ت ٧٤٤٣٣٧ نداء ٩١١٢٢٤٨٦ فاكس ٧٤١٦٤٦

مطلوب
ارض تجارية بمصفح «منطقة البنايات»
ت ٠٥٠٤٢٠٢٥٠ سيارة
نداء ٩٢١٩٥١٢

فرصة لتجار الجملة
مفروشات وأثاث
انتيك - انتاج مصري
للفلل والقصور
للاتصال ت / ٧٧١٩٤٠ ابوظبي

فرصة للمواطنين والعرب
دجاج بلدي مصري
عمر ٣٠ يوم
بسعر ٤ دراهم للوحدة
أسعار خاصة
للكميات والمزارع
بليب ٩٢٤٥٦٢٢

للبيع او للايجار.. بدون وسيط وبدون عمولة
فيلا: ٣ غرف وصالة ومجلس ومطبخ وكراج ش المطار
فيلا: ٨ غرف نوم + ٣ صالات + مجلسان + مطبخان خارجيان + كراج - المرخانية ش المطار
فيلا: ٤ غرف نوم + صالة + مطبخ + مجلسان خارجيان بمنطقة زاخر (الفلل جميعها مؤثثة)
للاتصال: ابوناصر نداء ٩١٥٣٣٣٦٦ العين

شركة الزميل للشحن البري
تعلن عن توجه سيارة للقاهرة وجميع المحافظات
* التوصيل من الباب للباب
* لدينا تغليف
لدينا غرف نوم مصرية
ابوظبي: ٧٢٨٦٠٥ - ٧٢٨٥٦٤

احتفظ بهذا الاعلان وستجدنا بجانبك وقت الحاجة
خدمة سحب السيارات ٢٤ ساعة
هاتف: ٠٥٠/٥٣١٢٩٤
بليب: ٩١٥٤٩٣١٨
مكتب: ٢١١٥٥١/دبي

هوندا، فولفو، كرايزلر، جيب وماركات أخرى
دبي - الشارقة - ابوظبي ...
المشروعات التجارية

THE WORLD OF RCI HOLIDAY OWNERSHIP
لقد حان الوقت للتفكير جدياً بتكاليف الإجازات المتزايدة باستمرار.
فهل هناك حل بديل؟
الحل - امتلاك شقة للاجازة تستعمل سنوياً في كافة انحاء العالم، بتكلفة تدفع سلفاً لمرة واحدة، وبقيمة تعادل إجازة واحدة فقط.

بانضمامكم لنادي RCI العالمي لتملك الإجازات بنظام الحصص الأسبوعية والتبادل، تمتلكون وحدات سياحية تخولكم التمتع بقضاء إجازات سنوية طيلة العمر، لكم ولأسركم ولأجيالكم، ليس فقط في المنتجع الذي تمتلكون فيه، بل في أي من منتجعات RCI التي تزيد على ٣٠٠٠ منتجع سياحي فخم وبأرقى المواصفات الفندقية، والمنتشرة في أكثر من ١٠٠ بلد حول العالم.
تمتعوا بعلم من الإجازات الرفعة سنوياً وبمدى الحياة وفي كافة أرجاء العالم، امتلكوا إجازتكم لليوم والمستقبل وللمدة الزمنية التي تودونها في أي وقت من السنة، وتوقفوا عن هدر المصاريف التي تدفعونها عادة عن تكاليف الإقامة أثناء فترة الإجازة، واستفيدوا من المميزات الأخرى المتوفرة لهذه الملكية مثل (تأجير الوحدة في حال عدم استعمالها، أو إعادة بيعها عند الرغبة).
● الأسعار مناسبة لجميع الامكانيات ● الدفع نقداً او تقسيط
عرض خاص: هدية مجانية لكل متعاقد جديد (٢ أسبوع أجازة - الاقامة فقط) في اختيارات متعددة من منتجعات RCI العالمية، يمكن استعمالها خلال فترة سنة كاملة من تاريخ التعاقد.
(ملاحظة: هذا العرض ساري المفعول لمدة محدودة فقط)
لمزيد من الاستفسار والتفاصيل يرجى الاتصال: ماجستيك للتسويق
ابوظبي - هاتف: ٣٤٠٠٦٣ - فاكس: ٢٧٧٠ (٣١) - ص.ب: ٢٥٢٧٠

مركز ٢٠٠٠ العالمي للتدريب والتطوير
ICTD 2000
يعلن عن بدء التسجيل للدورات التالية وبرسوم مخفضة جدا اعتبارا من اليوم:

السكرتارية الشاملة وتشمل: الطباعة باللغة العربية، الطباعة باللغة الانجليزية، أصول علم السكرتارية، الكمبيوتر ونظم معالجة كلمات، والفاكس المراسلات بالعربية والانجليزية

الكمبيوتر: وتشمل كافة البرامج باللغتين العربية والانجليزية DOS. WINDOWS. WORD. EXCEL. ACCESS. LOTOS. POWER POINT. DBASS V. FREELANCE. WINDOWS 95

دورة لغة انجليزية: وتشمل المراحل المبتدئة، المتوسطة، المتقدمة
المحاسبة التخصصية: الدورات التأسيسية والمتقدمة

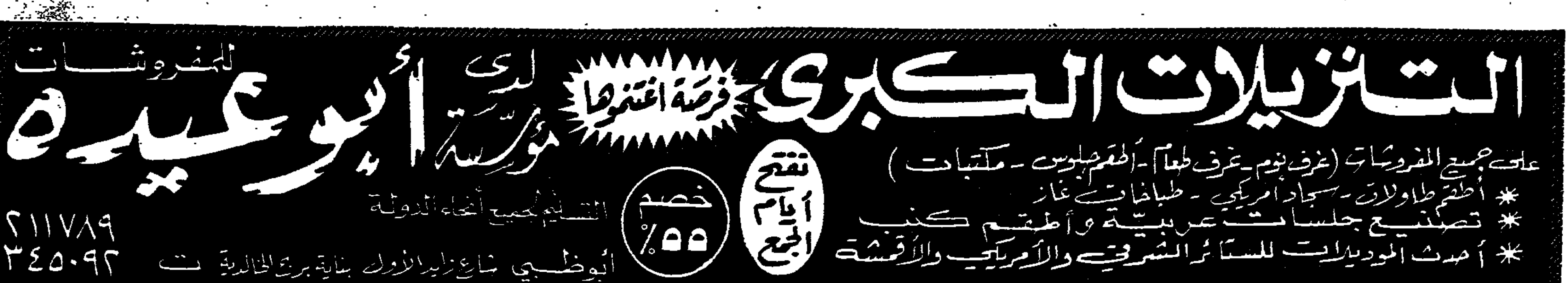
★ مجاناً، مجاناً، مجاناً، مقدمة في علم الحاسوب مع كافة البرامج مجاناً، مجاناً
للاستفسار الاتصال على هاتف رقم ٢٦٢١٢١ فاكس ٢٦٣٩٣٨ ابوظبي

رواق عوشة بنت حسين الثقافي
معهد القراءة للجميع
بالتعاون مع
جامعة القدس المفتوحة
جامعة عربية معترف بها، فهي عضو إتحاد الجامعات العربية والإسلامية ومخولة من قبل اليونيسكو بالإشراف على التعليم المفتوح بالدول العربية
يعلن عن
فتح باب التسجيل للفصل الثاني ٩٥/١٩٩٦ وذلك في دبي وابوظبي والعين للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات الآتية
١- بكالوريوس نظم المعلومات الحاسوبية.
٢- بكالوريوس الإدارة والريادة.
٣- بكالوريوس تربوي تخصصات: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الإسلامية، الإجتماعيات، التربية الإبتدائية، والرياضيات.
تبدأ الدراسة في الأسبوع الأول من فبراير ١٩٩٦
للتسجيل وللمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ: ٢٧٧٨٨٤ دبي - ٢١٢٢٨١ ابوظبي
ص ب: ١١٠٣٢ - فاكس: رقم ٢٧٧٣٢٠

مطلوب
مطعم درجة اولى - قصاب وكابيجي
عدد «١» - الراتب مغر وحسب الكفاءة
الاتصال / ٩١٩٢٧٥١٩

للبيع
خلاطة اسمنت مركزية ٢٥ مترا مكعبا بالساعة ماركة ELBA موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة جدا مع جميع لوازمها بالموقع للجادين فقط
الاتصال بالسيد توفيق - هاتف / ٠٥٠٦٤٠٩٠١ ابوظبي

للايجار بالمصفح
سكن للعمال جديد
٣٠ غرفة
و ٣٠ حماما
٠٥٠٤١٨٤٣٥ / ٩٧٢٤٩٢٥



للبيع
محل تجاري
ميزانين - ديكور راقي
له ثلاث واجهات
في موقع ممتاز
بشارع النصر في ابوظبي
للاتصال: نداء ٩١٥٤٧٠٥١

مطلوب فورا
١- **مهندس مدني** عدد «٣»، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. في مشاريع المياه، الشبكات الرئيسية، خزانات المياه، ومحطات معالجة المياه، مشاريع المجاري، مشاريع البناء.
٢- **مراقب** عدد «٣»، خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات. في مشاريع المياه، مشاريع المجاري، مشاريع البناء.
٣- **مشغل معدات ثقيلة**، خبرة لاتقل عن ٥ سنوات. في تشغيل حفارات، رافعات وشيول ويحمل رخصة قيادة صادرة من الامارات.
٤- **سائق ثقيل**، خبرة لاتقل عن ٥ سنوات. ويحمل رخصة قيادة صادرة من الامارات.
الافضلية لذوي الخبرة في الكمبيوتر والحاصلين على رخصة قيادة صادرة من الامارات.
المطلوب ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:
فاكس رقم / ٤٣٤٣٦١ «٠٢» او ص.ب رقم / ٤٦٣٧٠ ابوظبي



للبيع والايجار
لدى الباب الذهبي
ارض بمدينة خليفة (أ) بمساحة ١٠٠ × ١٥٠ قدما
معرض ارضي بمساحة ١٩٠ مترا مربعا بشارع الكترا
شقق ٤ غرف + شقق ٣ غرف + بنتهاوس
للاتصال والمراجعة هاتف رقم ٧٧٨٨٩٨ او نداء ٩١٥٥٢٠٣٠

للبيع
عدد «٢» طراد
للاستعلام الاتصال
ابوظبي هاتف: ٣٢٣٢٨٦ تحويلة ٢٠

مكيفات سبليت
سارعوا للحجز
مستعملة لمدة خمسة أيام
مكيفات سبليت مستعملة في معرض دبي للطيران ٩٥
مكيفات سبليت ٢ طن، سقف، أرض وحائط + مكيفات نافذة ١,٥ طن
لمزيد من المعلومات الاتصال
جيو للادوات الكهربائية

غرف نوم | طاولات سفرة | أطقم جلوس | مكتبات | ومفاجآت كثيرة
تنزيلات كبرى لدى مركز الخيزران
مفروشات الخيزران .. ابداع ولمسة فنية راقية للبيت العصري - أبوظبي - شارع السلام - ت ٧٧٢٥٥٨

محكمة العين الاتحادية الابتدائية
دائرة التنفيذ - اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٩٥/٩٠٨
الى المحكوم عليه / غسان ابراهيم حسن وعنوانه نشرا - حيث انه بتاريخ ٩٥/١/١٧ - قد صدر ضدك الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعي / ورثة المرحوم / سرور سلطان الظاهري - في القضية المدنية رقم ٩٤/١١٩٦ وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالاتي:
١- المبلغ المطلوب تحصيله ١٢٢٠٩٧٢ درهما
٢- رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠ درهما
٣- المجموع ١٢٣٠٩٧٢ درهما
فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٥/١٢/٥م لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فإن المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٢٠٣ دراهم التي ستترتب عليك. تحريرا في ١٩٩٥/١١/٩م
قاضي التنفيذ
محمد ناجي بودربالة

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
اعلان
بهذا تعلن محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية انه تقدم الينا المدعو / عادل عبدالرحمن محمد عبدالرحمن المرزوقي / اماراتي - بطلب / تغيير اسمه المذكور الى الاسم / خليفة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن المرزوقي - هذا للعلم ومن له حق الاعتراض مراجعة قسم «التوثيقات» بمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
احمد ابراهيم الحمادي
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
اعلان
بهذا تعلن محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية انه تقدم الينا المدعو / محسن عبدالهادي محسن حمد المنصوري - بطلب / تغيير اسمه المذكور الى الاسم / عيسى عبدالهادي محسن حمد المنصوري - هذا للعلم ومن له حق الاعتراض مراجعة قسم «التوثيقات» بمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
احمد ابراهيم الحمادي
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية

فاشن واي الامارات
تعلن عن حاجتها إلى موظفي مبيعات من الجنسين يتمتعون بالمواصفات التالية:
- من الجنسية العربية يتقنون اللغتين العربية والانجليزية
- حسن المظهر واللباقة في التعامل
- خبرة في مجال مبيعات الملابس
يحدد الراتب حسب الخبرة.
ترسل السيرة الذاتية مع صورة شخصية ملونة الى:
المدير العام.
فاشن واي - اميركانا انترناشيونال
ص.ب: ٥٠٩٤٩ - دبي

محكمة دبي الابتدائية
مذكرة اعادة إعلان مدعي عليه بواسطة النشر
صادرة عن محكمة دبي الإبتدائية - في الدعوى رقم ٩٥/١١١٢ حقوق جزئي
إلى المدعى عليه رقم (٢) ارفيند باهشكر مجهول محل الإقامة
حيث ان المدعيه: مؤسسة الخريطر لتأجير المعدات الترفيهية بوكالة المحامي / جاسم علي سالم - اقامت عليك لدى هذه المحكمة الدعوى المبينة اعلاه يطالب بإلزامك مع أخرى بدفع مبلغ ٨٠٠٠٠ درهم (ثمانين الف درهم) قيمة الدراجة والعطل والضرر والرسوم والمصاريف ومقابل اتعاب المحاماة ونظراً لعدم معرفة محل اقامتك. فقد قررت المحكمة إعلانك عن طريق النشر.
لذا يقتضي حضورك امام هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٢م الساعة ٨.٣٠ صباحا - على ان تقدم ما لديك من مذكرات أو مستندات موقع عليها منك قبل الجلسة بثلاثة ايام على الأقل.. وفي حالة تخلفك عن الحضور فإن الحكم سيكون بمثابة الحضوري
تحريرا في: ٩٥/١١/١٦
القاضي/

محكمة ابوظبي الشرعية
استدعاء للفصل في دعوى - قضية مدنية رقم ٧٦٧ / ١٩٩٥
الى / محمود محمد يوسف باقر خوري - العنوان / بالنشر في جريدة الاتحاد
بما ان المدعي سالم محمد خليفة ثاني قد رفع عليك دعوى «بمبلغ ١٥٠٠٠ درهم» فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ صباح الموافق ١٩٩٥/١١/٢٩م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.
وبما ان التاريخ محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك ... واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ١٩٩٥/١١/٢٢م
القاضي / سعد الشويخ

إعتذار
نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تتمكن من نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسوف ننشرها بإذن الله في أقرب وقت ممكن... وشكرا

احدث تسجيلات الفيديـو

فيديو فيلم الجوكر
● الراجل اللي جوز مراته
كل واحد له عفريت
● فندق الاشغال الشاقة
● تكسب يا خيشة
● كنت فين يا علي
● هنا ولنا

IN YOUR HOUSE
● هوجن والمصارعة الدامية
● هالوك وعمالقة المصارعة

هاتف ٢٣١٤٩٤دبي
مقابل فندق كلاريدج
مع تحيات بهجت عاشور
● ترقبوا صباح الخير يا الكويت
الآن ● قشر البندق
● هدى ومعالي الوزير

الـــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

قريبـا .. مسرحيـة
الـــواد الجـــن
اقوى مسرحيات الموسم الفكاهية
بطولة : يونس شلبي
- دينا عبد الله - مظهر ابو النجا
ميرفت منجي - سامي سرحان

الآن.. ● قشر البنـدق
محمـود ياسـين - وقريبا
● هارب من السجن - الشحات مبروك
كرتون جزء ٢ * Leo The Lion King

مستقبل الفيديو
الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانـة بـلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٧٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية

اطلب من دانـة بلازا فيديـو
الآن ● الأسـد الملـك
باللغتين العربية والانجليزية
● هدى ومعالي الوزير - نبيلة عبيد
● مدرسة الكونغ فو (الجزء ٧)
● سلاحف النينجـا (الجزء ٤)
الآن ● تكسب يا خيشة - احمد بدير

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ - دبي
٦٤٢٢٩٥ - العين
هـولك هـوجـن - الجـزء ٢٤
لاول مرة بـابـاي رسوم متحركة باللغة العربية جـ١-٢

فيديـو مهيـر
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
الخالديـة
أسـواق الاهلية
٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣

الآن.
* PHOENIX
* The Polarbear King
* ULTERIOR MOTIVES
* DEADLY LAW
* TERMINAL FORCE
* HARD BOUNTY
* LOST AT SEA

☆☆☆ **فيديو النجوم**
٢١١٤٧٨أبوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو

الان ... رسـوم متحركـة
الاطفـال الابطـال جـ٦
الآن .. مع الفن والطرب الاصيل
حفلة كاظـم السـاهر في دبـي

للبيـــع

بالتقسيط .. وبدون وسيط !
مفاجـأة الموسـم
بدون دفعة اولى وبأقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ - ساني المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد ستالايت بأسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون : ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستالايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات النوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

للبيـع سجـاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار - العرض ساري لتاريخ ٩٦/٨/١
مؤسسة لاهور / ت ٧٧٧١٨٨ / ف ٧٨٣٤٣٣

اختـام

اختـام يوما
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

دورات كمبيوتـر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي
***
عرض خاص على دورات الكمبيوتر لدى معهد سارة شهادات مصدقة من الوزارة / ت ٧٦٠٣٠٣ ابوظبي

اجهزة - تدريب - طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي
***
طباعة بالكمبيوتر - لوحات مدرسية ٣٣٧٥٥٧ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٣٣٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٩٠٥٤٣ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
تركيب جميع الدشات واوربت - العين ٠٥٠٦٤٣٧٩١٨ / ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير
***
شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام تركيب ١٨٠٠ / ت ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس
***
النجمة الفضية - تركيب جميع انواع الدشات ٥١٠٢٢٢ / ٩٣٧٢٣٤٤١ العين

اوربت - الوكلاء بوند /
٣٣٣٣٧٧ / ابوظبي - ٣١٨٨١٣ / دبي

ترحيل اثـاث

علي - لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
احمد لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
ترحيل وتركيب وتنظيف الشقق والسيارات ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
المشعل لترحيل الاثاث ٧٧٠٨٨٦ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الناقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - [illegible]

تجهيـز اعـراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت
٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

المساج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٠
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيـم البـغـداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيـام الخليـج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

ابتسام لتجهيز الاعراس ت ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

زينـة لتجهيـز الاعـراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
المثال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
الجوكي للافراح : خيمة اكسبو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم - فرق موسيقية - اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة
***
مطبوعات - بطاقات افراح بأقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة - السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩١

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الاعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / أبوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
القمة مع البوادي - أرقى الفرق النسائية والرجالية - الزفة مصرية الحقيقية اش اش خيم كوشات تصوير الشارقة ٧٣١١٠٤
***
فرقة نسائية غناء وزفة خليجية ٤٠٠٠ درهم / الشارقة ت ٥١١٦٩٣
***
فرقة الاحباب للموسيقية ت ٣١٥٢٩٢ دبي ٩٢٥٦٨١٠

السمار / فرق طيران نسائية
كويتية وقطرية ٣١٦٠٦١ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٠٣ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي
***
مدربة عربية ٣١٣٠[illegible] بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
أحمد - مدرب عربي بابوظبي / ٩٤٢٤٦١٢
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

خدمـات ترجمـة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٢١١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خـدمـات سيـارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تـاجيـر سيـارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
■■■
بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
■■■
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
■■■
للا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كـار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
■■■
فـاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبـي
فاكس : ٦٥٥١٥٤
■■■
الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
■■■
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
■■■
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي
■■■
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ أبوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
■■■
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - ٩٥م
■■■
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي
سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خدمـات عامـة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ ابوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
***
التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي
***
مؤسسة النجوم تؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي
خدامات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

حمامـات بالبخـار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ساعات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونـات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
ميرامار / حمام مغربي وتجميل ٢٥٪ ٣٢٧٦٨١ ابوظبي
***
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون غناتي للتجميل والحناء - خصم خاص للمدرسات - الدوام مستمر من ٩ حتى العاشرة مساء / يوم الجمعة من الرابعة / ت ٢٧٢٢٥٥ دبي - ديرة
***
تينا للتجميل - تأجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
مؤسسة شقائق النعمان التجارية - عبايا راقية - جلابيات خليجية عمانية - اماراتية - براقع سعودية - ملابس للخدم وموظفي الفنادق والصالونات - ملابس للمواليد / دبي - ديرة ٢٢٨٧٢٨
***
لا فام - خصم ٥٠ ٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
غناتي بالخالدية / خصم ٣٠٪ للحناء الوشم تخريم الأذن المساج تنظيف البشرة واي قصة هدية من الصالون ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي
***
بنت الخليج للتجميل - خصم ٣٠٪ ت ٣٩٣٤١٤ أبوظبي
***
أجمل نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجيـر سيـارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمـواج لتـأجير السيـارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمـون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

القاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٥

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٣٤٦٦١٣ ابوظبي
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمـات عامـة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / ٧٧٧٢٠٩ / ابوظبي
***
- خدامات اندونيسيات مسلمات الوصول بعد ٣ ايام / ٦٥٥٢٩٥ / العين
***
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

ديكـور - ستـائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيـز اعـراس

الخيمـة الملكيـة
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم اكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام
زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي
***
السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
***
مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد - مكاتب - فلل / ٩١٥٢٢٤٧٤ - ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠
***
بو سندة لصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - وترحيل اثاث / ت ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

المحيط للتنظيف ٤٥٤٥٧٤
أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب/ تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل اثاث

الكعبي للتنظيفات العامة
رش بضمان - جلي وتلميع البلاط ٣٤٢٨٨٨ أبوظبي ٩١٥٢٣١٣٣

شركة اندكس للصيانة.
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

المطـاعـم

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشاهين
نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ، بوفيه لبناني، خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصنية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها . ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ ريسان الخليج
مندي - مظبي - وجميع الماكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٣١٦٨٢٨/٩-٠٢

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى وأطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

نـصـر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

تصويـر فيديـو

ابتسام - للتصوير - خدمات أفراح ٦٦٤٠٦٨ - أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات / ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الاعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي - صور فنية - ليزر - بخار - وكيل عام البومات ايطالية - جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ ت ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

زهـور - نباتـات - هدايـا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت / ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي
***
المتجدد للتحف والهدايا نباتات وزهور من الحرير والبوليستر للمعارض والمكاتب والفلل - التصميم والتنفيذ مجاني البيع بالجملة والمفرق - الشارقة / ت ٥٣٧٨١٥ / ٠٥٠٦٤٥٦٨٥٥

تنجيـد كتـب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي
***
اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٣٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي
***
القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ [illegible]

شئـــون وشجـــون

علينا أن نرحب بشدة بالقانون الاتحادي الجديد الخاص بتنظيم حركة السير والمرور في الدولة، وعلينا أن نقول نعم لعقوباته الرادعة والصارمة، بعد ان تفوقنا على أنفسنا في ارتكاب الحوادث المرورية المفجعة والمروعة، وبعد أن ضربنا بكل قيم وآداب ومبادىء النظام المروري عرض الحائط، وبعد أن فقدنا ما فقدناه من الأرواح والضحايا، نتيجة للمخالفات والاخطاء القاتلة على الطرقات.

ونتيجة لذلك، كان لابد من صدور هذا القانون المروري، وكان لابد من هذه العقوبات، للحد من جنون السرعة، والقيادة بتهور وطيش أو القيادة بدون رخصة أو القيادة تحت تأثير المخدرات، ولحد ايضا من هذه الحوادث، التي حصدت وتحصد الأرواح بشكل شبه يومي لا ينقطع.

وبملاحظة بسيطة في قوائم الحوادث المرورية القاتلة، التي وقعت وتقع على الطرقات، نجد ان هذه الحالات أو هذه الأسباب الثلاثة هي التي تسببت دائما في وقوع وارتكاب الحوادث المرورية، وهي التي تساعد على ارتفاع معدل النزيف البشري.

وصحيح أن هناك اسبابا اخرى كثيرة تؤدي الى وقوع الحوادث المرورية وترتكب من قبل سائقي المركبات، الا ان القاسم المشترك، نجده دائما لا يخرج عن هذه الاسباب الثلاثة، لذا كان لابد من التركيز عليها.

ونعود الى العقوبات التي جاءت في القانون الجديد، ونقول لعلها تكون بوادر خير، وتكون محل الامتثال للحد من هذا النزيف الدموي الذي بات شغلنا الشاغل لحماية الثروة البشرية والمحافظة على الأرواح من التقتيل بين الحديد وعلى الطرقات.

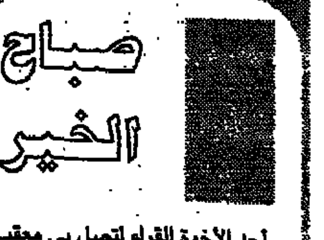
ولعلها ايضا تضع حدا للاستهتار على الطريق والقفز على النظام والقانون، وتقضي على المخالفات الجسيمة التي تؤدي الى ارتكاب الحوادث المرورية المروعة التي آلمتنا كثيرا، واخذت منا أعز ما نملك فلذات الأكباد.

ولعلها تكون ايضا محل حرص وانتباه من قبل أولياء الأمور، الذين يسمحون لأبنائهم بقيادة السيارات وهم لا يحملون رخص قيادة، وهم كثيرون حتى لا يتسببون في انزال هذه العقوبات بهم، بعدما وصلت الى السجن والغرامة المالية الكبيرة، ولعلها تقضي ايضا على الدلال الزائد للأبناء من قبل اولياء امورهم وهم يشترون لهم السيارات من غير وعي واهتمام، ويضعونهم على حافة الحوادث المرورية، ويساهمون بشكل كبير في الحاق الضرر بأنفسهم وبالآخرين معهم.

علـي جاسـم



صباح الخير



أحد الأخوة القراء لتصل بي معقبا على كلمتي أمس عن ذلك التاجر الذي غش زيت الزيتون بنوعية اخرى أقل منه جودة.

الأخ القارىء نمنحني من باب ألا أحمل وزر مشاهدة المنكر وعدم تغييره بأن أبلغ الجهات المختصة، وقد شكرته على حرصه، إلا أن نشرنا لواقعة يجيء من باب التأكيد للأخوة القراء على أنني لا أبخل بتقديم أغلى النصائح التي تدعوهم إلى الحذر.. فليس كل ما يلمع ذهباً.. من جهة.. وحرصي على ألا أكون «شاهد ماشفش حاجة» من جهة اخرى.

إلا أن الحقيقة التي تطل علينا برأسها بقوة واضحة للعيان تتمثل في غياب الرقابة الصارمة والعقوبات الأكثر صرامة على أمثال هذا التاجر وغيره.

والمشكلة ان تلك الأجهزة تطالبنا بأن نقوم بدورها نيابة عنها، تكتب عن قضية ما فإذا بذلك المسئول يتصل بك طالبا معلومات اضافية عن قطاع تقع مسئوليته ضمن حدود اختصاصه.

كتبنا عن بعض الصيدليات التي تقوم بصرف المضادات الحيوية وبجرعات قوية رغم التعليمات الصريحة لوزارة الصحة بعدم صرف هذه الأدوية إلا بوصفة طبية، وإذا بالوزارة تتصل لتتعرف أين تقع هذه الصيدليات؟!

لو أن أجهزة التفتيش والرقابة مدعمة بالعقوبات الصارمة تقوم بدورها كما ينبغي لفكر امثال ذلك التاجر الف مرة قبل أن يقدموا على فعلتهم ولحسبت تلك الصيدليات ألف حساب قبل أن تفكر بالاقدام على افعالها تلك.

وعموما عزيزي القارئ شكراً.. ومرة اخرى تقول ليس كل ما يلمع ذهباً.. فخذ حذرك.

مصبح

أبوظبى تتزين لاستقبال العيد الوطنى

كتب ـ يسرى يوسف

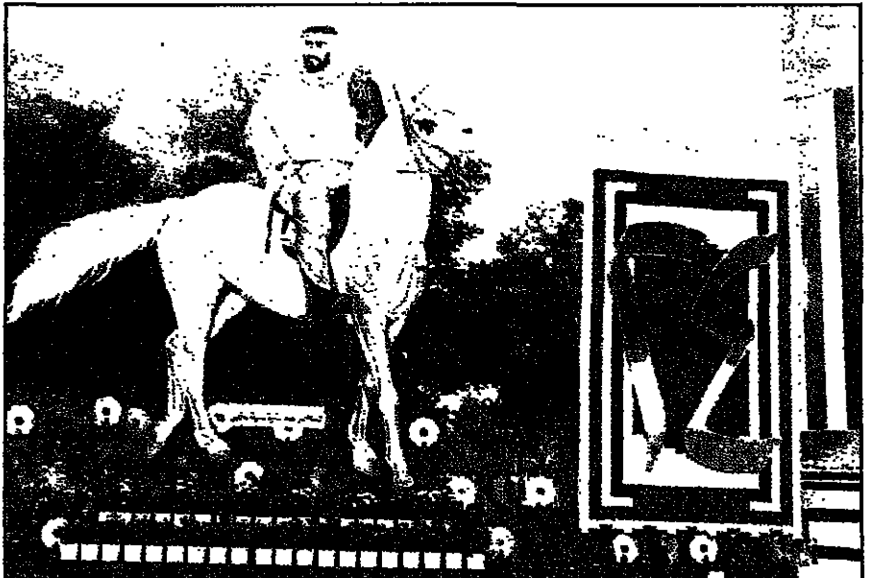
بدأت مدينة أبوظبى استعدادها لاستقبال احتفالات العيد الوطنى الرابع والعشرين بارتداء حلة مضيئة من أعلام الدولة وأقواس النصر والمصابيح الكهربائية الملونة.

بلدية أبوظبى بدأت فى تزيين الشوارع الرئيسية والدوارات والمبانى الحكومية بالزينات فبدأت فى نشر أكثر من خمسة ملايين مصباح كهربائى على ٥٠٠ كيلومتر فى شوارع المدينة، وأنشأت ستة أقواس للنصر فى الشوارع الرئيسية بالمدينة ورفعت أكثر من ٣٥ ألف علم.

قسم الزراعة بدأ فى تجديد زهور الشوارع وتجهيز الحدائق العامة والمتنزهات لاستقبال المناسبة السعيدة بالحب والورود.

الشركات الوطنية والمؤسسات العامة والمحال التجارية تشارك أيضا فى اعداد اللوحة الفنية الرائعة لمدينة أبوظبى بتزيين واجهات مبانيها، واضاءتها بالأشكال الجميلة التى تعكس النهضة الشاملة التى تشهدها الدولة فى ظل الاتحاد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.





● من معالم الزينة عند كاسر الأمواج (تصوير: ضياء شودرى)

«فلك السلامة» تغادر الكويت

غادرت صباح أمس ميناء الشويخ الكويتي فى حفل رسمي السفينة السلطانية «فلك السلامة» التابعة لسرية اليخوت بديوان البلاط السلطاني العماني متوجهة الى ميناء الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية فى اطار رحلتها البحرية لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر الموانىء الخليجية.

وفى بداية الحفل ألقى أحمد خالد كليب وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتي راعي الحفل كلمة أشاد فيها بجهود السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بتبني رحلة سفينة الاخاء (فلك السلامة) وما تحمله هذه الرحلة من معان كبيرة والتى يصادف تاريخ وصولها لعمان بدء اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي. واضاف ان تنظيم مثل هذه الرحلة البحرية على ظهر السفينة السلطانية لهو دليل اكيد وعملي على الأهداف الخيرة الكبيرة لهذه الرحلة ومناسبة طيبة لتوثيق الأواصر ودعم روح التعاون وتكامل البناء بين الشباب فى شتى أنواع الأنشطة الشبابية.

بوليفيا تبحث عن قبر «جيفارا»

أمرت القيادة العليا للجيش فى بوليفيا أحد الجنرالات بالبحث عن موقع دفن الثائر اليسارى الاسطورى ارنستو شي جيفارا.

وقالت القيادة فى بيان ان الجنرال ماريو فارجاس ساليناس مكلف شخصيا بمسئولية الكشف عن مكان دفن جيفارا الأرجنتيني المولد الذى كان نائبا لفيدل كاسترو فى الثورة الكوبية، ونفى فارجاس الذى يقال انه الوحيد الباقى على قيد الحياة ممن شهدوا دفن جثمان جيفارا شبه المحترق والمشوه انه أبلغ صحيفة لا راتسن المحلية ونيويورك تايمز الأمريكية بأن جيفارا دفن فى مقبرة جماعية فى مدينة فاليجراندى التى تبعد ٧٧٠ كيلومترا عن لا باز عاصمة بوليفيا.

وجاء النفى بعد أن أمر الرئيس جونزالو دى لوزادا قوات بالبحث عن موقع الدفن واخراج رفات جيفارا لتقام له مراسم دفن.

وكان جيفارا قد قاد تمردا استمر تسعة أشهر فى جبال بوليفيا وأعدمه سارجنت بالجيش فى التاسع من اكتوبر عام ١٩٦٧ بعد يوم من أسر القوات البوليفية له، وقال فارجاس ساليناس فى بيان وافق عليه الجيش واذيع مساء الأربعاء الماضى إنه لم يعترف أبدا بأنه يعلم «على وجه الدقة مكان دفن زعيم الثوار»، وقال رئيس بلدية فاليجراندى التى تقع عند سفوح جبال نانكاوزو التى كان جيفارا يتخذها قاعدة له ان السكان المحليين لن يسمحوا باخراج الرفات، وقال رئيس البلدية ايفر كابريرا انه إذا عثر على موقع الدفن فإن المدينة ستبنى ضريحا هناك.

روميو قتل برنار لتعطيله (نقاء) الاتصال

دواى ـ فرنسا: حكمت محكمة الاستئناف الفرنسية فى دواى بالسجن ١٥ عاما على شاب لأنه قتل فتى كان يبث على الموجة نفسها التى كان يستعملها فى جهاز لاسلكى وعكر عليه محادثة مع فتاة.

ففى الرابع من يناير من العام الماضى كان ليونيل كوشيز الذى يعرف عن نفسه على الهواء باسم «روميو» يجرى اتصالا مع «ليسلى» البالغة من العمر ١٥ عاما عندما دخل شخص ثالث على الموجة وعطل عليه «نقاوة» الاتصال، ولكن كوشيز تمكن من معرفة اسم الشخص الثالث، جان برنار بياريز (١٦ عاما) فاسرع الى منزل هذا الأخير وسدد له طعنة بخنجر يلازمه على الدوام.

الحذاء لتسديد الضرائب الأرجنتينية

إذا لم يكن معك أموال لتسدد ضرائبك ليست هناك مشكلة فمسئولو الضرائب الأرجنتينيون سيأخذون أحذية ومكانس وأقراص كمبيوتر بدلا منها.

وفى محاولة لمكافحة هبوط حاد فى حصيلة جمع الضرائب قالت الحكومة فى اقليم ميندوزا انها ستقبل الدفع عينا بالسلع التى تحتاجها لمواصلة عمل المؤسسات بالاقليم، وقال الدو اوستروبولسكي وزير الاقتصاد فى ميندوزا التى تنفذ نظاما جديدا لجباية الضرائب «يجب ألا يكون هذا مفاجأة».

وأضاف ان وزارته تدرس بالفعل عروضا لتقديم أدوات مكتبية وأقمشة، وقال فى مقابلة تليفزيونية ان هذه الأشياء يمكن استخدامها فى الأنشطة الثقافية للوزارة، وقد تتم اضافة الأحذية والملابس وأدوات التنظيف المنزلية والملابس الرياضية الى القائمة أيضا، وسيطبق نظام الدفع بالمقايضة على الضرائب التى تقل عن ألفى دولار والمستحقة قبل ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٤.

مغامرة ماركوس انتهت بسرقة دراجته النارية

سرقت دراجة نارية للطالب الألماني ماركوس بلاتس (٢٥ عاما) فى جوهانسبرج الاثنين الماضى بعدما اجتاز بأمان ٢٥ الف كلم من شتوتجارت مسقط رأسه الى هذه المدينة التى تزدهر فيها الجرائم على انواعها.

وقال فى تصريح صحفى «اجتزت الصحراء الموريتانية وسرت ٥٠٠ كلم ولم ألمح أى مظهر حضارى مزودا فقط ببيكار وخارطة لأحدد اتجاهى لكنى كنت فى أمان فارقنى لدى وصولى الى جوهانسبرج». ففى نهاية رحلته الثانية الى جنوب افريقيا وعلى الدراجة النارية نفسها اليابانية الصنع أضاع دراجته وخصص جائزة لمن يساعده على العثور عليها.

وتزدهر سرقة الدراجات والمركبات الآلية فى منطقة جوهانسبرج حيث سرقت ٤١٠ شاحنات منذ مطلع العام، ويعاد بيع المركبات المسروقة فى بلدان افريقية اخرى بعد ادخال تعديلات عليها.

ضريبة اسبانية على زيوت التشحيم

وافقت الحكومة الاسبانية على فرض أول ضريبة على زيوت التشحيم لحماية البيئة، وسيتيح المشروع الذى سيعرض على مجلس النواب للموافقة عليه توفير أموال لـ «التعويض» على المؤسسات التى اضطرت لتأهيل منشآتها مع ما فرضته البلديات فى مجال احترام البيئة، وقال مصدر رسمى ان احراق الزيوت المستهلكة ورميها من دون اعادة معالجتها يلحق أضرارا وخيمة بالبيئة ويلوث المياه والأرض، وتأمل الحكومة عبر هذه الضريبة التى تبلغ قيمتها ٦ بيزيتا (١٢ر٠ دولار) على كيلو زيت التشحيم فى جمع ٤ر٢ مليار بيزيتا (٥ر١٩ مليون دولار) فى السنة.

هياج مديون مفلس

قالت الشرطة النيوزيلندية ان رجلا يحمل بلطة اصيب بحالة هياج وهاجم مكاتب صحيفة نيوزيلندية مساء امس الأول وحطم معدات تقدر قيمتها بنحو ١٣٠ الف دولار امريكي.

واختبأ العاملون فى صحيفة «نورث ايلاند باى اوف بلنتي» تحت المكاتب عندما أصابت حالة الهياج هذا الرجل الذى قالت الشرطة انه أفلس عندما طالبته الصحيفة بدين مستحق عليه، ولم يصب احد بأذى فى الحادث.

وقالت الصحيفة ان الرجل حاول أولا تحطيم المطابع الرئيسية لكنه لم يستطع ذلك لأنها كانت تعمل فى ذلك الوقت بسرعتها الكاملة، ونجح فى تحطيم لوحة تشغيل الكمبيوتر فى مطبعة ثانية، ثم انتقل الى مكاتب الادارة والمحررين وحطم أجهزة الكمبيوتر والشاشات فى طريقه، وسلم نفسه للشرطة عندما وصلت، وقال مفتش الشرطة براد شيبتون: كان يعلم تماما ما الذى يفعله.



رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبى ـ ت: ٤٥١٦٧٠
● فاكس: ٤٥٢٦٩٧ ٤٥١٦٠١

● مكتب دبى ـ ت: ٦٦٦٦١١
ـ ص ب: ٢٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤
○ عمان: ٨٤٧١٧٩
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان
○ الكويت: ٢٠٠ فلس
○ البحرين: ٢٠٠ فلس
○ قطر: ريالان
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة
○ تونس: ٤٠٠ مليم
○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات
○ باكستان: ١٢ روبية
○ السودان: ٢٠ جنيها
○ مصر: جنيه مصري
○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة
○ الأردن: ٢٠٠ فلس
○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ١٠ ريالات
○ انجلترا: جنيه استرليني
○ سويسرا: ٢.٥ فرنك
○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ قبرص: ٥٠٠ ملغ
○ أمريكا: ٥٠ر١ دولار
○ كندا: ٧٥ر١ دولار